



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ماجستير تقنيات التعليم

تصور مقترح لمراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة

دراسة ميدانية في المدارس الثانوية بمحافظة حمص
بحث مقدم لنيل درجة الماجستير/كلية التربية قسم تقنيات تعليم

إعداد الطالبة:

لما أحمد

إشراف الدكتورة :

ابتسام الفارس

العام الدراسي: 2013-2014

الشكر والتقدير

تجتمع الاحرف لتكون سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا القليل من الذكريات والصور التي تجمعا برفاق كانوا إلى جانبنا.....فواجبا علينا شكرهم على وجودهم معنا ونحن نخطو في غمار الحياة

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في درب عملنا وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

إلى الأساتذة الكرام في كلية التربية واتوجه بالشكر الجزيل إلى

الدكتورة: ابتسام الفارس

التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولها منا كل التقدير والاحترام

وكل الشكر والتقدير لجميع أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية لما قدموه من مساعدة ورعاية علمية.

والشكر لكل من ساهم وساعد في انجاز هذا البحث وخاصة كوادر مدارس محافظة حمص فلمهم كل التقدير والامتنان.

الباحثة

الأهداء

إلى من جرعت الكاس لتسقينني

إلى من كلت اذاملها لتقدم لنا لحظة سعادة

إلى من صدت وما تزال تصد الاشواق من دربي لتمهد طريق العلم

إلى رمز العجب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض.....أمي الغالية

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقته معهم أجمل لحظات الحياة... أخي وأختي

إلى الروح التي سكنت روحي.... زوجي

إلى من سأعيش من أجله

إلى من أسعى من أجله لأقدم الأفضل...ابني الحبيب

إلى أعمز الأشخاص وأكثرهم صدقاً.....الصديق

1	الباب الأول
1	مركز مصادر التعلّم في المدرسة الثانويّة
1	(الجانب النظري)
2	الإطار العام للبحث
3	أولاً: المقدمة:
4	ثانياً: مشكلة البحث وأسئلته:
6	ثالثاً: أهمية البحث:
7	رابعاً: أهداف البحث:
7	خامساً: فرضيات البحث
8	سادساً: منهج البحث:
9	سابعاً: أدوات البحث:
9	متغيّرات البحث:
9	ثامناً: حدود البحث:
10	تاسعاً: المجتمع الأصليّ وعيّنته:
10	عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:
12	عاشراً: إجراءات البحث:
13	الفصل الثاني: الدّراسات السابقة
14	تمهيد
14	أولاً: الدّراسات المتعلّقة بمصادر التعلّم
14	الدّراسات العربيّة
21	ثانياً: الدّراسات المتعلّقة بدور مركز مصادر التعلّم وتوظيفها في العمليّة التعليميّة
32	خلاصة
33	الفصل الثالث: الإطار النظري
33	التّطور التّاريخيّ لمراكز مصادر التعلّم (وظائفه، أهميّته، أهدافه)
33	تمهيد:
35	أولاً: التّطور التاريخي لمركز مصادر التعلّم:
37	ثانياً: أنماط تنظيم مراكز مصادر التعلّم

38	ثالثاً: وظائف وخدمات مركز مصادر التعلّم:
40	رابعاً: أهداف مركز مصادر التعلّم:
43	خامساً: أهداف مركز مصادر التعلّم في المدارس الثانويّة:
44	سادساً: أهمية مركز مصادر التعلّم:
50	سابعاً: فلسفة مركز مصادر التعلّم المدرسيّة:
52	ثامناً: المتطلبات الأساسيّة لمركز مصادر التعلّم:
57	العاملون في مركز مصادر التعلّم
58	تمهيد:
60	أولاً: المهام الإداريّة والمهنيّة لأمين مركز مصادر التعلّم
61	ثانياً: أدوار ومسؤوليات اختصاصي مركز مصادر التعلّم
64	ثالثاً: أدوار أمين مركز مصادر التعلّم في عصر المعرفة
66	رابعاً: خصائص أمين مركز مصادر التعلّم الناجح:
66	خلاصة:
67	الفصل الرابع: المدرسة الثانويّة والمعايير الوطنية للمناهج الدّراسيّة في المرحلة ما قبل الجامعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة
68	تمهيد
68	أولاً: الأهداف التربويّة العامّة لمرحلة التّعليم الثانوي العام:
70	ثانياً: أهداف المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:
72	ثالثاً: المعايير الوطنية للمناهج الدّراسيّة للمرحلة ما قبل الجامعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:
73	رابعاً: المداخل التي اعتّمدت في بناء المعايير الوطنية للمناهج الدّراسيّة:
74	الباب الثاني واقع مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانويّة العامّة في مدينة حمص (الجانب الميداني)
74	الفصل الأول: إجراءات البحث الميدانيّة
75	تمهيد:
75	أولاً: المجتمع الأصليّ وعينته:
79	ثانياً: خطوات تصميم أدوات البحث:
79	أولاً: الاستبانة
82	2-استبانة آراء المعلّمين حول دور وواقع مركز مصادر التعلّم في تفعيل العمليّة التعليميّة:
84	ثانياً: بطاقة رصد لموجودات مركز مصادر التعلّم في المدارس الثانويّة في محافظة حمص

84	ثالثاً: تطبيق أدوات البحث:
85	رابعاً: المعالجة الإحصائية:
85	خامساً: إجراءات التطبيق:
86	الفصل الثاني نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً
87	مقدمة:
88	اولاً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:
89	اختبار الفرضية الأولى:
94	اختبار الفرضية الثانية:
97	اختبار الفرضية الثالثة:
100	اختبار الفرضية الرابعة:
104	اختبار الفرضية الخامسة:
108	اختبار الفرضية السادسة:
113	اختبار الفرضية السابعة:
117	ثانياً: نتائج قائمة الرصد:
160	ثالثاً: المقترحات
161	المقدمة
161	ثالثاً: تصوّر مقترح لمركز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة
161	مفهوم التصوّر المقترح:
162	تعريف مركز مصادر التعلّم:
162	فلسفة المركز:
162	أهداف التصوّر المقترح
168	الأسس النفسية والتربوية التي تدعو لإقامة مركز مصادر التعلّم
170	اجراءات التصور
171	أقسام مركز مصادر التعلّم
172	*المواد التعليمية المقترحة لمركز مصادر التعلّم المدرسيّ
177	*النموذج الأول مخطط على شكل حرف (L):
180	المشكلات التي تواجه تحويل المكتبات التقليدية إلى مراكز مصادر التعلّم:
182	المراجع

182	المراجع العربيّة:
187	المراجع الأجنبيّة:
188	مواقع الإنترنت:
189	ملاحق البحث
190	الملحق رقم(1)
190	قائمة بأسماء السادة المحكمين
191	ملحق رقم(2)
191	أهمية مراكز مصادر التعلّم في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج الحديثة.
196	ملحق رقم(3)
196	استبانة موجهة للمعلّمين حول أهمية مراكز مصادر التعلّم
200	ملحق رقم(4)
200	بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلّم وخدماتها في المدارس الثانويّة الرسمية في محافظة حمص
	الملحق رقم (5) البلاغات الوزارية
	الملحق رقم (6)مخططات لمركز مصادر التعلّم
203	ملخص البحث باللّغة العربيّة
208	ملخص البحث باللّغة الإنجليزيّة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير صفة المستجيب.....	1
76	توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.....	2
77	توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير المكان.....	3
78	توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....	4
79	توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير الاختصاص.....	5
81	الاتساق الداخلي لعينة أمناء المراكز بحسب الفا كرونباخ.....	6
81	الاتساق الداخلي لعينة أمناء المراكز حسب الإعادة والتصنيف.....	7
83	الاتساق الداخلي لاستبانة عينة المعلمين بطريقة الفا كرونباخ.....	8
83	الاتساق الداخلي لاستبانة موزعة على المعلمين حسب الإعادة والتصنيف.....	9
89	يبين نتائج اختبار t-test على بيانات محور أهمية مركز مصادر التعلم.....	9
89	نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان.....	10
90	نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير الجنس.....	11
91	نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير الاختصاص.....	12
91	نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم لمتغير المدرسة.....	13
92	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمحو محور أهمية مركز مصادر التعلم لمتغير المؤهل.....	14
92	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء على محور أهمية مركز مصادر التعلم.....	15
94	نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان.....	16
95	يبين نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان.....	17
95	نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم لمتغير المدرسة.....	18
96	نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم لمتغير المؤهل.....	19
97	نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلم في مدرسته لمتغير المكان.....	20
98	نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلم في مدرسته لمتغير الجنس.....	21
98	نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلم في مدرسته لمتغير المدرسة.....	22
99	نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم لمتغير المؤهل.....	23
100	نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير المكان.....	24
101	نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير الجنس.....	25
101	نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير الاختصاص.....	26
102	نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير المدرسة.....	27
103	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور الدور التربوي لمتغير المؤهل.....	28
103	اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات الحسابية لآراء الأمناء على محور الدور التربوي.....	29
104	نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير المكان.....	30
105	نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير الجنس.....	31
105	نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير الاختصاص.....	32
106	نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير المدرسة.....	33
106	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور الدور الإداري لمتغير المؤهل.....	34
107	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء على محور الدور الإداري.....	35

108	نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المكان	36
109	نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير الجنس	37
109	نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير الاختصاص	38
110	نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المدرسة	39
111	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المؤهل	40
111	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة	41
113	نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير المكان	42
113	نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير الجنس	43
114	نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير الاختصاص	44
115	نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير المدرسة	45
115	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير المؤهل	46
116	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء لمحور واقع وسلبيات عمل المركز	47
117	النسبة المئوية والتكرارات لسهولة الوصول إلى المراكز	48
118	النسبة المئوية والتكرارات لمدى كفاية مساحة المراكز	49
119	النسبة المئوية والتكرارات لمدى بعد المركز عن الضوضاء	50
119	النسبة المئوية والتكرارات مدى توفر الإضاءة الطبيعية في المراكز	51
120	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر التوصيلات الكهربائية في المراكز	52
121	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة المطالعة في المراكز	53
122	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لعروض في المراكز	54
123	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة الإنترنت في المراكز	55
124	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس العلوم في المراكز	56
125	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس المواد الاجتماعية في المراكز	57
125	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء في المراكز	58
126	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس الرياضيات في المراكز	59
127	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس اللغة في المراكز	60
128	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة كتب في المراكز	61
129	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة أفلام في المراكز	62
130	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة صور في المراكز	63
130	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة نماذج في المراكز	64
131	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة cd في المراكز	65
132	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مناظير ومقاعد في المراكز	66
133	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر حوامل الصحف والمجلات في المراكز	67
134	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر السبورات في المراكز	68
134	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر الأدراج والفهارس في المراكز	69
135	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر آلة تصوير المستندات في المراكز	70
136	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مواد لإنتاج الرسوم في المراكز	71
137	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مواد تجميع وطبع الأفلام في المراكز	72
137	النسبة المئوية والتكرارات لمدى إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب في المراكز	73
138	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض سينمائي في المراكز	74
139	النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض شرائح في المراكز	75

140 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام ثابتة في المراكز	76
141 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام متحركة في المراكز	77
141 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض صور معتمّة في المراكز	78
142 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض فيديو في المراكز	79
143 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض تلفزيون في المراكز	80
143 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز راديوو تسجيل صوتي في المراكز	81
144 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام حلّقية في المراكز	82
145 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض شرائح مجهرية في المراكز	83
146 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر آلات تصوير ضوئي في المراكز	84
147 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز حاسوب في المراكز	85
148 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر كتالوج توضيحي للأجهزة في المراكز	86
149 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر معاون فني في المراكز	87
150 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر ميزانية كافية في المراكز	88
151 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر إعداد لبطاقات الفهارس في المراكز	89
151 النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر إعداد لفهارس الكترونية في المراكز	90
153 النسبة المئوية والتكرارات لمدى وضع أرقام تصنيف على المواد في المراكز	91
154 النسبة المئوية والتكرارات لمدى إعداد لوائح للتعريف بالمواد في المراكز	92
155 النسبة المئوية والتكرارات لمدى إجراء عمليات الجرد والصيانة في المراكز	93
156 النسبة المئوية والتكرارات لمدى إجراء عمليات الإعارة في المراكز	94
157 النسبة المئوية والتكرارات لمدى تنفيذ العروض الضوئية والصوتية في المراكز	95
158 النسبة المئوية والتكرارات لمدى إتاحة الوصول إلى الإنترنت في المراكز	96
159 النسبة المئوية والتكرارات لمدى إنتاج برمجيات لدعم التدريس في المراكز	97
170 المستفيدين من التصور المقترح لمركز مصادر التعلّم	99
170	احتياجات المعلمين والمتعلمين في المدارس	100
174	المساحات المخصصة للمطالعة والمجموعات	101
176	الأجهزة والاثاث في مراكز مصادر التعلم	102

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37 أنماط مركز مصادر التعلّم	1
61 العاملون في مركز مصادر التعلّم	2
64 ادوار اختصاصي مركز مصادر التعلّم في عصر المعرفة	3
75 المجتمع الأصليّ وعينته	4
76 توزع أفراد العينة تبعاً لصفة المستجيب	5
77 توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس	6
78 توزع أفراد العينة حسب متغير المكان	7
79 توزع أفراد العينة حسب متغير المؤهل	8
118 الوصول إلى مركز مصادر التعلّم	9
118 كفاية مركز مصادر التعلّم	10
119 بعد المركز عن الضوضاء	11
120 الاضاءة في المركز	12
121 التوصيلات الكهربائية	13
122 قاعة المطالعة	14
122 قاعة العروض	15
123 قاعة الإنترنت	16
124 قاعة تدريس العلوم	17
125 قاعة العلوم الاجتماعيّة	18
126 شكل (قاعة تدريس الفيزياء	19
127 قاعة تدريس الرياضيات	20
127 قاعة اللّغة	21
128 قاعة كتب	22
129 خزانة أفلام	23
130 خزانة الصور	24
131 خزانة نماذج	25
131 خزانة cd	26
132 المقاعد والطاولات	27
133 حامل الصحف والمجّلات	28
134 توفر السبورات	29
136 توفر آلة تصوير	30

136 إنتاج مواد للرسوم	31
137 مواد تحميض الأفلام	32
138 مواد تعتمد على الحاسوب	33
139 العرض السينمائي	34
139 جهاز عرض شرائح	35
140 جهاز عرض أفلام ثابتة	36
141 أفلام متحركة	37
142 عرض الصور المعتمة	38
142 جهاز فيديو	39
143 جهاز تلفزيون	40
144 جهاز تسجيل صوتي	41
144 جهاز عرض الأفلام الحلقية	42
145 جهاز عرض شرائح مجهرية	43
146 توفر آلات تصوير ضوئي	44
147 توفر جهاز حاسوب	45
148 توفر كتالوج توضيحي	46
150 معاون فني	47
150 ميزانية المركز	48
151 توفر فهرس	49
152 فهرس الكتروني	50
153 ارقام تصنيف	51
154 لوائح التعريف	52
155 عمليات الجرد والصيانة	53
156 عمليات الإعارة	54
157 العروض الصوتية والضوئية	55
159 الوصول إلى الإنترنت	56
159 البرمجيات	57
165 عناصر مركز مصادر التعلم	58
165 وحدات مركز مصادر التعلم	59
168 الاسس النفسية والتربوية لمركز مصادر التعلم	60
178 مركز مصادر تعلم بشكل حرفا	61
179 مركز مصادر تعلم مستطيل	62
180 مركز مصادر تعلم مربع	63

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
190	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
191	استبانة موجهة لأمناء مراكز مصادر التعلم عن أهمية مراكز مصادر التعلم في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج الحديثة	2
196	استبانة موجهة للمعلمين حول أهمية مراكز مصادر التعلم في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج الحديثة.	3
200	بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلم وخدماتها في المدارس الثانوية الرسمية في محافظة حمص	4
	البلاغات الوزارية	5
	مخططات لمركز مصادر التعلم	6

الباب الأول

مركز مصادر التعلّم في المدرسة الثانوية

(الجانب النظري)

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: المقدمة.

ثانياً: مشكلة البحث وأسئلته.

ثالثاً: أهمية البحث.

رابعاً: أهداف البحث.

خامساً: فرضيات البحث.

سادساً: منهج البحث وأدواته

سابعاً: حدود البحث.

ثامناً: المجتمع الأصلي للبحث وعيّنته.

تاسعاً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

عاشراً: إجراءات البحث

أولاً: المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وتماشياً معها توجهت بعض الدول إلى تطوير نظمها التعليمية ومحاولة الانتقال من نظم التعليم التقليدية إلى نظام تعليمي يواكب التطورات التقنية والتكنولوجية فوجهت الأنظار لتطوير التعليم داخل المؤسسات التعليمية كحجر أساس للانطلاق إلى العالم الواسع.

لذلك تركزت جهود التربويين في السنوات الماضية على دراسة وتوفير الظروف المناسبة للتعليم والتعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين خاصة أنه تبين أن كل الأفراد قادرين على التعلم شرط توفر طرق وأساليب التعليم المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، والبنية التعليمية الغنية بالموثريات.

"أصبح على التربويين والقائمين على شؤون التعليم إعادة النظر في جميع جوانب منظومة التعليم بما في ذلك النسق التعليمي بما يتضمن من أهداف، ومنهج دراسي، وعملية تعليمية، وتقويم، وطالب، ومعلم" (الحر، وآخرون، د. ت، 3)

و القرن الحادي والعشرون يمثل تحدياً حقيقياً لنظم التربية والتعليم فالمفاهيم التقليدية حول الطالب والمعلم واليوم الدراسي والمنهج وأساليب التعليم والتعلم كلها تخضع للتغيير والتطوير.

وتعنى النظم التربوية الحالية بتطوير أهداف التعليم بتطوير المناهج الدراسية بطريقة تجعل التعلم ذاتي من خلال الاستفادة من وسائل التعلم المتاحة. ووجهت أنظمتها بشكل أساسي نحو استخدام المتعلم للمكتبات بشكلها المتطور لإثارة الرغبة في الاستطلاع والانتقال من عملية اكتساب المعلومات ومن التعليم إلى التعلم، ومن التلقي إلى الحث على البحث والاستكشاف. والتربية الحديثة تركز على توثيق الصلة بين المنهج الدراسي والمكتبة المدرسية الصناعية.

إلا أن الثورة التكنولوجية استدعت تطوير المكتبة المدرسية من خلال إضافة أدوات ومواد وأجهزة سمعية وبصرية وكذلك ربط المدرسة بشبكة الإنترنت، ليس فقط بالإضافة المادية بل بتغيير دورها وجعلها ركن أساسي في المدرسة يستطيع أن يستفيد منه المتعلمين فبرز مركز مصادر التعلم من بين البدائل المهمة لتحويل المكتبة التقليدية إلى بيئة معلوماتية.

وهذا التطور استدعى البحث عن مصطلح جديد يعبر عن ذلك المكان بدلاً من المكتبة فظهرت عدة تسميات للمكتبة المدرسية الحديثة تشير لذلك التطور كما تذكر مارشال (MARSHAL) :

- مركز تعلم Leaning center

- مركز وسائل تعلم A learning Media

- مركز مواد تعليمية An Instructional Material

- مركز مصادر التعلم A Learning resource center

(العلي، 1995، ص12)

وتتأى الاهتمام بتعزيز دور المكتبة وإضافة التقنيّات المتطورة ومصادر متنوّعة فأصبحت المدرسة تحرص على توفير هذه التقنيّات وإتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على مصادر التعلّم المختلفة. وبدأ الاهتمام بجوهر العمليّة التعليميّة _ التّعليمية من خلال توفير الوسائل والمصادر لكل مدرسة بما تقتضيه التّربيّة الحديثة.

إلا أن مبادرة سوريّة في مجال تحويل المكتبة المدرسيّة إلى مركز مصادر تعلّم جاءت متأخرة و المراكز الموجودة تعاني من القصور في أداء وظائفها لعدم توافر المواد والأجهزة التعليميّة التي تساعد في تحسين عملية التعلّم وجاء ذلك نتيجة لعدم الرغبة الجادة من قبل القائمين على المكتبات والمراكز في تكليفهم بأعمال إضافية وبذل الجهد لتحسين مستوى المكتبات، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت واقع مراكز مصادر التعلّم في سوريّة جاءت الدّراسة الحالية لدراسة هذا الواقع والتعرّف إلى كيفية عملها والإشارة إلى الصعوبات والمعوقات التي تعاني منها، ولتقدم تصوراً مقترحاً لمراكز مصادر التعلّم، وترجو الباحثة أن تكون هذه الدّراسة مساهمة متواضعة لتوفير قدر من البيانات والمعلومات عن هذه المراكز.

ثانياً: مشكلة البحث و أسئلته:

إنّ التغيّر المتسارع في جميع مجالات الحياة نتيجة للانفجار المعرفي والتقني والثقافي الذي أصبح السمة المميزة لعصرنا الحالي وما صاحبه من تطور في نظم التّعليم وذلك استجابة لدواعي العصر وتغيّراته حيث شهد طفرة علمية وتكنولوجية باهرة في انجازاتها تؤثر في عمق الفرد والمجتمع.

"مما أثر بشكل كبير على نظم التّعليم والمفاهيم التي تعمل في إطارها ومن بين هذه التأثيرات أن الكتاب المدرسي لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة وكذلك فترة التّعليم النظامية لم تعد سوى مرحلة من مراحل الحياة التعليميّة ودخول أجهزة ومواد ووسائل حديثة" (www. Angel fire.com)

و الإبقاء على المكتبة بمفهومها التقليدي يحد من فاعليتها وتبقى مجرد مكان لحفظ الكتب أو قاعة للمطالعة فقط أو هي مجرد مكان ثانوي في المدرسة. و تمّشياً مع المفاهيم الحديثة للتربية برزت صيغة مركز مصادر التعلّم التي تعتبر تطوراً للمكتبة المدرسيّة حيث تشمل على المكتبة والمخبر المدرسيّ فهي تدمج معاً كل أشكال المصادر التعليميّة المطبوعة والمسموعة والمرئيّة في مركز يضم هذه المواد على نحو يساعد المعلمين والطلّاب للاستفادة منها.

إلا أن هذا المركز لا يعني مجرد جمع المواد التعليميّة بل لا بدّ من توظيفها للعمل الفردي والجماعي لكي يصبح مكاناً مفتوحاً للاستخدام من قبل الطّلاب لتدعيم تعلّمهم ومن قبل المعلمين لتطوير خبراتهم.

"وقد اعتبر جين لويس (jean Lewis) أن مركز المصادر في المدرسة أساساً هاماً في قياس مدى فعالية أي نظام تعليمي لاحتوائها على مجموعة من المواد المناسبة في استنقاء المعلومات ودوره في تشجيع التّلاميذ على استخدام المواد فيه وكيفية الوصول إلى المعلومات فيه "

(ملتقى طلاب جامعة دمشق www.jamaa. Com)

وقد أشارت الدراسات إلى وجود آثار إيجابية لاستخدام مراكز مصادر التعلّم تتعكس على العمليّة التعليميّة بشكل عام وعلى المتعلّم بشكل خاص من حيث زيادة التحصيل ونوعية المعلومات التي يحصلها ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (الساعور ومراد، 2002) حول واقع المكتبات المدرسيّة في مرحلة التعلّم الأساسي والثانوي في محافظات (القنيطرة وحمص واللاذقية ودير الزور) وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم توافر المكتبة المدرسيّة المحققة للمعايير الأساسيّة، وعدم توافر قاعات للمطالعة، وقصور إدراك المعلّمين بأهمية المدرسة.

2- دراسة (المقطري، 2008) التي حاولت دراسة واقع مراكز مصادر التعلّم في الإمارات العربيّة المتحدّة ومدى تحقيق متطلبات العمليّة التعليميّة من وجهة نظر الأمينات.

3- كما قامت دكويسكي (Dzikowsk) بدراسة آراء الطّلاب حول برامج الوسائط المتعددة في المكتبة المدرسيّة أو مراكز مصادر التعلّم حيث أوضحت أن الطّلاب ينجزون أعمالهم بشكل أفضل إذا ما تمّ توظيف اختصاصيي مراكز مؤهلين.

لذلك قامت الباحثة بأخذ عينة استطلاعية استهدفت عدداً من المدارس الثّانويّة في مدينة حمص للتعرف أكثر على واقع هذه المراكز حيث وزعت الاستبيانات على المعلّمين وأمناء المكتبات. وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- وعندما سئل أمناء المكتبات والمعلّمين تبيّن أن 63% من الأمناء والمعلّمين لم يُبدوا رغبةً في إقامة مركز مصادر تعلّم.

- 70% من المعلّمين وأمناء المكتبات لا يعرفون ما هي مراكز مصادر التعلّم.

- 85% من أمناء المكتبات لم يتبعوا دورات في مجال التقنيّات الحديثة أو أي دورات أخرى.

وفي الجمهوريّة العربيّة السوريّة فقد تمّ استصدار عدة قرارات وبلاغات بهذا الخصوص منها:

البلاغ الوزاري رقم 543/2005/4/4 بتاريخ 1997/10/24 حول البيان العربيّ لمنظمة التربيّة والثقافة العلوم الذي نص على أهمية المكتبة المدرسيّة ورسالتها العلميّة.

والبلاغ الوزاري رقم 543/1485/4/4 لعام 2004 حول إقامة دورة أمناء مكتبات المدرسية + المكتبة الإلكترونيّة الهدف من الدورة تفعيل دور المكتبة من خلال تمكين المتدربين على القيام بالأعمال الفنيّة بشكل علمي من فهرسة وتصنيف والتسجيل وإطلاعهم على المكتبة الإلكترونيّة.

والبلاغ الوزاري رقم 543/746/4/4 بتاريخ 2009/2/23 حول ضرورة تعاون أمين المكتبة ومعلم المادة لتفعيل المطالعة ومنح جوائز عينيّة للطلاب.

إلا أن فكرة مراكز مصادر التعلّم غائبة عن هذه القرارات ولكنها بدأت تبصر النور في المناهج الحديثة حيث تمّ التركيز فيها على أن يتعلّم الطالب بجهد من خلال الاستفادة من المصادر المتاحة في المدرسة حيث تمّ بناء هذه المناهج وفق المعايير الوطنيّة التي أقرتها وزارة التربيّة.

وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير بدراسة واقع مراكز مصادر التعلّم وفاعليتها في محاولة لإكساب المعلمين مفاهيم وأهداف هذه المراكز واقتراح تصوّر لتصميم مراكز مصادر التعلّم وكيفية عملها، وبالتالي التصدي للمشكلات التي أفرزها التعلّم الجماعيّ مما يساعد على الارتقاء بمستوى الطلاب.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما التصوّر المقترح لمراكز مصادر التعلّم في المرحلة الثانويّة وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة؟
ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما واقع مراكز مصادر التعلّم في مدارس التعلّم الثانوي؟
- ما أهداف مراكز مصادر التعلّم في التعلّم الثانوي؟
- ما الأجزاء التي يمكن أن يضمّها مركز مصادر التعلّم؟
- ما المعايير الوطنية للمناهج التربويّة الحديثة للتعلّم الثانوي؟
- ما العقبات التي تقف في وجه وجود مراكز مصادر تعلّم في المدارس الثانويّة في محافظة حمص؟
- ما الحلول الممكنة لتفادي تلك العقبات؟
- اقتراح تصميم مراكز مصادر التعلّم للمرحلة الثانويّة وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة؟

ثالثاً: أهمية البحث:

نتيجة الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم في كافة المجالات التربويّة والاجتماعية والاقتصادية. والاتجاه التربويّ الحالي نحو التعلّم الذاتيّ وذلك بتوفير ما يحتاجه الطالب من وسائل ومكان لهذه الوسائل، وغيرها بما يسهل عملية التعلّم، فكانت المناهج الحديثة التي تحث على التعلّم الذاتيّ والتعلّم التشاركي، فكان لا بدّ من وجود مركز مصادر التعلّم في كل مدرسة لتحقيق ذلك.

وبذلك ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:

- تعريف المعلمين وأمناء المكتبات بمراكز مصادر التعلّم وأهميتها في تحسين العمليّة التعليميّة مما قد يولد لديهم الحافز لتحويل مكتباتهم التقليديّة إلى مراكز مصادر تعلّم بما يحقق أهداف المناهج الحديثة.
- يعدّ البحث الحالي مادة في متناول طلبة تقنيات التعلّم وطلبة المكتبات والتخصّصات الأخرى ذات العلاقة بهذا الموضوع تساعدهم في التعرّف إلى الجوانب النظرية لمراكز مصادر التعلّم.
- توجيه أنظار الباحثين في المجال التربويّ إلى أهمية مراكز مصادر التعلّم كمجال للبحث نتيجة لقلّة الدّراسات الحديثة في موضوع مراكز التعلّم وخاصة في سورية حيث تعدّ هذه الدّراسة الأولى في هذا المجال في سورية وذلك على حد علم الباحثة بوصف الدّراسة سنتناول مراكز مصادر التعلّم بعدّها جزء من منظومة العمليّة التعليميّة وانعكاسها على المناهج الحديثة وكيفية خدمة المراكز لأهداف المناهج الحديثة

- يقدم هذا البحث من قبل الباحثة تصوراً مقترحاً لتصميم مراكز مصادر التعلّم المعايير الوطنية للمناهج الحديثة، يمكن الاستفادة منه في المدارس الثانوية في كافة المدارس.

رابعاً: أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التوصل لتصور مقترح لتصميم مراكز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة ويتفرع منه الأهداف التالية:
- التعرف واقع مراكز مصادر التعلّم في مدارس التعلّم الثانوي العام وذلك من خلال التعرف إلى موقع المركز في المدرسة ومدى توافر التجهيزات والكوادر المؤهلة للعمل في المركز ومدى توافر المصادر التعليمية.
- التعرف مدى وضوح فكرة مراكز مصادر التعلّم لدى معلمي المرحلة الثانوية والمهام التي يجب أن يقوم بها المركز في دعم المناهج.
- إلقاء الضوء على الخدمات والنشاطات التي يقدمها مركز مصادر التعلّم.
- الوقوف عند المعوقات التي تحول دون توفر أو استخدام مراكز مصادر التعلّم في مدارس التعليم الثانوي.
- اقتراح الحلول الممكنة لتفادي تلك المعوقات وذلك من خلال التصميم المقترح.

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، والاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مراكز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسليبات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

سادساً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات والمعلومات من الواقع والدراسات السابقة ثم تحليلها واستخراج النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث يعد هذا المنهج الأكثر ملاءمة في مثل هذه الدراسات فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً وكيفياً. وهو ما يقول عنه عبيدات وآخرون (1998): "الأسلوب الوصفي الذي يعتمد دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً حيث أن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى".

(عبيدات وآخرون، 1998، ص 247)

وبناء على ما تقدم تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات حول واقع مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية في محافظة حمص.

كما استخدمت الباحثة المنهج البنائي لبناء التصور المقترح لمركز مصادر التعلم في مدارس التعليم الثانوي وفقاً للمعايير الوطنية للتعليم ما قبل الجامعي.

ويعرّف المنهج البنائي بأنه: "خطوات منظمة لإيجاد هيكل معرفي تربوي جديد، أو لم يكن معروفاً بالكيفية نفسها من قبل يتعلق باستخدامات مستقبلية، ويتلاءم مع الظروف المتوقعة والإمكانات الواقعية، يستفيد الباحث من خلالها من خلال رؤى تشاركية للخبراء المعنيين في مجال معين لتحقيق أهداف معينة" (الآغا، 2003، ص22)

سابعاً: أدوات البحث:

صممت الباحثة الأدوات التالية:

- استبانة لدراسة واقع مركز مصادر التعلّم من خلال الوقوف على آراء أمناء مراكز مصادر التعلّم بمركز مصادر التعلّم.
- استبانة لدراسة واقع مركز مصادر التعلّم من خلال الوقوف على آراء المعلمين بمركز مصادر التعلّم.
- بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلّم في مدارس التعلّم الثانوي بمحافظة حمص.
- إعداد التصوّر المقترح لمركز مصادر التعلّم لمرحلة التعلّم الثانوي وفقاً لأهداف المناهج الحديثة

متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة:

أ- بالنسبة للمعلّمين كانت:

الجنس (ذكر / أنثى)

المؤهل العلميّ (معهد، إجازة، دبلوم)

المكان (ريف، مدينة)

ب- بالنسبة لأمناء المراكز :

الجنس (ذكر / أنثى)

المؤهل العلميّ (معهد، إجازة، دبلوم)

الاختصاص (مكتبات ومواد أخرى)

المكان (ريف، مدينة)

2- المتغيرات التابعة:

أ- آراء المعلمين

ب- آراء أمناء مركز مصادر التعلّم

ثامناً: حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث واقع مراكز مصادر التعلّم بمدارس التعلّم الثانوي العام في محافظة حمص وتقديم تصوّر مقترح لمركز مصادر التعلّم وفقاً لأهداف المناهج الحديثة.
- الحدود المكانية: تشمل الدراسة المدارس الثانويّة العامة في محافظة حمص التابعة لوزارة التربيّة والتي يوجد فيها مركز مصادر تعلّم والتي يبلغ عددها (23) مركزاً.
- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2011-2012.

تاسعاً: المجتمع الأصلي وعيته:

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع أماناء مراكز مصادر التعلّم للمدارس الثانوية العامة في مدينة حمص والبالغ عددها (164) مدرسة للعام الدراسي 2011-2012 تتوزع كما يلي: (132) مدرسة في المدينة و(32) مدرسة في الريف.

ومن جميع مدرسي المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص والبالغ عددهم 1393، وذلك حسب دائرة التخطيط والإحصاء (إحصائيات عام 2010-2011) الصادرة عن مديرية التربية في محافظة حمص، (مديرية التربية في حمص 2010)، وقد قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة على المجتمع الأصلي كله بالنسبة لأماناء المراكز وقد بلغ عددهم (52) أماناً وأمانة.

أما بالنسبة لعينة المعلمين العاملين في المدارس التي تقع فيها مراكز مصادر التعلّم (23) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية وبلغ عددهم (137) معلماً بنسبة تمثّل 13,65 %.

عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

أ- مركز مصادر التعلّم:

- يعرفه كيمب: بأنه المكان الذي يتيح فرصة الاطلاع والاستماع والمشاهدة الفردية والجماعية ويتيح فرصة للمعلم أن يوجه المتعلّم ويقود عملية التعلّم، وأن يكون محتواه شاملاً لكل الموارد التعليمية التقليدية وغير التقليدية، كالكتب والمطبوعات بأنواعها الصوتية، المصورة والأفلام السينمائية وآلات التعلّم والاختبارات التربوية.... الخ

(كيمب، 2000، ص41)

- يعرفه المقطري بأنه: عبارة عن بيئة تعليمية تحتوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المعلم والمتعلّم وغيرهم وتتيح لهم فرصة لاكتساب المهارات والخبرات التعليمية وإثراء معارفهم العلمية عن طريق التعلّم الذاتي والجماعي.

(المقطري، 2008، ص314)

- تعرفه الباحثة إجرائياً: هو ركن خاص بالمدرسة متكامل معها يحتوي على مواد ووسائل تساعد في خدمة احتياجات المتعلّمين وتحقيق الأهداف التعليمية وذلك بإشراف أمين المركز المتخصص والمؤهل حيث يجب أن يكون المركز مجهزاً بقاعات غنية بالمواد المطبوعة وغير المطبوعة وكافة التجهيزات السمعية والبصرية ومزوّد بخدمة الإنترنت.

ب- التصوّر المقترح:

يعرفه بيومي أنه: إطار فكري منظم وشامل يحتوي على عدد من المراحل تندرج تحتها عدد من العناصر المترابطة معاً والتي تعمل حالة انسجام لتوجيه عملية التنفيذ على المدى البعيد.

(بيومي، 2009، ص11)

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو خطة عمل تتكون من عدة مراحل الهدف منها تحسين عملية التعلّم فهي تصوّر نحو الفعل الذي نريد تحقيقه.

ت- تعريف المنهج:

- تعرف سنقر المنهج بالمفهوم التقليدي بأنه: مجموعة من المواد الدراسيّة المقررة على صف من الصفوف في المدرسة أو مرحلة من المراحل الدراسيّة. ومجموع المعلومات والحقائق العلميّة والمعرفيّة التي يشتمل عليها مقرر كل مادة من هذه المواد

(سنقر، 2000، ص 3)

- وتعرف سنقر المنهج بالمفهوم الحديث: هو مجموعة الخبرات التي تستطيع المدرسة توفيرها وتنظيمها وتوجيهها والإشراف عليها والتأثير بها في شخصية المواطن من مختلف جوانبها بحيث تنمو نمواً متكاملاً تكامل الحياة في المجتمع المعاصر سواء كانت هذه الخبرات داخل المدرسة أو خارجها.

(سنقر، 2000، ص 4)

- المناهج الحديثة: تعرفها الباحثة بأنها نقلّة نوعية في تطوير التعلّم من خلال التركيز على التعلّم المتمحور حول الطالب والتركيز على نشاطه بعد توفير المواد والوسائل الضرورية بما يساعد على تحسين جودة المخرجات التعليميّة.

ث- المرحلة الثانويّة: هي المرحلة التي تلي مرحلة التعلّم الأساسي وتسبق المرحلة الجامعية ومدتها ثلاث سنوات وبعد الانتهاء منها يحصل الطالب على الشهادة الثانويّة.

ج- المدارس الثانويّة الرسميّة: تقصد بها الباحثة تلك المدارس غير الربحيّة، والتي تعود ملكيتها بالدرجة الأولى إلى الدولة في جميع المراحل الدراسيّة، وتندرج تحت تسمية التعلّم العام، وتكون الدولة مسؤولة عن وضع الخطط فيها وكذلك مسؤولة عن توفير ميزانيتها.

ح- المعايير الوطنيّة لمناهج التعلّم العام ما قبل الجامعي: هي الأساس الذي يتمّ الحكم في ضوئه على مدى الإنجاز وجودته، إذ أنها تصف ما ينبغي على المتعلّم أن يتعلّمه ويتمكّن من أدائه في كل مراحل التعلّم وتحديد نواتجه بشكل قابل للملاحظة والقياس بما يضمن جودة التعلّم من خلال تحديد الأهداف المنشودة المتسقة مع التوقعات الدولية وقد أعدتها وزارة التربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة ليتمّ تطوير مناهج التعلّم العام ما قبل الجامعي في ضوئها، وتمّ التركيز فيها على حاجات المتعلّم واهتماماته وتمكينه من تعلّم يتسم بالجودة، وتبني مداخل أساسيات المعرفة والمدخل التكاملية ومدخل المهارات والإفادة من تجارب الدول المتقدمة.

(سليمان، 2011، ص 336)

خ- أمين مركز مصادر التعلّم:

من خلال ملاحظتها للواقع ترى الباحثة أن أمين مركز مصادر التعلّم هو فرد في مجال مصادر التعلّم أو أحد معلمي المدرسة ذو نصاب قليل من الحصص أو من المدرسين المفرغين للعمل الإداري، يقوم بتنفيذ عمليات المركز ومهامه المختلفة مثل إدارة العاملين وإدارة التسهيلات وإدارة المواد والأجهزة وغيرها ويضطلع بأدوار المركز ويساعده مساعد فني ومساعد صيانة.

الحادي عشر: إجراءات البحث: يسير البحث وفق الخطوات التالية:

11-1-الإطار النظري: ويشمل الخطوات التالية:

1- دراسة الأدبيات التربوية والدّراسات والبحوث السابقة المتعلّقة بالبحث لتحديد:

أ- ماهية مركز مصادر التعلّم بالمرحلة الثانوية

ب- معايير المناهج الدّراسية في مرحلة التّعليم ما قبل الجامعي في الجمهوريّة العربيّة السّورية

11-2-الإطار الميداني: ويشمل الخطوات الآتية:

1- إعداد استبانة أمين مركز مصادر التعلّم واقع مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانوية الرسمية في مدينة حمص، ومدى استخدامها في التّعليم وتحديد درجة خبرة أمناء هذه المراكز في إدارتها، وذلك من خلال تحليل الأدبيات النظرية والبحوث المتعلّقة بموضوع البحث.

2- إعداد استبانة معلمي المرحلة الثانوية لتحديد واقع مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانوية الرسمية في مدينة حمص ومدى خبرة معلمي المرحلة الثانوية في استخدامها في التّعليم بهدف الاستناد في إعداد تصوّر المقترح لمركز المصادر وبالتالي تحسين خدماته التّعليمية.

3- إعداد بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانوية بمحافظة حمص

4- التّحقّق من صدق الاستبانة بعرضها على المحكّمين، ثمّ التّحقّق من ثباتها.

5- تطبيق أدوات البحث.

6- تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

7- جرد البيانات في جداول ورسوم بيانية.

8- عرض النتائج وتفسيرها.

9- تقديم توصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

10- إعداد تصوّر مقترح لمركز مصادر تعلّم يناسب المدارس الثانوية الرسمية في الجمهوريّة العربيّة السّورية بهدف تحسين العملية التّعليمية-التعلّمية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- تمهيد.

أولاً: الدراسات المتعلقة بمركز مصادر التعلم.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بدور مركز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.

رابعاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة.

خامساً: الجوانب التي استفاد منها البحث الحالي من الدراسات السابقة.
خلاصة.

الدراسات السابقة:

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض بعض الدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقد صنفت هذه الدراسات وعُرضت في قسمين: الدراسات المتعلقة بالإطار النظري لمركز مصادر التعلم، والدراسات المتعلقة بدور مركز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية وتم مراعاة التسلسل الزمني (من الأحدث إلى الأقدم)، وتتبع الباحثة في عرض هذه الدراسات منهجاً تفصيلياً، يبدأ بعرض أهداف الدراسة، فالمنهج، فأدوات القياس المستخدمة فيها، فعيّنتها، وأخيراً ذكر أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

الأول: الدراسات المتعلقة بمركز مصادر التعلم.

الثاني: الدراسات المتعلقة بدور مركز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات المتعلقة بمركز مصادر التعلم

أ- الدراسات العربية

1- دراسة عمران، غادة محمد (2010)

بعنوان: "فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم في محافظة اربد وإسهامها في التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظرهم".

هدفت هذه الدراسة:

إلى الكشف عن فاعلية إدارة برامج مراكز مصادر التعلم في محافظة اربد وإسهامها في التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظرهم.

تكونت عينة الدراسة من (682) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للبحث.

توصلت الدراسة الى:

أن مساهمة برامج مراكز مصادر التعلم في التطوير المهني للمعلمين كانت في مجال تنمية القدرات الابداعية وتنمية مهارات التعلم الذاتي جاءت بالمرتبة الأولى.

وجاء في المرتبة الثانية مجال تشجيع المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية.

أما الخروج من الحصص التقليدية إلى حصص أكثر حيوية ودافعية جاءت في المرتبة الثالثة.

2- دراسة ابو خاطر (1994)

بعنوان: "نموذج مقترح لإنشاء مراكز مصادر وسائل تعليمية في المكتبات العامة لبلديات الضفة الغربية"

هدفت الدراسة إلى:

التعرف إلى اتجاهات أمناء المكتبات العامة والعاملين فيها وروادها نحو فكرة إنشاء مراكز للوسائل التعليمية في مكتباتهم، بالإضافة إلى اقتراح نموذج لإنشاء مراكز للوسائل التعليمية في المكتبات العامة في الضفة الغربية.

وتكونت عينة الدراسة من (162) منهم (62) من أمناء المكتبات والعاملين فيها وموظفي مراكز الوسائل التعليمية في الضفة الغربية، و(100) من رواد هذه المكتبات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانتيين وزعت الأولى على أمناء المكتبات ورؤساء أقسام مراكز الوسائل التعليمية، والثانية وزعت على رواد هذه المكتبات.

أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

أن (95%) من أفراد مجتمع الدراسة تخلو مكتباتهم من مراكز الوسائل التعليمية إضافة إلى عدم توافر أمكنة مخصصة للوسائل والأجهزة التعليمية في هذه المكتبات.

كذلك يوجد نقص كبير في الأجهزة والوسائل التعليمية من أفلام وأشرطة فيديو وأشرطة تسجيل، ولا تخصص المكتبات العامة ميزانية خاصة بمراكز الوسائل التعليمية كما تم وضع نموذجاً لإنشاء مركز مصادر التعلم مكوناً من أربعة عناصر هي: التخطيط، التنفيذ، المتابعة، التقييم.

3- دراسة الموسوي والحلواجي (1994)

بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في المكتبة والمعلومات"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الواقع الميداني لمراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين، والصعوبات التي تواجه هذه المراكز.

وتكونت عينة الدراسة من (60) مركزاً من مراكز مصادر التعلم الموجودة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة.

وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانة اشتملت على عدة مجالات شملت العاملين في المركز من الجنسين في مركز مصادر التعلم، ومساحة المبنى، والأثاث المواد والأجهزة التعليمية التي يحتاجها المركز

أشارت نتائج الدراسة الى:

أن (70%) من العاملين في هذه المراكز من الإناث، و(30%) هم من الذكور، وأن جميع العاملين في هذه المراكز من حملة دبلوم مصادر التعلم من جامعة البحرين.

أن أكثر الأجهزة استخداماً هو جهاز التلفزيون والفيديو والمسجل الصوتي وأكثر المواد التعليمية استخداماً هي الأفلام التعليمية والشفافيات أقلها استخداماً هي الأفلام الثابتة وبرمجيات الحاسوب والمجسمات.

أن معظم المستفيدين من الخدمات التي تقدمها هذه المراكز هم من المعلمين ثم الطلبة ثم المشرفين وأخيراً المدراء.

4- دراسة عبدالعزیز محمد العقيلي (1994)

بعنوان: استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول إنشاء مركز خدمات تعليمية.

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف إلى آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك سعود حول إنشاء مركز خدمات تعليمية وما يقدمه من تقنيات حديثة، ومعرفة متطلبات إنشاء وتأسيس مركز خدمات للوسائل التعليمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود وما يمكن أن يقدمه من خدمات ووسائل تعليمية بمجالاتها المختلفة.

تكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريسية

توصلت الدراسة الى:

أن هناك نقصاً في الأفلام السينمائية وأفلام الفيديو وبعض الأجهزة مثل الحاسوب والراديو وجهاز سينما 16 ملم، و8ملم.

قلة استخدام العينات والمجسمات والحقائب والرزم التعليمية والخرائط الجغرافية والتاريخية.

هناك استخدام كبير للصور الفوتوغرافية والمذكرات التعليمية والزيارات الميدانية وجهاز الشرائح والشفافيات.

ب- الدّراسات الأجنبيّة

1- دراسة اندروود (Underwood,2003)

بعنوان: A Case Study Of School Library Media Specialists Leander ship In Louisiana.

"النشاطات اليوميّة لاختصاصي مركز مصادر التعلّم في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانويّة) في ولاية لوزيانا الامريكية. هدفت الدّراسة الى:

معرفة الكفايات التي يمتلكها اختصاصيو مراكز مصادر التعلّم والمهارات المهنيّة استخدمت الباحثة المقابلة والملاحظة كأداة لجمع المعلومات.

توصلت الدّراسة إلى النتائج التّالية:

أن اختصاصي مركز مصادر التعلّم النشط يمكن أن يكون محور العمليّة التعليميّة.

أن اختصاصي مركز مصادر التعلّم النشط يمكن أن يقود عملية دمج التّقنيّة في المدرسة، والتخطيط التعاوني، ودعم برامج القراءة والعلاقات العامة الإيجابية.

يمكن لاختصاصي مركز مصادر التعلّم النشط أن يتلق الدّعم من مدير المدرسة.

2- دراسة ميكوي McCoy,2001

بعنوان: A survey of practicing school library media specialists to determine the job competencies that they value most.

"استطلاع آراء اختصاصيي مراكز مصادر التعلّم حول الكفايات الوظيفية التي يرون أنها أكثر قيمة من غيرها"

وقد عمل الباحث استطلاع رأي(450) من اختصاصي مراكز مصادر التعلّم بالمدارس الابتدائية بولاية جورجيا.

هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة المهارات الضرورية التي ينبغي أن يتمتع بها اختصاصيو المراكز، والتعرف على طريقة تناولهم للتقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال عملهم، والتعرف على كيفية تعديل آراء وتوجهات الاختصاصيين تجاه المهارات العلمية المطلوبة للعمل بهذا المجال.

خلصت الدراسة إلى أن مهارات مثل المهارة الإدارية والوصول للمعلومات متقدمة على غيرها من المهارات المطبقة في الدراسة، وكذلك المهارات الجاري الاعداد لها في المستقبل، بينما أظهرت الدراسة درجة عالية من الاهتمام بالتقنيّة وتطبيقاتها، واهتماماً أقل بالتطبيقات المحددة للتقنية، والتي تتعلق ببنية التعليم والتعلّم كإنتاج الأفلام متعددة الوسائط وعرض التطبيقات.

3- دراسة هايدين (Hayden,2000)

بعنوان: Perceptions, beliefs, and expectations of preservice and experienced middle school teachers regarding the roles of school library media specialists

" توقعات واعتقادات معلمها قبل الخدمة مع ذوي الخبرات بالمدارس المتوسطة فيما يخص دور اختصاصي مراكز مصادر التعلم "

هدفت الدراسة إلى:

معرفة آراء وتوقعات المشاركين من معلمين، ومعلمين محتملين لمهام اختصاصي مركز مصادر التعلم، ومعرفة المتغيرات التي تؤثر على معتقداتهم، وملاحظاتهم، وتوقعاتهم، ومعرفة رأي المعلمين غير العاملين، وذوي الخبرة في المهام التي ينبغي على اختصاصي المراكز القيام بها.

توصلت الدراسة إلى:

ضرورة امتلاك اختصاصي مراكز مصادر التعلم لمهارات الحاسب الآلي، وقيامه بتدريسها للمعلمين والمتعلمين، وذلك لمساعدتهم في الوصول لمصادر المعلومات، وأكدت الدراسة على دور الكليات والمعاهد والجامعات في زيادة معرفة المعلمين بدور اختصاصي مركز مصادر التعلم.

4- دراسة: جاكى روجرز: Jackie Rogers (1997)

بعنوان: Advanced Telecommunications And Computer Technologies In Georgia Public Elementary School Library Media Centers.

"تقنيات الاتصال المتقدمة والكمبيوتر في مراكز مصادر التعلم في مدارس جورجيا الابتدائية العامة" هدفت هذه الدراسة الى:

تحديد التطورات الاخيرة التي انجزت في مراكز مصادر التعلم في مدارس جورجيا الابتدائية العامة مع الاخذ بعين الاعتبار الوصول إلى تقنيات الكمبيوتر والاتصال المتقدمة كنتيجة لرصد الامكانيات المتاحة.

التعرف إلى واقع استخدام تقنيات الأتمتة وأنظمة الفيديو والاتصالات والأقمار الصناعية.

التعرف إلى مدى رصد التكنولوجيا لتطوير القدرات الذهنية.

توصلت الدراسة الى:

أن حوالي 40% من المدارس الابتدائية العامة قد أتمتت مركز مصادر التعلم و60% قد استخدمت

التقنيات المرئية(الفيديو) في التعليم وكذلك تقنيات البث الفضائية عبر الأقمار الصناعية.

أما خدمات الإنترنت قد أتاحت في 63% من المدارس والابتدائية أما المصادر الشبكية فقد أتاحت

في قاعات المخابر وقاعات الصفوف في 70% من المدارس.

لقد ساعد هذا التطور في مراكز مصادر التعلّم في مدارس جورجيا الابتدائية على تطوير قدرات وإمكانيات الطلاب بشكل أسرع من المعتاد مما أدى إلى لفت نظر الحكومة إلى نتائج ذلك التطور بشكل ملحوظ وأدى إلى زيادة الاهتمام بهذا المجال.

5- دراسة كيلي: Kelly William Prooks (1985)

بعنوان: A Study Of The Louisiana Learning Resources System Focusing On Projection.

"دراسة لتطوير أهداف وفلسفة مراكز مصادر التعلّم في ولاية لويزيانا"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المدرسيين والمشرفين والموظفين العاملين في مركز مصادر التعلّم في الولاية. ولتحقيق الهدف استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات

واختار الباحث عينة الدراسة المؤلفة من (360) مدرساً من لويزيانا وتوصل إلى النتائج التالية:

أن مدارس لويزيانا في عام (1980) لا تعمل وفق نظام متكامل ومترابط.

لا توجد خطة لتأهيل المشرفين والموظفين بصورة مستمرة.

أن مركز مصادر التعلّم لا تزال تفتقر إلى الكثير من الوسائل اللازمة لها من أجل تحقيق أهدافها وخدماتها

لا يوجد كادر خاص يتابع إنتاج الوسائل والمواد التعليمية في المدارس ويقدم المواد الأولية لعملية الإنتاج

6- دراسة ساندرس: Sanders (1980)

بعنوان: Concerns About The Adoption OF The Learning Resources Center Program In A Rural School District

"دراسة مشروع متطور لمركز مصادر التعلّم في ولاية تكساس الأمريكية"

هدفت الدراسة: لإعداد مشروع متطور لمركز مصادر التعلّم في ولاية تكساس الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (97) مدرساً واختيروا بطريقة عشوائية.

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (35) فقرة اشتملت على أهداف يمكن لمركز مصادر التعلّم أن يقدمها في مجال إدراك المعلومات والحصول عليها بسهولة.

وسرعة التعاون بين المدارس والمراكز بخصوص المشكلات التعليمية، والتركيز على التعلّم الذاتي، ومتابعة المعلمين في مدارسهم، وتسجيل نتائج الدورات وتقييمها، وكذلك تقويم الخدمات التي يحتاجها المدرسون.

وأشارت نتائج الدراسة أن فلسفة مراكز مصادر التعلّم وأهدافها لم تكن معروفة بدرجة كافية، بالإضافة إلى وجود تباين واضح بين مفهوم مراكز مصادر التعلّم وبين مفهوم المكتبة الشاملة

تعقيب على الدراسات في المحور الأول:

من خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم مركز مصادر التعلّم وأهميتها وتطور مراكز مصادر التعلّم فقد تبين للباحثة ما يلي:

- أجريت الدراسات التالية على المستوى العربي، دراسة كل من (أبو خاطر، 1994) في فلسطين، دراسة (العقيلي، 1994) أجريت في المملكة العربية السعودية.
- أما الدراسات التي أجريت على المستوى الدولي، فقد أجريت ودراسة (sanders, 1980)، ودراسة (Kelly, 1985)، دراسة (rogers, 1997)، أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية.
- اتبعت معظم الدراسات المنهج الوصفيّ، والمنهج البنائي كما في دراسة (أبو عودة، 2007) وهذا يرجع لطبيعة أهداف الدراسة.
- تنوّعت العينات المختارة في الدراسات السابقة ما بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مثل دراسة (العقيلي، 1994)، وأمناء ومشرفي المراكز مثل دراسة (أبو خاطر، 1994) والمعلمون مثل دراسة (Melvin, 1990).
- تتفق هذه الدراسات من حيث أدوات الدراسة المستخدمة والمتمثلة في الاستبانات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بإضافة أداة أخرى هي أداة الرصد.
- أظهرت نتائج هذه الدراسات أن معظم مراكز مصادر التعلّم تشكو من نقص في التسهيلات المادية اللازمة. كما يوجد عجز في أمناء مصادر التعلّم المؤهلين.
- أشارت هذه الدراسات إلى الأثر الإيجابي لاستخدام مصادر التعلّم في التعلّم من حيث زيادة التحصيل وبقاء أثر التعلّم
- تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في منهج البحث الوصفيّ وأدوات الدراسة المستخدمة والأسلوب الإحصائيّ المستخدم وتختلف من حيث حدود الدراسة وعينتها.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بشكل وظيفي في آلية تحليل النتائج وتحديد الأساليب الإحصائيّة المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.
- تميّزت هذه الدراسة في بناء تصوّر لمركز مصادر التعلّم المدرسيّ وفقاً للمناهج الحديثة في المرحلة الثانوية في محافظة حمص.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بدور مركز مصادر التعلّم وتوظيفها في العملية التعليمية

أ- الدراسات العربية

1- دراسة أمينة حاج ماف (2010)

بعنوان: دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية-التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي(تصور مقترح لمركز مصادر التعلّم)
هدفت الدراسة إلى:

- التعرف واقع المكتبات المدرسية في العملية التعليمية-التعلمية من حيث تأمين مصادر متنوعة للمعلومات.
 - التعرف واقع المكتبة من حيث الموقع والتجهيزات والقوى العاملة ، والعمل على إبراز دور المكتبة ومراكز مصادر التعلّم في العملية التعليمية-التعلمية من خلال تعرف آراء الطلبة والمعلمين.
 - السعي نحو إعداد تصوّر مقترح لإنشاء مراكز مصادر التعلّم.
- تكونت عينة الدراسة من(90)أمناء مكتبات، (330) طلبة، (145) معلمين ، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن النسبة الكبرى من مكتبات المدارس لم يتم إعداد المبنى لتكون مكتبة، أما قاعات المطالعة فهي غير متوفرة في مكتبات المدارس.
- التجهيزات: تبين أنه يتوفر وسطياً خزانتان في كل مكتبة، ولوحة إعلانات ومكتب أمين المكتبة أما باقي التجهيزات من حوامل صحف ومناضد وخزائن المواد السمعية والبصرية وصناديق الفهارس والحواسيب.
- أكثر أمناء المكتبات هم من غير المتخصصين مما ينعكس على أداء المكتبة وتوظيفها في العملية التعليمية.
- أما من حيث تنظيم مقتنيات المكتبات جاءت النتائج الى مايلي: 62% من فهرسة بطريقة سهلة، 38% غير مفهومة ، أما الخدمات التي تقدمها المكتبة فهي الإعارة الخارجية، تليها الإعارة المرجعية ثم إرشاد الطلاب والمعلمين لاستخدام المكتبة.
- أما نتائج استبانات الطلبة والمعلمين حول دور المكتبة في تفعيل العملية التعليمية-التعلمية فكانت إيجابية من حيث الخدمات التي تقدمها المكتبة.

2- دراسة شيخة بنت علي البريكي (2008)

بعنوان: نموذج مقترح لتطوير دور تكنولوجيا التعليم بمراكز مصادر التعلّم بمدارس الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي بمنطقة الباطنة جنوب هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف إلى دور تكنولوجيا التعلّم بمراكز مصادر التعلّم بمدارس الحلقة الأولى بمنطقة الباطنة جنوب ومن ثمّ التعرف إلى المعوقات التي تقف حائلاً في وجه الاستفادة من هذه المراكز وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المعوقات وذلك في صورة نموذج مقترح.

تكونت عينة الدراسة من (100) معلّمة مجال أول ومجال ثان ومجال ثالث و(60) معلّمة مركز مصادر تعلّم، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود العديد من المعوقات التي تقف حائلاً في وجه الاستفادة المثلى من مركز مصادر التعلّم وتطوير تكنولوجيا التعلّم.

أن هناك اطراداً ما بين توافر الأجهزة واستخداماتها أي كلّما توافرت كلّما زاد معدل استخدامها. أنه كلّما زادت ضغوط العمل على المعلمات أصبح ذلك معوقاً يحول دون الاستفادة القصوى من المركز.

3- دراسة ياسين عبده سعيد المقطري (2008)

بعنوان: واقع مصادر التعلّم في دولة الإمارات العربيّة المتحدة ومدى تحقيقه لمتطلبات العمليّة التعليميّة من وجهة نظر الأمينات. هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد معدل التحقيق الفعلي لأهداف المركز وتحديد جوانب القوة والضعف.

الكشف عن توافر الأجهزة والأدوات والمواد التعليميّة في مراكز مصادر التعلّم للمشاركة في البحث.

تحديد العوائق التي تواجه أمينات المراكز المعنية بالإدارة والإشراف المباشر على مراكز مصادر التعلّم بالمدارس.

الكشف عن بعض العقبات التدريبية لأمينات مراكز مصادر التعلّم.

التعرف إلى توجهات تطوير مراكز مصادر التعلّم من وجهة نظر القائمين المباشرين عليها

توصلت الدراسة إلى:

تنوّع التخصصات والمستويات التعليميّة لأمينات المراكز لذلك اقترحت الدراسة تعيين أمينات خريجات أقسام تكنولوجيا التعلّم بكلية التربيّة ومكتبات وتقنيات معلومات على أن يخضعن لدورات تدريبية.

وضع البرامج التعليمية الجديدة على مواقع الإنترنت الخاصة بالمنظمة التعليمية.

تتوّع الأجهزة والبرمجيات والمواد التعليمية وتفاوتها من مدرسة لأخرى لذلك يوصي الباحث بتوحيد عدد المواد والأجهزة والبرمجيات ومحدودية أعدادها بالنسبة للمستفيدين.

إعطاء الأُمينات في المراكز الفرصة للتّرفي الوظيفي مثل غيرهن من المعلمات.

تقليل المهمات اليومية التي تكلف بها أُمينات مراكز مصادر التعلّم.

4-دراسة علي أحمد محمد أبو عودة(2007)

بعنوان: تقويم مراكز مصادر التعلّم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

تقويم مراكز مصادر التعلّم في مدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

معرفة معايير تقويم مراكز مصادر التعلّم في ضوء الاتجاهات العالمية.

معرفة واقع استفادة المعلمين من مراكز مصادر التعلّم في المرحلة الأساسية في محافظات غزة

وضع تصوّر مقترح لمراكز مصادر التعلّم بمدارس المرحلة الأساسية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية

تكونت أدوات الدراسة من استبانتين: الأولى خاصة بتقويم واقع مراكز التعلّم في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي المراكز.

الثانية: استبانة خاصة بتقويم مراكز مصادر التعلّم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

تكونت عينة الدراسة من فئتين تألفت الأولى من (36) مشرفاً مركز مصادر تمثّل جميع مجتمّع الدراسة، بينما تكونت الثانية من (182) معلماً يمثلون (20%) من المعلمين في المدارس التي تشملها خدمة مراكز مصادر التعلّم في محافظات غزة والبالغ عددهم(910) معلماً.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي.

تمثّلت نتائج الدراسة بما يلي:

التعرّف إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة حول مركز مصادر التعلّم لإعداد قائمة بمعايير مراكز مصادر التعلّم المدرسية في المرحلة الأساسية في محافظات غزة.

أن أكثر الأماكن توافراً في المركز هو مكان حفظ مصادر التعلّم وأقلها توافراً مكان التعلّم الإلكتروني والدراسة الفردية.

أن أكثر الأجهزة توافراً هي التلفزيون، وأقلها توافراً هي شبكات الإنترنت و صحن استقبال فضائي.
أن المدارس تكاد تخلو من مشرفي المراكز المؤهلين، وتخلو من فنيي الإصلاح والصيانة.
اقترح تصوّر لمركز مصادر التعلّم المدرسيّة بمدارس المرحلة الأساسيّة في محافظات غزة.

5- دراسة: خالد بن أمجد باحارث (2005)

بعنوان : مساهمة الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثانويّة في تفعيل أداء دور مراكز مصادر التعلّم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة

تكونت عينة الدّراسة من عينة شملت نوعي المدارس (الأهلية والحكومية) حيث شملت (116) من المدارس الحكومية، و(84) من المدارس الأهلية.

هدفت الدّراسة إلى:

التعرّف إلى واقع مساهمة إدارة المدرسة الثانويّة في تفعيل مراكز مصادر التعلّم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة.

إيجاد الأساليب التي يمكن أن تعالج جوانب القصور لإدارة المدرسة الثانويّة في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلّم للمدارس (الحكومية والأهلية) بمحافظة جدة.

إيجاد الفروق ذات الدلالات الإحصائيّة نحو تفعيل أو معوقات أداء مركز مصادر التعلّم في المرحلة الثانويّة بمحافظة جدة باختلاف متغيّرات الدّراسة

توصلت الدّراسة إلى النتائج التّالية:

أن هناك مساهمة من الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التعلّم

أن هناك معوقات من الإدارة المدرسيّة في المرحلة الثانويّة في تفعيل أداء مركز مصادر التعلّم

أنه يوجد فروق بين المعلمين في المدارس التي يوجد فيها مركز مصادر التعلّم وتلك التي لا يوجد فيها مركز مصادر

6- دراسة جمال عبدالعزیز الشهران (2001)

بعنوان: واقع مراكز مصادر التعلّم بالمرحلة الثانويّة للبنات بمدينة الرياض

هدفت هذه الدّراسة إلى:

إلقاء الضوء على مفهوم مراكز مصادر التعلّم وأهدافها وتحديد مهامها وخدماتها.

التعرّف إلى مدى الفائدة التعليميّة من مراكز مصادر التدريس، ومدى حت المناهج الدّراسيّة على استخدام مراكز مصادر التعلّم في التدريس.

كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في مركز مصادر التعلم، وما هي المعوقات التي تقف أمام استخدام المراكز، وكذلك عرّضت الدراسة إلى الخروج بالحلول المناسبة والتوصيات.

توصلت الدراسة إلى:

أنه لا بد من تحسين دور مراكز مصادر التعلم في المدرسة وذلك من خلال عمل دورات تدريبية للمعلمين والتربويين للاستفادة من المركز.

أنه لا بد من إيجاد ورش عمل لإنتاج الوسائل التعليمية وربط محتوى المادة الدراسية بالأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز، وأنه بناءً على ذلك لا بد من تخفيض أعداد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد.

كذلك منح كل طالب حق المشاركة في النشاط العلمي الذي يجب ممارسته.

عمل الخطط الدراسية التي تحث على ربط المنهج بنشاط المركز.

لا بد من عقد الاجتماعات واللقاءات التربوية من قبل الموجهات والمشرفات التربويات من أجل توعية المعلمين والإداريات بأهمية المراكز.

7- دراسة لطفي الخطيب (2000)

بعنوان : تحليل لأهمية الخدمات والمهارات التي يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من منظور المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس

هدفت الدراسة إلى:

التعرف إلى مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يقدمها مركز مصادر التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك

تكونت عينة الدراسة من (114) عضو هيئة تدريسية، واعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على أفراد العينة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن هناك خمس خدمات اعتبرها أساتذة الجامعة أنها بالغة الأهمية وهي: تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة، وتوفير بعض المساعدة والإرشاد المتعلقة بتشغيل الكمبيوتر، وتوفير التسهيلات التي تتعلق باستخدام الكمبيوتر في الأغراض التعليمية المختلفة، وتوفير خدمات اخذ المواد والمعدات السمعية والبصرية، وتقديم الاستشارات والتوجيهات من أجل تحسين العملية التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن هناك تسعة مهارات اعتبرها أفراد العينة مهارات بالغة الأهمية وهي: مهارات استخدام الكمبيوتر في البرمجة، وعمل الجداول البيانية وفي معالجة النصوص وفي عمل بعض الرسومات. وأيضاً مهارات إنتاج الشفافيّات واستخدام عرض الشفافيّات.

8- دراسة: أحمد علي حسين الجمل (1998)

بعنوان: نموذج مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلّم بالمدارس الثانويّة هدفت هذه الدراسة إلى:

وضع تصوّر مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلّم بالمدارس الثانويّة التعرف إلى واقع إنتاج مصادر التعلّم داخل المدارس الثانويّة التعرف إلى الخطط المتبعة في تدريب العاملين بمجال مراكز مصادر التعلّم توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن عملية تدريب العاملين والمستفيدين تتمّ بطريقة غير منتظمة ولا تتمّ وفق خطة واضحة محددة ومتكاملة هناك قصور في إنتاج مصادر التعلّم داخل المدارس الثانويّة لا توجد سياسة وميزانية مخصصة لتزويد المدارس الثانويّة بمصادر التعلّم صعوبة الاستفادة من المراكز كضيق الوقت وتكديس المناهج الدراسيّة وكثرة عدد الطلاب وعدم معرفة المستفيدين بكيفية تشغيل الأجهزة والبرامج الخاصة بها

9- دراسة أبو دلو (1997): بعنوان: تقويم واقع مراكز مصادر التعلّم في الأردن

هدفت الدراسة إلى:

تقويم واقع مراكز مصادر التعلّم في الأردن من خلال بناء النموذج المقترح لمركز مصادر التعلّم في الأردن، وبلورة اقتراحات تطوير تلك المراكز.

تكون مجتمّع الدراسة من جميع مديري مراكز مصادر التعلّم والعاملين فيها والبالغ عددهم (9) مدراء و(111) عاملاً يتوزعون على تسعة مراكز مصادر التعلّم في جميع أنحاء الأردن، وهي تمثّل عينة الدراسة.

وتمثّلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (96) فقرة مصنفة من خمسة مجالات تضمنت العناصر المهمة من واقع مراكز مصادر التعلّم في الأردن.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

أن أكثر الفلسفات تطبيقاً من قبل مركز مصادر التعلّم هي التي تؤكد على أهمية المواد والبرامج والأجهزة التعليميّة في نشر المعرفة، وأقلها تطبيقاً هي التي تتعلق بمراعاة المراكز للفروق الفرديّة بين المتعلّمين، والعمل على تنويع الخبرة على مركزية الخدمات التعليميّة.

كما توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل المراكز التي تتعلق بعقد دورات تدريبية لقيميّ المختبرات وأمناء المكتبات، وأقلها ممارسة توفير خدمة الإنترنت مع المؤسسات المحليّة والدولية. وأكثر التسهيلات توافراً في المراكز هي الميزانيّة وكفايتها لتحقيق أهدافه. وأقلها توافراً هي أماكن لعرض المواد والوسائل التعليميّة كذلك المراكز تخلو من قاعة التقييم والانتقاء وقاعة الإعلام التربويّ

10- دراسة موسى علي محمد الحسينات (1993)

بعنوان: مراكز مصادر التعلّم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسيّ المدارس الحكومية في الأردن
هدفت الدراسة إلى:

بحث واقع مراكز مصادر التعلّم في الأردن من حيث الصعوبات والمشاكل التي تواجهها والدور الذي تقوم في مساعدة المدرسيّين في عملية التدريس لدى مدرسيّ المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز بغرض تفعيل العمليّة التعليميّة-التعلّمية.

تكونت عينة الدراسة من فئتين الأولى من (154) مدرساً، والثانية تكونت جميع المشرفين والموظفين العاملين في مراكز مصادر التعلّم والبالغ عددهم (37) موظفاً و(3) مشرفين.

وتمثّلت أدوات الدراسة في إعداد استبانتيّن وزعتا الأولى على المدرسيّين، والثانية وزعت على المشرفين والموظفين في مراكز مصادر التعلّم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التّالية:

أن نسبة كبيرة من المدرسيّين لا يدركون مفهوم مراكز مصادر التعلّم.

المدرسيّين يدركون أهمية أهداف المراكز في مساعدتهم على تنمية وتطوير عملية التدريس.

أن المشرفين والعاملين في تلك المراكز يدركون أهمية تلك المدارس والدور الذي تلعبه في تطوير عملية التدريس.

أن هناك عدد من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق أهداف المراكز.

ب- الدّراسات الأجنبيّة

1-دراسة: جوديث دكوسكي: (2003) Judith Dzkowski

بعنوان : Facts At A Glance Student Achievement And The School Library Media Program

"حقائق في لمحة آراء الطّلاب وبرنامج وسائط المكتبة المدرسيّة أو مركز مصادر التعلّم"
هدفت الدّراسة إلى:

التعرّف إلى العلاقة بين أداء طّلاب المدارس العامّة وبرنامج وسائط المكتبة (مركز مصادر التعلّم).
التعرّف إلى دور اختصاصي مركز المصادر المؤهلين في زيادة تحصيل الطّلاب.
توصلت الدّراسة إلى ما يلي:

أن الطّلاب يميلون إلى تحصيل درجات قراءة أعلى إذا ما قامت مدارسهم بتوظيف اختصاصيي مراكز مصادر مؤهلين مهنيّاً، وينجزون أعمالهم بشكل أفضل في اختبارات الأداء ومهارات البحث الأساسيّة.
كما يتمّ مساعدة هؤلاء الاختصاصيين بموظفي الدّعم الفني إلى جانب مساعدتهم على أداء وظائفهم من خلال تدعيم المركز بمصادر التعلّم والأجهزة المختلفة وهذا ما يجعل اختصاصيي المصادر يؤدون دوراً تعليميّاً مهمّاً بمساعدة أعضاء الهيئة التعليميّة بالمدرسة.

2-دراسة: علي خضور: (1998) Ali Khador

بعنوان: ' Nouvelles Technologies De Diffusion Du Savoir Dans Les Cdi D Enseignement Secondaire•Etablissements Du L

"التكنولوجيا الحديثة لنشر المعرفة في مراكز التوثيق والمعلومات بالمدارس التعليميّة الإعدادية والثانويّة"
هدفت الدّراسة إلى:

توضيح الدور الذي يؤدي إلى استخدام البرامج الإلكترونيّة التوثيقية في تطوير مراكز التوثيق والمعلومات للمدارس الإعدادية من جهة وإلى معرفة النتائج التربويّة لاستخدام هذه الأدوات التكنولوجيّة على تدريب وتعلّم التلاميذ من جهة أخرى.
توصلت الدّراسة إلى:

أن استخدام البرامج الإلكترونيّة للبحث التوثيقي يطور لدى التلاميذ عدة مهارات ذهنيّة مطلوبة من أجل البحث التوثيقي مثل القدرة على تحليل الموضوع واختيار المعلومات وحلّ المشكلات.
البرنامج التوثيقي يسهل بشكل كبير البحث التوثيقي.
يطور طريقة عمل فعّالة في عملية البحث ومعالجة المعلومات.

يطوّر استقلاليّة التلميذ حيث يزيد كفاءة التلاميذ الذين لديهم صعوبة في البحث ويزيد من حافز التلاميذ عندما يطلب منهم استخدام الحاسب الالكتروني.

3- دراسة ميلفن Melvin (1990)

بعنوان : Understand The World Through Social Studies The Role Of Library
Media Specialists In Muent Reproduction Service

"افهم العالم: دور اختصاصي المكتبة الإعلامي خلال الدّراسات الاجتماعيّة في خدمة وإعادة إنتاج المواد"
هدفت هذه الدّراسة إلى:

الكشف عن دور مراكز مصادر التعلّم في مساعدة مدرسيّ الدّراسات الاجتماعيّة على إنتاج الوسائل واستخدامها في التّدريس من أجل توضيح مفاهيم الدّراسات الاجتماعيّة لطلاب المدارس الإعداديّة والثّانويّة وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم على إنتاجها واستخدامها.

اختار الباحث من مدرسيّ الدّراسات الاجتماعيّة ومتخصصي الوسائل التعليميّة وتكونت أداة الدّراسة من استبانة واستخدم المنهج الوصفيّ.

وأشارت نتائج الدّراسة إلى:

أن مراكز مصادر التعلّم تعمل على تطوير قدرات المدرسيّن العلميّة والعمليّة من خلال الدورات التي تعقدّها، وتساعدهم في التّدرب على إنتاج الوسائل التي يحتاجونها لمناهج الدّراسة الاجتماعيّة.

4- دراسة: مهندر : Mohnder (1985)

بعنوان : Survey Of Teacher Perceptions At Elementary. Middle And. High; school
Levels Of Selected Teacher Education Resources Center

"تحديد دور مراكز مصادر التعلّم في تطوير الخطط الدّراسيّة للمدرسيّن"

هدفت هذه الدّراسة إلى:

تحديد دور مراكز مصادر التعلّم في تطوير الخطط الدّراسيّة للمدرسيّن.

مساعدة المدرسيّن على كيفية توظيف البرامج التعليميّة لموادهم الدّراسيّة.

تكوّنت عينة الدّراسة من (118) مدرّساً من ثلاث مدارس مختلفة المراحلّ (الابتدائي، المتوسط، ثانوي) واختيرت العينة عشوائياً من مدارس فلوريدا، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

توصلت الدّراسة إلى: أن مراكز مصادر التعلّم تزود المدرسيّن بالبرامج التعليميّة اللازمة في التّدريس.

تساعد مراكز مصادر التعلّم المدرسيّن في التّخطيط والتّصميم المنظّم في العمليّة التعليميّة-التعلّمية وخاصة مدرسيّ المرحلة الثّانويّة.

أن مراكز مصادر التعلّم تعمل على تطوير قدرات المدرسين العلميّة والعملية من خلال الدورات التي تعقدّها، وتساعدهم في التدريب على إنتاج الوسائل التي يحتاجونها لمناهج الدّراسة الاجتماعيّة.

تعقيب على الدّراسات في المحور الثّاني:

من خلال استعراض وتحليل الدّراسات السّابقة المتعلّقة بدور مراكز مصادر التعلّم وتوظيفها في العملية التعليميّة التعلّمية، فقد تبين للباحثة ما يلي:

أجريت الدّراسات التّالية على المستوى العربي، دراسة كل من (الخطيب،2000) ودراسة (ابو عودة،2007) في فلسطين، ودراسة باحاراث (2005)، ودراسة (البريكي،2008) في السعودية، ودراسة (الحسينات،1993) في الأردن.

أما الدّراسات على المستوى الدولي، فقد أجريت عدة دراسات مثل: دراسة (Mohner,1985)، ودراسة (Hollman,1990)، ودراسة (Melvin,1990) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكيّة.

اتبعت معظم الدّراسات المنهج الوصفيّ، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك يرجع إلى طبيعة الهدف من الدّراسة.

تتوّعت العينات من الدّراسات المختارة في الدّراسات السّابقة ما بين أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة (Mohnder,1985) وبين متخصصي الوسائل التعليميّة مثل دراسة (البريكي، 2008)، ودراسة (Hollman,1985)، وأعضاء الهيئة الإداريّة في المدارس كدراسة (باحاراث،2005)، ومنها ما تناول مشرفي مراكز مصادر التعلّم كدراسة (أبو عودة،2007)، ودراسة (المقطري،2008)، أما الدّراسات التي كانت عينتها الطّلاب هي دراسة (Dzkowski,2003).

أظهرت نتائج بعض الدّراسات أن معظم مراكز مصادر التعلّم تشكو من نقص في التسهيلات الماديّة اللازمة لتحقيق أهداف المركز، كما تفتقر تلك المراكز إلى العاملين المؤهلين ذوي الخبرة والتأهيل في مجال تكنولوجيا التعلّم.

أشارت هذه الدّراسات إلى الأثر الإيجابي لاستخدام مراكز مصادر التعلّم في العملية التعليميّة من حيث زيادة التحصيل وبقاء أثر التعلّم.

أشارت بعض هذه الدّراسات إلى أن مراكز المصادر تساعد المعلّمين على التخطيط والتصميم المنظم في العملية التعليميّة وخاصة مدرسيّ المرحلة الثّانويّة كدراسة (Mohnder,1985)

أن أهداف مراكز مصادر التعلّم قد ساهمت في تطوير عملية إنتاج المواد التعليميّة اللازمة لعملية التدريس، كذلك ساعدتهم في اختيار واستخدام وصيانة وإنتاج الوسائل والمواد التعليميّة لعملية التدريس كدراسة (Khador, 1998).

هناك صعوبات تواجه مراكز مصادر التعلّم وتعيق توظيفها بالشكل المأمول في العملية التعليمية ومن هذه الصعوبات أن هناك ضعفاً في التدريب على استخدام وتوظيف المراكز مما انعكس على أدائها كدراسة (الجمال، 1997).

تشابه الدراسة الحالية الدراسات السابقة في منهج البحث الوصفيّ والأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائيّ المستخدم، وتختلف عنها من حيث حدود الدراسة وعينتها. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بشكل وظيفي في آلية تحليل النتائج وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وفي تفسير النتائج.

اتفقت الدراسات السابقة في الهدف العام الذي قامت الدراسة من أجله وهو معرفة دور مراكز مصادر التعلّم في العملية التعليمية التعليمية، واختلفت في تناولها مستوى مركز مصادر التعلّم فمنها ما ركّز على مستوى مديريات التربية مثل (أبو دلو، 1997) ومنها ما ركز على المستوى المدرسيّ في مراحلّ التعلّم العام كدراسة (الجمال، 1997)، ودراسة (باحارث، 2005) ودراسة (Khador, 1998)، وبعضها ركز على المستوى الجامعي مثل دراسة (Hollman, 1990)، ودراسة (الخطيب، 2000).

تميّزت هذه الدراسة ببناء بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلّم في المرحلة الثانوية في محافظة حمص، واقتراح تصوّر لمركز مصادر تعلّم للمرحلة الثانوية في ضوء المعايير الوطنية للمناهج الحديثة.

الجوانب التي استفاد منها البحث الحالي من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة عدّة فوائد يمكن إجمالها فيما يأتي:

وضع تصوّر عام لمحاور الإطار النظري.

البحث عن الإضافة للدراسات السابقة وتجنّب تكرار ما ورد فيها.

تصميم أدوات البحث الحالي.

الإفادة ممّا ذكر من المراجع العلمية التي استندت إليها معظم الدراسات السابقة في مادّتها العلمية.

الإفادة من التّوصيات والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.

مقارنة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

خلاصة

بعد أن تمّ وصف الإطار العام للبحث و استعراض الدراسات السابقة تبين أهمية مركز مصادر التعلم ودورها في العملية التعليمية -التعلّمية والأثر الإيجابي لاستخدام مركز مصادر التعلم من حيث زيادة التحصيل وبقاء أثر التعلّم وتساعد المعلمين على التخطيط والتصميم المنظم في العملية التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية، وأن هناك نقص في التسهيلات المادية والبشرية .

الفصل الثالث: الإطار النظري

التطور التاريخي لمراكز مصادر التعلم (وظائفه، أهميته، أهدافه)

تمهيد.

أولاً: التطور التاريخي لمركز مصادر التعلم.

ثانياً: أنماط تنظيم مركز مصادر التعلم.

ثالثاً: وظائف وخدمات مراكز مصادر التعلم.

رابعاً: أهداف مراكز مصادر التعلم.

خامساً: أهداف مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية.

سادساً: أهمية مراكز مصادر التعلم.

سابعاً: فلسفة مراكز مصادر التعلم.

ثامناً: المتطلبات الأساسية لمركز مصادر التعلم.

الخاتمة.

❖ العاملون في مركز مصادر التعلم

تمهيد:

أولاً: المهام الإدارية والمهنية لأمين مركز مصادر التعلم.

ثانياً: أدوار أمين مركز مصادر التعلم.

ثالثاً: أدوار أمين مركز مصادر التعلم في العصر المعلوماتي.

رابعاً: خصائص أمين مركز مصادر التعلم الناجح.

خلاصة.

التّطور التّاريخيّ لمركز مصادر التعلّم

(أهميته، وظائفه، أهدافه)

تمهيد

أولاً: التّطور التاريخي لمركز مصادر التعلّم.

ثانياً: أنماط تنظيم مركز مصادر التعلّم.

ثالثاً: وظائف وخدمات مركز مصادر التعلّم.

رابعاً: أهداف مركز مصادر التعلّم.

خامساً: أهداف مركز مصادر التعلّم في المرحلة الثّانويّة.

سادساً: أهمية مركز مصادر التعلّم.

سابعاً: فلسفة مركز مصادر التعلّم.

ثامناً: المتطلّبات الأساسيّة لمركز مصادر التعلّم.

الخاتمة.

تمهيد:

تتبع أهمية التربية من أثرها الفعال في بناء المجتمعات على مرّ العصور وفق معتقدات وأهداف كل مجتمع.

كما أن المناهج الدراسيّة لم تعد تركز اهتمامها على كم المعلومات التي تعطى للمتعلّم بل على إيجابية المتعلّم ونشاطه الشخصي في الحصول على المعلومات بنفسه من مصادر متعددة، وفقاً لذلك تمّ الانتقال بالمناهج الدراسيّة من حدود الكتاب المدرسيّ إلى استخدام المصادر الواسعة للمعلومات.

لذلك لم تعد الطرق التقليدية قادرة على تحقيق أهداف المناهج الدراسيّة الحديثة لذلك تنامي الاهتمام بالتقنيّات التربويّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة وأصبحت المدرسة الحديثة تحرص على اتاحة الفرصة للمتعلّم للتعرف على مصادر المعلومات المختلفة، وتنمية مهاراته العقلية والجسمية التي تمكّنه من التعامل مع هذه المصادر المختلفة للمعرفة.

ومن هنا برز مفهوم مراكز مصادر التعلّم ليتمّ من خلاله تطوير المكتبة المدرسيّة لتصبح مركز لتقديم خدمات عديدة في المدرسة، وتوضح أهمية تطوير المكتبة المدرسيّة إلى مركز مصادر تعلّم كونه يتلاءم مع البرامج التعليميّة والتربويّة للمدرسة ويوفر المصادر التعليميّة التي تخدم المناهج الدراسية، ويظهر هذا الدور بوضوح في تنوّع طرق وأساليب التدريس في مختلف الأنشطة التربويّة والتعليميّة بالمدرسة ونتيجة لتلك التغيّرات واستجابة لمتطلبات التربية الحديثة انتقلت فكرة وظاهرة إنشاء مراكز مصادر التعلّم من طابعها الإقليمي لتحتضى باهتمام التربويين في مختلف الدول العربية، فعمدت كل دولة إلى اقامة وإنشاء مركز للتقنيات ومصادرها، إلى وضع مركز للتقنيات التربويّة ومصادرها ضمن مرافقها الأساسيّة.

أولاً: التطور التاريخي لمركز مصادر التعلّم:

لقد مرت مراكز مصادر التعلّم بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها الحالية. وهذا التطور لم يأت من فراغ بل هو نتاج تطور العمليّة التربويّة بشكل عام، والعمليّة التعليميّة -التعلّمية بشكل خاص.

أما أهم مراحل تطور مركز مصادر التعلّم من وجهة نظر عمر أحمد الهمشري وريحي مصطفى عليان في أبحاثهما المتعددة فهي على الشكل التالي:

1- المرحلة الأولى مكتبات الصفوف (Library Classroom):

تعتبر هذه المرحلة البدائية الحقيقية للمكتبات وهي عبارة عن مكتبة صغيرة داخل الفصل الدراسي مؤلفة من عدة خزائن ورفوف وهي تقتصر عادة على المواد المطبوعة، وتضم عادة كتب عامة وقصص تتصل بميول المتعلّمين بحيث يساهمون هم أنفسهم بشرائها فهي لها دورها في تنمية عادة القراءة لدى المتعلّمين. (عليان، د.ت، ص 26-27)

إلا أن هذا النوع من المكتبات بدأ بالاختفاء في ظل ظهور المكتبات الحديثة.

2- المرحلة الثانية: المكتبات المدرسية المركزية (library school)

تعتبر هذه المكتبة قلب المدرسة فهي المركز الرئيسي للمطالعة والقراءة والدراسة والبحث وتقدم لجميع أفراد المجتمع المدرسيّ (متعلمين ومعلمين وإداريين) المواد التي يحتاجونها. وهذه المكتبة ملحقّة بالمدرسة. (عليان، د.ت، ص 207)

3-المرحلة الثالثة: مكتبة المواد والمطبوعات (subject library)

هذه المكتبة تضم المواد المطبوعة وغير المطبوعة المتعلقة بمواد دراسية أو موضوعات معينة تكون محددة مسبقاً في المناهج الدراسية. ومقتنيات هذه المكتبة تحت تصرف المعلمين والمتعلمين عند تدريس المادة، إلا أنه على الرغم من إيجابيات هذا النوع من المكتبات إلا أنها لم تنتشر كثيراً بسبب كثرة متطلباتها حيث أن كل مكتبة تحتاج إلى قاعة مستقلة وأمين مكتبة متفرغ.

(همشري، 1996، ص 35)

4-المرحلة الرابعة: المكتبات الشاملة (comprehensive library):

عندما تطورت المكتبة المدرسية وطوّرت أهدافها وخدماتها ومجموعاتها بحيث تقتني المواد المطبوعة وغير المطبوعة اتخذت اسم المكتبة الشاملة، وهذا المصطلح يدل على الشمولية في مقتنياتها ومصادرها. وبدورها المكتبة الشاملة مرّت بعدة مراحل وهذه المراحل تعبر عن إضافة بعض المواد في كل مرحلة وكانت تحتاج إلى تأهيل وتدريب المعلم لكل مرحلة ليستطيع الإيفاء بأهداف هذه المكتبة.

(عليان، 2002، ص 546-549)

5-المرحلة الخامسة: مرحلة مراكز مصادر التعلّم (learning resources centers)

بعد تبين المراحل التي مرت بها المكتبة المدرسية وأنها لم تكن قادرة على الإيفاء بمتطلبات وأهداف المدرسة في الانتقال من التركيز على التعلّم إلى التركيز على التعلّم تمّ التوصل إلى مفهوم مركز مصادر التعلّم في شكلها الحالي.

إلا أن ذلك لم يكن السبب الوحيد في ظهور مفهوم مراكز مصادر التعلّم بل أدت عدة عوامل دوراً مهماً في تطور المفهوم الحديث لمركز مصادر التعلّم منها:

- إجماع النظريات التربوية الحديثة على أن التعلّم عن طريق الخبرة هو أفضل أنواع التعلّم. وبذلك تنتقل العملية التربوية من عملية تعلّم إلى عملية تعلّم، ومن تلقين إلى بحث وتعلّم ذاتي.

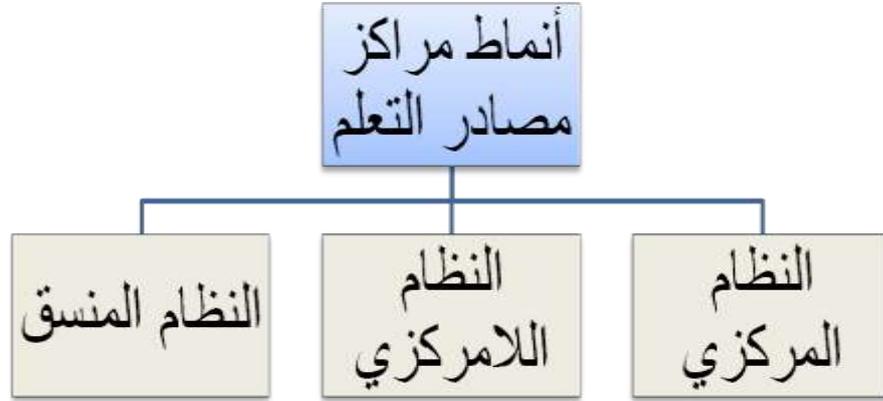
- عدم بقاء الكتاب المدرسيّ المصدر الوحيد للتعلّم بل تعددت المصادر التي يمكن أن يكتسب منها المتعلّم خبراته ومهاراته أي جعل المتعلّم هو محور العملية التعليمية.

- الطرق الحديثة في تنظيم المناهج والأساليب الحديثة للتدريس حيث أصبحت المواد الدراسية وحدات مترابطة من دون حواجز يتعلّم المتعلّم عن طريق النشاط الذاتي واستيعاب المعلومة ككل متكامل.

(عليان، د.ت، ص 39-40)

ثانياً: أنماط تنظيم مركز مصادر التعلّم:

هناك ثلاثة أنماط لمركز مصادر التعلّم وهي كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (1) انماط مركز مصادر التعلّم

أ- مركز المصادر ذو النظام المركزي CENTRALIZED

هذا النوع من المراكز يعمل على الإمكانية الوحيدة ضمن المنطقة والمسئول عن اقتناء المواد التعليمية وخبزها، وفي العادة هذه الإمكانية تكون في متناول المعلمين وليس الطلاب، ومن الواضح ان قيمة هذه المراكز ترتبط بفعالية خطة التوزيع التي تتبعها وأن مواداً كالأفلام المتحركة والثابتة والشرائح تكون قيمتها ضئيلة بالنسبة للمعلمين إن وصلتهم متأخرة لأن قيمتها الحقيقية نابعة من كونها متكاملة.

مع درس معين في وقت محدد. أن مركز مصادر التعلّم ذا النظام المركزي هو أقل الأنواع تكلفة لأنه لا يتطلب مضاعفة في المكان أو التجهيزات أو الموظفين ومع أن هذا المركز غير مكلف نسبياً وفعال إلا أن صعوبة إدارته تترادى كلما توسع النظام المدرسي.

ب- مركز مصادر التعلّم ذو النظام اللامركزي (Decentralized):

وهذا المركز يعمل بصفة مستقلة ضمن بناء مدرسة معينة وهو المسئول عن اقتناء المواد التعليمية وفهرستها وتخزينها، وبصورة عامة فإن استخدام مثل هذا المركز يكون في متناول المتعلمين والمعلمين وهو مصمم ليغطي حاجات المدرسة الواحدة التي يقع فيها.

ت-مركز مصادر التعلّم المنسق (Coordinated):

وهو نظام يحوي شبكة من المراكز المدرسيّة المربوطة بمركز مصادر تعلّم مركزي، ويعد هذا المركز تطوراً طبيعياً في أي منطقة تعليمية حيث تحتل التربيّة المقام الأول عند التخطيط، وفي النّظام التّسقي كلّ مدرسة تطوّر مركزها الخاص بها بحيث يتمّ تزويد هذا المركز من قبل مركز المنطقة الذي يوفر تجهيزات وخدمات إضافة.

(عليان وسلامة، 2002، ص 271)

وترى الباحثة أن مركز مصادر التعلّم ذو النمط اللامركزي هو النمط الأكثر مناسبة لمدارس التّعليم الثانوي العام، وأكثر مناسبة للمناهج الحديثة حيث أنه مصمم ليلبي حاجة المدرسة التي يقع فيها وأنه يوفر فرصة استخدام مصادر التعلّم لكل من المتعلّم والمعلّم في أن واحد وليس للمعلم فقط كما هو في النمط المركزي، أو مجموعة المدارس كما في النمط المنسق.

ثالثاً: وظائف وخدمات مركز مصادر التعلّم:

أن وظائف مركز مصادر التعلّم يمكن تحديدها من خلال تحديد أهداف المركز حيث يمكن لمركز المصادر التربويّة القيام بكثير من الوظائف الإداريّة والفنيّة وذلك بمساعدة الفنيين. ومن هذه الوظائف كما يذكر محمد حسن عبدالشافى في كتابه المكتبة المدرسيّة الشاملة في تكنولوجيا التّعليم التالي:

- أ- اختبار المواد من قبل المعلّمين للتعرف على إمكانياتها ومناسبتها للمواقف التعليميّة كون المعلّمين هم أكثر من يتفاعل مع المتعلّمين ويعرفون خصائصهم ومستوياتهم وما يحتاجونه لتدعيم تعلّمهم.
- ب- تصميم وإنتاج المواد التعليميّة غير المطبوعة وتوفير أجهزة للمعلّمين.
- ت- توفير أجهزة العرض وإعارتها وصيانتها وإصلاحها وحفظ المصادر التربويّة.
- ث- تدريب العاملين وأمناء المراكز على عمليات تقييم واختيار المواد، وتشغيل أجهزة الوسائل التعليميّة.
- ج- تنظيم مركز المصادر وفق معايير محددة

(الشافى، د.ت، ص 258-259)

ومن المعروف أن أي تنظيم يجب أن تتوافر فيه عدة عوامل منها : أهداف عامة للعمل ولا بد من تقسيم العمل وتوزيع الوظائف لذلك لا بدّ من توافر تسلسل لسلطة أعضاء التنظيم وإنشاء نظام للاتصالات والعلاقات بين هؤلاء الأعضاء وكل ذلك يتم ضمن هيكل تنظيمي يتحرك داخله الأفراد والأعضاء وفي النهاية يسعى مركز مصادر التعلّم الى تسهيل و تبسيط الحصول على المعلومات. ويحدد عادل سرايا وأحمد سالم في كتابهما منظومة تكنولوجيا التّعليم مجموعة من الوظائف المستمّدة من الأهداف التي يجب أن يحققها مركز المصادر في المدرسة وهي كما يلي:

- زيادة التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم.
 - عدم جعل الكتاب المدرسيّ هو المصدر الوحيد للمعلومة وتوفير مصادر أخرى.
 - مساعدة المعلمين في الكشف عن المتعلمين الموهوبين وكذلك المتعلمين الذين لديهم مشكلات، وتقديم التعليم المناسب لكل منهم.
 - رفع مستوى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط من خلال تقديم وسائل تعلم وأساليب تعليم جديدة تستجيب لاحتياجات المتعلمين وخصائصهم.
 - تلبية احتياجات المتعلمين وإشباع رغباتهم وميولهم من خلال توفير إمكانات البحث العلمي.
 - استبدال الطرق التقليدية المعتمدة على الإلقاء بطرق تعتمد على المواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المركز. (سرايا، سالم، 2003، ص265)
- إلا أنّ الوظيفة الجوهرية التي يقدمها مركز مصادر التعلم تنطلق من عملية منظمة لحل مشكلة التوسط (Mediation) بين أفراد الجمهور المستفيد ومصادر المعلومات. وبذلك يمكن اعتبار الوظيفة الأساس للمركز هي توفير برنامج يقدم خدمات "للتوسط" أو تيسير التفاعل بين المتعلمين وبين مصادر التعلم المتنوعة وذلك لتحقيق أهداف التعلم.
- إدأ من المهم أن يفهم العاملون على هذه المراكز طبيعة مسؤولياتهم ومهامهم في ضوء الوظيفة التوسطية للمركز، لأن أهداف المركز وخدماته تتمحور حول هذه الوظيفة. وبذلك يمكن النظر إلى أمين مركز على أنه وسيط معلوماتي (information Breaker) أي حلقة وصل بين الحاجات المعلوماتية للمستفيدين والمعلومات التي ستقابل تلك الحاجات.

فالمركز له دور في تبسيط المقرر الدراسي وتسهيله وعرضه ليتوافق مع مستوى الطلاب، ويراعي الفروق الفردية بينهم، في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها.

والمهام التي يمكن الاستفادة منها من مركز مصادر التعلم في المدرسة تتمحور في النقاط التالية:

• التوزيع:

هي الخدمة التي يتم فيها توزيع الأجهزة والمواد التعليمية بكل أشكالها وأنواعها لكل صف من الصفوف الموجودة في المدرسة وحسب حاجة كل مادة من المواد ، وفتح باب الإعارة للأجهزة والمواد للمعلمين والطلاب للمدارس المجاورة وفق قواعد وضوابط يحددها المركز .

• المصادر التعليمية:

ويقصد بها توفير الاستعدادات والإمكانات الفنية للتعليم الجماعيّ أو الفردي، مثل تأمين الكتب، المجالات، والتسجيلات الصوتية، والأفلام الثابتة، والشفافيات، والأفلام المتحركة، والبرمجيات للحاسب الآلي مع توافر الأجهزة اللازمة لاستخدامها، وتقديم الخدمات الفنية المساعدة لها ومساعدة المعلمين والطلاب على تشغيلها علاوة على تأمين الكتلوجات التي تتضمن محتويات المركز. ليستفيد منها المتعلمين والمعلمين والباحثون وغيرهم.

• الإنتاج:

ويقصد به توفير الإمكانيات لبشرية والمادية والفنية لإنتاج الوسائل التعليمية، والتي منها على سبيل المثال:

- أ- إعداد الخرائط والمجسمات والنماذج وغيره.
- ب- إنتاج الشفافيات بأنواعها.
- ت- إنتاج اللوحات والرسوم التعليمية التي تخدم المنهج الدراسي.
- ث- تصميم وإنتاج برامج للحاسب الآلي.
- ج- إنتاج الصور الفوتوغرافية والأفلام التعليمية وذلك وفقاً لإمكانات المركز. ويمكن أن يساهم في هذا الإنتاج المتعلمين والمعلمين وأمين مركز مصادر التعلم .

• التقييم:

وذلك من خلال الرجوع إلى الأهداف التي حددها المركز للتأكد من مدى تحقيق تلك الأهداف. وعملية التقييم ينبغي أن تكون مستمرة لتقديم خدمات ونشاطات ذات كفاءة عالية تخدم جميع المعلمين والمتعلمين والإداريين في المركز.

(الشهران، 2000، ص6-9)

رابعاً: أهداف مركز مصادر التعلم

تختلف أهداف مركز مصادر التعلم باختلاف المرحلة التعليمية، كما تختلف من دولة إلى دولة، حيث تختلف مراكز مصادر التعلم بين الدول المتقدمة والدول النامية.

وكذلك تختلف هذه الأهداف تبعاً للمفهوم الذي تتبناه الأنظمة التربوية لمفهوم مركز مصادر التعلم. كما أن الأهداف المعاصرة لمركز مصادر التعلم تركز على تطوير نموذج تعليمي موجه بواسطة المتعلم وهي أهداف يتم دعمها ومساندتها ببرنامج مركز مصادر تعلم ابتكاري ونشط لذلك لا بدّ من تحديد أهداف المركز بدقة وعناية بحيث تتناسب مع أهداف المناهج وتوجهات المؤسسة التعليمية ومن هذه الأهداف ما ذكره الصالح ومناعي وآخرون في كتابهم الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم:

- الاهتمام بالتعلم كعملية متكاملة، وتوفير طرق متعددة وبديلة للمتعلمين للتعلم من خلال أساليب التعلم الفردي والجماعي من داخل المدرسة وخارجها.
- التأكيد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعلم وتنمية قدراتهم على الإبداع والتعلم الذاتي والمستمر، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم مثل العمل الجماعي وتحمل الثقة بالنفس والاستقلالية في التعلم.
- دعم إنتاج المواد التي لا تتوافر في المدرسة ومراكز ودوائر التقنيات أو مديرية ووزارة التربية، وذلك لمراعاة حاجات المتعلمين.

- إيجاد فرص التطور المهني للمعلمين من خلال دمج التقنية في التعليم، وتنمية مهارات الثقافة المعلوماتية للمعلمين والمتعلمين معاً.

(الصالح، المناعي وآخرون، 2003، ص 60-61)

وقد قامت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) بالاشتراك مع جمعية وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا (AECT) بوضع معايير صدرت وعدلت مرات عدة إلى أن صدرت بشكلها الأخير عام 1988 بعنوان: قوة المعلومات (Power Information) ومن هذه المعايير انبثقت أهداف مركز مصادر التعلم سواء على المستوى الإقليمي أو المحلي ونذكر منها ما يلي:

- وضع خطط وبرامج لنظام متكامل لتدعيم المصادر التربوية بالمدارس التابعة للإدارات التعليمية.
- أخذ المشورة في مجالات اختيار وتقييم الأجهزة والمواد وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.
- جمع وتوزيع كافة أشكال المصادر التربوية وأجهزتها وتنظيم إعارتها للمعلمين.
- إجراء الخدمات الفنية التي تشمل على عمليات الصيانة والإصلاح للأجهزة المختلفة.
- إنتاج المصادر التعليمية اللازمة من خامات البيئة المحلية.
- إعداد بطاقات الفهارس اللازمة للمصادر سواء كانت مطبوعة وغير مطبوعة لتوحيد إجراءات الفهرسة والتصنيف مما يوفر الوقت والجهد.
- إعداد الببليوجرافيا الدورية للإعلام من المصادر الموجودة في المركز.
- تطوير خدمات المركز استجابة لمتطلبات المناهج وحاجات المتعلمين والمعلمين وطرق التدريس.

(الجمعية الأمريكية، د.ت، ص 11-12)

وقد تبنت العديد من الدول المتقدمة سياسيات تربوية واستراتيجيات متطورة لتحديث الأنظمة التعليمية، وكان من أولويات تلك الدول تطوير المكتبات في مدارسها لتحويلها إلى مركز مصادر للتعلم، وذلك لدوره البارز في تحقيق الأهداف التربوية.

ومن أهم أهداف هذه المراكز المطورة كما يذكرها الموسوي فيما يلي:

- المساهمة في غرس القيم التربوية الإيجابية جنباً إلى جنب مع الأسرة والمدرسة والمعلم والمناهج الدراسية.
- إكساب المتعلمين مهارات تساعد على التعلم الذاتي والتوافق مع تقنيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية المتطورة.
- توفير المصادر والمعلومات المتنوعة للطلاب بما يساعدهم على التعلم الذاتي والابتكار والابداع ومواصلة البحث.
- تعويد المتعلمين على شغل أوقات فراغهم بما يفيدهم ويكسبهم المعرفة والخبرات والمهارات التي يصعب أن تتحقق من خلال الوسائل التعليمية الأخرى المتاحة.

- تعريف المتعلمين بالمكتبات وخدماتها ونشاطاتها وتنظيمها وسبل الاستفادة منها.
- مساعدة المتعلمين في اختيار المصادر التي تشبع رغبتهم وتتوافق مع ميولهم واهتماماتهم.
- توفير البدائل المناسبة والجدابة للمتعلمين إضافة إلى الكتاب المدرسي لتعميق أفكاره.
- مساندة المناهج الدراسية ودعم دور المعلم من خلال تقديم أساليب متنوعة ومصادر مختارة من شأنها أن تجذب الطالب إلى المركز وبالتالي تتحقق الاستفادة من خدماته ومقتنياته.
- تشجيع المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي لمساعدتهم على اكتساب الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- تنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية لدى المتعلمين من خلال استخدام تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة كالوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والأقراص المدمجة.
- توفير قيادة تعاونية بين المعلم وأمين المركز لتوجيه المتعلمين إلى استخدام مصادر المركز وكذلك تيسير سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.
- تنظيم النشاطات الثقافية والترفيهية التي تسهم في مساندة المناهج الدراسية وتحقيق النمو المتوازن للمتعلمين في الجوانب النفسية والوجدانية والفكرية والبدنية.
- ترسيخ احترام النظام والتعليمات لدى المتعلمين والحفاظ على الممتلكات العامة وتقبل المشاركة مع الآخرين.
- والبعض يفند أكثر في أهداف المركز فيصنفها إلى أهداف عامة وفرعية وأخرى تخص العصر الحالي الذي نعيش فيه وهو العصر المعلوماتي.
- ففي مجال الأهداف العامة يرى ديفيز 1971 أن الهدف الرئيسي لمركز مصادر التعلم: "يكمن في خدماتها التي تسعى لتحقيق أهداف البرامج التربوية وذلك من خلال ما يلي:
- تقديم مواد تعليمية غنية ومتنوعة، وتسجيلات وصور ثابتة مع مواد سمعية وبصرية ومصادر أخرى تستخدم من المعلمين والمتعلمين.
- توفير الخبرات والكفاءات لتولي إدارة المركز .
- تأمين التسهيلات والخدمات، والأجهزة الضرورية لتيسير اختيار واستخدام المواد التعليمية.
- توفير الامكانيات التي تساعد على إنتاج المواد التعليمية وعرضها.

(Davis,1971,p40)

ويذكر الموسوي أن الهدف العام لمركز مصادر التعلم يتجلى في توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف هذا فيما يخص المتعلم.

أما فيما يخص المعلم فهو يمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تخطيط الدروس وتطويرها وتنفيذها تقويمها.

أما الأهداف الفرعية لمركز مصادر التعلّم فقد حددها الشّهران في كتاب الوسائل التعلّميّة ومستجدات تكنولوجيا التّعليم بأنّها الأهداف الخاصّة:

- تقديم المواد التعلّميّة الملائمة لأساليب التعلّم المختلفة.
- تقديم تسهيلات تعلّميّة ليست متوفرة في أماكن الدّراسة وذلك لاختيار الأجهزة والمواد التعلّميّة المتنوّعة واستخدامها.
- تقديم الفرص الملائمة للمتعلّمين للمشاركة في إنتاج المواد واستخدامها.
- تطوير مهارات المتعلّمين في استخدام الأجهزة والمواد التعلّميّة في المركز.
- توفير الكوادر المؤهّلة لتطوير أساليب التّعليم التي يستخدمه المتعلّمين.
- توفير القاعات، والورش، والفصول الدّراسيّة المناسبة لاستخدام التّقنيّات الحديثة مثل الحاسب الآليّ، والتعلّم عن بعد وغير ذلك.

(الشهران، 2000، ص260)

- وهنا يمكن تلخيص الأهداف العامّة والخاصّة لمركز مصادر التعلّم بما يلي:
- دعم المنهج المدرسيّ وجعله أكثر فاعليّة ونشاط بما يساعد في رفع مستوى عمليّة التّعليم والتعلّم، وذلك عن طريق توفير المصادر ذات الارتباط بالمنهج.
 - تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحلّ المشكلات وتحقيق الذات لدى المتعلّم.
 - مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه لتحقيق أهداف المناهج الدّراسيّة.
 - مساعدة المتعلّمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعلّميّة.
 - تقديم اختيارات تعلّميّة متنوّعة لا توفرها أماكن الدّراسة التقليديّة.
 - إتاحة الفرصة للتعلّم الذاتيّ من خلال تنمية قدرات المتعلّمين في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.
 - الكشف عن الميول الحقيقيّة والاستعدادات والقدرات لدى المتعلّمين لتلبية احتياجاتهم ومراعاة الفروق الفرديّة بينهم.

خامساً: أهداف مركز مصادر التعلّم في المدارس الثّانويّة:

- تختلف أهداف مركز مصادر التعلّم من مرحلة تعلّميّة إلى أخرى وذلك تبعاً لطبيعة المرحلة وخصائص نمو المتعلّمين ولكن الأهداف المتفق عليها بشكل عام هي التّكامل مع المنهج المدرسيّ وتعميق أهداف التّعليم وتعديل سلوك المتعلّمين.
- أما في مرحلة التّعليم الثّانوي التي تعدّ المتعلّم للحياة المستقبلية فنجد أن مركز مصادر التعلّم ينفرد بعدة أهداف حيث أن هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها تمثّل هذه الأهداف وهي:
- تغطية كافة متطلبات المناهج الدّراسيّة من المواد على اختلاف أشكالها ومقابلة الاحتياجات المتنوّعة للمستفيدين من متعلّمين ومعلمين.

- توفير مجموعة واسعة من المواد المطبوعة وما يقابلها من المواد السمعية البصرية.
- تحقيق التوازن بين الحجم الكلي لمجموعة المكتبة وعدد الطلاب بالمدرسة.
- أن تكون مجموعات المواد بالمكتبة مراعية للفروق الفردية للمتعلّمين والاختلاف بالقدرات والاهتمامات والميول. (الشافى، د.ت، ص16)
- تعويد المتعلّمين على البحث والاستكشاف من خلال ترك الحرية لهم خلال البحث عن المعلومة في المركز.
- إشراك المتعلّمين في كل مراحلّ الدرس لتعريفهم بكيفية التنظيم.

سادساً: أهمية مركز مصادر التعلّم:

بعد سيطرة الاعتقاد أن العملية التربوية لا تتعدى المعلم والكتاب المدرسيّ وهما أهم مصادر التعلّم وأن إضافة بعض الوسائل الأخرى كاللوحات والخرائط والشّافيات والنماذج والعينات وغيرها، تعتبر عبارة عن معينات يرجع استخدامها للمعلم.

"لكن التطورات العلميّة أدت إلى النظر إلى مصادر التعلّم كنظام متكامل يقوم فيه كل مصدر بدور هام في العملية التعليميّة وعلى المعلم أن يقوم ببناء هذا النظام وتحديد أهدافه وعملياته وتقويمه وتعديله حسب مقتضيات الموقف التعليمي".

(يونس، 2001، ص15-16).

وتتحدّد أهمية مراكز مصادر التعلّم من خلال النقاط التّالية:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين وتوفير الفرص المناسبة لجميع المتعلّمين وفقاً لقدراتهم وميولهم.
- تنمية مواهب المتعلّمين وخاصة بعد ظهور آلات التعلّم ونمو تكنولوجيا التّعليم من خلال إضافة مصادر آليّة تساعد في التعلّم الجماعيّ والفردى والذّاتيّ.
- (الخليفي، 1995، ص25)
- دعم وإثراء المقررات الدّراسيّة ورفدها بالعلوم والمعارف.
- أكدت الجمعية الدولية للمكتبات المدرسيّة عام 2006 الدّور الهام لمركز مصادر التعلّم وضرورة وجودها في عملية التعلّم والتّعليم ووضعت لها أربع وظائف أساسية كما ذكرها عبدّ المجيد مهنا وهي:

1- في مجال المعلومات: ويكمن في مدّ المعلّمين والمتعلّمين بالمعلومات والوصول السريع للمعلومات واسترجاعها وكذلك في أن يكون جزء من شبكة المعلومات الإقليمية والدولية.

2- دور تعليمي: له دور مهم في التّعليم المستمرّ مدى الحياة وذلك بالتدرب على مهارات البحث عن المعلومات ودمجها في التدريس ودعم الحرّية الفكرية.

3- دور ثقافي: عن طريق دعم الخبرات المختلفة والتذوق الفني وتشجيع الابداع وتطوير العلاقات الإنسانية الإيجابية.

4- دور ترفيهي: من خلال تقديم مصادر المعلومات والبرامج الترفيهية والإرشاد إلى كيفية استغلال وقت الفراغ.

فمركز مصادر التعلّم أصبح ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهة ما يفرزه هذا العصر من تحديات أمام المدرسة ويحدد المطوع(2001) نقلاً عن الصالح أهمية مركز مصادر التعلّم في عدة نقاط كالتالي:

- تحسين التدريس.
- دعم أساليب التّعليم والتعلّم الحديثة.
- دعم مفهوم دمج التقنيّة في التّعليم.
- تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وقبولها وتبنيها.
- دعم مشاريع الطّلاب وإنتاج المصادر التعليمية المخصصة لحاجات جمهور معين.

(المطوع،2001، ص11)

ومن المبادئ الأساسية في تنمية الميول البحثية لدى المتعلّمين؛ أن يبسر لهم أمين المركز الحصول على مصادر التعلّم المناسبة لمستواهم العقليّ والعمرّي مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث الاستيعاب ومستوى التحصيل ودرجة الذكاء، كما تأتي أهمية مركز مصادر التعلّم في إسهامه الإيجابي في النمو المعرفي والثقافي للمعلّمين، من حيث كونه المرفق الوحيد بالمدرسة، الذي تتوفر فيه مصادر التعلّم المطبوعة وغير المطبوعة، ويستطيع المعلمون الاستعانة بهذه المصادر في تحضير الدروس وإعدادها، وتطوير أساليب وطرق التدريس الخاصة بالمناهج الدراسية.

(فارجو وآخرون،1970، ص11)

لذا على مركز مصادر التعلّم في مرحلة التعلّم الثانوي توفير مصادر التعلّم التي يعتمد عليها المعلمين والمتعلّمين في الحصول على المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسيّة، ولذلك صار لمركز مصادر التعلّم دور أساسي في تحسين أساليب التعلّم، فمن طريق خدمات المركز وأنشطته المتنوّعة يمكن تحقيق الأهداف التعليميّة والتربويّة للمدرسة العصرية، وبذلك يتأكد وجوده داخل المجتمع المدرسي بوصفه مرفقاً حيويّاً لا يمكن الاستغناء عنه يؤدي وظائف تربوية وتعليميّة وتقنيّة في أن واحد، ومركز المصادر هو أحد حلقات المنظومة التعليميّة التربويّة، تلك المنظومة التي تساعد المدرسة في حلّ العديد من المشكلات التي نتجت عن التغيرات والتطورات التي طرأت على العمليات التربويّة والتعليميّة، وبذلك نجد تواصلًا ملحوظاً مع البرنامج المدرسيّ، وتكاملاً مع المناهج الدراسيّة، وتتوقف علاقة المتعلّم بمركز مصادر التعلّم على مدى ما يكتسبه من مهارات في التّعامل مع مصادر التعلّم المتنوّعة، لتحقيق مختلف الأغراض ويرتبط مركز مصادر التعلّم بهذه الأهداف ارتباطاً وثيقاً، إذ يمكنه الإسهام المباشر في تحقيقها، ولاسيّما فيما يتعلق بتزويد الطلبة بالقيم والسلوكيات، فضلاً عن اكتسابهم مهارات التعلّم الذاتيّ عن طريق التّعامل مع مواد وأجهزة المركز، وغرس وتنمية الميول البحثية لديهم، ولذلك فإن مركز مصادر التعلّم يقع على عاتقه عبء تيسر وصول المتعلّمين إلى الكتب والمواد ومصادر التعلّم الأخرى، وتهيئة المناخ التعليميّ المناسب لتنمية مهاراتهم البحثية.

(كاظم، 1987، ص 19)

لذلك فن مركز مصادر التعلّم له الدور الرئيسي في العملية التعليميّة -التعلّمية.

وقد حدد عدد من التربويين أهمية مركز مصادر التعلّم ومنهم عبداللطيف اسماعيل الصوفي في كتابه

التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسيّة ومنها ما يلي:

- إتاحة التعلّم بجميع الاوقات وبجميع المواضيع التي يرغب بها المتعلّمين.
- التفاعل مع مصادر التعلّم والوسائل التعليميّة.
- ربط المدرسة ببيئة المتعلّمين وتقديم الخدمة لهم.
- تنويع أساليب التعلّم والتعلّم بما يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين من خلال توفير مصادر تعلّم متنوّعة.
- إمداد المعلمين بالبرامج التي تساعدهم على أداء مهامهم التعليميّة بشكل جيد.
- زيادة مصادر التعلّم وتعددتها بما يؤدي إلى اغناء العملية التعليميّة وزيادة التعلّم كمّاً ونوعاً.
- توفير البيئة المناسبة التي تمكّن المتعلّمين من استخدام مصادر متنوّعة.
- جذب المتعلّمين وإثارة اهتمامهم من خلال تقديم المعلومة بمصادر متعددة.
- تنظيم وتصنيف المصادر التعليميّة بطريقة تسهل الوصول إليها.
- تساعد المعلمين في تحضير الدروس وتنفيذها.
- كسر جمود اليوم الدراسي وذلك بتغيير أساليب التعلّم.

(الصوفي، 2000، ص 37)

إلا أن أهمية مركز مصادر التعلّم تتغيّر نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمع حيث يعتبر وسيلة أساسية من وسائل التغلب على مشكلات التعلّم التي نتجت عن التغيرات المتلاحقة التي حلت بالتعليم، وتبرز أهمية مركز المصادر في المرحلة الثانوية كونه يعدّ الطالب للحياة جنباً إلى جنب إعداده للاستمرار في التعلّم العالي والجامعي.

وقد اتفق عدد من التربويين على مجموعة من النقاط الأساسية التي تعبر عن أهمية مركز مصادر التعلّم أهمها:

- أ- الانفجار المعرفي.
 - ب- أزمة التربية والتعلّم في العالم المعاصر.
 - ت- التعلّم في عصر المعلومات.
 - ث- التجديد التربوي.
 - ج- استراتيجيات تعليم الغد والتعلّم الذاتي.
- وفيما يلي تفصيل لكل نقطة من هذه النقاط على حدة:
- أ- الانفجار المعرفي:

يتسم النصف الثاني من القرن العشرين بالتغيرات الكبيرة في كل مجال من مجالات الحياة وخاصة مجال المعلومات والتكنولوجيا لذلك أصبح من الصعب على كل فرد الابتعاد عنها. "فهذا التقدم الهائل في المعلومات والتكنولوجيا ووسائل الاتصال، جعل المعلومات تتغيّر وتتبدل كل ثمان أو عشر سنوات لذلك أطلق على هذا النمو الهائل في المعلومات خلال الثلاثين سنة الماضية (ثورة المعلومات) أو (الانفجار المعرفي)".

(الشافى، د.ت، ص 16-17)

فهذه التغيرات هي التغيرات التي تؤثر على حياة الفرد وتعلّمه وبالتالي تؤثر على حياة الأمم والشعوب مما أدى ذلك إلى انكماش العالم وتحوله إلى قرية صغيرة.

"وقد عبر رانجاناثان "Ranganathan" عن أثر هذه التغيرات على الفرد بقوله: (أن معدل السرعة الذي يحدث به التغير في عالم اليوم مذهل، ويرجع ذلك إلى ظهور المخترعات والاكتشافات العلمية بسرعة فائقة، لذلك يجب أن نغير أنفسنا لمقابلة هذه التغيرات، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق التعلّم واستمراره حتى لا نفصل عن واقع عالمنا المعاصر"

(ranganatha,1975,p35)

ب- أزمة التربية والتعليم في العالم المعاصر:

نتيجة للطلب المتزايد على التعليم وتغير أساليب الإدارة التعليمية وطرق التعليم وأساليبه وعدم ملاءمة المناهج الدراسية لمتطلبات المجتمع والتوسع في التعليم المدرسي أدى إلى ظهور مفهوم أزمة التربية والتعليم. وظهرت تقارير ودراسات عدة قام بها عدة علماء وتربويين دفعت المنظمات إلى دراسة أسباب وأثار هذه الأزمة.

"ولعلّ أبرز مثال على هذه التقارير التقرير الذي صدر في الولايات المتحدة عام 1983 تحت عنوان (أمة معرضة للخطر: حول حتمية إصلاح التعليم) وكان الهدف منه تقييم نتائج جهود المجتمع حيث أن حياة هذا المجتمع هي رهن بامتيازه، وامتيازه يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى التعليم الذي يوفر الخبرة لأبنائه ونتائج هذا التعليم تتمثل في خريجيه ومدى ملاءمتهم لتحقيق هذا الامتياز والتفوق في عالم المنافسة والصراع"

(كوفر، 1987، ص54-53)

لذلك كان على الدول النامية أن تغير سياساتها التعليمية ووضع استراتيجيات تعليمية جديدة حتى تواكب الدول المتقدمة والإستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تقدمها مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل بلد من البلدان.

ت- التعليم في عصر المعلومات:

"نتيجة للتحويلات الكبيرة في ميدان المعلومات، وانتشارها وبثها واستخدامها يطلق على الجيل الحالي جيل المعلومات "information generation" حيث أصبحت المعلومات في حياتنا المعاصرة ضرورة ملحة لكل إنسان أسوة بالهواء والماء والغذاء" (الغنام، 1987، ص54-53)

فضايات التعليم أصبحت الشغل الشاغل للمهتمين بوضع السياسات والاستراتيجيات التعليمية والمكتبيين، فقد أصبحت غاية التعليم وهدفه الأساسي دفع المتعلم إلى اكتساب مهارات تساعده على استخدام معلوماته استخداماً عملياً في حياته أي تعليم المتعلم كيف يتعلم بنفسه.

وعقدت عدة مؤتمرات وندوات تنادي بضرورة تزويد المتعلمين بمهارات استخدام المعلومات حيث أن لها تأثير مباشر على نموهم العلمي والثقافي وتزيد قدرتهم على التعامل مع متغيرات العصر.

ث- التجديد التربوي:

"التجديد التربوي يعني الاستحداث الذي يتم في نطاق ضيق في النظام التعليمي، وعلى المستوى الصغير ولا يتضمن أبعاداً اقتصادية وسياسية واجتماعية".

(البلاوي، 1988، ص9)

ويشمل التجديد المناهج التربوية وطرق التدريس والكتب المدرسية والوسائل التعليمية والتجديد في هذه المجالات لا يتم من فراغ بل من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة.

وأصدر مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية نشرة (شبكة التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية /إبيداس/ أكدت على أهمية مواكبة التعليم لروح العصر واحتياجاته

(الشافي، د.ت، ص22)

إلا أن الأهم في مجال التجديد هو المعلم الذي عليه أن يقوم بأدوار جديدة تعمق الأهداف التعليمية وتحقق الاستراتيجيات التعليمية المرسومة.

ج- استراتيجيات تعليم الغد والتعلم الذاتي:

إن التغييرات التي طرأت على العالم فرضت على التعليم مواكبة تلك التغييرات وليس فقط المواكبة بل لا بد من التطوير والابداع في المستقبل من أجل ابقاء التعليم على اتصال مع الحياة الواقعية وحتى لا ينفصل المتعلمين عن عالمهم، والتربية تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد لذلك أصبح على التربية إيجاد توازن بين المتغيرات والمستحدثات الحالية وبين أهداف التربية من أجل إيجاد طرق وسبل لاستبدال النمط التقليدي بنمط حديث يمكن المتعلم من فهم التغييرات ومواكبتها.

"إذا الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على فعالية ونشاط المتعلم حتى يستطيع أن يتعلم بنفسه وهذا تأكيد على أهمية مركز مصادر التعلم في مستقبل التعليم، والتركيز على إحلال ثقافة الابداع والابتكار وإكساب المهارات الأساسية للتعلم ومواصلة هذا التعليم محل أسلوب الحفظ والتركيز على المعارف والمعلومات فقط"

(الشافى، د.ت، ص 24-25)

وبناءً على ذلك أصبح التعلم الذاتي ضرورة من الضرورات التعليمية في نظم التعليم المعاصرة ويمثل أحد الركائز التي تبنى عليها الاستراتيجيات والسياسات التعليمية في الدول المتقدمة. ويطلق مجمع اللغة العربية بالقاهرة على التعلم الذاتي مسمى "تربية ذاتية: self-education" ويعرفه بأنه: عملية تتم بها تربية ذات الفرد بنفسه نتيجة لدوافعه الذاتية وصلاته الاجتماعية.

(مجمع اللغة العربية، 1987، ص 309)

ويعرفه العلي أنه: "أسلوب التعلم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه، الكتب الآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل التعليمية ويختار بنفسه نوع ومدى دراسته ويتقدم فيها وفقاً لمقدرته دون مساعدة المدرس".

(العلي، 1987، ص 28)

لذلك لا بد من توفير وسائل التعلم الذاتي في المجتمع من أجل اكساب المتعلمين المهارات والمعلومات في تعلمهم الرسمي بحيث يؤدي ذلك إلى زيادة قدرتهم على التفكير الناقد وحل المشكلات واستخدام المعلومات استخداماً وظيفياً فكلما كُن الدافع قوياً كانت نتائج التعلم أفضل وأبقى أثراً حيث يعدّ الدافع أحد العوامل الأساسية في عملية التعلم والتعليم.

"وبالرغم من أهمية التعلم الذاتي في عالمنا المعاصر إلا أنه تبين أنه محدود الوسائل والأساليب في المنطقة العربية ولم يتحدد مفهومه بشكل واضح".

(الزعتري، 1980، ص 28)

وبذلك إذا لم ترفع المدرسة من كفاءة التعلم بإضافة وسائل ومواد تعليمية جديدة وتؤكد على التطور فإن الطالب سوف يرفض المدرسة ويبتعد عنها.

سابعاً: فلسفة مركز مصادر التعلّم المدرسيّة:

إن فلسفة مركز مصادر التعلّم مرتبطة بفلسفة المؤسسة التي تقدم خدماتها لها، ونقوم على تحقيق أهدافها وأهداف المناهج الدراسيّة وإغنائها وزيادة تأثيرها على المتعلّمين من خلال مراعاتها للفروق الفرديّة، وتتوّع مصادر التعلّم.

وهنا توضيح لهذين المبدئين:

أولاً: أن كل متعلّم يختلف في أسلوبه عن الآخرين ولهذا يجب توفير مصادر تعلّم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم، وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفرديّة في التعلّم بين المتعلّمين، ووجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفة مراكز مصادر التعلّم.

ثانياً: أن توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلّم يؤدي إلى زيادة التعلّم في الكم والنوع، فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام والشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي إلى زيادة التشويق والانتباه والتركيز، كما أن تشغيل أكثر من حاسة واحدة عند المتعلّم يؤدي إلى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق.

كما تقوم فلسفة مركز مصادر التعلّم على مجموعة من الإفتراضات والعوامل.

العوامل التي تكون فلسفة مراكز مصادر التعلّم:

- الفلسفة الموجهة للمركز: ينبغي أن توجه كل مصادر المركز البشريّة وغير البشريّة لمقابلة حاجات المعلّمين والمتعلّمين قبل كل شيء.
- الخدمة: توفير خدمات تعليميّة ومعلوماتية وتدريبية تتميّز بالجودة والفاعلية والكفاءة للطلاب والمعلّمين لمقابلة حاجاتهم وتحقيق رضاهم.
- الدعم الإداري: توفير دعم إداري مستمر من قبل إدارات تقنيات التعلّم في وزارات التربيّة والتعلّم والمناطق والمحافظات لتمكين ميزانيات مركز مصادر التعلّم من الوفاء بمسؤولياتها المتعلّقة بتقديم خدمة متميّزة للجمهور المستهدف.
- الاتصال: تيسير الاتصال المفتوح والمرن بين إدارة مركز مصادر التعلّم والمستفيدين من المعلّمين والمتعلّمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور بهدف معرفة حاجاتهم وتقديرها وتحليلها واتخاذ الاحتياطات الضرورية لمقابلتها.
- الإتاحة: توفير فرص متساوية لأفراد الجمهور المستهدف المستفيد في الوصول إلى المصادر المعلوماتية وشبكاتنا من داخل المركز وخارجه

(الصالح وزملاؤه، 2003، ص 62)

الافتراضات التي تقوم عليها فلسفة مراكز مصادر التعلّم المدرسيّة:

هناك مجموعة من الأسس والافتراضات التي تقوم عليها فلسفة مركز مصادر التعلّم وتعتبر الركيزة الأساسية يمكن أن يقوم عليها أي مركز مصادر تعلّم مدرسيّ وهي كما يلي:

أ- أن مركز مصادر التعلّم جزء لا يتجزأ من البرنامج التعليمي للمدرسة، أي أنه منظومة رئيسية في المنظومة الكلية للمدرسة وبناءً وسياسة وتعليماً، ولا يمكن أن تقوم المدرسة بوظيفتها الجوهرية "التعليم والتعلّم" بفاعلية وكفاءة في غياب المركز. والعلاقة بين مركز مصادر التعلّم والمنظومات الأخرى في النّظام المدرسيّ هي علاقة تفاعلية واعتمادية يسهم كل منها في العمليّة المستمرة لتحسين مخرجات هذا النّظام.

ب- عندما يتمّ اختيار مصادر المركز بعناية في ضوء خصائصها وخصائص المتعلّمين وعندما تدمج في البرنامج التعليمي في المدرسة، فإن أثر هذه المصادر سيكون واضحاً على تحصيل المتعلّمين.

ت- سوف يستخدم المتعلّمين مصادر التعلّم بفاعلية وكفاءة، إذا نظّمت خدمات هذه المصادر من خلال مركز مصادر تعلّم متكامل ومخطط له بعناية.

ث- ينبغي أن ينسجم توظيف المصادر والخدمات والتسهيلات التي يوفرها مركز مصادر التعلّم في الألفية، مع التوجهات المعاصرة والمستقبلية لمدرسة المستقبل المتمثلة بتقديم الخبرات التعليميّة مفتوحة وغنية بالمصادر التّقنيّة وبأساليب مرنة ومتنوّعة ذاتية وتعاونية وجماعية.

ج- يعمل في مركز مصادر التعلّم أفراد متخصصون ومؤهلون بكفايات تربوية ومعلوماتية ومتفرغون تماماً للمهام والوظائف المطلوبة لإدارة المركز.

ح- لمركز مصادر التعلّم ميزانية محددة في الميزانيّة العامة لتقنيات التعلّم في الإدارة المشرفة عليها وفي ميزانيات المدارس. وهذه الميزانيّة تشمل ميزانية التكلفة المستمرة للتشغيل والصيانة والتطوير.

(ولكنسون، 1986، ص89)

إلا أن هذه الافتراضات يمكن أن تتغيّر حسب البلد التي يؤسس بها مركز المصادر وحسب رؤية الباحث لها ففي البلدان العربيّة اختلف الباحثون عنهم في الدول الأجنبية.

خ- الشّكل يتبع الوظيفة يجب تصميم تسهيلات مركز مصادر التعلّم بحيث تقابل حاجات البرنامج في المركز والتقنيّات التعليميّة في المدرسة. ويجب أن تكون التسهيلات مرنة لتقابل الحاجات المستقبلية.

د- ينبغي أن يكون لكل مركز مساحة كافية لكي تتوافر فيه جميع التسهيلات الأساسية. وينبغي أن يتقرر حجم المركز بناءً على عدد الطّلاب في المدرسة ومعلميها وأنماط التعلّم المستخدمة كالتعلّم التعاوني بمجموعات صغيرة والتعلّم الفردي.

ذ- ينبغي أن تكون فرص الإتاحة في الوصول إلى المعلومات وتقنياتها متساوية لجميع أفراد الجمهور المستهدف من معلمين وطلاب وإداريين وأفراد المجتمع المحليّ.

(MASL,2000)

ويمكن القول أنّ جميع هذه الافتراضات تصلح لأي مركز مصادر تعلّم بغض النظر بأي بلد وضعت هذه الافتراضات.

ثامناً: المتطلبات الأساسية لمركز مصادر التعلّم:

أدى التطور الذي جاءت به الثورة الصناعية وما أفرزته من مخترعات أدت إلى تغيير جذري في تقنيات حفظ المعلومات واسترجاعها ولكي تؤدي مراكز مصادر التعلّم رسالتها في الوقت الحاضر يجب أن تتوافر فيها أحدث مصادر التعلّم المطبوعة وغير المطبوعة للمستفيدين كافة وفي جميع الأوقات وبأفضل الوسائل. ولهذا يتطلب عند التخطيط لإنشاء المباني المدرسية تصميم مركز مصادر التعلّم وفقاً لما يجب أن يحتويه هذا المركز وذلك ضمن شروط تخص المبنى والمساحة والأجهزة والمواد وغيره من متطلبات مركز المركز.

ومن أهم تلك الشروط التي يمكن ذكرها ما يلي:

1- المبنى:

يجب أن يصمم المبنى ليكون مبنى تتوافر فيه الشروط الصحية والتعلّمية والتربوية.

ولابدّ أن تراعى في مبنى المركز الامور التالية:

• من حيث الموقع:

- أن يكون المركز في مكان يسهل الوصول إليه من قبل المتعلّمين والمعلّمين وتجنب أن يكون في الطوابق العليا أو في مكان منعزل عن المدرسة.
- أن يكون بعيداً عن الضوضاء ليساعد على التفكير والفهم
- توفير الضوء الطبيعي والتهوية المناسبة
- عدم وجود المركز ضمن حجرات الإدارة أو ملاصقة لها وذلك للابتعاد عن أية حواجز سيكولوجية للمتعلّمين أو أعمال روتينية للمتعلّمين.

(الدهوي،2005، ص6)

إلا أنه مهما اختلف البناء المدرسيّ يجب أن يكون هناك ثلاث فئات من مراكز مصادر التعلّم حيث

أن لكل فئة حد أدنى من المساحة تناسب عدد المستفيدين منه والأثاث والتجهيزات اللازمة وهي

كالتالي:

- فئة (أ) 250 متر: وهي تحقق المعايير الكاملة لمركز المصادر.
- فئة(ب) 200 متر: وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها.
- فئة(ج) 150 متر: وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع أن توفر المساحات الكافية.

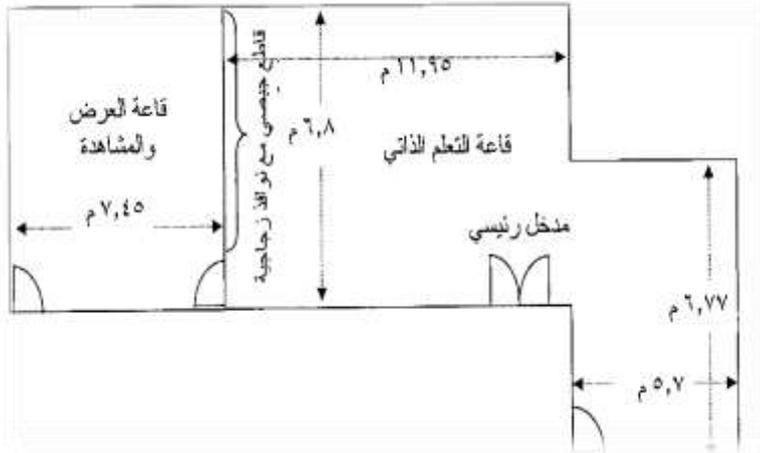
(الغامدي،2004، ص28)

ويمكن تقسيم المكان إلى جزأين أساسيين:

الجزء الأول يطلق عليه قاعة التعلّم الذاتي وهذه المساحة يتم تخصيصها كما يلي:

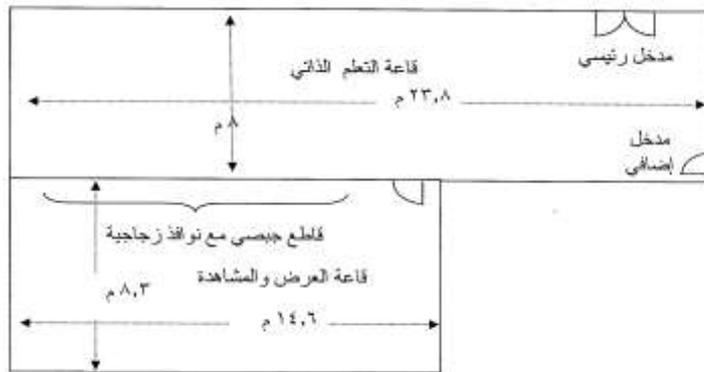
- مساحة للقراءة والمطالعة.
 - مساحة للدراسة الفرديّة.
 - مساحة لحفظ المواد المطبوعة وغير المطبوعة.
 - مساحة للاستقبال والفهرسة والتصنيف والإعارة والإدارة.
 - مساحة مخصصة للإنترنت والحاسب والأجهزة السمعية.
- الجزء الثاني: هو قاعة التعلّم الجماعيّ ويتمّ تخصيصها لأجهزة العرض الجماعيّ وطاولات يمكن تشكيلها بعدة أشكال.

❖ نموذج رقم (1) قاعات مركز مصادر التعلّم



نموذج (1) قاعات مركز مصادر تعلّم

❖ نموذج (2) قاعات مركز مصادر التعلّم



• المساحة:

أي أنه لا بد من تخصيص مساحة تتناسب وتقنيات المركز من المواد والأجهزة والأثاث والوسائل التعليمية والكتب.

لذلك يوصى عند تصميم المدارس الجديدة أن يكون مركز مصادر التعلّم من ضمن التصميم وذلك باشتراك خبراء المكتبات والمهندسين المعماريين لإعداد المواصفات والمقاييس والمعايير الدولية بهذا الخصوص.

(عثمان، 2003، ص 83)

2- الأثاث:

أي الأثاث المكوّن لقاعتي التعلّم الفردي والجماعي، وهذا الأثاث يخضع لمعايير تأخذ في الاعتبار مساحة المركز وعدد المعلمين والمتعلمين والإداريين.

ويجب أن يتمّع الأثاث في مركز المصادر بالمرونة والمتانة والجمالية مع توافر عنصر الراحة. ويختلف الأثاث في مركز المصادر عن الأثاث الموجود في المدرسة، ويستخدم في المركز نوعان من الأثاث: الخشبي والمعدني ويستخدم غالباً الخشبي على الرغم من مزايا النوعين وكذلك عيوبهما إلا أنه في الوقت الحالي يتمّ المزج بين النوعين، كما أنه في الأثاث لابدّ من مراعاة الألوان حيث أنه يفضل استخدام الألوان الفاتحة بدلاً من الألوان القاتمة، وكذلك تختلف مقاسات الأثاث تبعاً للنوعية المطلوبة وكذلك تبعاً للمرحلة التي يخدمها فأثاث مركز مصادر للمرحلة الابتدائية يختلف عنه في المرحلة الثانوية..."

(عثمان، 2003، ص 86)

3- الأجهزة والمعدّات:

يختلف عدد الأجهزة وتوافرها في مركز المصادر وفقاً للفئة التي ينتمي إليها المركز، وتوزع هذه الأجهزة بين قاعات التعلّم الفردي والجماعيّ وأجهزة للإنتاج وأخرى للأعمال الإدارية. ومن الأجهزة المطلوبة في مركز مصادر التعلّم كما ذكرها الشافي ما يلي:

- الأجهزة السمعية وتشمل: جهاز تسجيل صوتي، جهاز كاسيت، جهاز تسجيل عادي من بكرة إلى بكرة.
- أجهزة عروض ثابتة وتشمل: جهاز عرض الشرائح الفيلمية (الأفلام الثابتة)، جهاز العرض العلوي، جهاز عرض الصور المعتمّة.
- أجهزة عروض الصور المتحركة وتشمل: جهاز العرض السينمائي، جهاز الإذاعة المرئية، جهاز عرض الأفلام الحلقية.
- الأجهزة المتعلقة بالوسائط المتعددة مثل: أجهزة الحاسب الآلي، مودم للاتصال بشبكة الإنترنت، سيرف للشبكة المحلية.

(الشافي، 1986، ص 19)

4- المواد التعليمية:

وتعتبر المواد التعليمية من أهم العناصر في مركز مصادر التعلّم حيث يتمّ جمع المواد المطبوعة وغير المطبوعة في قاعة التعلّم الذاتيّ ويتمّ ترتيبها وتصنيفها وفهرستها وفقاً لقواعد معينة. وهناك ارتباط بين مقتنيات المركز من المواد التعليمية وبين البرامج التعليمية التي يخدمها المركز والأهداف التي تسعى المناهج الدراسيّة لتحقيقها، ولاختيار المواد التعليمية لا بد من وضع سياسات وإجراءات مناسبة لاختيار المواد وصيانتها والمحافظة عليها والاستفادة منها بالشكل الأمثل.

(كاظم، عبدالشافى، 1990، ص24)

وتصنّف المواد التعليمية في مركز المصادر إلى مواد مطبوعة، ومواد غير مطبوعة. المواد المطبوعة مثل الكتب(مراجع/مصادر) -دوريات(مجلات/جرائد/نشرات) -أبحاث. أما المواد غير المطبوعة مثل: الأقراص المدمجة، برامج حاسوبية، حقائب ورزم تعليمية، شفافيات، لوحات، خرائط، صور، مجسمات....

وبناء على ذلك يتمّ تقسيم المركز إلى وحدات ليتمّ تنظيم المركز بشكل يؤدي إلى التعلّم الفعّال وكل وحدة تؤدي العمل المخصص لها وهذه الوحدات هي على الشكل التالي كما ذكرتها الجشعم:

أ - وحدة إدارة مركز مصادر التعلّم:

هذه الوحدة تخطط مدخلات المركز وعملياته ومخرجاته ويشرف عليها أمين مركز المصادر ومساعد له.

ب - وحدة التعلّم الجماعي:

يجب أن يتوافر في هذه الوحدة كراسي وطاولات للطلاب وسبورة وجهاز حاسب وجهاز داتا شو (Data Show) ولوحة بيضاء لعرض الدروس. وفي هذه الوحدة يتمّ ممارسة أساليب متعددة للتعلّم الجماعيّ كأسلوب المحاضرة وحلّ المشكلات وأسلوب التعلّم التعاوني.

ت - وحدة المواد المطبوعة:

وهي عبارة عن مكتبة متكاملة تضم الكتب والقصص والدوريات والجرائد اليومية وغير اليومية والمجّلات على إختلاف أنواعها والقصص الموجودة لمختلف أعمار المتعلّمين.

ث - وحدة الاشرطة السمعية والبصرية:

تستخدم في مختلف المواد الدراسيّة وتتكون هذه الوحدة من عدد من أجهزة التسجيل وكذلك يحتوي على أجهزة الفيديو التي يتمّ عرضها في وحدة التعلّم الجماعي.

ج - وحدة الحاسب الآليّ والإنترنت:

وتخدم هذه الوحدة المعلّمين والمتعلّمين سوياً من خلال تنفيذ المهام التالية:

- تيسير الوصول إلى شبكة الإنترنت.
- توفير البرمجيات المتعددة.

- البحث في قواعد البيانات.
 - إعداد عروض تعليمية كجزء من الواجبات المدرسية.
 - إعداد تقارير وواجبات وبحوث دراسية. (الجشع 2005، ص 72-75)
- ومن المهام التي تيسرها وحدة الإنترنت في المركز تصميم موقع للمركز على الشبكة من أجل تفعيل تواصل المتعلمين مع معلمهم وتوفير برامج مساندة للمقررات الدراسية ويستفيد منها المتعلمين وهم في منازلهم وتعزيز التواصل بين المعلمين للإستفادة من خبرات بعضهم.

ح- وحدة الوسائط المتعددة:

وتكمن أهمية الوسائط المتعددة في مركز مصادر التعلم في قدرة المتعلم على التحكم في البرنامج والتقدم فيه وتتيح الوسائط المتعددة أنماطاً جديدة من التعليم والتدريب مما يجعل لها قدرة متميزة على نقل الأفكار والخبرات والمهارات الخاصة.

(سرحان، 1999، ص 41)

- خلاصة

مما تم عرضه خلال هذا القسم تبين أن الأدب التربوي قد اشتمل على مفهوم مركز مصادر التعلم وأهميتها وأهدافه ومتطلباته من كافة الجوانب؛ والفلسفة التي يقوم عليها فلسفة مرتبطة بفلسفة المؤسسة التي تقدم خدماتها لها، وتقوم على تحقيق أهدافها وأهداف المناهج الدراسية وإغنائها وزيادة تأثيرها على المتعلمين من خلال مراعاتها للفروق الفردية، وتنوع مصادر التعلم.

وأن كل مركز مصادر تعلم يتكون من وحدات تقوم بمهام معينة لإيصال المعلومة بأفضل الطرق للمتعلمين وأيسرها وكذلك جعل العملية التعليمية ممتعة بالنسبة للمعلمين أيضاً.

العاملون في مركز مصادر التعلّم

تمهيد

أولاً: المهام الإدارية والمهنية لاختصاصي مركز مصادر التعلّم

ثانياً: أدوار أمين مركز مصادر التعلّم

ثالثاً: أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلّم في عصر التعلّم

رابعاً: خصائص أمين مركز مصادر التعلّم الناجح

خلاصة

تمهيد:

حدد هيرنج (Herring,1988) الاختلاف بين المصطلحات التي عادة ما تستخدم في مجال مراكز مصادر التعلّم والمكتبات المدرسيّة وهي: أمين المكتبة، المعلم المسئول عن المكتبة، اختصاصي مركز مصادر التعلّم كالآتي:

- **أمين المكتبة:** هو خريج جامعيّ متخصص مهنيّاً، ويعمل في مكتبة المدرسة، وعلى علم واسع بعلم المكتبات، وتقنيات المعلومات، ويكون لديه مؤهلات تربوية.
- **اختصاصي مركز مصادر التعلّم:** وهو عضو من أعضاء هيئة التدريس ممن لديه إعداد مهني واسع في مجال المصادر التعليميّة، ويكون معلم مؤهل وعلى معرفة بالعمليات التعليميّة وطرائق التدريس وتصميمها، كما أنه خبير في تخطيط استخدام المصادر التعليميّة وذلك لجعل التعلّم والتدريس أكثر تأثيراً وكفاءة. (Herring,1988,pp6-7)

ونلاحظ فيما سبق أن من يطلق عليه اختصاصي مركز مصادر التعلّم ليس هو من يعمل في المركز أو مكلف به فقط، وإنما هناك شروط يجب أن تتوفر فيه، ومن هذه الشروط ما يلي:

- الإعداد المهنيّ الواسع في مجال مراكز مصادر التعلّم.
- التأهيل التربوي وخصوصاً في مجال تقنيات التعليم.
- امتلاك الأسلوب التعليميّ.

وتضع الجهات التربوية الأمريكية من شروط تولي عمل اختصاصي عمل مركز مصادر التعلّم الحصول على شهادة مزدوجة كمعلمين وكأمناء مكتبات كما حددتها إدارة التربيّة في ميسوري (Moriss,2005,p2) حيث ترى أن اختصاصي مركز مصادر التعلّم هو الشخص المؤهل في مجال المكتبات والتربيّة، كما يؤكد الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA,2000) على هذا التأهيل ، ويشير إلى أهمية الاستمرار في نموهم المهني عن طريق التدريب المستمر.

وحول أهمية وجود اختصاصي مركز مصادر تعلم مؤهل علمياً وفنياً للقيام بالمهام الموكلة إليه، تؤكد الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسيّة والجمعية التربوية وتقنيات الاتصال (AECT&AASL,1998) على ضرورة أن يكون لمركز مصادر التعلّم اختصاصي مسؤول عن تطوير وتدعيم سياسات مراكز مصادر التعلّم، وأيضاً اعداد التقرير السنوي عن مجموعات المركز، وخدماته، والاستخدام، والتمويلات الماليّة، وذلك حتى يمكن وضع خطة للتطوير في المستقبل.

(AECT&AASL,1998, pp.48-49)

وأكدت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL,2006) في البيان الذي أعلنته حول موقع مركز مصادر التعلّم في العملية التعليمية على أن اختصاصي المركز هو أحد أعضاء الفريق التعليمي المسؤول عن تهيئة الطلاب ليصبحوا متعلّمين في هذا العالم المتغيّر، وأن نجاح الإنسان يعتمد بشكل كبير على قدرته في الحصول على المعلومات واستخدامها.

وأكد الكثير من الباحثين على أهمية تعاون اختصاصي مركز مصادر التعلّم مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة، بل أكدوا على أن ذلك هو أساس نجاح المركز، حيث لا بدّ من عمل اختصاصي مركز المصادر مع المعلمين.

وبالرجوع إلى الأدبيات التربوية وجدت الباحثة بالرغم من أن كثير من مراكز مصادر التعلّم يديرها اختصاصي واحد إلا أن بعض هذه المراكز تحتاج إلى أكثر من متخصص نظراً لضخامة الجهد في إدارة عملياتها حيث يتوقف عدد العاملين في المركز على عدة عوامل أهمها:

- حجم المركز وعدد الوحدات التي يتكون منها.
- حجم المدرسة وعدد الفصول فيها.
- أساليب التعلّم والتعليم بالمركز.
- الخدمات والتسهيلات التي يقدمها المركز.

ولم يعد دور أمين مركز المصادر قاصراً على تنظيم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة فهو موقع استراتيجي له دور وتأثير فعال في كافة الأطراف المستفيدة بل ازداد ذلك الدور ليمثل الدور التربوي الذي ينهض به مركز مصادر التعلّم وأصبح تحقيق أهداف مركز المصادر رهن أمينه، حيث أن أمين المركز له اتصال بالمعلّمين والمتعلّمين، وله الدور الأكبر في توظيف الإمكانيات المادية المتمثلة في الأثاث والمواد والأجهزة لخدمة العملية التعليمية التربوية في تحقيق أهدافها. لذا فإن صفات أمين المركز يجب أن تتمتع بالعديد من المهارات والقدرات العلمية والفنية اللازمة لتحقيق دور المركز التربوي

ومن هذا المنطلق فإن المهام والواجبات المناطة على عاتق أمين المركز هي كالتالي:

أ- يتولى أمين المركز المحافظة على عهدة المركز (مصادر معلومات/ أرفف/ طاولات/ سجلات/ أجهزة العرض/ حواسيب)

ب- إعداد مقترحات الكتب الجديدة التي تتناسب مع المناهج الدراسية وفقاً للمرحلة الدراسية التي يخدمها المركز.

ت- إعداد مقترحات للمواد والأجهزة سواء مقترحات المواد والأجهزة التعليمية التي تتناسب مع المناهج الدراسية وفقاً للمرحلة التي يخدمها المركز، سواء عن طريق الوزارة أو الإهداء أو شرائها إذ توفرت مبالغ مادية لهذا الغرض.

ث- إعداد تقرير سنوي لنشاط المركز.

ج- فهرسة وتصنيف مصادر المعلومات وفقاً للقواعد والخطط العلمية في هذا المجال.

ح- تهيئة مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة لتكون في متناول أيدي روادها بأيسر السبل وأوسع نطاق.

خ- ترتيب مصادر المعلومات على الرفوف وفقاً لأرقام التصنيف ليسهل الوصول إليها.

د- إعداد فهارس لمقتنيات المركز (فهرس بطاقي وفهرس آلي).

ذ- تقديم خدمات المعلومات لرواد المركز كخدمات الإعارة وخدمة الإرشاد والتصوير.

ر- أن يعطي دروساً للطلاب في كيفية استعمال المركز وذلك بالتعاون مع مدرسي المواد.

ز- أن يحتفظ بالسجلات التالية: دفتر الإعارة اليومية سجل قيد الكتب والمجلات، سجل الاستعارة الخارجية.

(www.furm.hawaaworld.com)

"يعتبر العنصر البشري في المركز ضرورة لا غنى عنها حيث أن جميع المقومات المادية لا تغني عن وجود الأمين المدرب تدريباً كافياً للقيام بمتطلبات الخدمة في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية".

(الشافى، د.ت، ص33)

حيث يتولى أمين مركز مصادر التعلّم عدة مهام ويقوم بعدة أنشطة ويمكن تصنيفها إلى مهام إدارية وفنية ومهنية وأخرى تربوية وتعليمية.

ولابدّ من تصنيف هذه المهام إلى ما يلي:

أولاً: المهام الإدارية والمهنية لأمين مركز مصادر التعلّم

1. تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلّم.

2. وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز وأهداف المنهج.

3. اقتراح ما يحتاج المركز من مصادر متنوّعة التي يمكن أن تخدم المنهج الدراسي.

4. تعريف المعلمين والمتعلّمين بما يصل إلى المركز من مواد وأجهزة جديدة.

5. تسجيل المواد التي يحصل عليها المركز وكذلك تلك التي يتمّ اتلافها.

6. تنظيم عملية الإعارة ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الوقت المحدد.

(فهيم، 2001، ص73)

ويمكن تمثيل دور أمين المركز بحلقة الوصل بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية كما في الشكل التالي:



شكل (2) دور أمين المركز في مركز مصادر التعلم

وكما هو ملاحظ فإن أمين المركز يتبادل الأفكار والمعلومات مع كافة عناصر العملية التعليمية.

ثانياً: أدوار ومسؤوليات أمين مركز مصادر التعلم

• لأمين مركز مصادر التعلم أربعة أدوار رئيسية تشتمل على ما يلي:

- دوره معلماً
- دوره شريكاً تعليمياً
- دوره كاختصاصي معلومات
- دوره مديراً لبرامج مصادر التعلم

■ دوره معلماً: يتعاون أمين المركز مع المتعلمين وبقية أعضاء مجتمع التعلم في تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات، ومن أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات، وكمعلم كفاء ينبغي أن يكون اختصاصي مركز مصادر التعلم على معرفة ودراية بالدراسات والنظريات الحديثة في مجال التعليم والتعلم، وأن تكون لديه المهارة في تطبيق معطياتها في المواقف المختلفة، وخصوصاً المواقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات من مصادرها المختلفة، وتقويمها، واستخدامها، من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجديدة، ويتطلب دوره كمعلم أن يكون عارفاً بالمنهج، ومشاركاً فاعلاً في فريق التعليم. إن اختصاصي مركز مصادر التعلم يطور مهارته ومعرفته من أجل العمل بشكل فعال مع المعلمين، والمديرين وبقية الفريق من أجل زيادة فهمهم للموضوعات المعلوماتية، وتزويدهم بفرص نوعية لتطوير مهارات متقدمة في الثقافة المعلوماتية، بما في ذلك استخدامهم لتقنية المعلومات.

دوره شريكاً تعليمياً: يشارك اختصاصي مركز مصادر التعلم المعلمين وغيرهم من ذوي العلاقة في تحديد الروابط بين احتياجات المتعلمين ومحتوى المنهج ومصادر المعلومات، ويقوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم من خلال عمله مع أعضاء المجتمع المدرسي جميعهم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه الطلاب إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المتعلمين في تصميم المهام التعليمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي.

■ دوره كاختصاصي معلومات: يقوم اختصاصي مصادر التعلم بدور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها، وفي نشر الوعي لدى المعلمين والمديرين والمتعلمين، وذلك من خلال علاقته التعاونية معهم وفي تشكيل استراتيجيات المتعلمين في مجال اختيار المعلومات، والوصول إليها، وتقويمها سواء كانت داخل المركز أو خارجه، وينبغي في أمين مركز مصادر التعلم من خلال عمله في بيئة ترتبط بالتقنية ان يتمكن من التعامل مع المصادر، وأن يركز على الاستخدام النوعي للمعلومات المتوفرة في المصادر التقليدية وغير التقليدية.

■ دوره مديراً لبرامج مصادر التعلم: يعمل أمين مركز مصادر التعلم بشكل تعاوني مع أعضاء المجتمع التعليمي على تحديد السياسات لبرنامج مركز مصادر التعلم، من أجل توجيه جميع النشاطات المرتبطة به، وبسبب قناعته بأهمية الاستخدام الفعال للمعلومات لنجاح المتعلمين في حياتهم المستقبلية على الصعيدين الشخصي والإقتصادي، ومن خلال مهارة أمين المركز في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات يخطط اختصاصي مصادر التعلم، وينفذ ويقوم البرنامج من أجل تحقيق معايير الجودة على المستويين العام واليومي.

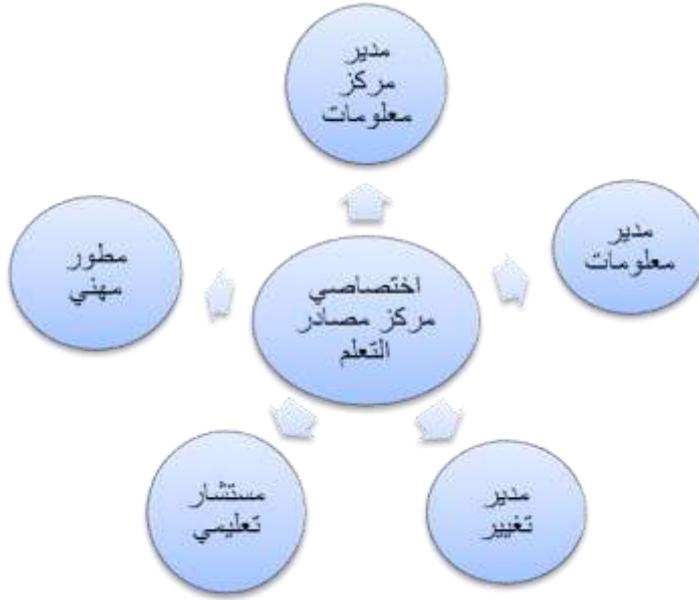
(AASL&AFCT,1998,pp4-6)

ومن هذه الأدوار يتضح لنا مشاركة أمين مركز مصادر التعلّم في جميع العمليات التعليمية داخل المدرسة.

ويؤكد كارل هرفي (Harvey) على الدور التعليمي لأمين مركز مصادر التعلّم من خلال تحديده لأهم الصفات التي يرى أن أمين المركز بوصفه معلماً ينبغي أن يتحلى بها، وذلك على النحو التالي:

- معلم يعمل مع الطلاب في المركز، والفصل الدراسي، لمساعدتهم في أن تعلّمهم.
 - يجب أن يكون متعاوناً يعمل ويخطط مع المعلمين لتنفيذ وتصميم الدروس، وتقييم أعمال المتعلمين.
 - أن يعمل على مساعدة المتعلمين والمعلمين في البحث عن مصادر المعلومات للوصول إلى إجابات لأسئلتهم واستفساراتهم مما يدعم عمليتي التعليم والتعلّم.
 - أن يبذل جهداً للوصول إلى مستوى أداء أفضل بشكل دائم للمحافظة على النجاح.
 - أن يمتلك القدرة على اختيار الكتب التي تدعم المنهج، وأن يمتلك مهارات التعامل مع التقنية، فهو الذي يدرّب الطلاب على التعامل مع التقنيات الموجودة في المركز.
 - أن يعمل على تطوير أداء المعلمين تقنياً، وذلك بمساعدتهم على اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الجديدة وكيفية تفعيلها في طرق تدريس الطلاب.
 - أن يدير المركز، ولديه القدرة على مساعدة المعلمين والطلاب ويتصف بالمرونة، ولديه القدرة على التخطيط والتعديل على خطته إذا دعت الحاجة لذلك. (Harvey,2005,p.23)
- بالإضافة لذلك أوضحت مايبي (Mabey,1997) في تنبؤها عن دور أمين مركز مصادر التعلّم في الألفية الجديدة، والذي ترى أنه سيكون:
- مسؤولاً بصورة أولية عن دعم وتشجيع استخدام المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت كجزء لا يتجزأ من المنهج المدرسي.
 - يوفر الرّبط الحيوي بين الفصل الدراسي والمكتبة.
 - المرشد للوصول إلى المصادر الالكترونية.
 - المسؤول عن تدريس مهارات المعلومات. (Mabey,1997, pp.61-62)
- إلا أن دور أمين مركز مصادر التعلّم لا تقتصر على ما تمّ ذكره حيث أنه يعدّ الركيزة الأساسية في عمله المتجدد والمتطور مع ما يتمّاشي لكل وقت، حيث أن تلك الأدوار تلك تعتبر أدواره التقليدية وهنا سيتمّ ذكر الأعمال التي يمكن أن يقوم بها في عصر المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً: أدوار أمين مركز مصادر التعلّم في عصر المعرفة
الشكل التالي يوضح أدوار أمين مركز مصادر التعلّم في عصر المعرفة:



شكل (3) ادوار أمين مركز مصادر التعلّم في عصر المعرفة

أ- مدير مركز معلومات (Information Center Manager).

سيحتوي مركز مصادر التعلّم في المستقبل على كثير من التقنيات والمصادر المعلوماتية. وفي الوقت الذي نتج عن التنامي المتسارع في هذه المصادر كمّاً ونوعاً قدراً كبيراً من المعلومات يفوق قدرة أي مدرسة على احتوائها ومتابعتها، فإن ذلك من شأنه أن يجعل مركز مصادر التعلّم محور المعلومات في المدرسة، وبعبارة أخرى سيكون مركزاً للمعلومات. ويتطلب هذا كله من اختصاصي المركز تنفيذ العديد من المهام في مجال القيادة والتخطيط والإدارة والتقييم. (الصالح وزملاؤه، 2003، ص 93)

ب- مدير معلومات (Information Manager)

مع تنامي القوة المعلوماتية للمجتمعات وازدياد توظيفها في كافة أشكال النشاط البشري تقريباً، يصبح مركز مصادر التعلّم مركزاً معلوماتياً، ويصبح دور اختصاصي المركز كمدير معلومات له قدر كبير من الأهمية. (الصالح وزملاؤه، 200، ص 93)

ج- مستشار تعليمي (Instructional Consultant).

مع تطور النظرية التربوية حول الطريقة التي يتعلّم بها الفرد، والتحول من التعلّم الموجه بواسطة المعلم إلى التعلّم الموجه بواسطة المتعلّم المعتمد على مصادر متعددة

(سلامة، 2006، ص 53)

وظهرت أهمية دور أمين مركز مصادر التعلّم كما حددتها المعايير الأمريكية في أنه م يمثلون عصب البرامج التعليمية فعلاً وقولاً، وذلك كونهم يساهمون ويشجعون عمليات التجديد في الممارسات التعليمية. كما أن لهم دورهم كأعضاء هيئة التدريس في اتخاذ القرارات المؤثرة في العملية التعليمية من منطلق مسؤوليتهم عن أن أثنى ما في العملية التعليمية وهم الطلاب. (يونس،2001، ص106)

وعندما لا يرشد الطلاب في كيفية استخدام المعلومات فإنهم يميلون إلى البحث المستمر بهدف الوصول لإجابة صحيحة، ويفشلون في كيفية استخدامها لبناء المعنى الخاص بهم، وتشمل هذه المقدرة بناء المعنى الصحيح للمعلومات، والتي تصف ضمناً المهارات التي سيحتاج إليها الطلاب للانسجام في عالم معقد للدخول في ثروة معلوماتية متزايدة. وسوف يتم تشكيل مستقبل مركز مصادر التعلّم بالنظر إلى الطالب كمحور للعملية التعليمية، هذه النظرة نحو المستقبل تقوم على ثلاثة أفكار مركزية تقترح إطاراً لدعم تعلّم الطالب الحقيقي هي التعاون والقيادة والتقنية.

(Russell،2003,p54)

ولذلك فإن الأدوار الأكثر أهمية لأمين مركز مصادر التعلّم، ستكون في مجال الاستشارة التعليمية والتدريس. وكمستشار تعليمي يقوم أمين مركز التعلّم بأدوار عديدة، حيث يتعاون مع المعلمين والطلاب في تحليل حاجات التعلّم والتعليم والمعلومات.

د- مطوّر مهنيّ (Professional Developer).

يحتاج المستفيدون (معلّمون وإداريون) من مركز مصادر التعلّم والعاملون فيه إلى تدريب وتطوير مهنيّ مستمرين. ويمثل مركز مصادر التعلّم بما فيه من مؤهلين ومهنيين وتسهيلات ومصادر بيئية صالحة جداً لتوفير فرص التطوير المهنيّ خصوصاً للمعلّمين

(الصالح وزملاؤه،2002، ص 167)

هـ- مدير تغيير (Change Manager).

يتميز المجتمع المعلوماتي المعاصر بسرعة التطور في المبتكرات التقنية وتعدد أنواعها واستخداماتها وتأثيرها على جميع نشاطات العمل اليوميّ للفرد، مما يستدعي خطاً مرنة لمقابلة التحديات المعلوماتية والتخطيط دائماً للمستقبل والعمل على تطوير القدرة الذاتية للتجديد والتغيير ومقابلة الحاجات المستجدة. ويمكن لأمين مركز مصادر التعلّم أن يلعب دوراً مهماً كعميل للتغيير.

(الصالح وزملاؤه،2002، ص167-168)

كما أن أمين مركز مصادر التعلّم بالرغم من أن مهامه لا تنفصل بعضها عن بعض وكل مهمة تتكامل مع الأخرى إلا أن عليه أن يفرّق بين المهام والأدوار التي يجب أن تكون موجهة للمعلّمين والأخرى الموجهة للمتعلمين حيث يمكن ذكرها على الشكل التالي:

• أدوار أمين المركز نحو المتعلمين

وهنا على أمين المركز أن يساعد المتعلمين على ان:

- يصبحوا مستخدمين جيدين لجميع الوسائل والمواد التعليمية.
- يطوروا أساليب دراستهم وتعلمهم وكفاءاتهم لتحقيق التعلم الذاتي.
- يكتسبوا ويعززوا الاهتمام بالإقبال على الاستقصاء والبحث والتعلم الذاتي.

(الموسوي، 2009، ص 97)

5- أدوار أمين المركز نحو المعلمين

يساعد أمين المركز المعلمين بالطرق التالية:

- تعريفهم بالمواد والمواد ذات العلاقة بتخصصاتهم العلمية.
- أن يعمل على توفير المواد العلمية التي تغطي التطورات الحاصلة في المجالات الخاصة لتدريسهم
- العمل كاختصاصي في المصادر العلمية عند العمل مع المعلمين في فرق لإعداد الأنشطة العلمية.

(الموسوي، 2009، ص 97)

رابعاً: خصائص أمين مركز مصادر التعلم الناجح:

- المعرفة الوطيدة بالمناهج وأساليب التدريس ونظريات التعليم والتعلم.
- الفهم الشامل لتقنيات التعليم والمعرفة بالوسائل التعليمية ووسائل الاتصال وتطبيقاتها في عملية التعليم.
- القدرة على فهم متطلبات المدرسين وتعريفهم بالمواد والمصادر ذات العلاقة باختصاصاتهم، وكذلك متطلبات المتعلمين وأن يعزز أمين المركز اهتمامهم بالمركز للإقبال للاستفادة والاستقصاء والبحث.
- القدرة على تنظيم مركز مصادر التعلم.
- ويتفق التربويون على أن عدد الموظفين الذين يحتاجهم مركز مصادر التعلم لإدارته وتشغيله، يتوقف على حجم المركز وعدد الوحدات التي يتكون منها وكذلك يتأثر بحجم المدرسة من حيث عدد الفصول والمتعلمين. وأساليب التعليم والتعلم والخدمات التي يقدمها المركز للمدرسة أو المدارس المجاورة.

خلاصة:

بعد عرض خصائص أمين مركز مصادر التعلم الناجح ودوره في جعل مركز المصادر مكاناً للنشاط والتعلم أو مكان لا يهتم به المتعلمين ولا المتعلمين يمكن القول أن أمين مركز مصادر التعلم في المدرسة هو الدعامة الرئيسية بالمركز وبدونه مهما توفر الأثاث والمواد والأجهزة لا يمكن أن تكون ذات جدوى، فلا أن يكون ذا كفاية عالية في استخدام وتوظيف المركز لخدمة العملية التعليمية، وكذلك توفر المؤهل العلمي الذي يخوله مزاوله هذه المهنة، وكذلك لا يمكنه القيام بالمهام بمفرده بدون اشخاص مؤهلين أيضاً كالفنيين والمساعدين.

الفصل الرابع: المدرسة الثانويّة والمعايير الوطنية للمناهج الدراسيّة في المرحلة ما قبل الجامعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

تمهيد.

أولاً: مفهوم المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

ثانياً: أهداف المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

ثالثاً: المعايير الوطنية للمناهج الدراسيّة للمرحلة ما قبل الجامعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

رابعاً: المداخل التي اعتمدت في بناء المعايير الوطنية للمناهج الدراسيّة

خلاصة.

تمهيد

يوضّح هذا الفصل مفهوم المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ثمّ يلقي الضوء على المعايير الوطنية للمناهج الدراسيّة للمرحلّة ما قبل الجامعية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، وكذلك المداخل التي اعتمدت في بناء المعايير الوطنية للمناهج الدراسيّة

أولاً- مفهوم المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:

يقصد بالمدارس الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، تلك المدارس المنشأة بالقرار الوزاريّ رقم (443 /1937) تاريخ 19/6/1984م والمعدل بالقرارات الوزاريّة ذوات الأرقام (443/3473) تاريخ 7 /4 /1992م، و(443/10988) تاريخ 16/10/1993م، و(443/1650) تاريخ 5/2/1994م، وقد جُمِعَت كلّ هذه القرارات بالقرار الوزاريّ رقم (443/3921) تاريخ 13/4/1994م، الذي أعطى للمدارس الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة صورتها الحاليّة.

وتمثّل المدرسة الثانويّة العامّة المرحلّة التعليميّة الثانيّة في النظام التعليميّ في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، وتبلغ مدة الدّراسة في هذه المرحلّة ثلاث سنوات تتشكّل السنّة الأولى منها جذعاً مشتركاً، بينما يتوزّع طلاب السنّتين التّاليتين على الفرعين العلميّ والأدبيّ، وتنقسم مدارس هذه المرحلّة من حيث تبعيتها إلى نوعين مدارس رسميّة مجانيّة، ومدارس أهلية خاصّة لقاء أجور يدفعها الطّلاب، والتّعليم في هذين النوعين من المدارس خاضع تماماً لإشراف وزارة التّربيّة على أساس وحدة التّعليم.

(وزارة التّربيّة، 2002، 106)

أما بالنّسبة لمناهج التّعليم الثّانوي العامّ في الجمهوريّة العربيّة السوريّة فتغلب عليها الجوانب الأكاديمية كحال المناهج في معظم البلدان العربيّة. وتتميّز المدارس الرسميّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة بأن لها دواما واحداً، كما أن جميع أبنيتها ملك للدولة باستثناء واحدة مستأجرة، أما المدارس الثانويّة الخاصّة فهناك (12) مدرسة مستأجرة، والباقي ملكيّة خاصّة أو مشتركة.

(مديرية التّربيّة، 2010، 2-3).

أولاً: الأهداف التربويّة العامّة لمرحلّة التّعليم الثّانوي العام:

يستهدف التّعليم العام في المرحلّة الثّانويّة إلى تحقيق الأهداف التعليميّة التّالية:

1. ترسيخ أهمية الوحدة الوطنية، والإيمان بأهداف الأمة العربيّة.
2. فهم حقوق المواطنة وواجباتها، والالتزام بالأنظمة والقوانين وتحمل المسؤولية في الحفاظ على الممتلكات العامّة والخاصّة.
3. تمثّل القيم الاخلاقية في السلوك كالصدق والأمانة والشجاعة.
4. اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم والعلاقات والبنى العلميّة الأساسيّة والوظيفية والتخصصية، وأساليب البحث في العلوم والرياضيات والدّراسات الاجتماعيّة والسياسية والإقتصاديّة والثقافيّة.

5. تعزيز حب اللغة العربيّة والاعتزاز بها والإيمان بقدرتها على مواكبة تطورات العصر وتقنياته بما فيه تكنولوجيا المعلومات.

6. فهم أبرز التّغيرات الاجتماعيّة والسياسية والإقتصاديّة والثقافيّة

7. فهم خصائص النمو الجسدي في مرحلة المراهقة وانعكاساتها النفسية وتمكّينه من مواجهة التّغيرات الجسميّة الناجمة عن النضج الجنسي، وتوجيهها بما ينسجم مع قيم المجتمع.

8. تعزيز حب العمل المنتج والمتقن وتأكيد قيم العمل الجماعي، وتقدير المهن على اختلاف أنواعها

9. التّمكّن من التعامل مع التّقنيّات الحديثة للإفادة منها والإنتقال من استخدامها إلى ابتكارها.

10. تنمية مهارات التفكير العلميّ وحلّ المشكلات واقتراح الحلول واتخاذ القرارات المسؤولة وروح المبادرة تجاه القضايا الاجتماعيّة والسكانية والبيئية والصحية.

11. تنمية القدرات العقلية ومهارات التعلّم الذاتيّ واعتياد البحث والتقصي واستخدام مصادر المعلومات والمراجع المتنوّعة واستخدامها في حلّ المشكلات والتواصل الإنساني.

12. تنظيم الوقت واحترامه، واستثمار اوقات الفراغ في تطوير نفسه علمياً وثقافياً وجسدياً واجتماعياً.

13. الإرتقاء بالحس الجمالي، وصلّ الذوق الفني وتنمية روح الإبداع والابتكار.

(وزارة التّربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، 2006، ص 12-14)

كما حددت وثيقة المعايير الوطنية للمناهج الدّراسيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة الأهداف التعليميّة العامّة للمناهج التربيويّة في التّعليم العام ما قبل الجامعي وهي:

1. بناء الشخصية المتوازنة للمتعلّم المتكاملة معرفياً ومهارياً وقيماً.

2. تمكّين المتعلّم من إدراك أن العالم مجموعة نظم تعمل وتتطور وتتغيّر وتتفاعل مع بعضها البعض.

3. تمكّين المتعلّم من الاهتمام بالقضايا المؤثرة في المجتمعات.

4. تعزيز الانتماء للوطن العربي والاعتزاز باللغة العربيّة مع الاهتمام باللغات الأجنبيّة.

5. تعزيز مهارات المتعلّم في ممارسة الديمقراطية وتمكّينه من القيم وأنماط السلوك الداعمة لاحترام الملكيات العامّة والخاصة.

6. تمكّين المتعلّم من القدر المناسب من المعارف والمهارات والقيم في مجال العلوم الطبيعيّة والرياضية والإنسانية والتقنيّة بما يسمح له بممارسة حياة اجتماعية ومهنيّة سليمة، ويؤهله لمتابعة تحصيل أكاديمي عالٍ.

7. تعزيز التفكير العلميّ والناقد والإبداعي لدى المتعلّم، وإكسابه ملكة التذوق الأدبي والنقدي.

8. تنمية قدرة المتعلّم على اتخاذ القرار في حلّ المشكلات.

9. تنمية روح المبادرة والابتكار لدى المتعلّم وتمكّينه من اكتشاف قدراته.

10. تمكّين المتعلّم من العمل باستقلالية والالتزام بالعمل ضمن فريق.

11. تمكّين المتعلّم من استخدام التّقنيّات الحديثة في تبادل المعرفة وبناءها وتنمية مهارات في استخدام مصادر المعرفة المتنوّعة.

12. تمكّن المتعلّم من المهارات المهنيّة واليدوية والأساسيّة في الحياة.

(وزارة التربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، 2006، ص 8-10)

ثانياً-أهداف المدرسة الثانويّة العامة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:

تتمثّل أهداف المدرسة الثانويّة العامّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة بما يأتي:

1-توفير شروط النّمو الجسديّ وذلك من خلال:

أ-الاستمرار في توفير شروط الصّحة الفرديّة والعامّة والوقائيّة، والاهتمام بالتربيّة البدنيّة لتكوين الرّوح الرّياضيّة، ومواجهة النّتائج النّفسيّة للتغيّرات الجسديّة الطّائرة بتعريف كلّ طالب بخصائص نموّه الجسديّ.

ب-الاستمرار في تنمية التّوافق الحسيّ الحركيّ عن طريق التّدريب الرّياضيّ، وممارسة بعض الأعمال التي تستوجب الدّقة في أداء الحركات، وذلك من خلال دروس الأشغال اليدويّة وأوجه النّشاط المدرسيّ المختلفة.

ت-العناية بالتربيّة الجنسيّة العلميّة، وهذا يساعد الطّالب على اجتياز مرحلة المراهقة والبلوغ بسلام، ومواجهة التّغيرات الجسديّة النّاجمة عن النّضج الجنسيّ باطمئنان، وتدريبه على توجيه حاجاته بشكل ينسجم ومعايير المجتمع.

2- توفير شروط النّمو العقليّ السليم والعمل على توجيه الطّالب تربويّاً ومهنيّاً وذلك من خلال:

أ-مساعدة الطّالب على الاستمرار في السّير نحو النّضج العقليّ، وتنمية قدرته على التّخيّل المبدع، وإدراك العلاقات، والتّجريد، والتّعميم، واستخدام مفهومي الزّمان والمكان، والفهم والتّفكير الموضوعي والمنطقيّ المتواصل، وحلّ المشكلات، والحرية الفكريّة الهادفة، والنّقد البناء من خلال الموادّ الدّراسيّة المختلفة والاستعانة بأساليب التّعليم الجديدة وغير ذلك.

الكشف عن قدرات الطّالب العامّة والخاصّة، واهتماماته المهنيّة والدّراسيّة عن طريق وسائل القياس النّفسيّ المختلفة، والممارسة الفعلية لبعض المهارات، وهي: المشاغل، والمخابر المدرسيّة المتنوّعة، والبطاقة المدرسيّة، والامتحانات، ثمّ العمل على تنميتها وتوجيه الطّالب نحو الدّراسة الملائمة أو المهنة المناسبة بالاعتماد على مبادئ التّوجيه التربويّ والمهنيّ.

ب-اتباع طرائق تدريسيّة فاعلة تعتمد على الملاحظة، والتّجريب، والتّحليل، والنّقد، والممارسة العمليّة لأساليب البحث العلميّ في الموادّ الدّراسيّة المختلفة، وتوفير المختبرات والوسائل التعليميّة التي تساعد على ذلك، والإهتمام بالمناهج والكتب ووضعها بعناية خاصة وفق الفكر المنهجيّ، والعمل الجماعيّ العلميّ الذي يتوفّر فيه التّرابط الدّقيق والتّسلسل المنطقيّ.

ت-تهيئة الطّروف التي تساعد على اكتساب المهارات الدّراسيّة الفاعلة من خلال الممارسة الفعلية للتعلّم الدّائيّ المستمرّ، والنّجاح في حلّ المشكلات بإفصاح المجال للتّنظيم المدرسيّ لإقامة نوات المناقشة الحرّة للمشكلات الدّراسيّة والطّلابية.

ث- طرح بعض القضايا التي تعتمد في حلها على التفكير والتخيل المبدعين وأن تتضمن الفعاليات المدرسية عرض أفلام عن الاستكشاف العلمي والجغرافي والفضاء الكوني؛ لتنمية الخيال وروح المغامرة العلمية، والإرتقاء بمستويات الطموح.

3- توفير شروط النمو الانفعالي السليم وذلك من خلال:

أ- الاستمرار في تهيئة المناخ الملائم لاستكمال النضج الانفعالي، والوصول إلى الاستقرار الانفعالي والتعبير عنه تعبيراً مهذباً، والإرتقاء بالغرائز عن مستوى البدائية وتوجيهها لما فيه سعادة الفرد والمجتمع على السواء، والابتعاد عما يسبب القلق والخوف والخجل والانطواء وغير ذلك مما يضعف من اتزان الشخصية، ويبعدها عن وضعها السوي، والوسيلة إلى ذلك الاستمرار في جعل الجو المدرسي مجالاً للتعبير عن الذات، وتعزيز الثقة بالنفس خلال الدروس، وأثناء النشاط، ووقت الراحة، وفي جميع المناسبات، وإقامة العمل التربوي على المحبة والاحترام المتبادل الذي من شأنه تيسير العملية التربوية وتجنب الطالب الكثير من الانحرافات والشذوذ .

ب- تنمية العواطف الجمالية من حب للخير والحق والجمال من خلال الإهتمام بالتربية الفنية، والأدب، والفلسفة، والأخلاق.

ت- توفير شروط النمو الاجتماعي الذي يعمل على تكوين المواطن العربي والمناضل الثوري المؤمن بالاشتراكية عقيدة وسلوكاً، وذلك من خلال:

ث- الدراسة العلمية للمفاهيم الاشتراكية وأسسها ومدى تطبيقها في المجتمع العربي، والتأكيد على أن حتمية التطور تؤدي إلى الأخذ بالاتجاه الاشتراكي، كونه نتاجاً فعلياً للحراك الاجتماعي.

ج- بناء مناهج المواد الاجتماعية بناءً علمياً يحقق للطالب معرفة دقيقة لبنية المجتمع ووظائفه ومؤسساته، وما يقوم بينها من علاقات، وهذا يكون أساساً علمياً لفهم فلسفة المجتمع العربي الاشتراكي، والتزام قيمه، ولتوضيح علاقة المجتمع العربي بغيره من المجتمعات.

ح- تنمية العمل الجماعي المشترك، وتعويد الناشئة على العمل التعاوني والارتباط بالجماعة، والعطاء لها، والإنتاج من أجلها، ونبذ مظاهر السلوك الفردي التي لا تتسجم ومعايير الجماعة.

خ- توفير شروط النمو القومي والإنساني لبناء المواطن الثوري الملتزم بأهداف أمته والذي يرفض التخلف بوجوهه المختلفة، ويملك إرادة التغيير، ويصمم على مواجهة التحديات التي تواجه بلاده، ويربط حياته بمستقبل أمته، ويدرك مكانتها بين الأمم، ودورها في التقدم الإنساني، وذلك من خلال:

الغناية بالتراث القومي، ودراسته دراسة نقدية علمية، وإبراز أثره في الحضارة الحديثة، والتفاعل بينه وبين التراث الإنساني، والتأكيد على إنسانية القومية العربية، وعلى طابعها التحرري الاشتراكي، وعلى نبذها التعصب والاستعلاء والتمييز العنصري.

ر- تنمية الوعي القومي الذي يضع المعرفة العلمية في خدمة التحرر والتقدم العربي، والوحدة العربية.

ز- تثبيت مفهوم الوحدة العربيّة، والوطن العربي الواحد كضرورة قوميّة اشتراكيّة، وإذكاء روح النضال في سبيل التغلب على العقبات التي تقف أمام وحدة الأمة العربيّة، والوقوف في وجه التحديات المصيريّة التي تواجه الأمة العربيّة، ومنها الغزو الاستيطانيّ الصهيونيّ المدعّم بالقوى الامبرياليّة.

ف- إقامة بيئة مدرسيّة تعمق الولاء القوميّ للأمة العربيّة، وتجعله محور تفكير الطلاب وسلوكهم، بعيداً عن الولاءات الاجتماعيّة المختلفة (العشائريّة، الطائفيّة، الإقليميّة).

ق- العناية بالفكر الإنساني، والتعاون في مجالات العلوم وتطبيقاتها، وفي مجالات الفكر عامّة، والتأكيد على الانفتاح الحضاريّ، وغرس فكرة التّساند الدّولي، والتعاون بين الشّعوب لتأكيد حقوقها.

(وزارة التّربية، 1994، 4)

ك- وهنا تتمثّل أهداف المرحلة الثّانويّة في استكمال بناء الثقافة العامّة للطلّاب وإعداده للإسهام في الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة والإقتصاديّة بصفته مواطناً واعياً فاعلاً في بيئته، وفي وضع القدرات والميول المكتشفة لديه في مجالات الفروع المتخصّصة، لتهيئة الإطارات اللازمة لبناء القاعدة العمليّة التقنيّة للمجتمع الاشتراكيّ الموحد وكذلك تعميق إيمان الطّالب بفلسفة مجتمعه وقيمه.

ثالثاً: المعايير الوطنيّة للمناهج الدّراسيّة للمرحلة ما قبل الجامعيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:

حرصت وزارة التّربية على الاهتمام بجودة التّعليم ما قبل الجامعي لتخريج متعلّم لا يقل عن غيره من المتعلّمين في الدول المتقدمة، وكون المناهج هي أحد الركائز التّربويّة وهي الأساس للنهوض بالمتعلّم وعده أساس التّقدم والتّنمية، فقد تمّ اعتماد أحدث المداخل في بناء هذه المناهج وفق وثيقة المعايير الوطنيّة.

❖ خصائص المعايير الوطنيّة لمناهج التّعليم العام:

تطوير المناهج التّعليميّة هدف منشود ومستمرّ لوزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة وطموح متعاقب للارتقاء بها منذ زمن ولكن التّطور النوعي الذي تنصب فيه جهود الوزارة وهو اعتماد مدخل المعايير لمناهج التّعليم للمرحلة ما قبل الجامعيّة.

ومدخل المعايير يركز على ما يلي:

- وضع معايير/ مستويات معيارية تتحدد من خلال الإجابة على تساؤلين: ما الذي ينبغي أن يتعلّمه المتعلّم؟ ولماذا عليه أن يتعلّمه؟ وتصف هذه المعايير درجة التّطلب من المعارف والمهارات وتكون منطلقاً لوضع مخرجات تعليميّة أكثر تحديداً.
- وضع مخرجات/ نواتج تعطي صوراً أكثر تحديداً للتعلّم تراعي فيها خصائص المتعلّمين وتوضح مستوى التّعليم الذي يجب أن يبلغه المتعلّم في كل مجال من المجالات.

(وزارة التّربية في ج ع س، 2006، ص5-7)

وقد عملت وزارة التربية على وضع المعايير العامة والخاصة للمواد الدراسية كلها في مناهج التعليم بحيث تستجيب لمواصفات المعايير المعترف بها عالمياً وهي أن تكون: قابلة للقياس، مستمرة ومتطورة، مجتمعية وأخلاقية، محققة لمبدأ المشاركة والتعاون، وطنية، قابلة للمقارنة.

رابعاً: المداخل التي اعتمدت في بناء المعايير الوطنية للمناهج الدراسية:

اعتمد في بناء المعايير على مداخل عدة وهي:

- مدخل أساسيات المعرفة: ويتم التركيز فيه على المفاهيم الرئيسية وعلى اكساب المتعلمين القدرة على التعلم بأنفسهم وعلى جمع المعلومات من مصادر متعددة ومعالجتها واستخدامها عند الحاجة إليها، ودراسة مشكلات ترتبط بحياتهم ومجتمعهم.
 - مدخل المهارات: بما يساعد المتعلم على توظيف معارفه المكتسبة في المواقف الحياتية المختلفة وتمكنه من حلّ المشكلات واتخاذ القرار واستخدام التفكير المنطقي الناقد في جميع المواقف التي تعترضه في الحياة.
 - الإفادة من تجارب الدول المتقدمة تعليمياً في بناء المناهج: من خلال الاستفادة من التطورات التكنولوجية، والاستخدام المكثف لوسائل الإيضاح المتنوعة، إضافة إلى التركيز على الأنشطة التي يستخدمها المتعلم بصورة فردية أو جماعية.
- المدخل التكاملي: بحيث تكون كل مادة مترابطة مع المواد التعليمية الأخرى ويسمح هذا المدخل بما يلي:
- تمكين المتعلم من معالجة المعلومات والمعارف بنظرة شمولية تنمي لديه التفكير المتشعب، وتمكين المتعلم من مواجهة المشكلات وحلّها في حياته لأن حلّها يتطلب تضافر عدة مهارات ونكاملها وتوفير الوقت والجهد في التعلم.
- (وزارة التربية في ج ع س، 2006، ص 11-15)

الباب الثاني واقع مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانويّة العامة في مدينة حمص
(الجانب الميداني)
الفصل الأول إجراءات البحث الميدانية

تمهيد

اولاً: المجتمع الأصليّ وعينة البحث.

ثانياً: خطوات تصميم أدوات البحث.

ثالثاً: تطبيق أدوات البحث.

رابعاً: المعالجة الإحصائية.

خامساً: إجراءات التطبيق.

خلاصة.

الفصل الثاني: نتائج البحث ومناقشتها.

اولاً: تمهيد.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث.

ثالثاً: ملخص نتائج البحث.

رابعاً: توصيات البحث.

تمهيد:

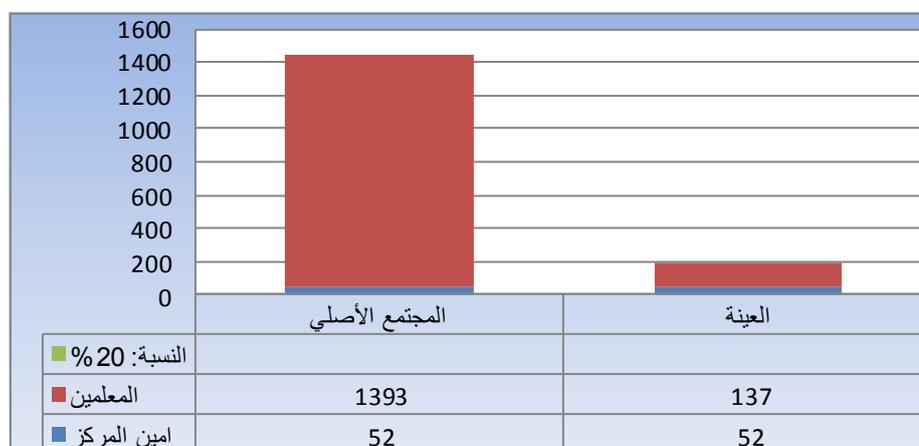
يتناول هذا الفصل إجراءات البحث من حيث مجتمع البحث، وعيّنته، والأدوات المستخدمة فيه من حيث بنائها، ومن ثمّ الإجراءات المتّبعة للتأكد من صدقها وثباتها، ومفتاح التصحيح المستخدم لإجابات أفراد العينة، ثمّ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث.

أولاً: المجتمع الأصليّ وعيّنته:

تكون المجتمع الأصليّ للبحث من جميع أمناء مراكز مصادر التعلّم للمدارس الثانوية العامة في مدينة حمص والبالغ عددها (164) مدرسة للعام الدراسي 2011-2012 تتوزع كما يلي: (132) مدرسة في المدينة و(32) مدرسة في الريف.

ومن جميع مدرسي المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص والبالغ عددهم 1393، وذلك حسب دائرة التخطيط والإحصاء (إحصائيات عام 2010-2011) الصادرة عن مديرية التربية في محافظة حمص، (مديرية التربية في حمص 2010)، وتمّ سحب عينة عشوائية وبلغ عدد العينة (137) معلم ومعلمة، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على المجتمع الأصليّ كله بالنسبة لأمناء المراكز وقد بلغ عددهم (52) أميناً وأمينة.

والشكل يوضح ذلك:



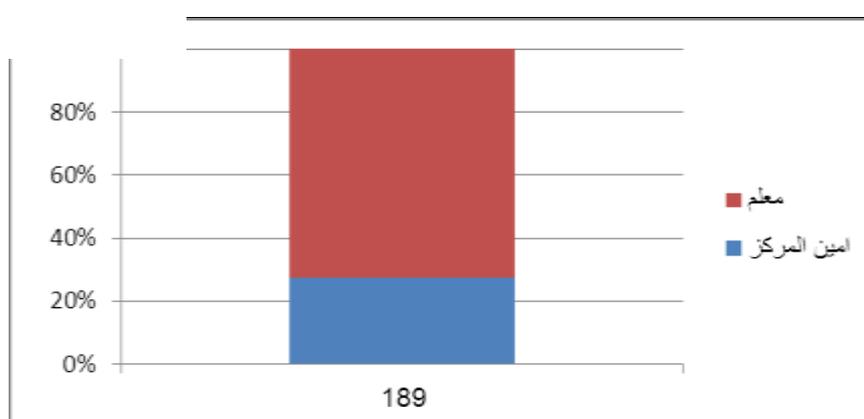
شكل (4) المجتمع الأصليّ وعيّنته

وفيما يأتي توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث:

1- توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير صفة المستجيب

جدول (1) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير صفة المستجيب

المتغير	العدد	النسبة
صفة المستجيب	أمين مركز	52 %27,5
	معلمين	137 %72,5
المجموع	189	%100



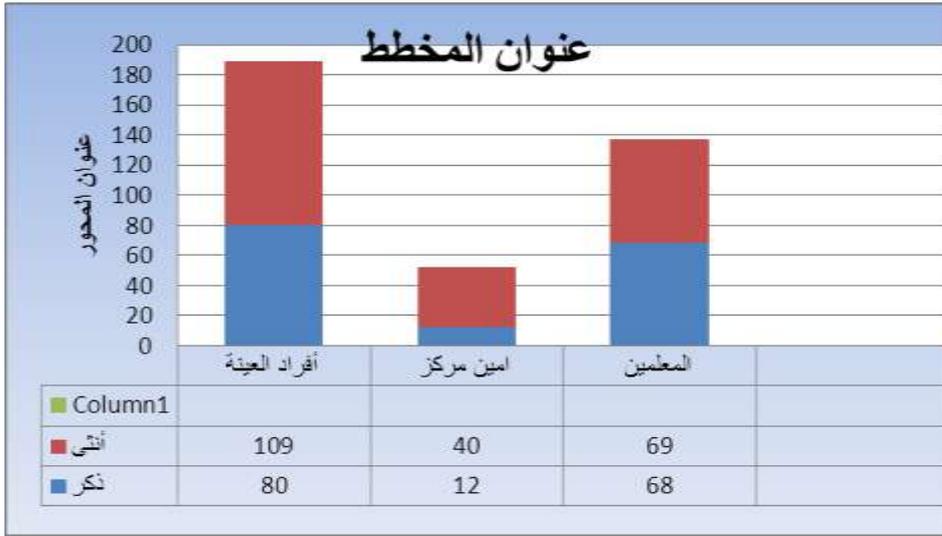
شكل (5) توزع أفراد العينة تبعاً لصفة المستجيب

2- توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس:

جدول (2) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المهنة	الجنس	العدد	النسبة
أمين مركز	ذكر	12	%30
	أنثى	40	%70
	المجموع	52	%100
معلم	ذكر	68	%45.2
	أنثى	69	%54.8
	المجموع	137	%100
العينة ككل	ذكر	80	%44.5
	أنثى	109	%55.2
	المجموع	189	%100

والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

3- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المكان:

جدول (3) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المكان

النسبة	العدد	المكان	المهنة
%34,6	18	ريف	أمين مركز
%65,4	34	مدينة	
%100	52	المجموع	
%45,2	62	ريف	معلم
%54,72	75	مدينة	
%100	137	المجموع	
%42,3	80	ريف	العينة ككل
%57,7	109	مدينة	
%100	189	المجموع	

الشكل يوضح ذلك:



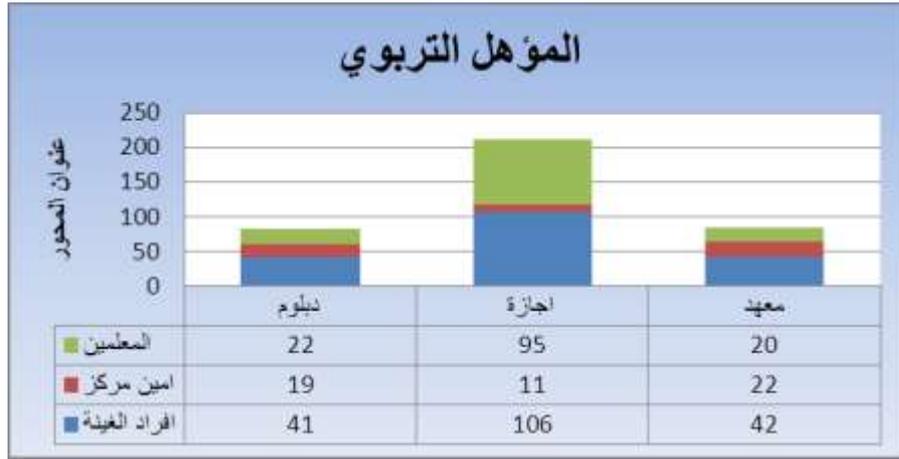
شكل (7) توزيع أفراد العينة حسب متغير المكان

4- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل التربوي:

جدول (4) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	العدد	التأهيل التربوي	المهنة
36,5%	19	دبلوم	أمين مركز
21,6%	11	إجازة	
42,3%	22	معهد	
100%	52	المجموع	
16,1%	22	دبلوم	معلم
69,3%	95	إجازة	
14,6%	20	معهد	
100%	137	المجموع	

والشكل يوضح ذلك:



شكل (8) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل

5- توزيع أفراد العينة (أمناء المراكز) تبعاً لمتغير الاختصاص:

جدول (5) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الاختصاص

النسبة	العدد	الاختصاص	المهنة
28,8%	15	مكتبات	أمين مركز
71,1%	37	تخصصات أخرى	

ثانياً: خطوات تصميم أدوات البحث:

أعدت الباحثة أدواتين لهذا البحث وهما:

اولاً: الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وذلك لأن طبيعة الدراسة تتطلب استخدام هذا النوع من الأدوات للإجابة عن أسئلتها.

وقد عرّف العساف (1995) الاستبانة بأنه: "مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على (عن) أسئلة الدراسة"

(1995، ص100)

حيث أعدت الباحثة:

1- استبانة استطلاع آراء لأمناء المراكز لتعرّف واقع مراكز مصادر التعلّم:

تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- وضع قائمة بمحاور الاستبانة وذلك من خلال تحليل البحوث والدراسات المتعلقة بمراكز مصادر التعلّم ومن هذه الدراسات: دراسة أبو عودة (2007)، الشرهان (2005)، دراسة المقطري (2008)

- الإطلاع على مراكز مصادر التعلّم في المدارس التّانويّة بمحافظة حمص للإحاطة بواقعها والتعرّف إلى السّليبيّات والمعوقات لهذه المراكز.
 - الإطلاع على وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي لتعرّف دور مركز مصادر التعلّم في تحقيق أهداف هذه المناهج
- هدف الاستبانة:** تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة واقع وأوضاع مراكز مصادر التعلّم وتقديم تصوّر مقترح حول مراكز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج، وبناء على واقع هذه المصادر من وجهة نظر أمناء المراكز من عدة نواح.
- صياغة الاستبانة:** راعت الباحثة عند صياغة الاستبانة أن تعبر عن واقع مراكز مصادر التعلّم في مدارس التعلّم الثانوي وكذلك الوضوح في العبارات، ومناسبتها لأفراد العينة الموجهة إليهم الاستبانة.
- محتوى الاستبانة:** اشتملت الاستبانة على المحاور التّالية:
- معلومات عامة عن أمين المركز
 - أهمية مركز مصادر التعلّم.
 - أدوار أمين المركز في النواحي التّالية: (الفنيّة والإداريّة، وفي تحقيق معايير المناهج).
 - واقع مركز المصادر في المدرسة (سليبيّاته وإيجابياته).
- صدق الاستبانة:** للتأكد من صدق الاستبانة عرضت على عدد من المحكمين في كلية التّربيّة بجامعة دمشق من عدة اختصاصات (تقنيات التّعليم، طرائق التدريس والتّربيّة المقارنة، وعلم النفس "الملحق الخاص بالمحكمين") وذلك للإفادة من خبراتهم في الحكم على:
- سلامة صوغ العبارات و وضوحها.
 - التحقق من سلامة المعلومات الواردة في محتوى الاستبانة
 - مدى قدرة العبارة على قياس ما وضعت لقياسه (قياس القيمة الخاصة بها)
- وبناءً على توصيات المحكمين تمّ تعديل بعض العبارات وإضافة بنود جديدة وحذف بنود أخرى.
- وقد اخذت الباحثة بالملاحظات التي انفق عليها بحدود 70% من المحكمين وتمّ تعديل العبارات وفقاً وعدلت الاستبانة بصورتها النهائية.
- حيث تضمنت الاستبانة على 79 بنداً.
- وقد تمّ وضع مقياس خماسي أمام كل فقرة من الفقرات كالتالي:

الإجابة					أهمية مركز مصادر التعلّم أدوار أمين المركز الفنيّة والإداريّة وفي تحقيق أهداف المناهج واقع مركز مصادر التعلّم وسليبيّاته
بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	

وقد اعطيت قيمة متدرجة على التوالي (1-2-3-4-5)

يقوم المجيب باختيار أحد المستويات بناء على وجهة نظره، ويعدّ هذا المقياس شائعاً في مثل هذا النوع من الدراسات.

ثبات الاستبانة: يعدّ الثبات أحد المعايير العلميّة التي يستلزم القيام بها قبل جمع المعلومات من مصادرها. تمّ إجراء اختبار المصدقية (تحليل الفا كرونباخ) وقد ظهر أن معامل الثبات الفا (0,94) وهي صالحة لأغراض البحث العلميّ.

"حيث يعدّ اختبار المصدقية الفا كرونباخ ضعيفاً إذا كانت نتيجته أقل من (60%)، ومقبولاً إذا كان يقع بين (60%-70%)، وجيداً إذا كانت نتيجته تقع بين (70%-80%)، وممتازاً إذا كان أكبر من (80%)" (غنيم _ صبري، 2000، 267)

الاتساق الداخلي لاستبانة موزعة على عينة البحث (أمناء مراكز المصادر) بحسب طريقة ألفا كرونباخ

جدول (6) الاتساق الداخلي لعينة أمناء المراكز بحسب الفا كرونباخ

المجال	عدد البنود	معامل الثبات	معامل ألفا
أهمية مركز مصادر التعلّم	12	0,75-0,54	0,87
أدوار أمين المركز الفنيّة والإداريّة والتربويّة	21	0,97-0,68	0,95
أدوار أمين المركز في تحقيق معايير المناهج	7	0,93-0,65	0,93
واقع و سلبيّات مركز مصادر التعلّم	17	0,91-0,75	0,94
معامل الثبات الكلي للاتساق الداخلي	54	0,84-0,57	0,96

أما بالنسبة لمعامل الثبات بالتجزئة النصفية كانت النسبة هي (0,74) وهي أيضاً نسبة صالحة للبحث العلميّ.

الاتساق الداخلي لاستبانة موزعة على عينة البحث (الأمناء) بحسب الإعادة والتصنيف بالتجزئة

جدول (7) الاتساق الداخلي لعينة أمناء المراكز حسب الإعادة والتصنيف

المجال	عدد البنود	معامل الثبات	معامل ألفا
أهمية مركز مصادر التعلّم	12	0,75-0,54	0,87
أدوار أمين المركز الفنيّة والإداريّة والتربويّة	21	0,97-0,68	0,95
أدوار أمين المركز في تحقيق معايير المناهج	7	0,93-0,65	0,93
واقع وسلبيّات مركز مصادر التعلّم	17	0,91-0,75	0,94
معامل الثبات الكلي للاتساق الداخلي	54	0,84-0,57	0,96

2-استبانة آراء المعلمين حول دور وواقع مركز مصادر التعلّم في تفعيل العملية التعليمية:

تمّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبانة كدراسة العقيلي (1994)، ودراسة أبو خاطر (1994)، كما تمّ الإطلاع على وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعلّم العام ما قبل الجامعي

هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة التعرف آراء المعلمين حول واقع مراكز مصادر التعلّم، ودورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية-التعلمية، والخدمات التي يقدمها المركز.

صياغة الاستبانة: راعت الباحثة عند صياغة بنود الاستبانة أن تعبر عن دور المعلم في تفعيل عمل مركز مصادر التعلّم في المدرسة، والوضوح عند صياغة العبارات، وأن تكون مناسبة لأفراد العينة التي تمّ توجيه الاستبانة لهم. اشتملت الاستبانة على:

- معلومات عامة حول المدرس
- محاور حول دور مركز مصادر التعلّم في تفعيل العملية التعليمية-التعلمية وتحقيق أهداف المناهج وتتضمن هذه المحاور:

المحور الأول: أهمية مركز مصادر التعلّم في تحقيق أهداف المناهج الحديثة

المحور الثاني: استخدام مركز مصادر التعلّم في العملية التعليمية

المحور الثالث: رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم

صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة تمّ عرضها على عدد من المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق، اختصاص تقنيات تعليم، اصول ومناهج التدريس (الملحق الخاص بالمحكمين) وذلك للإفادة من خبراتهم في الحكم على:

- سلامة صوغ العبارات و وضوحها.

- التحقق من صحة المعلومات الواردة في محتوى الاستبانة

- مدى قدرة العبارات على قياس ما وضعت لقياسه (قدرة العبارة على قياس القيمة الخاصة بها)

وبناءً على توصيات المحكمين تمّ تعديل وشطب بعض العبارات، وإضافة بنود أخرى.

وقد اخذت الباحثة بالملاحظات التي اتفق عليها بحدود (70%) من المحكمين، وتمّ تعديل العبارات وفق الملحق () وعدلت الاستبانة بصورته النهائية تضمنت الاستبانة على (37) بنودا.

وقد تمّ وضع مقياس خماسي أمام كل فقرة من الفقرات كالتالي:

الإجابة					أهمية مركز مصادر التعلّم في تحقيق معايير المناهج الحديثة استخدام مراكز مصادر التعلّم رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم
بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	
بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	بدرجة	
ضعيفة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة	
جداً				جداً	

وقد اعطيت قيمة متدرجة على التوالي (1-2-3-4-5)، يقوم المجيب باختيار أحد المستويات بناء على وجهة نظره.

الاتساق الداخلي لاستبانة البحث الموزعة على عينة البحث (المعلمين) بطريقة الفا كرونباخ

جدول (8) الاتساق الداخلي لاستبانة عينة المعلمين بطريقة الفا كرونباخ

معامل الفا	معامل الثبات	عدد البنود	المجال
0,93	0,91-0,73	12	أهمية مركز مصادر التعلم
0,86	0,81-0,65	16	استخدام المعلمين لمركز المصادر
0,91	0,91-0,61	9	رأي المعلمين بمركز المصادر
0,91	0,73-0,51	37	معامل الثبات الكلي للاتساق الداخلي

بعد إجراء اختبار المصادقية (تحليل الفا كرونباخ) وقد ظهر أن معامل الثبات الفا (0,91) وهي صالحة لأغراض البحث العلمي.

كما تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين عددهم (30) معلماً لمعرفة الاتساق الداخلي ومعامل الفا. والجدول التالي يبين مدى تراوح الاتساق لبنود الاستبانة، كل مجال على حدة لدى المعلمين.

الاتساق الداخلي لاستبانة البحث الموزعة على المعلمين حسب الإعادة والتصنيف بالتجزئة

جدول (9) الاتساق الداخلي لاستبانة موزعة على المعلمين حسب الإعادة والتصنيف

الاعادة	التصنيف بالتجزئة	عدد البنود	المجال
0,76	0,85	12	أهمية مركز مصادر التعلم
0,86	0,91	16	استخدام المعلمين لمركز المصادر
0,64	0,87	9	رأي المعلمين بمركز المصادر
0,78	0,81	37	معامل الثبات الكلي للاتساق الداخلي

أما بالنسبة إلى معامل الثبات بالتجزئة النصفية فقد كانت النسبة هي (0,81) وهي نسبة عالية وصالحة للبحث العلمي.

ثانياً: بطاقة رصد لموجودات مركز مصادر التعلّم في المدارس الثانوية في محافظة حمص
هدف البطاقة: دراسة أوضاع مراكز مصادر التعلّم والسعي إلى تقديم تصوّر مقترح لمركز مصادر التعلّم وذلك بناء على واقع المراكز في المدارس الثانوية في محافظة حمص.
فقد تمّ اعداد بطاقة الرصد تبعاً للخطوات التالية:

- المقابلة الشخصية مع أمناء مراكز مصادر التعلّم في المدارس، فالباحثة معنية بمراكز مصادر التعلّم بسبب عملها في دائرة تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية في مديرية تربية حمص.
- زيارة المدارس من خلال جولات الباحثة في عملها والإطلاع على واقع المكتبات (المراكز)
- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمراكز مصادر التعلّم ومنها: (الجمال، 1998، الشهران، 2005، المقطري 2008)

وبناء على ذلك قامت الباحثة بالإفادة من تلك الخطوات في الإعداد الأولي للبطاقة.
وقد تضمنت بطاقة الرصد العناصر التالية:

- مقر المركز: ويشمل الموقع والمبنى والأثاث و التجهيزات.
- المجموعات: وتشمل المواد المطبوعة و غير المطبوعة.
- الأجهزة و الأدوات: وتشمل الحد الأدنى من الأجهزة الضرورية لاستخدام المواد.
- القوى البشرية: وتشمل الأمين والأمناء المعاونين المعيّنين.
- الميزانية: وتشمل المخصصات المالية للمواد المطبوعة و غير المطبوعة
- خدمات المركز: وتشمل الخدمة غير المباشرة كالتزويد واعداد الفهارس، أما الخدمات المباشرة فتشمل عمليات الإعارة الداخلية والخارجية للمواد المطبوعة وغير المطبوعة.
- خدمات الإنتاج المحلي: وتشمل إنتاج الصور والشفافيات والأفراص المدمجة والمواد المعتمّدة على الحاسوب.

ثالثاً: تطبيق أدوات البحث:

1. قامت الباحثة بتطبيق الإستبانة على عينة أمناء مراكز مصادر التعلّم والمعلّمين في المدارس الثانوية العامة بمحافظة حمص والبالغ عددهم (52) أميناً و(137) معلماً.
2. قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الرصد على مراكز مصادر التعلّم في المدارس الثانوية العامة بمحافظة حمص والبالغ عددهم(52) مركزاً وذلك من خلال زيارة الباحثة لتلك المراكز.
3. تمّ توضيح طريقة الإجابة عن الإستبانة من خلال التعلّيمات المتضمنة فيها.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

من خلال استخدام برنامج spss للتحليل الإحصائي تم حساب مايلي:

1. المتوسطات الحسابية لمعرفة آراء أمناء المراكز والمعلمين في المدارس الثانوية العامة بمحافظة حمص.
2. الانحراف المعياري (Std. Deviation) ، لمعرفة التشتت المطلق للقيم في أوساطها الحسابية.
3. اختبار ستودنت (Independent Samples Test): لعينتين مستقلتين لبيان الفرق بين متوسطات آراء أفراد العينة حسب متغير (المكان، الجنس، المؤهل التربوي).
4. اختبار تحليل النتائج الأحادي (One Way Anova Test)؛ لقياس الفروق، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة.
5. اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لتحديد اتجاه الفرق بين كل مجموعتين للعينات المتجانسة.

خامساً: إجراءات التطبيق:

تم توزيع الإستبانة على أفراد عينة البحث في المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، وتم التطبيق في الفترة الزمنية بين (2011/3/20) ولغاية (2011/4/20)، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات، وقد بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للدراسة (173) استبانة، (48) استبانة لأمناء المراكز، و(125) استبانة للمعلمين.

الفصل الخامس نتائج البحث و معالجتها إحصائياً

تمهيد

اولاً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها

ثانياً: النتائج المتعلقة ببطاقة الرصد

ثالثاً: ملخص نتائج البحث

رابعاً: توصيات البحث

نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل الإطار الميداني في هذه الدراسة، والذي قامت فيه الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، المتمثلة بالأسئلة التالية:

- ما واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الثانوي؟
- ما أهداف مراكز مصادر التعلم في التعليم الثانوي؟
- ما الأجزاء التي يمكن أن يضمها مركز مصادر التعلم؟
- ما أهداف المعايير الوطنية للمناهج التربوية الحديثة للتعليم الثانوي؟
- ما العقبات التي تقف في وجه وجود مراكز مصادر تعلم في المدارس الثانوية في محافظة حمص؟

- ما الحلول الممكنة لتفادي تلك العقبات؟

واستخدمت الباحثة في الإجابة عن هذه الأسئلة مجموعة من الأدوات الميدانية لجمع البيانات؛ تمتثلت باستبانة موجهة للمعلم، وأخرى موجهة لأمين مركز مصادر التعلم، وبطاقة الرصد التي طبقتها على عينة الدراسة.

و خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج المتسلسلة وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي تمت في الفصل الخامس مناقشتها وتفسيرها وفقاً لأهم النقاط الواردة فيها. وفي ختام هذا الفصل قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات، في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في هذه الدراسة.

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال البحث الميداني الذي قامت به الباحثة للتعرف واقع مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية العامة بمحافظة حمص وسوف تعرض النتائج حسب المحاور التي تمّ وضع الاستبانة استناداً إليها، ستعرض أيضاً النتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال بطاقة رصد موجودات مركز مصادر التعلم.

أولاً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

تمتثل الاستبانة التي تمّ وضعها فرضيات البحث وقد قسّمت إلى عدة محاور لتغطي كافة جوانب البحث النظري وهي على الشكل التالي:

الفرضية الأولى: تمتثل محور أهمية مراكز مصادر التعلم.

الفرضية الثانية: تمتثل محور استخدام مركز مصادر التعلم.

الفرضية الثالثة: تمتثل محور رأي المعلم باستخدام مركز مصادر التعلم.

الفرضية الرابعة: تمتثل محور الدور التربويّ لأمين مركز مصادر التعلم.

الفرضية الخامسة: تمتثل محور الدور الإداري لأمين مركز مصادر التعلم.

الفرضية السادسة: تمتثل محور دور مركز مصادر التعلم بتحقيق معايير المناهج الحديثة.

الفرضية السابعة: تمتثل محور واقع وسليبيات عمل مراكز مصادر التعلم.

اختبار الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (5-1) يبين نتائج اختبار t-test على بيانات محورة أهمية مركز مصادر التعلم

العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
معلم	137	3.581	0.84757	2.852	187	0.005	دالة
أمين	52	3.898	0.60631				

باستخدام اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (11) أن قيمة (ت) قد بلغت (2.852) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.005) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأمناء مراكز مصادر التعلم ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأمناء أكثر إدراكاً لأهمية مراكز مصادر التعلم، مع العلم أن المعلمين مدركين للنتائج الإيجابية التي يمكن أن تنعكس على تحصيل المتعلمين إذا ما تم استخدام المركز بالشكل الأمثل .

1- فيما يتعلق بمتغير المكان

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان

المكان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
المدينة	119	3.8535	0.71051	4.329	187	0.000	دالة
الريف	70	3.3551	0.84873				

باستخدام اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) قد بلغت (4.329) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المكان، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين والأمناء في المدينة ويمكن تفسير ذلك من خلال ملاحظات الباحثة بأن المراكز في المدينة تلتزم بتفعيل تلك المراكز أكثر منها في الريف.

2- متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول (12) على النحو الآتي:
جدول (11) نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
الذكور	85	4.1748	0.54860	9.848	187	0.000	دالة
الإناث	104	3.2555	0.73349				

باستخدام اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) قد بلغت (9.848) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين والأمناء الذكور ويفسر ذلك كون الذكور لديهم ميول للأعمال العملية ويميلون إلى الاهتمامات العلمية ورغبة منهم في زيادة تحصيل الطلبة وتحقيق أهداف المدرسة.

3- متغير الاختصاص:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول(12) نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم تبعاً لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
مكتبات	10	4.9286	0.10102	19.626	50	0.000	دالة
أخرى	42	3.6531	0.36679				

باستخدام اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) قد بلغت (19.626) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير الاختصاص، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء ذوي اختصاص المكتبات كون الأمناء ذوي اختصاص المكتبات لديهم الخلفية النظرية لأهمية مركز مصادر التعلّم والعائد العلمي للمتعلّمين والمعلّمين من استخدام المراكز بالشكل المناسب.

4- متغير المدرسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلّمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول(13) نتائج اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.أ	الدلالة	القرار
علمي	112	4.1939	0.48392	17.849	187	0.000	دالة
أدبي	77	2.9054	0.49303				

باستخدام اختبار t-test على محور أهمية مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) قد بلغت (17.849) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلّمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلّمين والأمناء في المدارس العلمية ويفسر ذلك بأن المدارس العلمية تكون الحاجة للمراكز فيها أكبر من المدارس الأدبية وذلك لإثراء دراستهم المدرسية ومناهجهم، حيث أن المواد الأدبية ليست بحاجة لإجراء التجارب بشكل متواصل

5- متغير المؤهل العلمي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول رقم على النحو الآتي:
جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمحور أهمية مركز مصادر التعلم لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التجانس	قيمة الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
أهمية المركز	التباين بين المجموعات	44.044	2	22.022	53.768	0.000	دال إحصائياً
	التباين ضمن المجموعات	76.180	186	0.410			
	المجموع	120.224	188				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (15) أن قيمة (ف) قد بلغت (53.768) وهي دالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني رفض الفرضية ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيه:

جدول (15) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء على محور أهمية مركز مصادر التعلم

المحور	المجموعة 1	المجموعة 2	الفروق في المتوسطات بين مجموعتين	قيمة الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
أهمية مركز مصادر التعلم	الدبلوم	الإجازة	1.1462*	0.000	دالة إحصائياً
		المعهد	1.0264*	0.000	دالة إحصائياً
	الإجازة	الدبلوم	-1.1462*	0.000	دالة إحصائياً
		المعهد	-0.1198	0.750	غير دالة
	المعهد	الدبلوم	-1.0264*	0.000	دالة إحصائياً
		الإجازة	0.1198	0.750	غير دالة

باستخدام اختبار شيفيه نجد أن هناك فروق دالة احصائياً بين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم (4.5302)، كما نجد فروق بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازدادت أهمية المركز برأي أفراد العينة نظراً لاطلاعهم الأكبر على احتياجات المناهج الحديثة لتلك المراكز.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى (محور أهمية مركز مصادر التعلّم):

بعد استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء مراكز مصادر التعلّم وآراء المعلمين حول محور أهمية مركز مصادر التعلّم تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح آراء أمناء مراكز مصادر التعلّم وتعزى هذه النتيجة إلى كون أمناء المراكز لديهم إطلاع على أهمية وأهداف ووظيفة مركز مصادر التعلّم أكثر من غيرهم، وكذلك تعزى إلى درجة التأهيل التي يتمتع بها أفراد عينة الدراسة (الأمناء)، وتطلع المجتمع التربويّ إلى عدّهم أحد الشرائح المهمة في العملية التربوية وذلك بهدف أحداث نقلة نوعية في عمليتي التعلّم والتعلّم وما مراكز مصادر التعلّم لإداة ووسيلة لذلك من خلال تفعيل دورها ودور الأمناء فيها.

وقد اتضح أيضاً بعد استخدام t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات لآراء المعلمين والأمناء حول أهمية مركز مصادر التعلّم وفق المتغيرات التالية (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح آراء المعلمين والأمناء في الزيف والذكور والمدارس العلمية ولصالح الأمناء ذوي اختصاص مكنتات. وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة التي قامت بها أمل القحطاني (2004) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهمية مراكز مصادر التعلّم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات في المدارس الثانوية للبنات بعسير، للتوصل إلى تصوّر مقترح لمركز مصادر تعلّم لتلبية احتياجات المعلمات في هذه المدارس حيث توصلت إلى تحديد أهداف مركز مصادر التعلّم من خلال وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدارس الدراسة وحددت كذلك المتطلبات والشروط التي يجب أن تتوفر بمراكز المصادر.

كما اتضح بعد استخدام اختبار تحليلي التباين الأحادي أن قيمة (ف) دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلّم فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المؤهل. ولمعرفة الفروق بين المجموعات تمّ استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء على محور أهمية مراكز مصادر التعلّم وقد تبين أن هناك فروق دالة احصائياً بين الدبلوم والإجازة، والدبلوم والمعهد، وهذه الفروق لصالح الدبلوم أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازدادت أهمية المركز برأي أفراد العينة.

ويتضح من اجابات مجتمّع الدّراسة على هذا المحور أنه كانت على مستوى عالٍ حسب المقياس المستخدم مما يدل على وضوح أهداف وأهمية مركز مصادر التعلّم مراكز مصادر التعلّم لدى أفراد مجتمّع الدّراسة بدرجة عالية حينما عرضت عليهم.

وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصل اليه ساندرس (Sanders,1980) في دراسة قام بها على عينة من المدرسين بمدارس ولاية تكساس حيث وجد أن أهداف مراكز مصادر التعلّم لم تكن واضحة بالشكل المطلوب لدى عينة الدّراسة وقد يعزى هذا الاختلاف في النتيجة إلى درجة التأهيل التي يتّمتع بها أفراد مجتمّع هذه الدّراسة. مع العلم أنهم يعرفون أهمية مراكز مصادر التعلّم.

اختبارالفرضية الثانية

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

1- متغير المكان

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الآتي:

جدول(16) نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم تبعاً لمتغير المكان

العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
المدينة	91	4.2839	0.30071	11.396	135	0.000	دالة
الريف	46	3.0978	0.67273				

باستخدام اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (17) أن قيمة (ت) قد بلغت (11.396) وهي دالة إحصائية حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المكان ، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين في المدينة ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين في المدينة لديهم اطلاع أكبر على الجديد من المواد والوسائل التعليمية ويطلعون على دورات ومحاضرات حول أهمية هذه المراكز.

2- متغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (17) يبين نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
الذكور	68	4.0441	0.56179	2.600	135	0.011	دالة
الإناث	69	3.7295	0.83093				

باستخدام اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (18) أن قيمة (ت) قد بلغت (2.600) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.011) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلم تعزى لمتغير الجنس ، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين الذكور ويفسر ذلك بأن المعلمين الذكور يميلون إلى التدريس بالطريقة الحديثة وذلك من رغبتهم بتجريب ما هو جديد وعملي لإثراء معلومات المتعلمين.

3- متغير المدرسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (18) نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلم لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
علمي	80	4.0896	0.49037	3.766	135	0.000	دالة
أدبي	57	3.5994	0.89135				

باستخدام اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (19) أن قيمة (ت) قد بلغت (3.766) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين في المدارس العلمية ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين يحاولون إيصال المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة للمتعلّمين وخاصة في مواد الفيزياء والعلوم.

4- متغير المؤهل العلمي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (19) نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
دبلوم	32	4.3073	0.50995	4.778	135	0.000	دالة
إجازة	105	3.7571	0.73381				

باستخدام اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (20) أن قيمة (ت) قد بلغت (4.778) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم ويفسر ذلك بأن المعلمين ذوي المؤهلات الاخفض لديهم نسبة من الخوف من التقنيات والوسائل التعليمية بوصفها ملغية لدور المعلم في إيصال المعلومة للمتعلّمين أي أنهم يحاولون الاستئثار بالمعلومة لوحدهم وشد المتعلّم اليهم.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية (محور استخدام مركز مصادر التعلّم):

بعد استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروقات بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلّم حسب متغيرات (الجنس، المكان، المدرسة، المؤهل العلمي) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) وبالتالي رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح آراء المعلمين في المدينة والذكور والمدارس العلمية والمعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم

وفي دراسة قامت بها عزيزة عبدالله طيب (1997) بعنوان: دراسة تقييمية لواقع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حيث تظهر الدراسة أن مركز مصادر التعلّم في الجامعة استخدم طرق ووسائل تدريب مناسبة وفعالة في الدورات التي أقيمت لتحقيق أهداف ومهام مركز تطوير التعليم الجامعي.

وهذه النتائج تأتي متعارضة مع نتائج الدراسة التي قامت بها أمينة حاج (2010) حول دور المكتبات في تفعيل العملية التعليمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية للتعليم الأساسي (تصوّر مقترح لمركز مصادر التعلّم) وتبين استخدام مصادر التعلّم من خلال الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة المدرسية بحيث ركزت إجابات أمناء المكتبات على أن أهم خدمة تقدمها المكتبة هي الإعارة الخارجية تليها الخدمة المرجعية ثم إرشاد الطلاب والمعلمين لاستخدام المكتبة.

اختبار الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

1- متغير المكان: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في

مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير المكان

ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (20) نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته لمتغير المكان

العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
المدينة	91	4.3099	0.43437	1.154	135	0.252	غير دالة
الريف	46	4.2000	0.56725				

باستخدام اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته وكما تشير النتائج الواردة في الجدول أن قيمة (ت) قد بلغت (1.154) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.252) وهذا يعني **قبول الفرضية** ويفسر ذلك بأن المعلمين في الزيف والمدينة لديهم الاتجاه والرأي نفسه بأهمية المركز في المدرسة نظراً لدوره في تسهيل العملية التعليمية والوصول إلى أهداف العملية التربوية.

2- متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول

جدول (21) نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته لمتغير الجنس

القرار	الدلالة	د.ح	قيمة ت	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
دالة	0.000	135	16.195	0.30245	4.6676	68	الذكور
				0.26213	3.8841	69	الإناث

باستخدام اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (22) أن قيمة (ت) قد بلغت (16.195) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.011) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين الذكور.

3- متغير المدرسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (22) نتائج اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته لمتغير المدرسة

القرار	الدلالة	د.ح	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المدرسة
دالة	0.000	135	16.698	0.32763	4.6000	80	علمي
				0.22316	3.8140	57	أدبي

باستخدام اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (23) أن قيمة (ت) قد بلغت (16.698) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين في المدارس العلمية وذلك لتسهيل المواد الدراسية للمتعلمين فهم يسعون لإيصال المعلومة بأفضل وأبسط وأسهل الطرق ويبقى أثر التعلم لفترة أطول.

4- متغير المؤهل العلمي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (23) نتائج اختبار t-test على محور استخدام مركز مصادر التعلّم لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
دبلوم	32	4.8875	0.12378	18.364	135	0.000	دالة
إجازة	105	4.0857	0.38716				

باستخدام اختبار t-test على محور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (24) أن قيمة (ت) قد بلغت (18.364) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم في مدرسته تعزى لمتغير المؤهل ، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة (رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم بمدرسته)

بعد استخدام اختبار ستودنت لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين بمركز مصادر التعلّم في مدرسته حسب متغيرات (الجنس، المكان، المدرسة، المؤهل العلمي)

فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه الفروق لصالح آراء المعلمين الذكور في المدارس العلمية الحاصلين على مؤهل الدبلوم حيث يجدون أن مراكز مصادر التعلم في مدارسهم لا تلبي احتياجات المتعلمين والمعلمين على حد سواء وهي بحاجة للتطوير والتحديث وهذه المسؤولية تقع على عاتق مدير المدرسة بالإضافة إلى مديرية التربية وخاصة الحاصلين على الدبلوم حيث أنهم يلاحقون بشكل مستمر كل ما هو جديد من الإنتاج الفكري وخاصة في مجال تخصصهم وكذلك من إدراك المعلمين أن نجاح العملية التعليمية يكون بتوفير مصادر تعلم تساعد في إثارة اهتمام الطلبة وإزالة الملل وإبقاء التعلم فترة أطول وإضافة التنوع وتنفق هذه الدراسة مع دراسة الشيبلي (2001) التي قام بها لدراسة تقييم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان، التي بينت أن هناك اهتمامات لدى المعلمين والعاملين في المراكز بالفلسفات التي توجه نشاطاتهم.

فيما تبين أنه لا توجد فروق فردية بين آراء المعلمين في مراكز مصادر التعلم بمدارسهم أي قبول الفرضية فيما يتعلق بمتغير المكان حيث تبين من خلال إجابات المعلمين في مدارس الريف والمدينة برضاهم عن مركز المصادر في مدارسهم وبأنه يؤدي مهامه ووظائفه بالطريقة التي يجدها مناسبة.

اختبار الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة الاختصاص، المؤهل العلمي)

1- متغير المكان

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (24) نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير المكان

القرار	الدلالة	د. ح	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل
غير دالة	0.603	50	0.524	0.65004	3.9643	28	المدينة
				1.21177	3.8194	24	الريف

باستخدام اختبار t-test على محور الدور التربوي لمركز مصادر التعلّم وكما تشير النتائج الواردة في الجدول أن قيمة (ت) قد بلغت (0.524) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.603) وهذا يعني **قبول الفرضية** ويفسر ذلك بأن آراء أمناء المراكز في الريف والمدينة يجدون أن مركز مصادر التعلّم يقوم بدور تربوي مهم في العملية التربوية وذلك لأن أهداف العملية التعليمية التعلمية نفسها في الريف والمدينة وبذلك المراكز تقوم بالدور التربوي ذاته في الريف والمدينة.

2- متغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (25) نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
الذكور	17	4.6863	0.39914	6.529	50	0.000	دالة
الإناث	35	3.5143	0.89422				

باستخدام اختبار t-test على محور الدور التربوي وكما تشير النتائج الواردة في الجدول أن قيمة (ت) قد بلغت (6.529) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء الذكور ويفسر ذلك بأن الأمناء الذكور يطلعون بدور المراكز أكثر من الأمينات وخاصة أن معظم الأمينات هن معلمات ذات قدم وظيفي ومهنة أمين المركز تعتبر من الوظائف التي تعفيهن من العمل.

3- متغير الاختصاص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (26) نتائج اختبار t-test على محور الدور التربوي لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. أ	الدلالة	القرار
مكتبات	10	4.8667	0.23307	7.622	50	0.000	دالة
أخرى	42	3.6667	0.90167				

باستخدام اختبار t-test على محور الدّور التّربويّ وكما تشير النّتائج الواردة في الجدول رقم (27) أن قيمة (ت) قد بلغت (7.622) وهي دالّة إحصائيّاً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدّور التّربويّ تعزى لمتغيّر الاختصاص، وهذا يعني **رفض الفرضيّة** هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابيّ لآراء الأمناء ذوي اختصاص مكّنت.

4- متغيّر المدرسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدّور التّربويّ يمكن أن تعزى لمتغيّر المدرسة ولاختبار الفرضيّة تمّ استخراج القيم الإحصائيّة كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (27) نتائج اختبار t-test على محور الدّور التّربويّ لمتغيّر المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
علمي	32	4.3229	0.75484	4.978	50	0.000	دالّة
أدبي	20	3.2167	0.81846				

باستخدام اختبار t-test على محور الدّور التّربويّ وكما تشير النّتائج الواردة في الجدول رقم (28) أن قيمة (ت) قد بلغت (4.978) وهي دالّة إحصائيّاً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدّور التّربويّ تعزى لمتغيّر المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضيّة** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابيّ لآراء الأمناء في المدارس العلميّة.

5- متغيّر المؤهل العلميّ:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدّور التّربويّ يمكن أن تعزى لمتغيّر المؤهل ولاختبار الفرضيّة تمّ استخراج القيم الإحصائيّة كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (28) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور الدور التربوي لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التجانس	قيمة الدلالة	القرار عند $(0.05 \geq \alpha)$
الدور التربوي	التباين بين المجموعات	21.146	2	10.573	21.314	0.000	دال إحصائياً
	التباين ضمن المجموعات	24.307	49	0.496			
	المجموع	45.453	51				

تشير النتائج الواردة في الجدول (29) أن قيمة (ف) قد بلغت (21.314) وهي دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأبناء فيما يتعلق بمحور الدور التربوي تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني **رفض الفرضية** جدول (29) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات الحسابية لآراء الأبناء على محور الدور التربوي

المحور	المجموعة 1	المجموعة 2	الفروق في المتوسطات بين	قيمة الدلالة (sig)	القرار عند $(0.05 \geq \alpha)$
الدور التربوي	الدبلوم	الإجازة	0.7782*	0.012	دالة إحصائياً
	الإجازة	المعهد	1.6370*	0.000	دالة إحصائياً
		الدبلوم	-0.7782*	0.012	دالة إحصائياً
	المعهد	المعهد	0.8588*	0.002	دالة إحصائياً
		الدبلوم	-1.6370*	0.000	دالة إحصائياً
		الإجازة	-0.8588*	0.002	دالة إحصائياً

باستخدام اختبار شيفيه نجد هناك فروق دالة إحصائية بين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم (4.7949)، كما نجد فروق دالة إحصائية بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم، أيضاً نجد فروقاً دالة إحصائية بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة (4.0167) أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور الدور التربوي برأي أفراد العينة من أبناء المراكز.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة (محور الدور التربوي لمركز مصادر التعلم)

بعد استخدام اختبار t-test على محور الدور التربوي لمركز مصادر التعلم فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بالدور التربوي تعزى لمتغير (الجنس، الاختصاص، المدرسة) وبالتالي رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح الذكور ذوي اختصاص مكاتب في المدارس العلمية.

كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور التربوي، ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء مراكز مصادر التعلم وفقاً لمتغير المؤهل وتم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم، وهناك فروق بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم، كما توجد فروق بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور الدور التربوي برأي أفراد العينة من أمناء المراكز.

اختبار الفرضية الخامسة

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

1- متغير المكان

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (30) نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير المكان

العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
المدينة	28	4.4048	0.89054	0.588	50	0.559	غير دالة
الريف	24	4.5556	0.95638				

باستخدام اختبار t-test على محور الدور الإداري وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (31) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.588) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.559) وهذا يعني **قبول**

الفرضية

2- متغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (31) نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
الذكور	17	3.5882	1.17574	4.598	50	0.000	دالة
الإناث	35	4.9048	0.15278				

باستخدام اختبار t-test على محور الدور الإداري وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (32) أن قيمة (ت) قد بلغت (6.529) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء الإناث.

3- متغير الاختصاص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (32) نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
مكتبات	10	4.5000	0.39284	0.098	50	0.923	غير دالة
أخرى	42	4.4683	1.00422				

باستخدام اختبار t-test على محور الدور الإداري وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (33) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.098) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.923) وهذا يعني قبول الفرضية.

4- متغير المدرسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (33) نتائج اختبار t-test على محور الدور الإداري لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
علمي	32	4.2083	1.08344	3.552	50	0.001	دالة
أدبي	20	4.9000	0.15672				

باستخدام اختبار t-test على محور الدور الإداري وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (34) أن قيمة (ت) قد بلغت (3.552) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء في المدارس الأدبية.

5- متغير المؤهل العلمي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (34) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور الدور الإداري لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التجانس	قيمة الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
الدور الإداري	التباين بين المجموعات	6.207	2	3.104	4.162	0.021	دال إحصائياً
	التباين ضمن المجموعات	36.536	49	0.746			
	المجموع	42.744	51				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (35) أن قيمة (ف) قد بلغت (4.162) وهي دالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني **رفض الفرضية** ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيه:

جدول(35) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء على محور الدور الإداري

المحور	المجموعة 1	المجموعة 2	الفروق في المتوسطات بين المجموعتين	قيمة الدلالة (sig)	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
الدور الإداري	الدبلوم	الإجازة	-0.3410	0.545	غير دالة إحصائياً
		المعهد	-0.8691*	0.027	دالة إحصائياً
	الإجازة	الدبلوم	0.3410	0.545	غير دالة إحصائياً
		المعهد	-0.5281	0.172	غير دالة إحصائياً
	المعهد	الدبلوم	0.8691*	0.027	دالة إحصائياً
		الإجازة	0.5281	0.172	غير دالة إحصائياً

باستخدام اختبار شيفيه نجد هناك فروق دالة إحصائية بين الدبلوم والمعهد لصالح المعهد (4.8947)، أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور الدور الإداري برأي أفراد العينة من أمناء المراكز.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة (بمحور الدور الإداري لمركز مصادر التعلم):

بعد استخدام اختبار test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري لمراكز مصادر التعلم تعزى لمتغير (الجنس، المدرسة) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح آراء أمناء المراكز الاناث في المدارس الأدبية.

أما فيما يتعلق بمتغير (المكان والاختصاص) فقد تبين أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أمناء مراكز مصادر التعلم فيما يتعلق بمحور الدور الإداري لمركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير المكان والاختصاص. وكذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور الدور الإداري تعزى لمتغير المؤهل وهذا يعني رفض الفرضية ولمعرفة الفروقات بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه وتوكي للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء على الدور الإداري وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم وبين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم أي أنه كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور الدور الإداري برأي أفراد العينة من أمناء المراكز.

اختبار الفرضية السادسة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

1- متغير المكان:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (36) نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المكان

المكان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.أ	الدلالة	القرار
المدينة	28	3.9286	0.76636	0.960	50	0.344	غير دالة
الريف	24	3.6250	1.37722				

باستخدام اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (37) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.960) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.344) وهذا يعني قبول الفرضية. وذلك أن المناهج الحديثة تحتاج إلى مركز مصادر التعلم لإيصال المعلومات التي يحتويها.

2- متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (37) نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير الجنس

القرار	الدلالة	د.ح	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
دالة	0.000	50	8.201	0.21437	4.7794	17	الذكور
				1.01656	3.3071	35	الإناث

باستخدام اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (38) أن قيمة (ت) قد بلغت (8.201) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني **رفض الفرضية** هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء الذكور يفسر ذلك أن الأمناء الذكور يجدون أن أهداف المناهج الحديثة لا تتحقق بدون مركز مصادر التعلم بكافة محتوياته.

3- متغير الاختصاص:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (38) نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير الاختصاص

القرار	الدلالة	د.ح	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختصاص
دالة	0.000	50	7.384	0.16874	4.8250	10	مكتبات
				1.07198	3.5417	42	أخرى

باستخدام اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (39) أن قيمة (ت) قد بلغت (7.384) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة تعزى لمتغير الاختصاص.

وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء ذوي اختصاص المكتبات حيث أن الأمناء ذوي اختصاص مكتبات هم الأقدر على ربط المناهج بمراكز المصادر وذلك من خلال توظيف المصادر المناسبة للهدف المطلوب وذلك بالتعاون مع معلمي المواد.

4- متغير المدرسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (39) نتائج اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
علمي	32	4.5000	0.63500	10.655	50	0.000	دالة
أدبي	20	2.6500	0.56429				

باستخدام اختبار t-test على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (40) أن قيمة (ت) قد بلغت (10.655) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء في المدارس العلمية.

5- متغير المؤهل:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (40) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التجانس	قيمة الدلالة	القرار عند $(0.05 \geq \alpha)$
تحقيق معايير المناهج الحديثة	التباين بين المجموعات	47.157	2	23.579	85.481	0.000	دال إحصائياً
	التباين ضمن المجموعات	13.516	49	0.276			
	المجموع	60.673	51				

تشير النتائج الواردة في الجدول (41) أن قيمة (ف) قد بلغت (85.481) وهي دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني رفض الفرضية ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيه.

جدول (41) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة

المحور	المجموعة 1	المجموعة 2	الفروق في المتوسطات بين المجموعتين	قيمة الدلالة (sig)	القرار عند $(0.05 \geq \alpha)$
تحقيق معايير المناهج الحديثة	الدبلوم	الإجازة	0.5519*	0.018	دالة إحصائياً
	الإجازة	المعهد	2.2611*	0.000	دالة إحصائياً
		الدبلوم	-0.5519*	0.018	دالة إحصائياً
	المعهد	المعهد	1.7092*	0.000	دالة إحصائياً
		الدبلوم	-2.2611*	0.000	دالة إحصائياً
		الإجازة	-1.7092*	0.000	دالة إحصائياً

باستخدام اختبار شيفيه نجد هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم (4.8269) ، كما نجد فروقاً دالة إحصائياً بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم، أيضاً نجد فروقاً دالة إحصائياً بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة (4.2750) أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازداد العمل على محور تحقيق معايير المناهج الحديثة برأي أفراد العينة من أمناء المراكز لإدراك أمناء المراكز ذوي المؤهل الأعلى بضرورة استخدام مصادر التعلّم في تحقيق هدف المنهج الدراسي والمدرسة وخاصة فيما يتعلق بمراعاة الفروق الفردية للمتعلّمين والتحول إلى التعلّم والتعلّم الذاتي.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة (محور تحقيق معايير المناهج الحديثة):

بعد استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، الاختصاص، المدرسة) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة أي أنه تم رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح الأمناء الذكور ذوي اختصاص مكاتب في المدارس العلمية حيث يرون أن المناهج الحديثة تحث على استخدام مصادر التعلّم لمواكبة التطورات الحديثة والابتعاد عن التلقين والحفظ بل اعتماد أساليب التشويق واثارة الدافعية الذاتية لدى المتعلّم وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها الشرهان.

وتم قبول الفرضية المتعلقة بمتغير المكان أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير المكان كما تم استخدام اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء مراكز مصادر التعلّم فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة تعزى لمتغير المؤهل أي رفض الفرضية ولمعرفة هذه الفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الدبلوم و الإجازة لصالح الدبلوم وفروق دالة بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم وبين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازداد العمل على تحقيق معايير المناهج الحديثة برأي أفراد العينة من أمناء المراكز ذلك يفسّر بأن الأمناء ذوي الاختصاصات العالية يسعون بشكل أكبر لتحقيق أهداف المناهج الحديثة وخاصة أن صاحب الاختصاص الأعلى لديه اطلاع أوسع على أهداف المناهج الحديثة والمعايير التي أحدثت على أساسها.

اختبار الفرضية السابعة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير المكان، الجنس، المدرسة، الاختصاص، المؤهل العلمي.

1- متغير المكان:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير المكان ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (42) نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير المكان

العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. ح	الدلالة	القرار
المدينة	28	4.2143	0.79201	0.035	50	0.972	غير دالة
الريف	24	4.2222	0.83212				

باستخدام اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز

وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (43) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.035) وهي غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.972) وهذا يعني قبول الفرضية.

2- متغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (43) نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د. أ	الدلالة	القرار
الذكور	17	4.7647	0.22866	5.283	50	0.000	دالة
الإناث	35	3.9524	0.84846				

باستخدام اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (44) أن قيمة (ت) قد بلغت (5.283) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء الذكور.

3- متغير الاختصاص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير الاختصاص ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (44) نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير الاختصاص

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
مكتبات	10	4.6667	0.22222	3.719	50	0.001	دالة
أخرى	42	4.1111	0.85434				

باستخدام اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز وكما تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (45) أن قيمة (ت) قد بلغت (3.719) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز تعزى لمتغير الاختصاص، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأمناء ذوي اختصاص المكتبات فهم أكثر إدراكاً وأعمق فهماً لاحتياجات المركز والثغرات التي تعترى المركز.

4- متغير المدرسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير المدرسة ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (45) نتائج اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز لمتغير المدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	القرار
علمي	32	4.8125	0.25312	20.637	50	0.000	دالة
أدبي	20	3.2667	0.27784				

باستخدام اختبار t-test على محور واقع وسلبيات عمل المركز وكما تشير النتائج الواردة في الجدول (46) أن قيمة (ت) قد بلغت (20.637) وهي دالة إحصائياً حيث أن مستوى دلالتها (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأبناء فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز تعزى لمتغير المدرسة، وهذا يعني **رفض الفرضية** وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء الأبناء في المدارس العلمية وذلك لعدم توافر كافة المواد والعناصر التي تدعم المناهج في المدارس العلمية كون متطلباتها أكثر من المدارس الأدبية وأكثر تكلفة.

5- متغير المؤهل العلمي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأبناء فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل ولاختبار الفرضية تم استخراج القيم الإحصائية كما هو موضح في الجدول على النحو الآتي:

جدول (46) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محور واقع وسلبيا عمل المركز لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التجانس	قيمة الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
واقع وسلبيات عمل المركز	التباين بين المجموعات	22.524	2	11.262	53.372	0.000	دال إحصائياً
	التباين ضمن المجموعات	10.339	49	0.211			
	المجموع	32.863	51				

تشير النتائج الواردة في الجدول (47) أن قيمة (ف) قد بلغت (53.372) وهي دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأبناء فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل المركز تعزى لمتغير المؤهل، وهذا يعني **رفض الفرضية** ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيه:

جدول (47) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء لمحور واقع وسلبيات عمل المركز

المحور	المجموعة 1	المجموعة 2	الفروق في المتوسطات بين المجموعتين	قيمة الدلالة (sig)	القرار عند $(0.05 \geq \alpha)$
واقع وسلبيات عمل المركز	الدبلوم	الإجازة	0.0436	0.965	غير دالة إحصائياً
		المعهد	1.3927*	0.000	دالة إحصائياً
	الإجازة	الدبلوم	-0.0436	0.965	غير دالة إحصائياً
		المعهد	1.3491*	0.000	دالة إحصائياً
	المعهد	الدبلوم	-1.3927*	0.000	دالة إحصائياً
		الإجازة	-1.3491*	0.000	دالة إحصائياً

باستخدام اختبار شيفيه نجد هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم (4.7436) ، أيضاً نجد فروقاً دالة إحصائياً بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة (4.7000) أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور واقع وسلبيات عمل المركز برأي أفراد العينة من أمناء المراكز فالأمناء من الاختصاص الأعلى يكون لديهم متطلبات أكبر بالنسبة لمراكزهم وذلك للنهوض بها لتكون أفضل.

تفسير نتائج الفرضية السابعة (محور واقع وسلبيات مركز مصادر التعلّم):

بعد استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء مراكز مصادر التعلّم فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، الاختصاص، المدرسة) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية أي أنه تمّ رفض الفرضية وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء أمناء المراكز الذكور ذوي اختصاص مكنتات في المدارس العلمية.

أما فيما يتعلق بمتغير المكان فقد تمّ قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل مركز المصادر يمكن أن تعزى لمتغير المكان مع العلم أن المراكز في المدينة كانت تحتوي على مصادر أكثر من مراكز الريف وفيها اهتمام أكبر من حيث التنظيم والمساحة.

كما تبين عند استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي على بيانات محور واقع وسليبات عمل مركز المصادر يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأبناء يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل أي أنه تم رفض الفرضية ولمعرفة الفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المتوسطات وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم، وفروقاً بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة، أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي ازداد العمل على محور واقع وسليبات عمل المركز برأي أفراد العينة من أمناء المراكز حيث يجدون قلة التشجيع من مدراء المدارس على ربط المناهج بمركز مصادر التعلم لتدريس مواد المنهج وكذلك أنه لا يرون في المكتبة والمخبر مركز مصادر يمكن أن يفي باحتياجات المتعلمين والمناهج وإدراكهم بأن الخطط الدراسية لا تشير إلى مركز المصادر وخاصة أن المعلمين مطالبين بتنفيذ المنهج بحذافيره، كما أن اليوم الدراسي لا يساعد المعلمين على القيام بنشاطات المركز وهذا ما يتفق مع دراسة الشرهان (2000) حول واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: نتائج قائمة الرصد:

سيتم عرض نتائج قائمة الرصد التي وضعتها الباحثة للتعرف ما تحتويه مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة حمص ومدى قدرتها على أداء وظيفتها بالشكل المطلوب

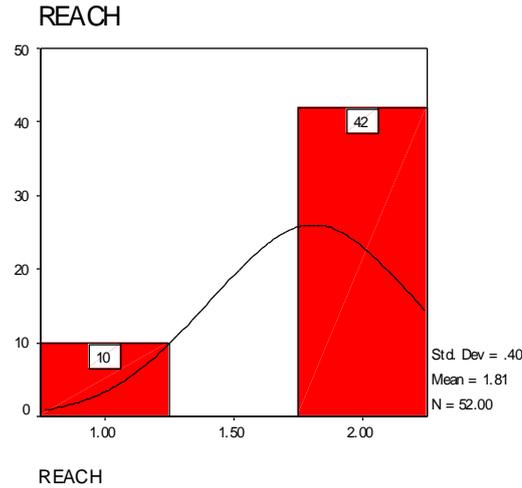
السؤال (1) ما مدى سهولة الوصول إلى المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 80.8 أما السلبية بنسبة % 19.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (48) النسبة المئوية والتكرارات لسهولة الوصول إلى المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
19.2%	10	من الصعب الوصول إلى المراكز
80.8%	42	من السهل الوصول إلى المراكز
100.0%	52	المجموع

جاءت نسبة الإجابات (80%) يعتبرون أنه يوجد سهولة في الوصول إلى مركز مصادر التعلم كونه موجود في الطابق الأرضي وتمت الإشارة إلى ذلك في الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم أنه يفضل أن يكون المركز في الطابق الأرضي ويكون توسطه في بناء المدرسة بحيث يمكن الوصول إليه من كافة مرافق المدرسة (الإطار المرجعي الشامل لمركز مصادر التعلم، 2003، ص 29) حيث تعد سهولة الوصول من الشروط والمتطلبات الأساسية في تصميم مركز مصادر التعلم المدرسي و(19)% يجدون صعوبة في الوصول إلى المركز وتعزو الباحثة ذلك أن المراكز هي عبارة عن مكتبة ملحقة بالجهاز الإداري مما يسبب صعوبة الوصول إليها أو أن بعض المعلمين يقضي أوقات الاستراحة فيها مما يسبب الإحراج لبعض الطلبة ويعيق تفاعلهم.



REACH

شكل (9) الوصول إلى مركز مصادر التعلم

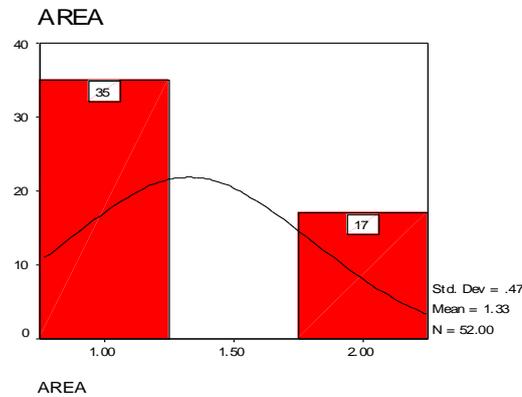
السؤال (2) ما مدى كفاية مساحة المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 32.7 أما السلبية بنسبة % 67.3 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (49) النسبة المئوية والتكرارات لمدى كفاية مساحة المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
67.3%	35	مساحة المراكز غير كافية
32.7%	17	مساحة المراكز كافية
100.0%	52	المجموع

جاءت إجابات أمناء المراكز بنسبة 67,3% أنه لا توجد مساحة كافية لممارسة النشاطات فيه بالرغم أن كافة النظريات التربوية تركز على أهمية وجود نشاطات كافية لممارسة النشاطات اللاصفية في المركز، حيث أن المساحات تعطي الحرية والزاحة للمتعلّمين وتجعلهم أكثر فاعلية ودافعية في التعلّم لذلك يتوجب على مصممي المدارس ومن يتولى عمليات البناء أن يخصص للمراكز مساحة كافية تتناسب من حيث الشكل والحجم مع متطلبات المناهج الحديثة وتؤدي مهمة الدراسة والبحث والتعلّم وفقاً لمعايير المناهج التي حددتها وزارة التربية.



AREA

شكل (10) كفاية مركز مصادر التعلّم

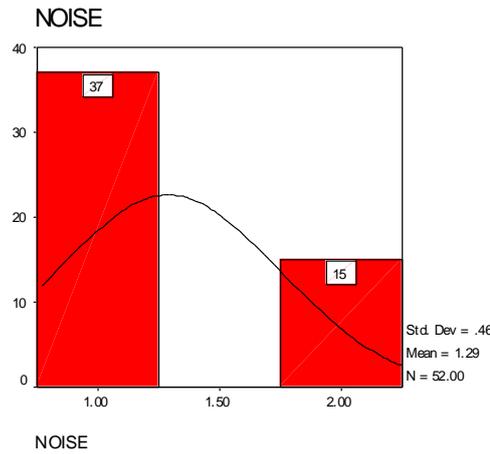
السؤال (3) ما مدى بعد الضوضاء عن المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 28.8 أما السلبية بنسبة % 71.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(50) النسبة المئوية والتكرارات لمدى بعد المركز عن الضوضاء

النسبة المئوية	التكرار	البند
71.2%	37	المراكز قريبة من الضوضاء
28.8%	15	المراكز بعيدة عن الضوضاء
100.0%	52	المجموع

جاءت نتيجة هذا السؤال سلبية حيث وجد أن المراكز قريبة من الضوضاء فكانت النسبة %71,2 وهذا لا يحقق شروط المراكز الجيدة استناداً إلى النظريات التربوية التي ترى أنه يجب أن يتمتع المتعلم بجو من الهدوء ليتمّ التعلّم الفعّال وكان هذا العنصر غائبا في هذه المراكز لقربه من باحة المدرسة وأماكن دخول وخروج المتعلمين في المدرسة.



شكل (11) بعد المركز عن الضوضاء

السؤال (4) ما مدى توفر الإضاءة الطبيعية في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 67.3 أما السلبية بنسبة % 32.7 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

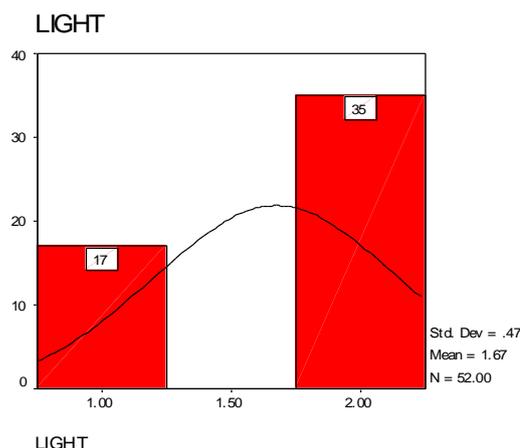
جدول(51) النسبة المئوية والتكرارات مدى توفر الإضاءة الطبيعية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
32.7%	17	تعتمد المراكز على الإضاءة الاصطناعية
67.3%	35	تتوفر في المراكز الإضاءة الطبيعية
100.0%	52	المجموع

يعتمد مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة حمص على الإضاءة الطبيعية بنسبة 67% وهذا يحقق راحة للمتعلّمين والمعلّمين حيث تعدّ الإضاءة الطبيعية ذات أفضلية وأكثر راحة للمعلّمين والمتعلّمين حيث ينصح خبراء المباني باتخاذ موقع يسمح بأن يكون غالبية النوافذ في المكتبة بالجهة المقابلة للشمس وأن تكون الإضاءة الاصطناعية معادلة للإضاءة الطبيعية.

لأن الإضاءة من أهم عناصر البيئة الداخلية حيث غالبية النشاطات التي تتمّ تعتمد على حاسة البصر ولن تكون هذه البيئة ملائمة مهما بلغ حسن تنظيمها ما لم تكن إضاءتها جيدة وكافية ومستقرة

(العكرش، 1418، ص168)



شكل (12) الاضاءة في المركز

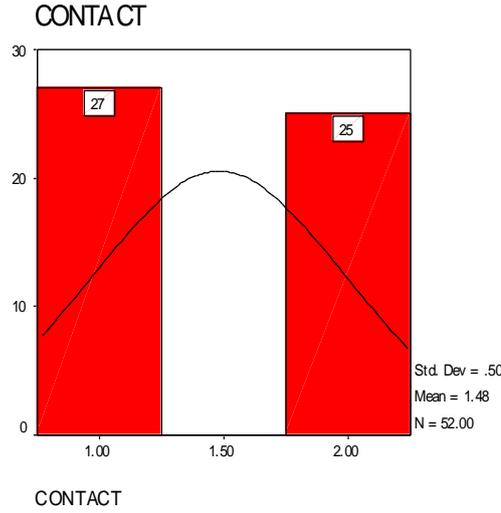
السؤال (5) ما مدى توفر التوصيلات الكهربائية في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 48.1 أما السلبية بنسبة % 51.9 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(52) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر التوصيلات الكهربائية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
51.9%	27	لا تتوفر في المراكز التوصيلات الكهربائية
48.1%	25	تتوفر في المراكز التوصيلات الكهربائية
100.0%	52	المجموع

جاءت نسبة إجابات أمناء المراكز متقاربة بالرغم من أن نسبة إجابات الأمناء أنه يتوافر توصيلات كهربائية وهذا يدل على أنه من الممكن أن يكون أمناء المراكز غير فعّالين في بعض المراكز والتي جاءت نسبتها 48,1% حيث أنه عندما لا تتوافر كافة التوصيلات أي أن هناك بعض الأجزاء والوسائل والمواد غير المستخدمة بالتالي عدم استفادة المتعلّمين.



شكل (13) التوصيلات الكهربائية

السؤال (6) ما مدى توفر قاعة المطالعة في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 84.6 أما السلبية بنسبة % 15.4 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (53) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة المطالعة في المراكز

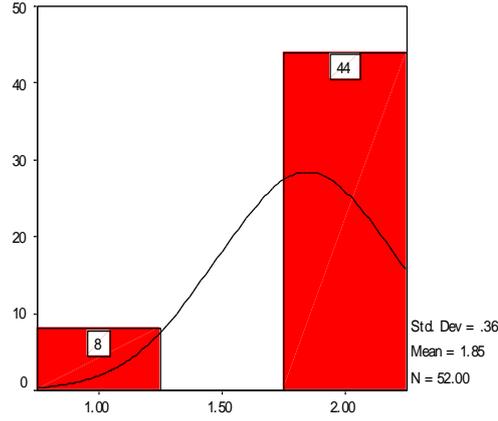
النسبة المئوية	التكرار	البند
15.4%	8	لا تتوفر في المراكز قاعة المطالعة
84.6%	44	تتوفر في المراكز قاعة المطالعة
100.0%	52	المجموع

جاءت نسبة الإجابة عن هذا السؤال بطريقة إيجابية بنسبة 84% أي أنه يتوافر قاعة للمطالعة إلا أن نسبة 16% من المراكز لا يتوافر فيها قاعة للمطالعة مع أن القراءة والمطالعة تعتبر من الأساسيات في العلوم التربوية وغير التربوية غير أنه من المفترض أن يكون في المركز قاعتين للتعلّم الذاتي وأخرى للتعلّم التعاوني ويؤكد الرويلي على "أهمية التعلّم الذاتي من خلال مركز مصادر التعلّم يتفق تماما مع مفهوم التعلّم الذاتي وذلك من خلال توفير وسائط متعددة يتفاعل معها المتعلّم في بيئة تتلاءم وخصائصه وحاجاته ويتحكم فيها في مسار تعلّمه وتحت إشراف معلمه وذلك لمواجهة التحديات المعاصرة في مجال تزايد المعلومات والتقدم التكنولوجي"

(زايد الرويلي، 2004، ص16)

وتجد الباحثة أن هذه النسبة غير حقيقية إذ أن اغلب الأمناء الذين اجابوا بوجود قاعة كانوا يقصدون توفر الكراسي والطاولة داخل المركز على أنها محلّ قاعة المطالعة باستثناء مدرسة الباسل للمتفوقين.

READING



READING

شكل (14) قاعة المطالعة

السؤال (7) ما مدى توفر قاعة العروض في المراكز؟

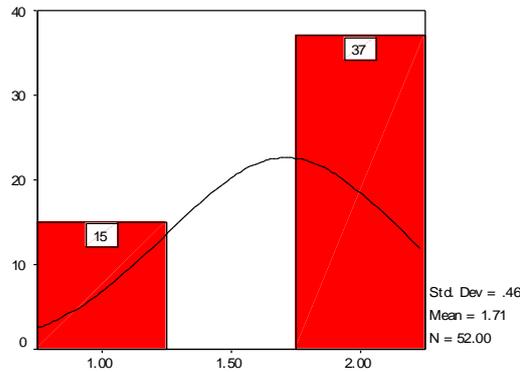
جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 71.2 أما السلبية بنسبة % 28.8 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (54) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة العروض في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
28.8%	15	لا تتوفر في المراكز قاعة العروض
71.2%	37	تتوفر في المراكز قاعة العروض
100.0%	52	المجموع

تبين أنه تتوفر قاعة عروض في مركز مصادر التعلّم بنسبة %71 إلا أن نسبة %29 لا يتوافر فيها قاعة عروض وهي نسبة لا يستهان بها أي أن المراكز التي لا يوجد فيها قاعة عروض يتمّ الغاء عنصر مهم جداً في التدريس وهذه القاعة عبارة عن مدرج ضمن المدرسة فيه وسائل ونماذج يتمّ فيه عرض دروس العلوم والفيزياء والكيمياء بشكل خاص.

SHOWING



شكل (15) قاعة العروض

السؤال (8) ما مدى توفر قاعة الإنترنت في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 34.6 أما السلبية بنسبة % 65.4 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

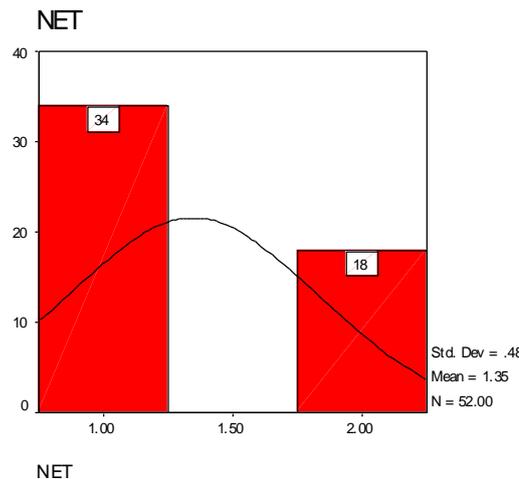
جدول(55) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة الإنترنت في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز قاعة الإنترنت	34	65.4%
تتوفر في المراكز قاعة الإنترنت	18	34.6%
المجموع	52	100.0%

دلت النتائج أن نسبة 65% من المراكز يتوافر فيها قاعة انترنت ونسبة 34% فقط يتوافر فيها هذه القاعة وهي نسبة ضعيفة وعلى الرغم من توافر القاعات في بعض المراكز إلا أن الخدمة فيها غير متوفرة وهذا لا يتفق مع ما ذكره ابراهيم المزم في هذا الصدد عن توظيف الإنترنت بمركز مصادر التعلّم في تطوير العملية التعليمية التربوية ، فاستخدام الإنترنت للبحث عن المعلومة أصبح ضمن أهداف المعلم في مركز مصادر التعلّم عند اعداده للدرس إلى جانب اتاحة الفرصة أمام المتعلّم لتصفح الإنترنت وفق معايير وضوابط محددة حيث تساعد الإنترنت على التعلّم التعاوني الجماعي، وتصفح مواقعها من أساليب التعلّم الذاتي المستخدمة عالمياً .

(إبراهيم المزم، 2005 ص 13).

ويعتبر استخدام الانترنت تحدياً كبيراً حيث يعتبر الإنترنت في الوقت الحالي أحد المتطلبات الأساسية والمهمة في التعلّم حيث لا يكاد يخلو بيت من وجود هذه الخدمة مما يشكل هذا فرقاً بين بيئة التعلّم في المدارس والمنزل.

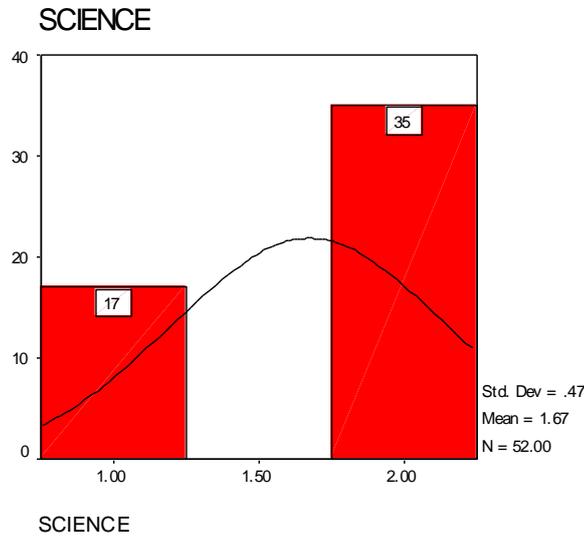


شكل(16) قاعة الإنترنت

السؤال (9) ما مدى توفر قاعة لتدريس العلوم في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 67.3 أما السلبية بنسبة % 32.7 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(56) النسبة المئوية و التكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس العلوم في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
32.7%	17	لا تتوفر في المراكز قاعة لتدريس العلوم
67.3%	35	تتوفر في المراكز قاعة لتدريس العلوم
100.0%	52	المجموع



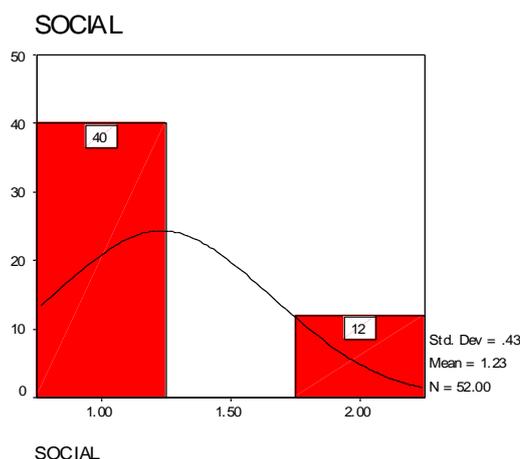
شكل (17) قاعة تدريس العلوم

السؤال (10) ما مدى توفر قاعة لتدريس المواد الاجتماعية في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 23.1 أما السلبية بنسبة % 76.9 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(57) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس المواد الاجتماعية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
76.9%	40	لا تتوفر في المراكز قاعة لتدريس المواد الاجتماعية
23.1%	12	تتوفر في المراكز قاعة لتدريس المواد الاجتماعية
100.0%	52	المجموع

تبيّن من خلال هذا السؤال أن 76% من المراكز لا يتوافر فيها قاعة لتدريس المواد الاجتماعية مما يؤثر بشكل سلبي على إيصال المعلومة للمتعلّمين على اكمل وجه وذلك لما تحتاجه هذه القاعة من تجهيزات بوسائل وأجهزة عرض تعطي المتعلّم الفرصة لكسب المعلومات أكثر مما لو كانت بطريقة الشرح التقليدية.



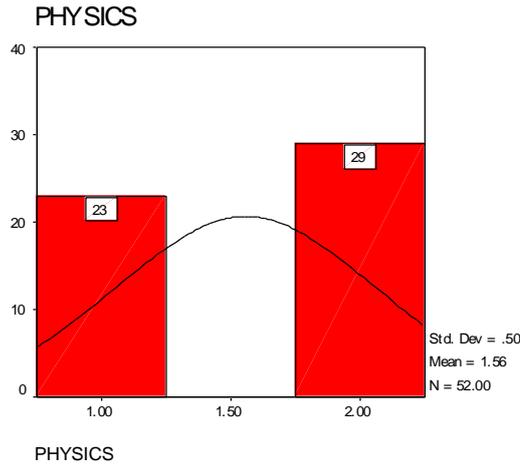
شكل (18) قاعة العلوم الاجتماعية

السؤال (11) ما مدى توفر قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 55.8 أما السلبية بنسبة % 44.2 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(58) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
44.2%	23	لا تتوفر في المراكز قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء
55.8%	29	تتوفر في المراكز قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء
100.0%	52	المجموع

جاءت إجابة أمناء المراكز بنسبة 55,6% بأنه يوجد قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء ونسبة 44,4% لا يتوافر قاعة لتدريس الفيزياء والكيمياء اذ يمكن القول أن نصف مراكز مصادر التعلّم في محافظة حمص لا يوجد فيها قاعة للتجارب مما يؤثر سلباً على التعلّم حيث أنه معروف في النظريات التربويّة الحديثة أن التعلّم عن طريق التجارب يبقى راسخاً في ذهن المتعلّم أكثر وامكانية إيصال المعلومة بسهولة وسرعة أكبر. على الرّغم من عدم توفر هذه القاعة بشكل مستقل بل يتمّ تدريس مادة الفيزياء والكيمياء بالصف إلا في بعض الأحيان التي يقوم فيها المعلم بإجراء تجربة بسيطة أو إيضاح شكل معين أو فكرة للمتعلّمين يتمّ نقل المتعلّمين إلى مدرج موجود فيه بعض الوسائل الخاصة بهذه المواد.



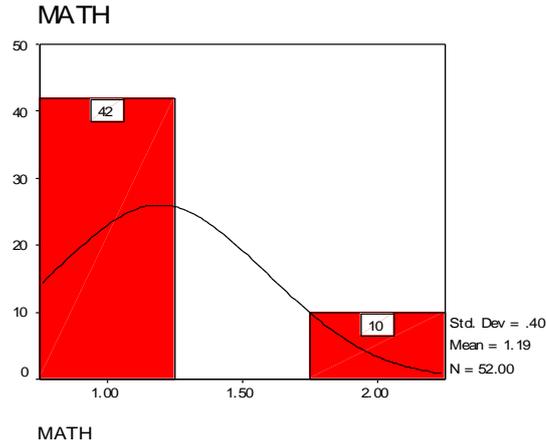
شكل (19) قاعة تدريس الفيزياء

السؤال (12) ما مدى توفر قاعة لتدريس الرياضيات في المراكز؟
جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة 55.8% أما السلبية بنسبة 44.2% وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (59) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس الرياضيات في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
80.8%	42	لا تتوفر في المراكز قاعة لتدريس الرياضيات
19.2%	10	تتوفر في المراكز قاعة لتدريس الرياضيات
100.0%	52	المجموع

جاءت اجابات أمناء المراكز بنسبة 80% بعدم توافر قاعة لتدريس الرياضيات في مراكز مصادر التعلّم حيث أنه بالرّغم من وجود مركز مصادر في المدرسة إلا أن قناعة تخصيص قاعة ومكان لتدريس كل مادة ليست مترسخة أو موجودة أساساً لدى المعنيين والمسؤولين عن هذه المراكز.



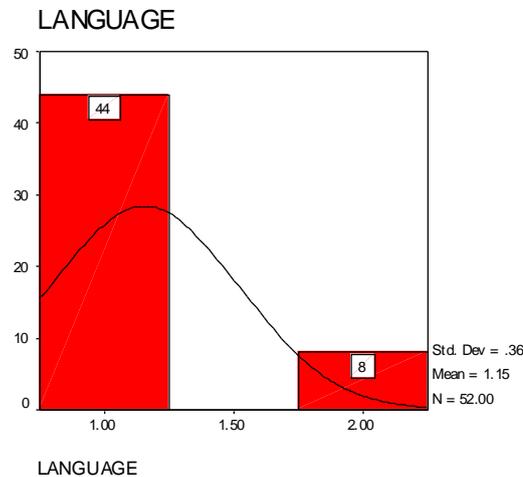
شكل (20) قاعة تدريس الرياضيات

السؤال (13) ما مدى توفر قاعة لتدريس اللّغة في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 15.4 أما السلبية بنسبة % 84.6 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (60) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر قاعة لتدريس اللّغة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
84.6%	44	لا تتوفر في المراكز قاعة لتدريس اللّغة
15.4%	8	تتوفر في المراكز قاعة لتدريس اللّغة
100.0%	52	المجموع

هذه القاعة تعتبر بمثابة مخبر لغوي للمتعلّمين وهي مفقودة في أكثر مصادر التعلّم في هذه الدّراسة وفي هذا الصدد ذكر المطوع في دراسته فيما يتعلق بوجود معمل للغة الانكليزية في مركز مصادر التعلّم، كذلك عدم وجود المختبرات في المركز فقد حققت نسبة (84,6%) بعدم توافر هذه المختبرات أو القاعات الدّراسية وتبرر الباحثة ذلك في عدم وضع هذه المعامل والمختبرات ضمن خطة المشروع في سورية بحيث تبقى المختبرات والمعامل مستقلة عن مركز مصادر التعلّم. (المطوع، 2002، ص55)



شكل (21) قاعة اللّغة

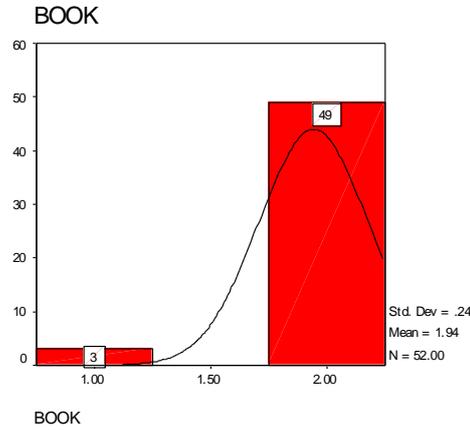
السؤال (14) ما مدى توفر خزانة كتب في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 94.2 أما السلبية بنسبة % 5.8 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (61) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة كتب في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
5.8%	3	لا تتوفر في المراكز خزانة كتب
94.2%	49	تتوفر في المراكز خزانة كتب
100.0%	52	المجموع

يتعلق هذا السؤال بالكتب فهي المطبوعات التي تعالج موضوعاً واحداً في مجال محدد وتقدم للقارئ بمقاسات مناسبة وتقدم معالجات محددة لموضوع معين لذلك تم الاهتمام بالكتب منذ زمن طويل لتكون محفزاً على التعلّم وتعتبر الكتب الوسيلة التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي وقت من الأوقات وجاءت الإجابات بنسبة 94% أنه لا يتوافر خزانة كتب في المراكز أي أنه يوجد كتب إضافية غير الكتب المقررة في المنهج يمكن للمتعلّمين الاستفادة منها أما النسبة 5% التي لا يوجد فيها فيه خزانة يدل على ما تمّ ذكره في الجانب النظري أنه في بعض المدارس يعدّ المركز أو المكتبة قاعة إضافية ليس لها أي دور في العملية التعليمية .



شكل (22) قاعة كتب

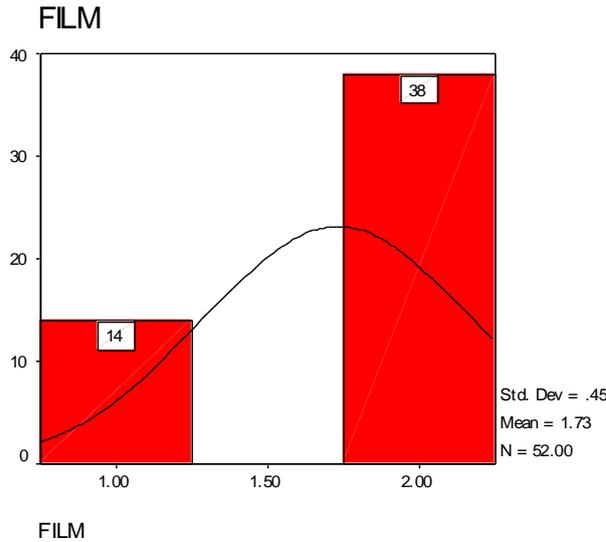
السؤال (15) ما مدى توفر خزانة أفلام في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 73.1 أما السلبية بنسبة % 26.9 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (62) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة أفلام في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز خزانة أفلام	14	26.9%
تتوفر في المراكز خزانة أفلام	38	73.1%
المجموع	52	100.0%

تبين أنه تتوفر خزانة أفلام بنسبة %73 من المراكز وهذه النسبة تعدّ جيدة وتدل على أن هذه المراكز يمكن أن تعرض أفلام لترسيخ معلومة المتعلمين التي تمّ تلقاها حول موضوع وزيادة فهمهم للمعلومات حيث تستخدم الأفلام في عرض الموضوعات الطويلة كالروايات والموضوعات التاريخية وهناك أفلام قصيرة أيضاً (16 ملم) لذلك لا بد من توفير الخزائن التي تحفظ هذه الوسيلة التعليمية الهامة.



شكل (23) خزانة أفلام

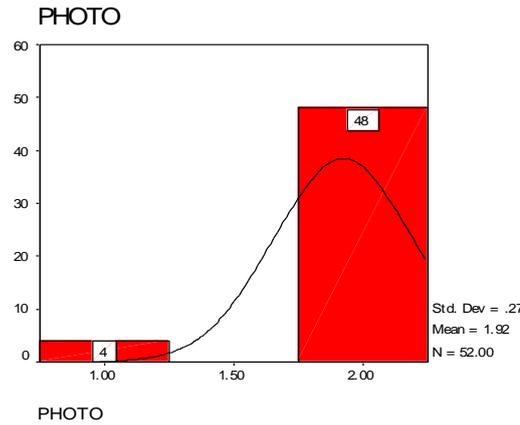
السؤال (16) ما مدى توفر خزانة صور في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 92.3 أما السلبية بنسبة % 7.7 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(63) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة صور في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
7.7%	4	لا تتوفر في المراكز خزانة صور
92.3%	48	تتوفر في المراكز خزانة صور
100.0%	52	المجموع

تبين أنه يوجد خزانة صور بنسبة %93 من المراكز ومن المعروف في النظريات التربوية أن استخدام الصور ذو أثر كبير في التعليم والتعلم فالذاكرة البصرية تحتفظ بنسبة %70 من المعلومات التي تعرض عليها.



شكل (24) خزانة الصور

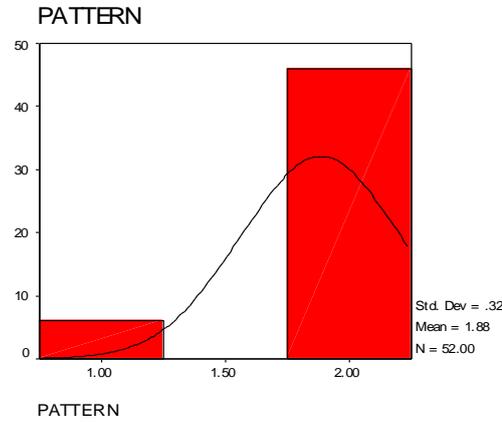
السؤال (17) ما مدى توفر خزانة نماذج في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 88.5 أما السلبية بنسبة % 11.5 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(64) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزانة نماذج في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
11.5%	6	لا تتوفر في المراكز خزانة النماذج
88.5%	46	تتوفر في المراكز خزانة النماذج
100.0%	52	المجموع

جاءت نتائج الدراسة أن نسبة 88,5% من المراكز يتوافر فيها خزنة نماذج ونسبة 11,5% لا يتواجد فيها خزنة نماذج ونسبة المراكز التي يتوافر فيها خزنة نماذج تعتبر جيدة وخاصة إذا كانت تحوي النماذج المناسبة للمرحلة التعليمية المقصودة وإذا ما تم استخدامها بالطريقة والوقت المناسبين فالنماذج هي تقليد مجسم للشيء المراد.



شكل (25) خزنة نماذج

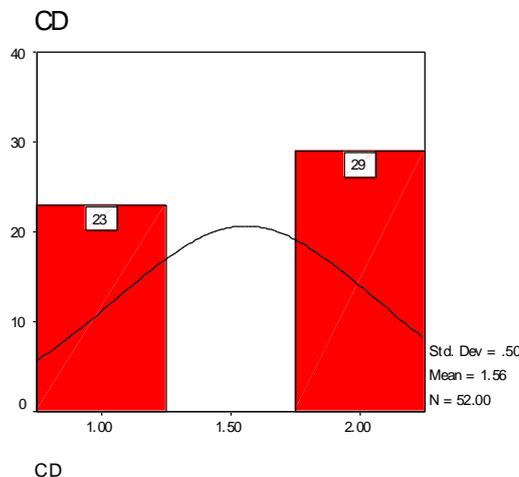
السؤال (18) ما مدى توفر خزنة cd في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 55.8 أما السلبية بنسبة % 44.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (65) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر خزنة cd في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
44.2%	23	لا تتوفر في المراكز خزنة cd
55.8%	29	تتوفر في المراكز خزنة cd
100.0%	52	المجموع

تبيّن من النتائج أن نسبة 55,8% لا تتوفر فيها خزنة cd ونسبة 44,2% لا يتوافر فيها وهاتين النسبتين متقاربتين أي أنه لا يتم استخدام cd في العملية التعليمية في نصف مراكز مصادر التعلّم



شكل (26) خزنة cd

السؤال (19) ما مدى توفر مناظذ ومقاعد في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 80.8 أما السلبية بنسبة % 19.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

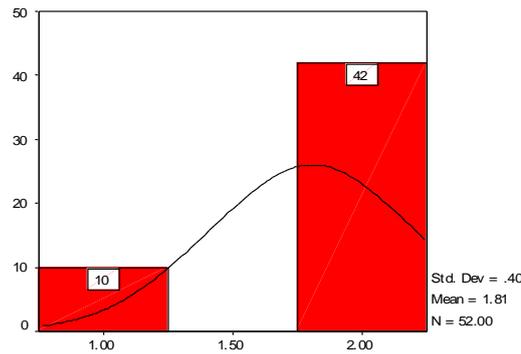
جدول(66) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مناظذ ومقاعد في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز مناظذ ومقاعد	10	19.2%
تتوفر في المراكز مناظذ ومقاعد	42	80.8%
المجموع	52	100.0%

تبيّن من خلال النتائج التي تمّ التوصل إليها أن نسبة 19% من مراكز مصادر التعلّم لا يتوافر فيها مناظذ ومقاعد وهذه النسبة على الرغم من أنها تبدو صغيرة تعتبر مشكلة كبيرة في هذا المجال حيث أن أبسط مقومات مركز مصادر التعلّم غير موجودة في تلك النسبة التي تمّ التوصل إليها في نتائج هذا السؤال والأثاث يعدّ الدعامة الأولى لتأثيث هذه المراكز ومن المفترض أن يتوافر فيه مجموعة من الخصائص والشروط لكي يؤدي وظيفته على المدى الطويل وأهم هذه الخصائص هي المتانة وقوة التحمل وهو ملا يتوافر في أثاث مراكز مصادر التعلّم بمحافظة حمص .

وكان هناك ما لفت نظر الباحثة في هذه المراكز حيث وجدت أمين المركز يقوم بإصلاح بعض المقاعد والطاولات التي تعرضت للتخريب، والمقاعد والطاولات غير مرتبة لتكون مكان للمطالعة أو إعطاء دروس حيث يقوم الطّلاب بإحضار ما يحتاجونه من الطاولات والكراسي الموجودة في زاوية من زوايا المدرسة حيث لا تتعدى الطاولة في كل مركز، والمقاعد أيضاً لا تكفي أعداد المتعلّمين حيث لا يتجاوز عشرة مقاعد والبعض منها لا يتجاوز المقعدين والثلاثة مقاعد.

TABLE



TABLE

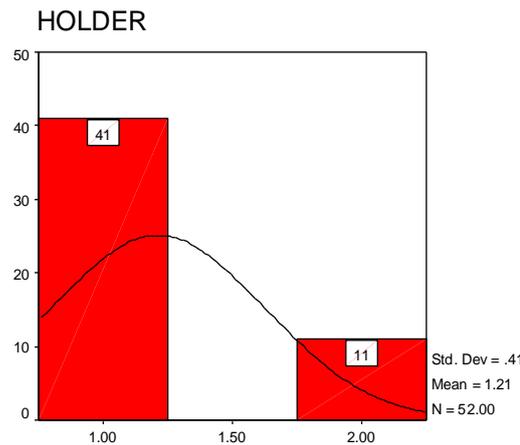
شكل(27) لمقاعد والطاولات

السؤال (20) ما مدى توفر حوامل الصحف والمجلات في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 21.2 أما السلبية بنسبة % 78.8 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(67) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر حوامل الصحف والمجلات في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
78.8%	41	لا تتوفر في المراكز حوامل الصحف والمجلات
21.2%	11	تتوفر في المراكز حوامل الصحف والمجلات
100.0%	52	المجموع

تبيّن من خلال النتائج التي تمّ التوصل إليها في هذا السؤال أنه لا تتوفر في مراكز مصادر التعلّم حوامل الصحف والمجلات بنسبة 78% وهي نسبة كبيرة وهذا دليل غير جيد بالنسبة لتلك المراكز حيث تعدّ الصحف والمجلات أحد مصادر التعلّم الجيدة وهي تحفز المتعلّمين على الإطلاع وخاصة آخر ما توصلت إليه الدراسات حيث يعدّ المتعلّمين في هذه المرحلة مهتمّين بما يتوصل إليه العلم والمجلات والصحف أحد تلك الوسائل المهمة في ذلك والنتيجة التي تمّ التوصل إليها تدل على ضعف امكانيات المراكز في تلك المدارس. فمن المعروف عن المجلات والصحف أنها تمتاز بالجديّة والحداثة في موادها ومعلوماتها وتعدّ المصدر الوحيد للمعلومات المطلوبة في موضوعات معينة. وقد يرجع السبب في قلّة توافر حوامل الصحف والمجلات هو عدم اشتراك المدرسة بالصحف اليومية والصحف الشهرية وعدم توافر الأخيرة أظهر عدم ضرورة هذه الحوامل في تلك المدارس، أما تلك المدارس التي وجد بها الحوامل كانت حوامل صغيرة وبسيطة والصحف والمجلات الموجودة كانت موجودة من خلال المتعلّمين أنفسهم، ويتبيّن ذلك من خلال الشكّل التالي:



شكل (28) حامل الصحف والمجلات

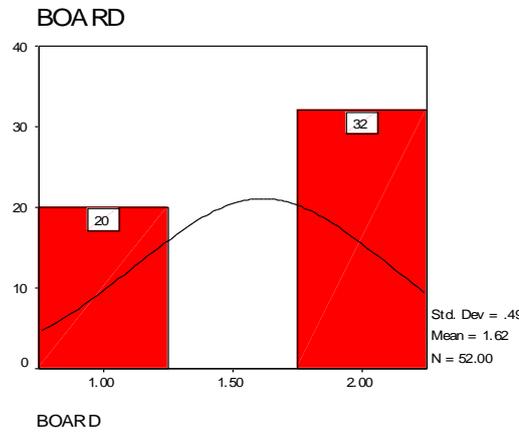
السؤال (21) ما مدى توفر السيورات في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 61.5 أما السلبية بنسبة % 38.5 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (68) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر السيورات في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز السيورات	20	38.5%
تتوفر في المراكز السيورات	32	61.5%
المجموع	52	100.0%

تبين النتائج أنه بنسبة %38 لا تتوفر فيها سيورات أما باقي المدارس هي سيورة طباشيرية عادية وهي قديمة نوعاً ما ومهملة وغير مستخدمة موجودة في مدرج المخبر



شكل (29) توفر السيورات

السؤال (22) ما مدى توفر الأدرج والفهارس في المراكز؟

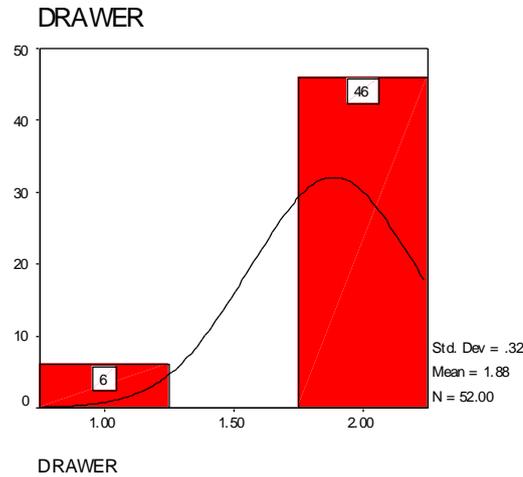
جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 88.5 أما السلبية بنسبة % 11.5 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (69) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر الأدرج والفهارس في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز الأدرج والفهارس	6	11.5%
تتوفر في المراكز الأدرج والفهارس	46	88.5%
المجموع	52	100.0%

فقد بينت نتائج الدراسة أن نسبة توافر الأدرج والفهارس كانت بنسبة %88,5 و%11 من المراكز لا يتوافر فيها الأدرج والفهارس أي أن نسبة ال 11% هذه تعدّ فيها المراكز غير مرتبة

وتعم فيها الفوضى حيث تعدّ الأدراج والفهارس من الاشياء البسيطة جداً والضرورية لكل مركز مصادر ولكل مكتبة وبالتالي ينعكس ذلك على استفادة المتعلمين من المركز بالشكل المناسب والفعال، وبعض المدارس التي يتوفر فيها الفهرس هو على شكل كتاب مكتوب ومرقم بخط اليد ومجلد وبذلك يلغى وجود أدراج للفهارس، وقد لاحظت الباحثة أنه يوجد أدراج وفهارس في مدرستي غرناطة وعبدالحاميد الزهراوي فقط.



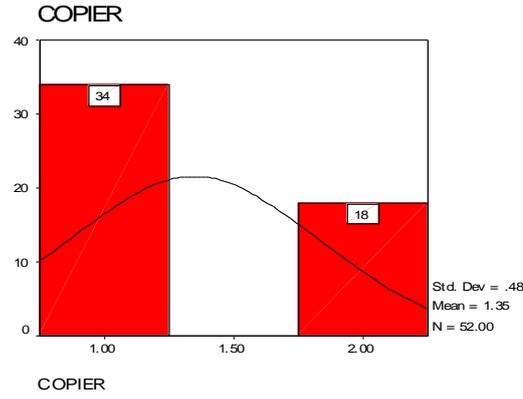
شكل (30) توفر أدراج وفهارس

السؤال (23) ما مدى توفر آلة تصوير المستندات في المراكز؟ جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 34.6 أما السلبية بنسبة % 65.4 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (70) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر آلة تصوير المستندات في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
65.4%	34	لا تتوفر في المراكز آلة تصوير المستندات
34.6%	18	تتوفر في المراكز آلة تصوير المستندات
100.0%	52	المجموع

بينت النتائج أن نسبة 65,3% لا يتوافر فيها آلة تصوير للمستند أي أن المستند الموجود بين أيدي أمين المركز هو نفسه الذي سوف يمر على كافة المعنيين به مما لا يوفر الوقت بينما لو كان نفس المستند مع جميع المعنيين به في نفس الوقت لكان في ذلك توفير كبير للوقت.



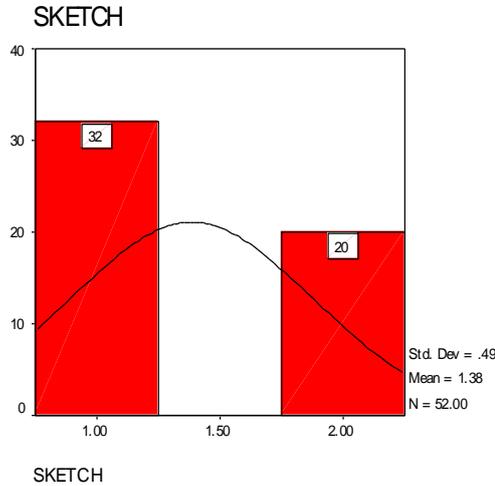
شكل (30) توفر آلة تصوير

السؤال (24) ما مدى توفر مواد لإنتاج الرسوم في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 38.5 أما السلبية بنسبة % 61.5 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (71) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مواد لإنتاج الرسوم في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
61.5%	32	لا تتوفر في المراكز مواد لإنتاج الرسوم
38.5%	20	تتوفر في المراكز مواد لإنتاج الرسوم
100.0%	52	المجموع

جاءت الإجابات السلبية على هذا السؤال بنسبة 61% أي أنه لا يتوافر في المركز مواد لإنتاج الرسوم
 فالمركز يعتمد بشكل كلي على الموارد الخارجية أو على الاستعارة والشراء وهذا يشكل هدراً كبيراً وارهاقاً للميزانية
 الخاصة بالمركز بالتالي يشكل ضعفاً في بقية المواد والوسائل الأخرى التي من المفترض أن تتوفر في المركز
 المواد الأولية لإنتاج الرسوم فالنشاطات التي تمارس فإنها تتحدد في جميع المحاضرات واللقاءات الثقافية
 والعلمية وأخذ نسخ منها على أشرطة فيديو أو أقراص مدمجة داخل المركز للاستفادة منها في خدمة المناهج
 الدراسية، هذا إلى جانب أن بعض المراكز تقوم بعمل مسابقة لأفضل تصميم درس عن طريق برنامج العرض
 الفعّال Power Point من المعلمين والمتعلمين، كما يحتفظ المركز بهذه العروض لاستخدامها في خدمة
 المقررات والمواد الدراسية في السنوات المقبلة.



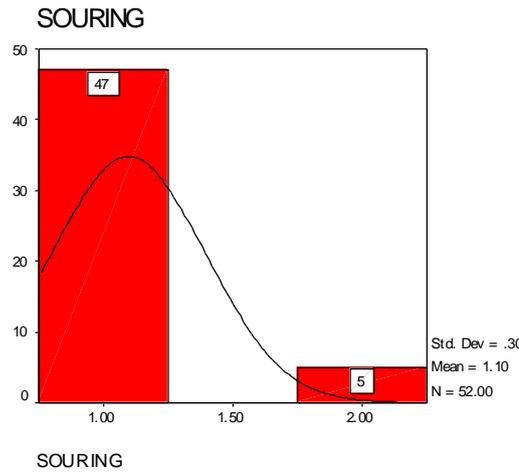
شكل (31) إنتاج مواد للرسوم

السؤال (25) ما مدى توفر مواد تجميع وطبع الأفلام في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 9.6 أما السلبية بنسبة % 90.4 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (72) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر مواد تجميع وطبع الأفلام في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا تتوفر في المراكز مواد تجميع وطبع الأفلام	47	90.4%
تتوفر في المراكز مواد تجميع وطبع الأفلام	5	9.6%
المجموع	52	100.0%

تبين النتائج أن 90% من المراكز لا يتوافر فيها مواد لتجميع الأفلام بينما المراكز المتبقية التي تتوافر فيها المواد هي من اجتهاد شخصي من أمين المركز وهذه المواد موجودة في مدرسة غرناطة وعبداً الحميد الزهراوي. ومن الملاحظ أن هاتين المدرستين يتكرر فيها توافر مواد المراكز كونهما تعتمدان من قبل مديرية التربية كمراكز لدورات تدريبية متنوعة تقيّمها التربية.



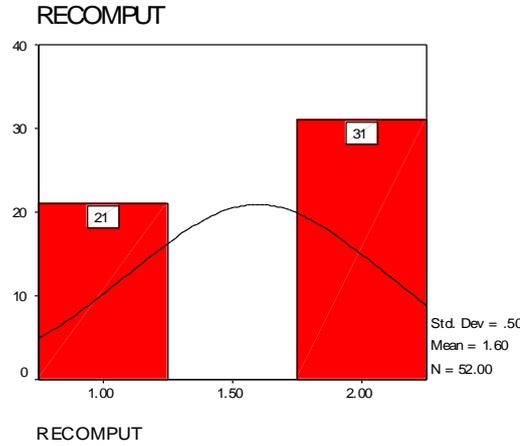
شكل (32) مواد تجميع الأفلام

السؤال (26) ما مدى إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 59.6 أما السلبية بنسبة % 40.4 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (73) النسبة المئوية والتكرارات لمدى إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب في المراكز

البند	التكرار	النسبة المئوية
لا يتم في المراكز إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب	21	40.4%
يتم في المراكز إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب	31	59.6%
المجموع	52	100.0%

يتم في المراكز إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب بنسبة 59% وهي نسبة جيدة مقارنة بتوافر المواد الأخرى وكذلك إتاحة الفرص للمتعلمين بمعاونة المعلمين وبإشراف اختصاصي المركز للإنتاج الإبداعي للوسائل التعليمية داخل المركز باستخدام الحاسبات في إنتاج أقراص مدمجة للعرض الفعال وأيضاً الفوتوشوب (نظام التعليم المرئي).



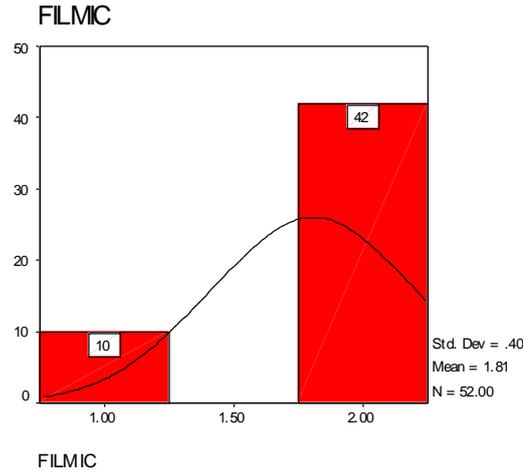
شكل (33) مواد تعتمد على الحاسوب

السؤال (27) ما مدى توفر جهاز عرض سينمائي في المراكز؟
جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 80.8 أما السلبية بنسبة % 19.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (74) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض سينمائي في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
19.2%	10	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض سينمائي
80.8%	42	يتوفر في المراكز جهاز عرض سينمائي
100.0%	52	المجموع

جاءت نتائج الدراسة أن نسبة 80% من مراكز مصادر التعلم يتوافر فيها جهاز عرض سينمائي مما يوفر للمتعلمين فرصة أكبر للتعلم بوسيلة تعليمية مهمة وتنوع الوسائل التي توصل المعلومة للمتعلمين بسرعة وسهولة. كما هو موضح بالشكل:



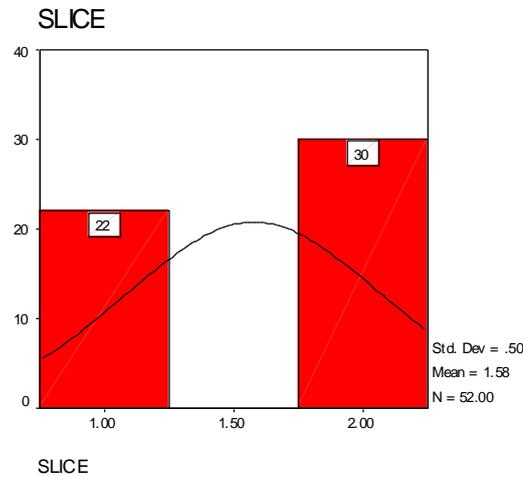
شكل (34) العرض السينمائي

السؤال (28) ما مدى توفر جهاز عرض شرائح في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 57.7 أما السلبية بنسبة % 42.3 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (75) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض شرائح في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
42.3%	22	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض شرائح
57.7%	30	يتوفر في المراكز جهاز عرض شرائح
100.0%	52	المجموع

جاءت نتائج الدراسة بأنه يتوفر جهاز لعرض الشرائح بنسبة %57.7 من نتائج الإجابات أما السلبية فقد
 كانت بنسبة %41 وهذه النتيجة تعتبر غير مرضية لأنه يعطي دليل على عدم استخدام الشرائح في
 التدريس الرسم التالي يوضح ذلك:



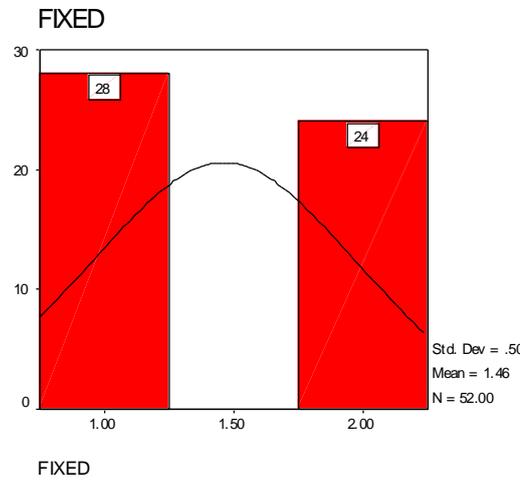
شكل (35) جهاز عرض شرائح

السؤال (29) ما مدى توفر جهاز عرض أفلام ثابتة في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 46.2 أما السلبية بنسبة % 53.8 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (76) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام ثابتة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
53.8%	28	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام ثابتة
46.2%	24	يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام ثابتة
100.0%	52	المجموع

جاءت الإجابات بأنه لا يتوفر في المركز جهاز عرض أفلام ثابتة بنسبة %53 بينما المراكز التي يتوافر فيها هذا الجهاز كانت نسبتها %46 من المراكز وهذه النسبة ليست نسبة جيدة خاصة بالنسبة لأهمية هذه الأفلام حيث أنها تعتبر من أحسن المواد التعليمية للوفاء باحتياجات مركز مصادر التعلم المدرسية فهي سهلة الحمل والنقل ولا تحتاج إلا إلى مساحة صغيرة للحفظ وهي نادراً ما تنكسر أو تتلف لمرونتها أما المراكز التي يتوافر فيها جهاز عرض أفلام متحركة جاءت بنسبة %61 أما المراكز التي لا يتوافر فيها جهاز عرض أفلام متحركة كانت بنسبة %38,5 مع العلم أن هذه الأفلام لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث تظهر الصور وكان الموضوع الذي يعرض تتحرك عناصره مضافاً إليه الصوت ومن المعروف أن التعلم يكون أثره أكبر عندما يدمج الصوت بالصورة معاً.



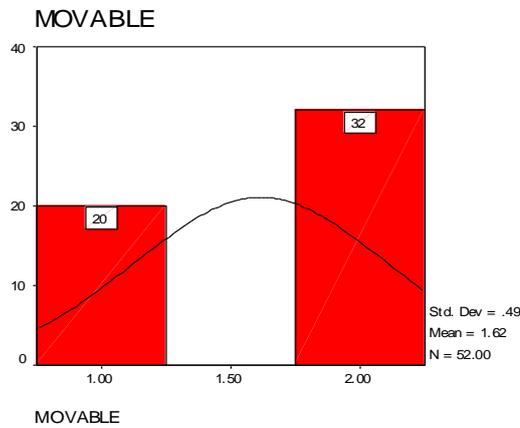
شكل (36) جهاز عرض أفلام ثابتة

السؤال (30) ما مدى توفر جهاز عرض أفلام متحركة في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 61.5 أما السلبية بنسبة % 38.5 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (77) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام متحركة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
38.5%	20	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام متحركة
61.5%	32	يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام متحركة
100.0%	52	المجموع

الرسم التالي يوضح ذلك:



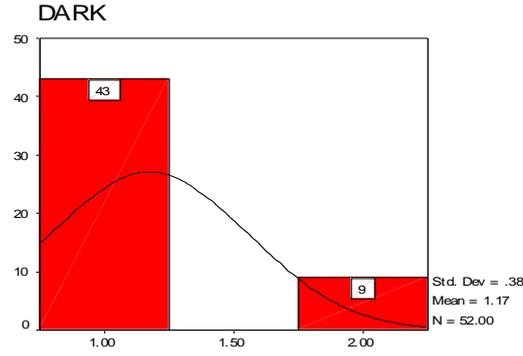
شكل (37) أفلام متحركة

السؤال (31) ما مدى توفر جهاز عرض صور معتمّة في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 17.3 أما السلبية بنسبة % 82.7 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (78) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض صور معتمّة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
82.7%	43	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض صور معتمّة
17.3%	9	يتوفر في المراكز جهاز عرض صور معتمّة
100.0%	52	المجموع

الشكل التالي يوضح ذلك:



DARK

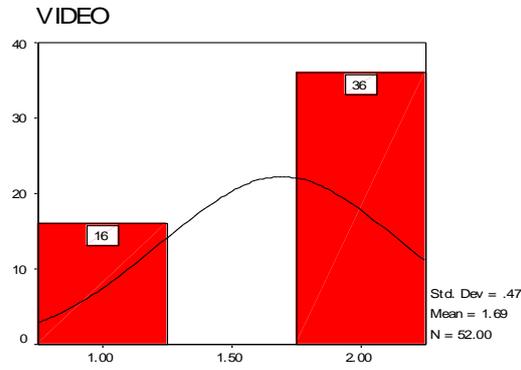
شكل (38) عرض الصور المعتمة

السؤال (32) ما مدى توفر جهاز عرض فيديو في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 69.2 أما السلبية بنسبة % 30.8 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (79) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض فيديو في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
30.8%	16	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض فيديو
69.2%	36	يتوفر في المراكز جهاز عرض فيديو
100.0%	52	المجموع

الرسم التالي يوضح ذلك:



VIDEO

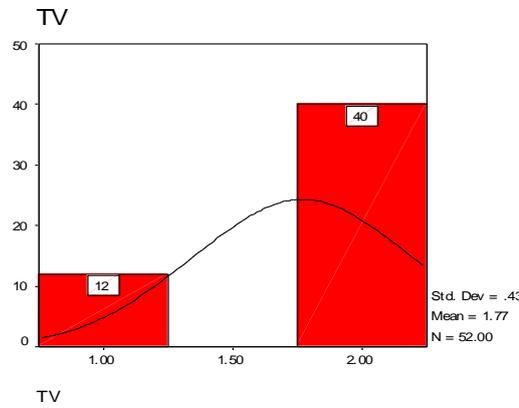
شكل (39) جهاز فيديو

السؤال (33) ما مدى توفر جهاز عرض تلفزيون في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 69.2 أما السلبية بنسبة % 30.8 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (80) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض تلفزيون في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
23.1%	12	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض تلفزيون
76.9%	40	يتوفر في المراكز جهاز عرض تلفزيون
100.0%	52	المجموع

الشكل التالي يبين ذلك:



شكل (40) جهاز تلفزيون

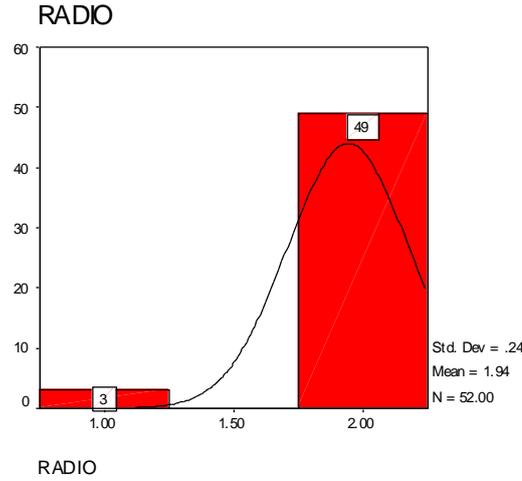
إلا أن أغلب أجهزة التلفزيون الموجودة هي في غرفة المدير أو معاونه وقلما يستفيد منه المعلمين
 والطلاب في التعلم.

السؤال (34) ما مدى توفر جهاز راديو وتسجيل صوتي في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 94.2 أما السلبية بنسبة % 5.8 وذلك كما هو وارد
 في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (81) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز راديو و تسجيل صوتي في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
5.8%	3	لا يتوفر في المراكز جهاز راديو وتسجيل صوتي
94.2%	49	يتوفر في المراكز جهاز راديو وتسجيل صوتي
100.0%	52	المجموع

الشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (41) جهاز تسجيل صوتي

وقلماً يستخدم المعلمين جهاز الراديو إلا في بعض المدارس يستخدم في مواد اللغة.

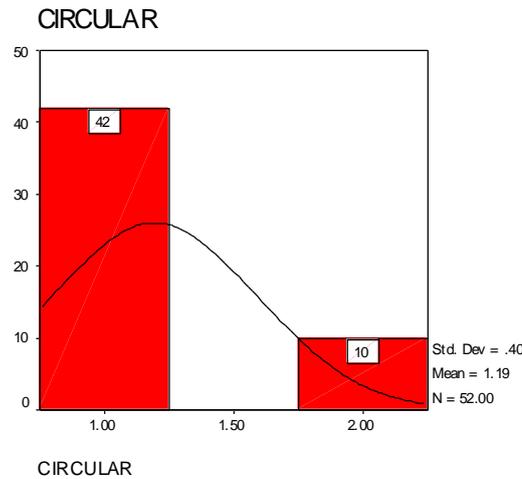
السؤال (35) ما مدى توفر جهاز عرض أفلام حلقية في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 19.2 أما السلبية بنسبة % 80.8 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني

جدول (82) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض أفلام حلقية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
80.8%	42	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام حلقية
19.2%	10	يتوفر في المراكز جهاز عرض أفلام حلقية
100.0%	52	المجموع

الشكل التالي يبين ذلك:



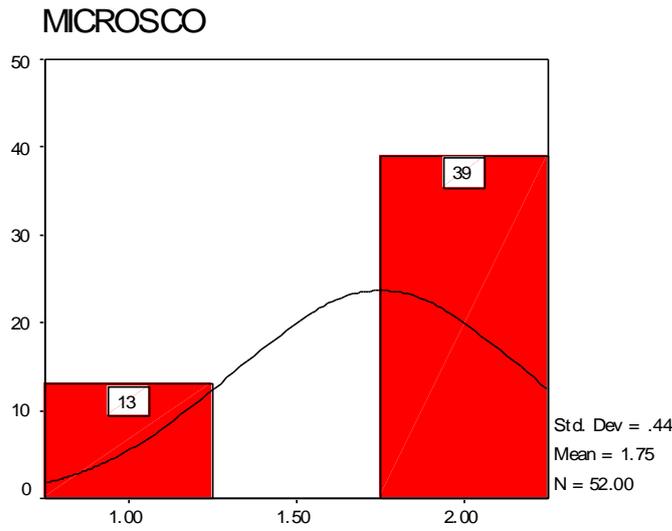
شكل (42) جهاز عرض الأفلام الحلقية

السؤال (36) ما مدى توفر جهاز عرض شرائح مجهرية في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 75.0 أما السلبية بنسبة % 25.0 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (83) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز عرض شرائح مجهرية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
25.0%	13	لا يتوفر في المراكز جهاز عرض شرائح مجهرية
75.0%	39	يتوفر في المراكز جهاز عرض شرائح مجهرية
100.0%	52	المجموع

الشكل التالي يوضح ذلك:



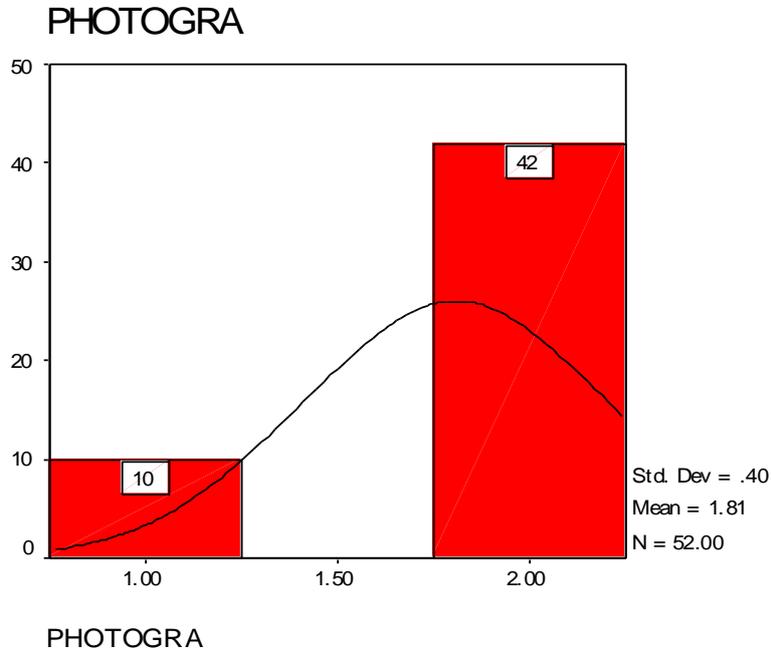
MICROSCO

شكل (43) جهاز عرض شرائح مجهرية

السؤال (37) ما مدى توفر آلات تصوير ضوئي في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 80.8 أما السلبية بنسبة % 19.2 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (84) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر آلات تصوير ضوئي في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
19.2%	10	لا يتوفر في المراكز آلات تصوير ضوئي
80.8%	42	يتوفر في المراكز آلات تصوير ضوئي
100.0%	52	المجموع



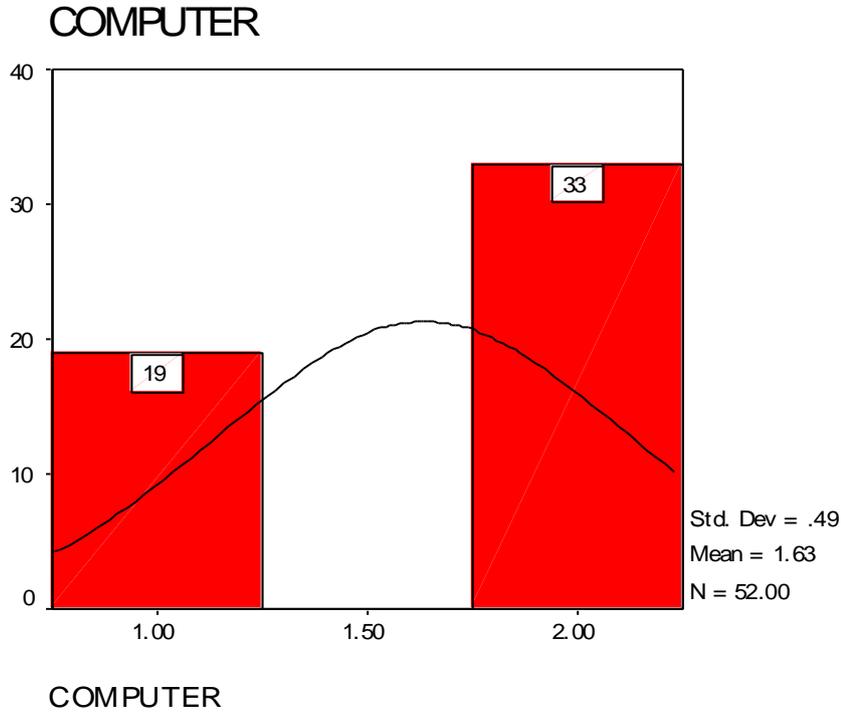
شكل (44) توفر آلات تصوير ضوئي

السؤال (38) ما مدى توفر جهاز حاسوب في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 63.5 أما السلبية بنسبة % 36.5 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (85) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر جهاز حاسوب في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
36.5%	19	لا يتوفر في المراكز أجهزة حاسوب
63.5%	33	يتوفر في المراكز أجهزة حاسوب
100.0%	52	المجموع

الرسم يبين ذلك:



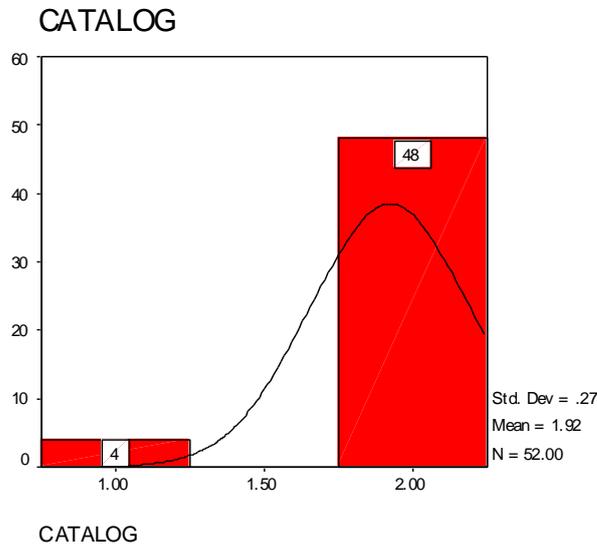
شكل (45) توفر جهاز حاسوب

السؤال (39) ما مدى توفر كتالوج توضيحي للأجهزة في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 92.3 أما السلبية بنسبة % 7.7 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(86)النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر كتالوج توضيحي للأجهزة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
7.7%	4	لا يتوفر في المراكز كتالوج توضيحي للأجهزة
92.3%	48	يتوفر في المراكز كتالوج توضيحي للأجهزة
100.0%	52	المجموع

كما هو مبين في الرسم:



شكل(46) توفر كتالوج توضيحي

الأسئلة التي تتعلق بتوافر التجهيزات والمواد فقد توزعت نسبها على الشكل التالي: فقد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة عالية توافر جهاز الراديو و جهاز تسجيل صوتي كأن بنسبة %94 جهاز راديو وتسجيل صوتي ونفس النسب تتطابق على وجود جهاز التلفزيون وكانت المرتبة الثانية كانت لتوافر الأدرج والفهارس حيث كانت نسبتها (%88) أما المرتبة الثالثة فقد كانت لجهاز العرض السينمائي وهي أيضاً نسبة جيدة (%80) أما في المرتبة الرابعة للفقرة نفسها في توافر التجهيزات والمواد فقد كانت لتوافر جهاز عرض شرائح مجهرية بنسبة (%75) أما أجهزة الحاسوب والسبورات حيث جاءت النسبتين متساويتين تقريباً (%63) فقد كانت في المرتبة الخامسة

ويلي ذلك في المرتبة السادسة توافر أجهزة عرض للأفلام الثابتة بنسبة (%46)، والمرتبة السابعة فقد كانت لتوافر مواد لإنتاج الرسوم بنسبة (%39) وفي نفس المرتبة لتوافر آلة التصوير الضوئي وفي المرتبة الأخيرة كانت لتوافر جهاز عرض الصور المعتمة وكذلك الأفلام الحلقية بنسبة متقاربة تبلغ (%18).

ومن خلال هذه النتائج وملاحظة الباحثة عند زيارة تلك المراكز فقد تبين أن الأجهزة والمواد واحدة في كل المراكز وهي مشتركة مع المراحل التعليمية الأخرى على الرغم من خصوصية كل مرحلة وتلك النتائج تشير إلى قلة وضعف في توافر الأجهزة والمقتنيات في مركز مصادر التعلم في محافظة حمص وفي هذا الصدد تشير دراسة حسن المحري وزملاؤه " بأن إحدى نقاط الضعف في تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر تعلم ضعف محتويات المراكز من مصادر التعلم المتنوعة"

(حسن المحري وآخرون، 1990، ص 53)

وكذلك دراسة الموسوي والحلواجي حيث " حددا في دراستيهما ست صعوبات تواجه الاختصاصيين في مراكز مصادر التعلم منها عدم كفاية الكتب والمراجع وكذلك عدم كفاية المواد التعليمية بمركز مصادر التعلم "

(الموسوي، الحلواجي، 1994، ص 79)

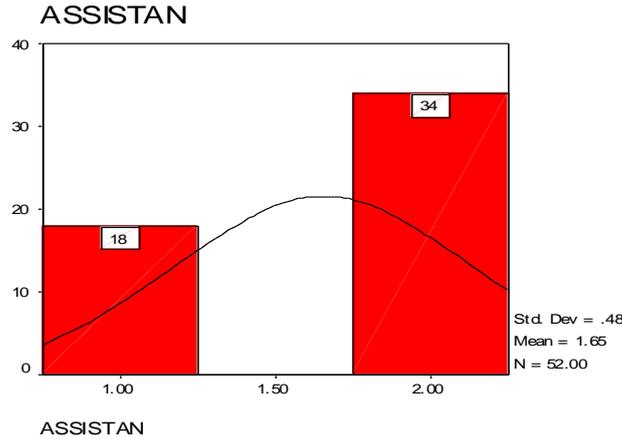
السؤال (40) ما مدى توفر معاون فني في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 65.4 أما السلبية بنسبة % 34.6 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (87) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر معاون فني في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
34.6%	18	لا يتوفر في المراكز معاون فني
65.4%	34	يتوفر في المراكز معاون فني
100.0%	52	المجموع

كانت نسبة الإجابات بأن نسبة 65% من المراكز يتوافر فيها معاون فني لأمين مركز مصادر التعلم إلا أن مشاهدة الباحثة كانت تختلف عن تلك النسبة أو أن هذا المعاون هو مجرد شخص لا يعمل شيء ومن ملاحظات الباحثة أيضاً في هذه المراكز ليس فقط عدم وجود معاون فني بل أن أمين المركز أيضاً شخص مكلف بهذا العمل للهروب من الأعباء مما يشكل معوقاً وصعوبة في وجه تقديم خدمات ونشاطات جيدة في المركز وكذلك أمين المركز لا يقدم أي مجهود لأي نشاطات في المركز كونه لا يكافأ معنوياً أو مادياً. مع العلم أنه يجب أن يكون متبعاً دورات تدريبية في هذا المجال ويعني التدريب في هذا المجال تنقيفاً منهجياً لكل أمناء المكتبات على مواقف ومهارات أو نمط من التعليم المستمر أو التعليم بموقع العمل (العريني، 1994، ص 19)



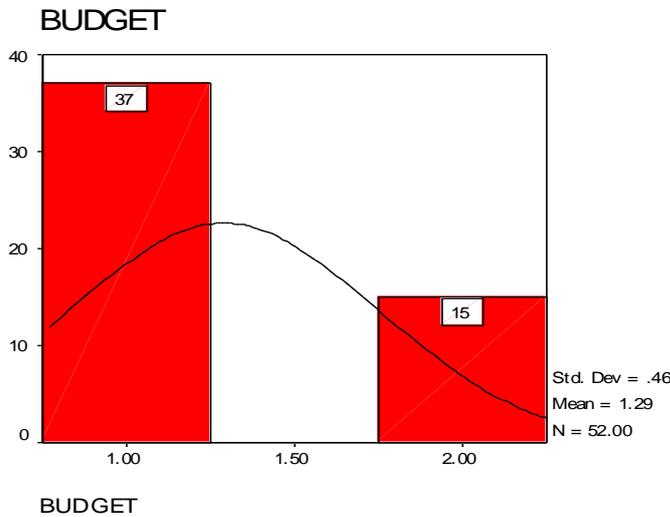
شكل (47) معاون فني

السؤال (41) ما مدى توفر ميزانية كافية في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 28.8 أما السلبية بنسبة % 71.2 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (88) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر ميزانية كافية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
71.2%	37	لا يتوفر في المراكز ميزانية كافية
28.8%	15	يتوفر في المراكز ميزانية كافية
100.0%	52	المجموع

يتبين من خلال النتائج أنه لا يوجد ميزانية مخصصة للمراكز وإنما يتم الإستعارة أو الإنتاج المحلي أو التبرع وتعاني تلك المراكز من النقص في بعض المواد والوسائل وهذا مايشكل أعباء متزايدة على المدرسة والمعلمين.

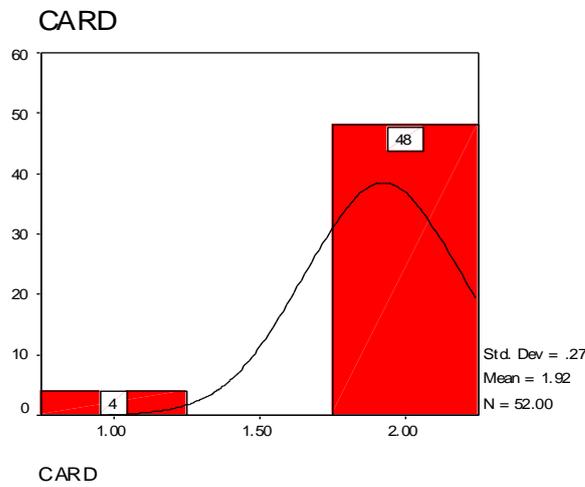


شكل (48) ميزانية المركز

السؤال (42) ما مدى توفر إعداد لبطاقات الفهارس في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 92.3 أما السلبية بنسبة % 7.7 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (89) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر إعداد لبطاقات الفهارس في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
7.7%	4	لا يتوفر في المراكز إعداد لبطاقات الفهارس
92.3%	48	يتوفر في المراكز إعداد لبطاقات الفهارس
100.0%	52	المجموع



شكل (49) توفر فهارس

وهذه الفهارس عبارة عن دفتر خاص مسجل فيه عناوين الكتب دون مراعاة الترتيب الهجائي بل حسب ورودها في المكتبة مما يؤدي إلى إضاعة الوقت، وكذلك دفتر آخر للمواد الموجودة دون أي ترتيب لا في بعض المدارس الفهارس مرتبة ومصنفة بشكل منظم وهذا يعود لأمين المركز.

السؤال (43) ما مدى توفر إعداد لفهارس الكترونية في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 13.5 أما السلبية بنسبة % 86.5 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (90) النسبة المئوية والتكرارات لمدى توفر إعداد لفهارس الكترونية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
86.5%	45	لا يتوفر في المراكز إعداد لفهارس الكترونية
13.5%	7	يتوفر في المراكز إعداد لفهارس الكترونية
100.0%	52	المجموع

يعتبر هذا الفهرس كذاكرة تحفظ المعلومات وهو يشبه الفهرس البطاقي إلا أنه افتراضي ويحل محلّ الفهرس البطاقي التقليدي بدلاً من الفهرس التقليدي الذي يحتوي نسخة واحدة لبطاقة معينة ويوجد في موقع واحد في المركز فأن الفهرس الالكتروني يوفر نسخاً افتراضية غير معدودة لسجل معين و يمكن للقارئ أن يطلب ما يريد من بيانات عن كتب ومقالات لمؤلف معين أو في موضوع معين أو حتى عن كتاب بالذات وتأتي هذه البيانات مكتوبة على الشاشة وتيسر للقارئ الحصول عليها من خلال طباعتها والاحتفظ بها.

مميزاته:

- السرعة الفائقة في الحصول على المعلومات المطلوبة
 - إراحة القارئ وتجنبيه نقل البيانات وذلك باعطائه شيئاً جاهزاً
 - اختزان كمية من البيانات الببليوغرافية في حيز محدود
 - الحصول على بيانات عن مواد مكتبية مختلفة (مواد سمعية وبصرية وكتب ومقالات ومصغرات فيلمية) في نفس الوقت
- عيوبه:

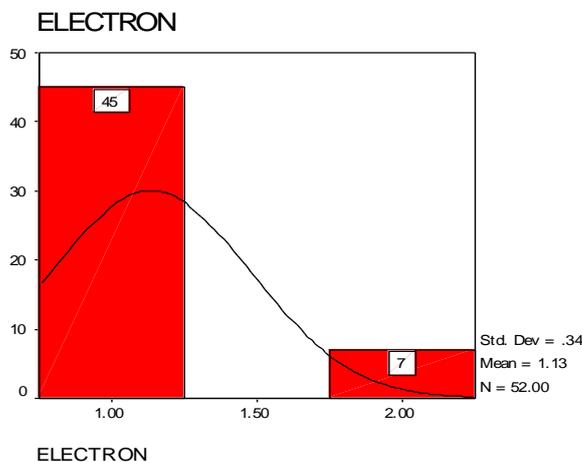
- تكاليف تشغيله كبيرة
- ضرورة تدريب القراء على استخدامه
- ضرورة صيانة الأجهزة من وقت لآخر أو بشكل دوري

(خليفة، العايدي، 1995، ص29-31)

وإذا اتيح الوصول إلى هذا الفهرس من خارج المركز فإنه سيصبح فهرساً مباشراً مفتوحاً

لجميع: On Line PublicAccess Catalog

والنتيجة التي تم الحصول عليها من عينة البحث تعطي مؤشراً قوياً على عدم وجود هذا الفهرس في غالبية مراكز مدارس محافظة حمص مما يسبب برأي الباحثة هدراً في وقت وجهد المعلمين والمتعلمين وبالتالي التأخر في العملية التعليمية- التعلمية.



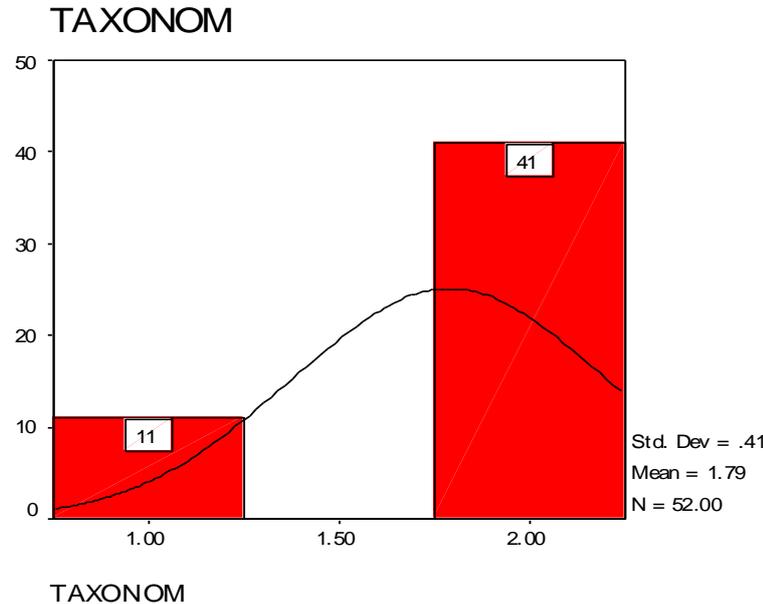
شكل (50) فهرس الكتروني

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 78.8 أما السلبية بنسبة % 21.2 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(91) النسبة المئوية والتكرارات لمدى وضع أرقام تصنيف على المواد في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
21.2%	11	لا يتوفر في المراكز وضع لأرقام تصنيف على المواد
78.8%	41	يتوفر في المراكز وضع لأرقام تصنيف على المواد
100.0%	52	المجموع

حسب النتائج الواردة يتبين أن هناك نسبة 21% من مراكز مصادر التعلّم في مدارس محافظة حمص غير مرتبة وغير منظمة من حيث امكانية الوصول إلى المواد حيث يعتمد أمين المركز على ذاكرته في الوصول إلى المواد المطلوبة ولا يتبع طريقة علمية للتصنيف بالرغم من بذل جهود كبيرة إلى أن تمّ التوصل لتصنيف موحد للمواد بين المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلّم وأهم هذه الخطط تصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونغرس والتصنيف العشري العالمي إلا أن تصنيف ديوي يعتبر أشهر هذه التصنيفات لاعتماده على التفريغ الرقمي وقد تمّ تعديل هذا التصنيف في الدول العربية ومن أهم التعديلات المعمول بها تعديل الاستاذ مدحت كاظم (يونس، 2001، ص 168)



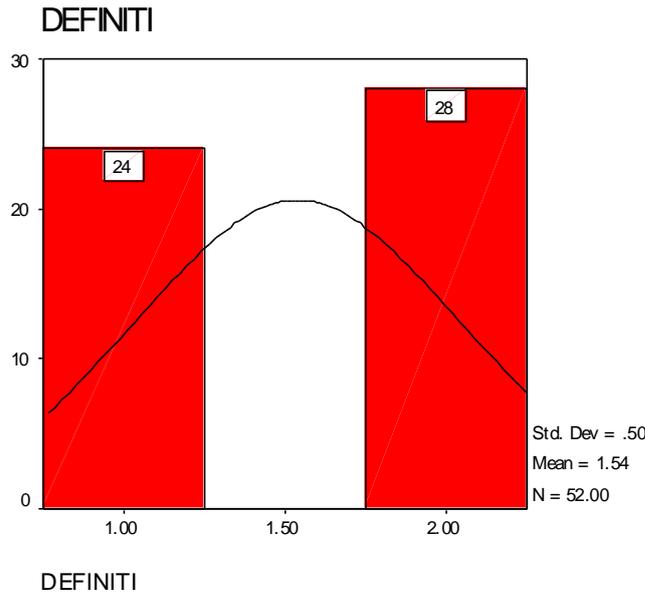
شكل (51) ارقام تصنيف

السؤال (45) ما مدى إعداد لوائح للتعريف بالمواد في المراكز؟
 جاءت إجابات أمراء المراكز الإيجابية بنسبة % 53.8 أما السلبية بنسبة % 46.2 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (92) النسبة المئوية والتكرارات لمدى إعداد لوائح للتعريف بالمواد في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
46.2%	24	لا يتوفر في المراكز إعداد لوائح للتعريف بالمواد
53.8%	28	يتوفر في المراكز إعداد لوائح للتعريف بالمواد
100.0%	52	المجموع

كما هو موضح في الجدول السابق أن 46% من المراكز لا يتوافر فيها لوائح للتعريف بالمواد في مركز مصادر التعلم وهذه اللوائح هي مكمل للتصنيف في المركز حيث أنها تسهل للمتعلّمين والمعلّمين معرفة المواد والكتب والأجهزة الموجودة في المركز وذلك لعدم طلب أي جهاز أو مادة غير موجودة وهذه اللوائح تعطي فرز للمواد والأجهزة والوسائل حيث أن كل لائحة تضم المواد التي تتشابه وتفرز ضمن لائحة مما يسهل الوصول إليها ويوفر الوقت والجهد.



شكل (52) لوائح التعريف

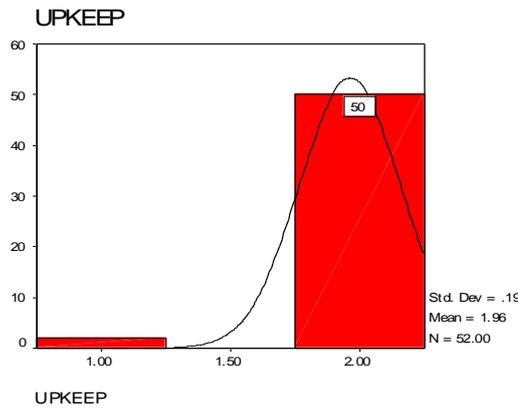
السؤال (46) ما مدى إجراء عمليات الجرد والصيانة في المراكز؟

جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 96.2 أما السلبية بنسبة % 3.8 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (93) النسبة المئوية والتكرارات لمدى إجراء عمليات الجرد والصيانة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
3.8%	2	لا يتوفر في المراكز إجراء عمليات الجرد والصيانة
96.2%	50	يتوفر في المراكز إجراء عمليات الجرد والصيانة
100.0%	52	المجموع

من خلال الجدول السابق تبين أن 96% من مراكز مصادر التعلم في مدارس محافظة حمص تقوم بعمليات الجرد والصيانة وذلك لما لهذه العمليات من أهمية في عمل مركز مصادر التعلم بشكل جيد



شكل (53) عمليات الجرد والصيانة

"فالكتب والمواد الأخرى في المركز تتعرض للتلف والتخريب واذ لم يقم المركز بإجراء مراجعة مستمرة لمقتنياته فسوف تبدو المجموعات مهمة وقذرة وغير جذابة لذلك لا بد من صيانتها بشكل دوري وهذا الاتجاه غير عملي، فالفحص الدوري للمواد سوف يمكن من انتزاع المواد التالفة وتحديد المواد التي يلزمها اصلاح بسيط وتلك التي تحتاج ارسال إلى الصيانة "

(عبدالهادي-جمعة، 2001، 184)

فيقوم أمين المركز بعمل قائمة جرد بالمواد في المركز التي مازالت صالحة للاستخدام وتلك التي تحتاج إلى صيانة خارج المركز.

السؤال (47) ما مدى إجراء عمليات الإعارة في المراكز؟

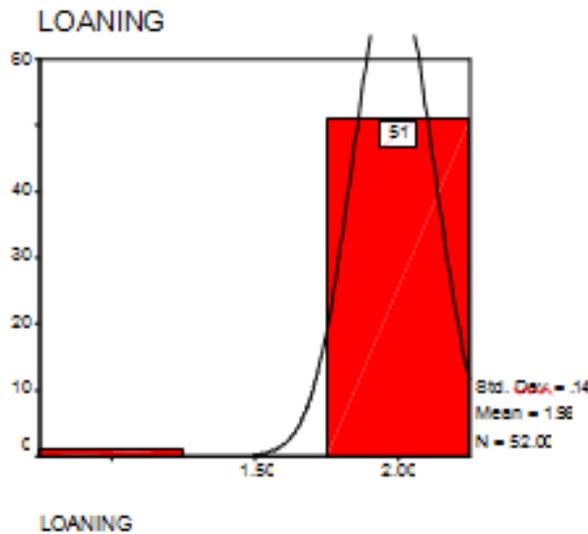
جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 98.1 أما السلبية بنسبة % 1.9 وذلك كما هو وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(94)النسبة المئوية والتكرارات لمدى إجراء عمليات الإعارة في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
1.9%	1	لا يتوفر في المراكز إجراء عمليات الإعارة
98.1%	51	يتوفر في المراكز إجراء عمليات الإعارة
100.0%	52	المجموع

جاءت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال بأن 98% من مراكز مصادر التعلّم تقوم بعملية الإعارة في المركز وحيث أن هذه الإعارة تقتصر على إعارة الكتب حيث يوجد نوعان للإعارة : إعارة خارجية وإعارة داخلية وكل مركز يحدد طريقة الإعارة ومدة الإعارة التي يمكن أن تتم خلالها الإعارة ويتفق المكتبيون على أن تحليل إحصاءات الإستعارات الداخلية والخارجية بالمكتبات يعطي مؤشراً على مدى استخدام المكتبة ومصادرها وفي هذا يقول حشمت قاسم " أن تحليل سجلات الإعارة من أقدم الطرق وأكثرها انتشاراً في دراسات الإفادة من المكتبات حيث يمكن بهذا التحليل الكشف عن خصائص المواد المعارة من حيث مجالاتها الموضوعية وتاريخ نشرها"

(الشافي، 1993، ص218-219)



شكل(54) عمليات الإعارة

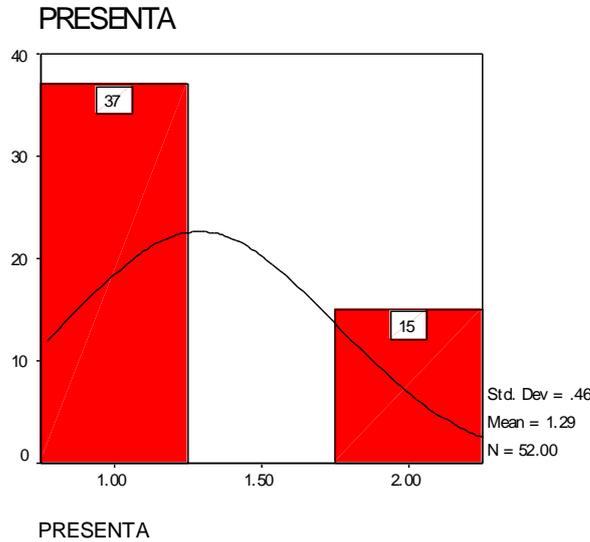
السؤال (48) ما مدى تنفيذ العروض الضوئية والصوتية في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 28.8 أما السلبية بنسبة % 71.2 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(95) النسبة المئوية والتكرارات لمدى تنفيذ العروض الضوئية والصوتية في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
71.2%	37	لا يتوفر في المراكز تنفيذ العروض الضوئية والصوتية
28.8%	15	يتوفر في المراكز تنفيذ العروض الضوئية والصوتية
100.0%	52	المجموع

جاءت نسبة الإجابة عن هذا السؤال بأن %71 من المراكز لا تجري فيها العروض الصوتية والضوئية وهي العروض التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع أو البصر أو الاثنين معاً مثل (Disc,Records) و الأشرطة الصوتية التي تعتمد على السمع، والشّفافيات والشرائح والأفلام التي تعتمد على حاسة البصر، أما العروض التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً كالأفلام (Films)وأفلام الفيديو (Vidio films) والتلفزيون وأقراص الليزر (Computer Disc-Read Only (Memory CD-ROM

(الهنائي، د.ت، ص377)



شكل(55) العروض الصوتية والضوئية

السؤال (49) ما مدى إتاحة الوصول إلى الإنترنت (المكتبات الالكترونية) في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 63.5 أما السلبية بنسبة % 36.5 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول(96) النسبة المئوية والتكرارات لمدى إتاحة الوصول إلى الإنترنت في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
36.5%	19	لا يتوفر في المراكز إتاحة الوصول إلى الإنترنت
63.5%	33	يتوفر في المراكز إتاحة الوصول إلى الإنترنت
100.0%	52	المجموع

تبين نتائج هذا السؤال أن نسبة 63% من مراكز مصادر التعلم وتعدّ هذه النسبة جيدة أن كانت حقيقية حيث أن الباحثة من خلال زيارتها لتلك المدارس لم تجد أن هذه النسبة حقيقية. فلاإنترنت دور في العملية التعليمية التي تتم من خلال مركز مصادر التعلم. واستخدام الإنترنت من قبل المتعلمين يوفر لهم كما هائلاً من المعلومات، وعلى المتعلمين اتقان مهارة استخدام الإنترنت حيث عليهم أن يتعرفوا على نظام تصنيفها ليستطيعوا الوصول إلى مصادر المعلومات التي يريدونها وكذلك لا بدّ لأمين المركز أن يلم بكيفية استخدام الإنترنت وتوظيفه التوظيف الأمثل في المركز. ووافق ذلك الرأي زاهر سعيد حيث قام بدراسة حول أهمية الإنترنت في التعليم (1998) وكان له هذا الرأي حول أهمية الإنترنت في مركز مصادر التعلم.

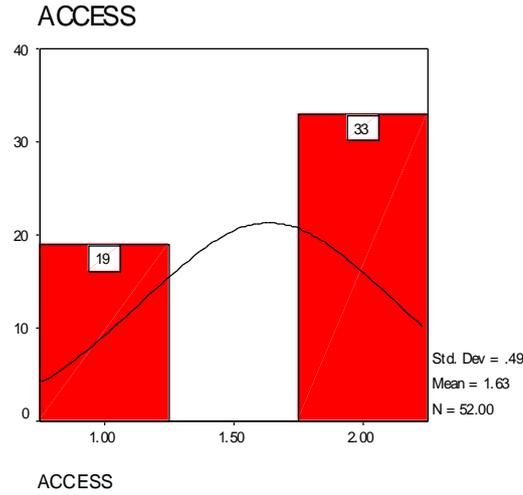
" أن استخدام الإنترنت يمثل شكلاً من أشكال التحدي في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة بشكل عام والإنترنت وسيلة وليس غاية، وادخال الإنترنت سيوفر فرصة جيدة لأمناء المراكز وذلك من خلال ابراز دورهم في توجيه المتعلمين والمعلمين لإعداد البحوث وتعزيز المناهج الدراسية واعداد الواجبات الصفية بالنسبة للمتعلمين ، إضافة إلى قيام الأمناء بالأعمال التالية :

- تعليم المهارات المكتبية: Library Kills

- خدمات المعلومات: Information Service

- تطوير المناهج الدراسية: Curriculum Consultation

(زاهر، 1998، ص34)



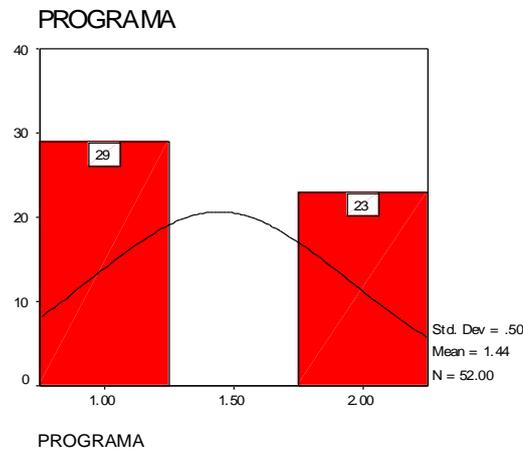
شكل (56) الوصول إلى الإنترنت

السؤال (50) ما مدى إنتاج برمجيات لدعم التدريس في المراكز؟
 جاءت إجابات أمناء المراكز الإيجابية بنسبة % 44.2 أما السلبية بنسبة % 55.8 وذلك كما هو
 وارد في الجدول التالي والرسم البياني:

جدول (97) النسبة المئوية والتكرارات لمدى إنتاج برمجيات لدعم التدريس في المراكز

النسبة المئوية	التكرار	البند
55.8%	29	لا يتوفر في المراكز إنتاج برمجيات لدعم التدريس
44.2%	23	يتوفر في المراكز إنتاج برمجيات لدعم التدريس
100.0%	52	المجموع

من خلال نتائج السؤال تبين أن 65% من مراكز مصادر التعلم لا تقوم بإنتاج برمجيات لدعم التدريس
 مما يؤدي إلى زيادة في إرهاق الميزانية المخصصة للمركز، وكذلك عدم استخدام الخامات المحلية
 الموجودة في بيئة المركز.



شكل (57) البرمجيات

ثالثاً: المقترحات

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- توفير متخصصين لإدارة مراكز مصادر التعلم المدرسية.
- 2- رفع كفاءة مسؤولي المراكز وذلك بعقد دورات تدريبية في الداخل والخارج والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الخاصة بمراكز مصادر التعلم.
- 3- العمل على إيجاد تخصص إدارة مركز مصادر التعلم في الجامعات السورية يفي بمتطلبات تلك المراكز من الموظفين بما يحقق أهدافها.
- 4- توفير الميزانيات والمخصصات المالية الكافية لشراء الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية خاصة المتطور منها وبأعداد مناسبة.
- 5- ضرورة التوعية الدائمة للعاملين والمعلمين بأهداف وفلسفات ومهام المركز، وتأهيلهم لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة.
- 6- توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمختصة في مجال إجراء الأبحاث وتقييم المناهج وتطويرها في مراكز مصادر التعلم.
- 7- الاستفادة من التصور الذي أعدته الباحثة لمركز مصادر التعلم المدرسية في إنشاء مراكز مصادر تعلم أخرى.
- 8- ربط مراكز مصادر التعلم مع المؤسسات المحلية والدولية لتبادل الخبرات بشبكة الإنترنت.
- 9- توفير الأجهزة اللازمة والهامة للتدريس والتدريب غير المتوافرة في المراكز.
- 10- أن تستكمل وزارة التربية إنشاء مراكز مصادر تعلم في باقي مدارس المحافظة التي لا يوجد بها مدارس.

لذلك لا بد من إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التربوية للتعرف إلى:

- مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية مهارة التعلم الذاتي للمعلمين والمتعلمين.
- علاقة مركز مصادر التعلم وتعاونها بمراكز مصادر التعلم في المديرية ومدى فاعليتها في التعليمية.
- دراسة العلاقة بين تصور المعلمين لأهمية مركز مصادر التعلم ومدى توافر كل من المصادر والأجهزة التعليمية والكادر في تلك المراكز.
- دور مراكز مصادر التعلم في تحسين نوعية التعليم في المدارس وبخاصة رفع مستوى استخدام التقنيات الحديثة فيها.
- دراسة تهدف إلى معرفة الغايات اللازمة لمشرف مراكز مصادر التعلم والعاملين فيها من أجل تطويرها.

رابعاً: تصوّر مقترح لمركز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة

أ- المقدمة: إجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو: ما التصوّر المقترح لتصميم مركز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة تضع الباحثة تصوّراً مقترحاً لتصميم مركز مصادر التعلّم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة وذلك بعد تشخيص لواقع المصادر في مدارس التعلّم الثانوي بمحافظة حمص والتعرّف إلى المعوقات التي تحول دون تفعيل دورها بالشكل الأمثل، وكذلك استعانت الباحثة بالدراسات والأبحاث في مجال فاعلية مراكز مصادر التعلّم ودورها في تحسين العملية التعليمية وتحسين أداء المتعلّمين ورفع مستوياتهم التعليمية.

ب- مفهوم التصوّر المقترح:

✓ هو إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم ومفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع والعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته.

(زين الدين، 2013)

✓ أو هو تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين والتربويين وهو التعريف الذي تتبناه الباحثة والأقرب إلى التعريف الاجرائي ✓ التعريف الاجرائي: هو خطة عمل تتكون من عدة مراحل. الهدف منها تحسين عملية التعلّم فهو تصوّر نحو الفعل الذي نريد تحقيقه.

وهذا التصوّر يقضي وضع خطة لكيفية تصميم مركز مصادر وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية.

ت- الأسباب التي دفعت الباحثة لوضع التصور:

تمّ وضع التصوّر بعد الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى مدارس الثانوية بمحافظة حمص وما لمست من جوانب قصور في تلك المدارس من حيث وجود مركز مصادر تعلّم وتفعيله وكيفية التعامل مع محتوياته وخاصة أن معظم المدارس لا يوجد فيها مركز مصادر متكامل بل هو عبارة عن مكتبة ومخبر مدرسي.

كما أن نتائج الدراسة الميدانية التي تمّ التوصل إليها أفادت أنه لا يوجد أمين مركز مؤهل التأهيل الكافي للنهوض بالمكتبة التقليدية الموجودة في المدرسة وتحويلها إلى مركز مصادر، كما أن التجهيزات الموجودة والوسائل التعليمية والمواد غير كافية لتعزيز العملية التعليمية. ونتيجة لتلك الأسباب تم وضع الأهداف التالية للتصور:

أهداف التصور المقترح ما يلي:

- تحسين أداء الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.
 - معرفة مدى تحقيق أهداف المناهج الحديثة.
 - التعرف أي حد مركز مصادر التعلم في المدارس يخدم أهداف المناهج الحديثة من حيث التجهيزات والقدرة على العمل.
 - تشجيع المعلمين على استخدام وتفعيل مركز مصادر التعلم بما يخدم المناهج الحديثة.
 - تنمية روح العمل الجماعي بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.
 - تطوير الجوانب المهنية لدى المعلمين ورفع المستوى المهاري لديهم في استخدام تقنيات المركز.
 - العمل على وضع برامج للمعلمين لكيفية استخدام المركز في مدارس التعليم الثانوي.
 - الاستفادة من هذا التصميم وإتباعه كتصميم يحقق الأهداف في بقية المدارس.
- ونتيجة لتلك الأهداف يكون الهدف الأهم والأسمى هو أداء كل شخص دوره بفعالية بما يؤدي إلى تحسين كفاءة وفاعلية العملية التعليمية ككل

ث- تعريف مركز مصادر التعلم:

- ✓ يعرفه المناعي وآخرون بأنه: كل ما يتفاعل معه المتعلم لكي يتعلم وبذلك يتم الاهتمام بجميع مصادر التعلم التي تحقق اكتساب خبرات تعليمية سواء كانت هذه المصادر بشرية أو غير بشرية تتم عن طريق الخبرات المباشرة أو غير المباشرة (البديلة) داخل البيئة أو خارجها.

(المناعي وآخرون، 2003، ص 49)

- ✓ يعرفه البديري وآخرون: هو موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وداريبيها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة والكترونية واتاحية للشبكة المعلوماتية إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر، والتدريب المهني وغيرها من خلال تسهيلات مجهزة، وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل يساهم في تحقيق الأهداف.
- (البديري وآخرون، 2003، ص 49)

ج- فلسفة المركز:

- تحدد فلسفة مركز مصادر التعلم بناءً على أهداف المناهج الدراسية وبناء على فلسفة المؤسسة التعليمية. ويمكن تحديد فلسفة مركز مصادر التعلم وإطار عمله من خلال مجموعة أسئلة وهي:
- هل سيكون مركز المصادر مكان لتخزين المصادر المقروءة والمسموعة والمرئية والأجهزة التعليمية؟ أم ستكون مصادر يسهل للمعلمين والمتعلمين الوصول إليها للاستفادة منها في العملية التعليمية-التعلمية؟
 - ما نوع الخدمات التي سيقدمها المركز؟ وهل ستكون هذه الخدمات للمعلمين والمتعلمين

- معاً أم لأحدهما فقط؟
- هل يساعد المركز في تطوير أساليب التدريس؟
- هل سيتيح مركز المصادر فرص التعلّم الذاتيّ والفردية؟ وهل يتيح التدريس للمجموعات الصغيرة أو المجموعات الكبيرة؟

خ- أهداف مركز مصادر التعلّم المدرسيّ:

حتى يوفر مركز مصادر التعلّم المدرسيّ في محافظة حمص بيئة تعليميّة تعليميّة مناسبة تتيح للمعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلّم، وترى الباحثة أنه يمكن النظر إلى أهداف المركز في إطارين هما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

1-الأهداف العامة: وهي الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أي مركز من مراكز مصادر التعلّم في أي مكان كان هذا المركز وفي أي مدرسة وهذه الأهداف هي كما يلي:

- تحقيق أهداف المدرسة
- تحسين عملية التّعليم والتعلّم ونوعية التّعليم
- خدمة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة
- تطوير التعلّم الذاتيّ والتعلّم المستمرّ لدى المتعلّم
- تطوير تحقيق الذات لدى المتعلّمين
- 2-الأهداف الخاصة:** وتقسّم إلى ثلاث أصناف وهي:
 - أ-الأهداف المعرفيّة: وتتضمن ما يلي:
 - تعريف المتعلّمين بطرق وصيانة مصادر التعلّم
 - تمكّين المتعلّمين من الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات بصورة عادلة
 - تحقيق التكامل بين مصادر التعلّم المختلفة في الموقف التعليميّ
 - تعريف رواد المركز بمصادر التعلّم المتاحة لهم في المركز
 - تقديم الخدمات الاستشارية للمستفيدين في المدرسة من المركز (معلمين ومتعلّمين)
 - إتاحة الوصول المادي للمعلومات عن طريق الإنترنت
 - ب-الأهداف الوجدانية: وتتضمن ما يلي:
 - يشجع على استغلال البيئة المحليّة في إنتاج مصادر تعلّم جديدة
 - توعية المتعلّمين بالدور الذي يلعبه مركز مصادر التعلّم في تسهيل عملية التّعليم
 - إدراك المتعلّمين والمتعلّمين لأهمية توفر مركز مصادر تعلّم في المدرسة
 - إيجاد إلفه بين المتعلّمين ومصادر المعلومات الحديثة وخاصة الالكترونية
 - التوعية بتقنيات التعلّم الجديدة وذلك من خلال إقامة المعارض
 - تنمية قدرات المتعلّمين والمعلّمين على البحث العلميّ

ج-الأهداف المهارية: وتتضمن ما يلي:

- تنمية مهارة التخطيط للدروس لدى المعلمين
- تنمية مهارات البحث العلمي لدى المعلمين والمتعلمين
- تنمية قدرات التعلّم الذاتي للمتعلّمين
- تطوير مهارات التدريس ووسائلها باستخدام تقنيات التّعليم
- تمكّين المعلمين من استخدام التكنولوجيا في التّعليم والتعلّم
- مساعدة المعلمين في إنتاج الوسائل والمواد اللازمة للتدريس
- توفير مصادر التعلّم بأنواعها

د - مهام مركز مصادر التعلّم (tasks):

في ضوء الإمكانيات المتوفرة في مراكز مصادر التعلّم في المدرسة والأهداف التي تسعى تلك المراكز لتحقيقها، وبناءً على نتائج الدّراسة في أن مراكز مصادر التعلّم في مدارس محافظة حمص لا تؤدي المهام والدور المناط بها على الوجه الأكمل.

لذا ترى الباحثة أن الوظيفة والمهمة الرئيسية لمركز مصادر التعلّم هي تهيئة البيئة الماديّة والبشريّة لمساعدة هذه المراكز على القيام بعدد من المهام لخدمة الأهداف التربويّة والتعليميّة للمدرسة. وتحديداً، أن ينفذ المركز المهام التّالية كما حددها الباحثة من خلال قراءتها لواقع المراكز في المحافظة وكذلك من خلال الاستفادة من الدّراسات السّابقة في هذا المجال ومن هذه المهام ما يلي:

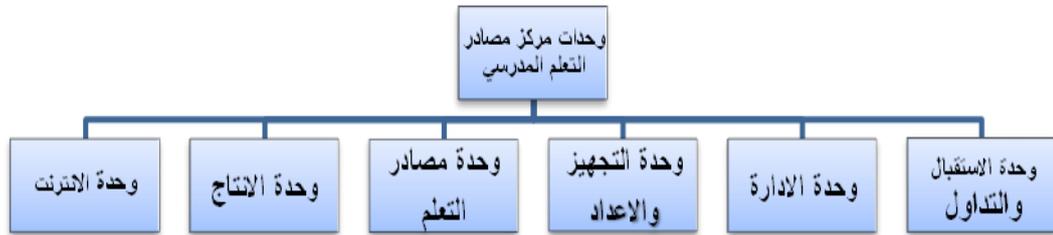
- إعداد خطة سنوية لأنشطة المركز
- تزويد المعلمين بمصادر التعلّم اللازمة للتدريس.
- تقديم الخدمات الاستشارية في مجال التدريس وطرق التدريس.
- عمل نشرات توضيحية بالمصادر المتاحة في المركز.
- إقامة المعارض المدرسيّة في مجال مصادر التعلّم.
- تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيّات الحديثة.
- تنمية القوى البشريّة في المدرسة من خلال التدريب المستمرّ أثناء الخدمة للمعلمين.
- القيام بتحليل المناهج التعليميّة لتحديد احتياجات المركز.
- إجراء عمليات التنظيم للمركز من فهرسة وتصنيف.
- مساعدة وتدريب المعلمين للقيام بصيانة بسيطة لبعض الأجهزة التعليميّة بالمركز.
- إجراء تقييم مستمرّ لأداء المركز في ضوء أهدافه.
- إعداد الميزانيّة السنوية وتقديمها لمدير المدرسة.
- تخطيط نشاطات المركز ودمجها مع البرنامج التربويّ والتعليميّ للمدرسة.
- الاهتمام بالمعلومات والتوثيق والتوزيع.

ذ - المكونات الرئيسية لإدارة مركز مصادر التعلّم المدرسي:

يشتمل مركز مصادر التعلّم على المكونات الرئيسية التالية: التسهيلات والمواد والأجهزة والعاملون والموازنة. وفيما يلي توضيح لهذه المكونات.

1-التسهيلات(Facilities):

تعتقد الباحثة أنه لكي يقوم مركز مصادر التعلّم بتنفيذ الأهداف والمهام التي وجد من أجل تحقيقها، لا بد من توفير تسهيلات أساسية متنوعة تمثّل وحدات أو مكونات المركز وتشغل مساحات مختلفة الحجم في المركز، وهذه التسهيلات الأساسية تمثّل الحد الأدنى الذي ينبغي توافره في مركز مصادر التعلّم. ومن دونها يصعب على المركز إمكانية تحقيق أهدافه بالمستوى المقبول.



شكل(98) وحدات مركز مصادر التعلّم

أ-وحدة الاستقبال والتداول (Reception & Circulation):

ينبغي توفير مساحة كافية للاستقبال وتقديم خدمات للمستفيدين، وتقوم هذه الوحدة بالمهام التالية:

- استقبال طلبات المستفيدين، وتقديم المصادر في الحال عند توافرها
- توفير مجموعة مراجع (موسوعات، قواميس، أطالس)
- توفير فهارس تقليدية أو غير تقليدية لتيسير استخدام مصادر المركز من المواد والمعلومات
- تنظيم إجراءات إعارة المصادر التعليمية للمستفيدين
- جدولة وتنظيم استخدام الأجهزة والتسهيلات في المركز
- حفظ وتنظيم سجلات الوارد والصادر
- تنظيم الإعارة بين مراكز مصادر التعلّم بين المدارس

(الصالح، 2003، ص 85)

ب-وحدة الإدارة(Management):

يتطلب مركز مصادر التعلّم تنفيذ العديد من المهام الإدارية ومهام الاشراف والمتابعة، لذلك لا بدمن توفير مساحة من خلال مكتب يتولى تخطيط مدخلات المركز وعملياته ومخرجاته ومتابعة هذه العناصر والإشراف عليها.

وعادة ما تشمل هذه الوحدة مديراً لهذا المركز على درجة عالية من الإعداد الأكاديمي في مجال التربيّة والمكتبات والوسائل التعليميّة وأنظمة التدريب مع خبرة علمية في هذا المجال، ويساعده عدد من المتخصصين في نفس المجال.

(سلامة، 1995، ص112)

ج-وحدة الإدارة والتجهيز (Work Rom):

وجد مركز مصادر التعلّم لخدمة أهداف مختلفة مرتبطة بحاجات اعضائه ومرتبطة بالمنهاج الدرّاسيّة، وحيث أن هذه الحاجات متغيّرة، فإن مصادر المركز قابلة للنمو، والتغيير لمقابلة حاجات المدرسة لذا فإن حيازة المركز لمصادر جديدة هي عملية مستمرة، مما يتطلب توفير مساحة كافية لتزويد هذه المصادر بقصد فحصها وتجهيزها للتداول والاستخدام.

د-وحدة مصادر التعلّم (Learning Resources):

يستخدم المركز أساليب تدريس مختلفة، وتنفذ فيه نشاطات عديدة في الوقت نفسه لذا ينبغي توفير مساحات كافية لتقديم الخدمات التّاليّة:

- توفير مساحة للقراءة العامة والدراسة
- توفير مساحة للدارسة المستقلّة تشمل حجرات التعلّم الذاتيّ مجهزة بأجهزة تسجيلات صوتية، فيديو، حواسيب، تلفاز.
- توفير مساحة لنشاطات التعلّم التعاونية بمجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والمناقشات التعاونية
- قاعة العروض السمعية /البصرية والمحاضرات

ه-وحدة الإنترنت:

تعتبر وحدة الإنترنت من الوحدات الرئيسية، بل من أهم الوحدات على الاطلاق في الألفية الثالثة التي تتّميز بعصر المعرفة والمجتمّع الرقمي، وازدياد اعتماد النشاط البشري على صناعة المعلومات ومن أهم الخدمات المرتبطة بالإنترنت هي:

- البريد الالكتروني (Email)

- خدمة نقل الملفات (FTP)

- خدمة البحث عن المعلومات

- خدمة المؤتمرات الحية

ويتوقع من وحدة الإنترنت تنفيذ المهام التالي:

- تيسير الوصول للمعلمين والمتعلمين إلى شبكة الإنترنت
 - ربط مركز مصادر التعلم المدرسي بالمواقع التعليمية وبمراكز الأبحاث التربوية ومراكز مصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية
 - تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم
 - دعم معلومات المنهج المدرسي ببرامج اثرائية من الإنترنت
 - توفير وإنتاج برمجيات تخدم المناهج الدراسية
 - تبادل المعلومات والوثائق والبرمجيات مع المراكز المشابهة
 - دعم أساليب التدريس بالمدرسة عن طريق الاستفادة من الوسائط المتعددة بالوحدة
 - استخدام الشبكة في تدريب المعلمين عن بعد
- (الصالح، 2003، ص 89)

و- وحدة الإنتاج (Production Unit):

- مهمة هذه الوحدة توفير مساحة كافية لتقديم خدمات إنتاج مواد تخدم مناهج المدرسة ونشاطاتها وبرامجها التعليمية، وهذه المساحة يستخدمها طلاب المدرسة ومعلموها في إنتاج الوسائل المطلوبة لنشاطات التعليم والتعلم، لذا يتوقع من هذه الوحدة تنفيذ المهام التالية:
- تصميم وإنتاج مواد الرسوم والصور والشرائح الفوتوغرافية وشفافيات العرض فوق الرأس والمواد الصوتية التي لا تتوافر من أي مصدر آخر.
 - تصميم وإنتاج مواد معتمدة على الحاسوب مثل الملصقات والصور والرسوم والشرائح والشفافيات والأقراص المدمجة والوسائط المتعددة.

(عليان وسلامة، 2002، ص 264)

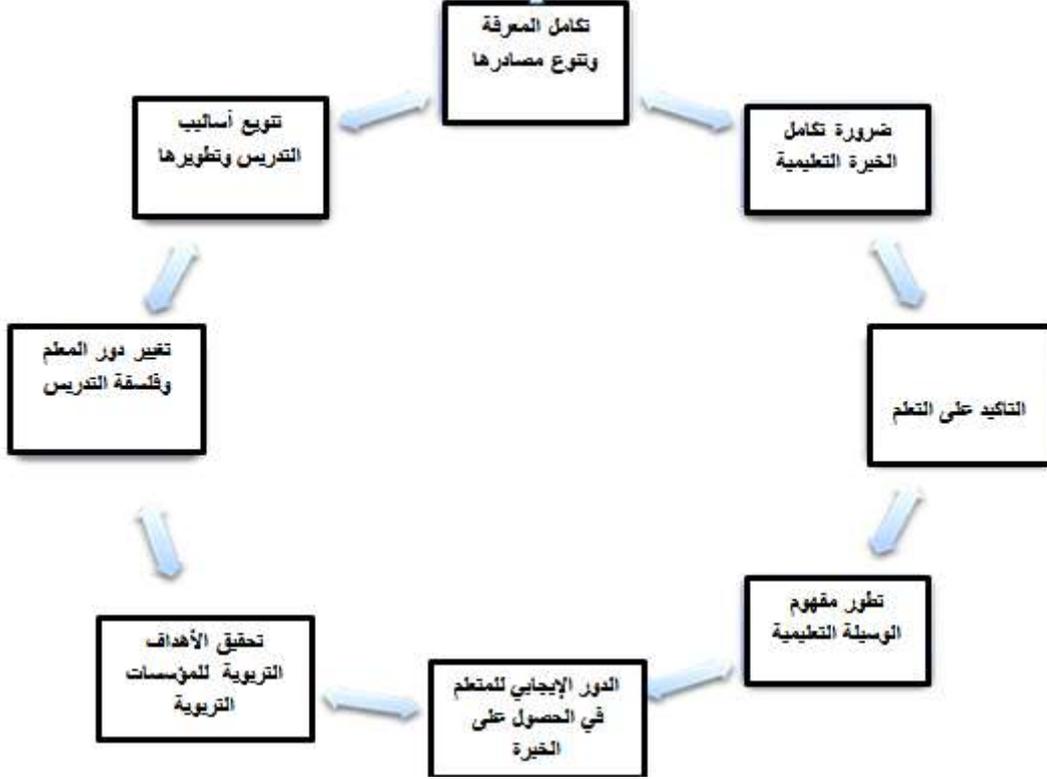
ويلحق بهذه الوحدة وحدة الصيانة وتقوم بعمليات الفحص والصيانة الدورية للأجهزة، وإصلاح الأجهزة التي تتعطل، وتخزين الأجهزة وقطع الغيار لاستخدامها عند الحاجة.

ر- معايير تصميم مراكز مصادر التعلم وفق التصور المقترح:

تقترح الدراسة المعايير التالية لتصميم مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم الثانوي في ضوء الدراسات والخبرات التربوية:

- أ- معايير مجال أهداف المناهج
- ب- معايير مجال المادة العلمية
- ت- معايير مجال احتياجات المتعلمين
- ث- معايير مجال إدارة المركز من قبل المعلم
- ج- معايير مجال التقويم
- ح- معايير مجال الكوادر البشرية والميزانية

ز - الأسس النفسية والتربوية التي تدعو لإقامة مركز مصادر التعلّم
تقوم فلسفة مراكز مصادر التعلّم على الأسس النفسية والتربوية التالية:



شكل (59) الاسس النفسية والتربوية لمركز مصادر التعلّم

1- تكامل المعرفة وتنوع مصادرها:

يتوقف نجاح أي مؤسسة تعليمية على مدى تحقيقها لأهداف المناهج الساعية لإعداد الفرد بصورة متكاملة وهذه النظرة التكاملية لا تتحقق إلا من خلال مركز مصادر التعلّم الذي تتوفر فيه المعرفة بصورة مرئية ومسموعة أو ملموسة، حيث أن اشتراك أكبر عدد من الحواس لدى المتعلّم يؤدي إلى تعلّم أفضل وذلك بما يتناسب مع خصائصه وقدراته وميوله.

2- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية:

أحد أهداف التربية هو مساعدة المتعلّم على اكتساب خبرة جديدة واثاحة الفرصة له بالتفاعل مع مجالات الخبرة المناسبة له،

فالكتب والمواد المقروءة تكوّن مفاهيم نظرية ذات بعد واحد في حين أن المتعلّم إذا شاهد فيلماً عن الموضوع الذي قرأه فإنه يكسب المعنى الذي اكتسبه بعداً ثانياً.

فتوفر مصادر تعليمية مختلفة للمتعلم تساعد في اكتساب المفهوم من عدة أبعاد مما يؤدي إلى إثراء المعنى وتكوين خبرة غنية متكاملة.

3-التأكيد على التعلّم

أن التأكيد على الاهتمام بالفرد الذي يقوم بعملية التعلّم، والتأكيد على ميوله وحاجاته والفروق الفردية بينه وبين زملاءه أدى إلى ضرورة تنويع مصادر المعرفة من حيث المستوى والأسلوب وطريقة العرض وهذا لا يتم إلا عن طريق مركز مصادر التعلّم بمصادره المتنوعة.

4-تطور مفهوم الوسيلة التعليمية وطرق تقديم خدماتها التعليمية:

لقد أصبحت الوسيلة التعليمية جزءاً رئيسياً وأساسياً في استراتيجية التدريس يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف محددة وواضحة لدرس يؤدي فيه استخدام الوسيلة التعليمية إلى تكوين الخبرات التعليمية حيث أن توافر المواد المسموعة والمقروءة والمرئية وضرورة توفرها في مركز المصادر يؤدي إلى مركزية الخدمات التعليمية وسهولة الحصول عليها عند الحاجة وتوفير الوقت والجهد في الحصول على كل منها.

5-الدور الإيجابي للمتعلّم في الحصول على الخبرة:

أن الاتجاه التربوي الحديث يؤكد على إيجابية المتعلّم في الحصول على الخبرة التي توفرها المواد والوسائل التعليمية وبذلك تصبح وسائل للتعلّم أكثر منها وسائل للتدريس. وهذا يقتضي وجود مركز مصادر التعلّم بحيث يتيح للمتعلّم الحرية الكاملة للتعامل مع المعطيات التعليمية الموجودة لاكتساب الخبرات كل حسب قدرته وميوله واستعداداته.

6-تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية:

أن من أهم أسباب ودواعي وجود مركز مصادر تعلّم هو مدى مساهمته في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، فليست وظيفة المركز مجرد تزويد المعلمين والمتعلمين بالمواد التعليمية المختلفة لكن له دور إيجابي في مساعدة المعلمين على تطوير أساليب التدريس وإعداد المواد والآلات اللازمة بما يتلاءم مع الهدف المراد تحقيقه لذلك لا بد من مراعاة هذا الدور عند تصميم مركز مصادر التعلّم وتحديد وظائفه واختيار العاملين فيه. (حمدان، 1986، ص13)

7-تغيير دور المعلم وفلسفة التدريس

أن تطوير تكنولوجيا التعلّم استدعت تغيير دور المعلم في العملية التعليمية وذلك بما قدمته من أنظمة وأساليب جديدة وآلات ومواد تعليمية فلم يعد دوره مقتصرًا على التلقين والإلقاء بل أصبح يقع على عاتقه تصميم بيئة التعلّم بإعداد المواقف التعليمية واختيار أو إنتاج المواد التعليمية اللازمة لكل موقف والآلات المناسبة لعرضها لذلك كان من الضروري إنشاء مركز مصادر التعلّم وتزويده بجميع الإمكانيات التي تساعد المعلم لتحقيق أدواره الجديدة في العملية التربوية.

8-تنويع أساليب التعلّم والتدريس وتطويرها:

تنقسم أساليب التدريس المعروفة إلى: المعلم والمتعلّم، المعلم والوسائل والمتعلّم، الوسائل و المتعلّم. ويعتبر أفضل أسلوب للتدريس أسلوب المتعلّم والوسائل التعليمية

لأن هذا النمط يحتاج إلى اماكن وتسهيلات وتجهيزات خاصة، لا يمكن أن تزود بها الغرفة الصفية ولكن يمكن تحقيقها في مركز مصادر التعلّم الذي يسمح للأعداد الصغيرة من المتعلّمين باستخدام الموجودات في قاعات خاصة تتناسب مع حجم المجموعة. (Shmidt,riech,2000mp30)

س- إجراءات التصور:

- تحديد المستفيدين في المدارس من التصرّ وهؤلاء ينقسمون إلى مستفيدين داخليين وخارجيين.

جدول (99) المستفيدين من التصور المقترح لمركز مصادر التعلّم

المستفيدين من التصور المقترح	
المستفيدين الداخليين	المستفيدين الخارجيين
الطلاب	أولياء الأمور
المعلّمين	الثانويات والجامعات
جميع العاملين في المؤسسات التعليمية	المجتمع
	الحكومة

أن فاعلية مركز المصادر تكون الأفضل عندما تكون الأولوية لاحتياجات المستفيدين ورغباتهم ويمكن وضع إطار عام لهذه الاحتياجات وفق الجدول التالي:

جدول(100) احتياجات المعلّمين والمتعلّمين في المدارس

احتياجات المتعلّمين والمعلّمين	
المتعلّمين	المعلّمين
تزويدهم بالقيم والمهارات والمعرفة لتحقيق أهداف المنهج ومواجهة المستقبل بكل مستجداته	جهد أقلفي عمليات التعلّم حيث أن الطالب يتحمل مسؤولية في تعلّمه
تحسين دافعتهم للتعلّم	رفع معنوياتهم وذلك بزيادة مشاركتهم في صنع القرارات
تحسين نتائج تعلّمهم باستمرار	العمل بروح الفريق مع زملائهم ومع الطلاب مما يؤدي إلى وجود العلاقات الجيدة فيما بينهم
تقبل تقنيات التعلّم الحديثة	التنمية المهنية المستمرة
علاقة أفضل مع أساتذتهم	الحصول على التغذية الراجعة من الطلاب وأولياء الأمور مما يزيد من فعالية التعلّم
تنمية جوانب هامة في شخصيتهم (الحافز الذاتيّ، العمل في فريق، الابداع، المنافسة،....)	

*ملاحظة: تمّ الاكتفاء هنا بالمعلّمين والمتعلّمين كونهم طرفي العملية التعليمية الأهم.

أقسام مركز مصادر التعلّم:

إن تخطيط الهيكل التنظيمي لمركز مصادر التعلم يجب أن يتم في ضوء الأهداف المراد تحقيقها وفي ضوء المسؤوليات والوظائف الملقاة على عاتقه.

وهذا التخطيط يتضمن عدداً من الأقسام الفنية ، ومن الممكن ادماج قسمين أو أكثر

وتعد الأقسام التي سيتم ذكرها كافية لقيام المركز بوظائفه ومسؤولياته وهي على النحو التالي:

1- قسم الفحص واختيار المواد:

يتولى هذا القسم تجميع المصادر التربوية المطبوعة وغير المطبوعة وتقييمها واختيار المناسب منها لتدعيم المناهج الدراسية والنشاطات التربوية ، وكذلك هذا القسم يعمل على إتاحة الفرص الكافية للمعلمين لاختيار المصادر وتجربتها وتحديد العائد التعليمي والتربوي من استخدام كل مادة، ومدى ملاءمتها للمتعلمين.

2- قسم الإجراءات الفنية:

يتولى هذا القسم تجميع طلبات المدرسة من المواد التعليمية والقيام بشرائها وإعدادها والقيام بعمليات الفهرسة والتصنيف وتأتي أهمية هذا لقسم نظراً لتوحيد الإجراءات الفنية ، وتوفير الوقت والجهد على أمين المركز .

1- قسم التصميم والإنتاج :

من مهام هذا القسم توفير المواد والأدوات لإنتاج الوسائل التعليمية محلياً ، ومساعدة المعلمين لإنتاج الوسائل البسيطة تبعاً لاحتياجاتهم.

2- قسم الأجهزة:

ويتولى هذا القسم وضع المواصفات الخاصة للأجهزة لتوحيد مواصفات الأجهزة وأنواعها مع مديرية التربية لتوفير قطع الغيار اللازمة لصيانتها، كما يقوم هذا القسم بصيانة وإصلاح الأجهزة.

3-قسم التدريب:

يتولى هذا القسم تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية لأمناء المراكز والموجهين والمعلمين لتدريبهم على اختيار وتنظيم واستخدام المصادر لخدمة العملية التعليمية ، وإطلاعهم على المستجدات الجديدة في مجال التكنولوجيا.

*المواد التعليمية المقترحة لمركز مصادر التعلم المدرسي

تقترح الباحثة أن يتوافر في مركز مصادر التعلم المدرسي للمرحلة الثانوية عدد من المواد التعليمية التالية كحد أدنى وقد تم الاستعانة للتعرف بهذه المواد من الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بالموضوع وخاصة الإطار المرجعي لمراكز مصادر التعلم وهي على الشكل التالي:

- تسجيلات صوتية(كاسيت)
- 7 شفافية لكل وحدة تعليمية
- أقراص مدمجة (CD ROM)
- خريطة جغرافية أو تاريخية واحدة لكل موضوع
- 2كرات أرضية
- 10 كتب للمطالعة لكل طالب تتواجد في المكتبة
- 10 نماذج
- 10 أفلام لكل مبحث
- عينات
- مراجع حول كل مواضيع المنهاج
- مجلات علمية
- موسوعات
- شرائح فوتوغرافية (سلايدات) 35 ملم
- أشرطة فيديو
- برمجيات حاسوب تعليمية
- حقائب تعليمية
- دوريات تربوية
- كتالوجات للأجهزة والمواد التعليمية الموجودة في المركز
- صور فوتوغرافية مطبوعة
- أشياء حقيقية

*الأثاث المقترح لمركز مصادر التعلّم المدرسيّ

ينبغي أن يوفر مركز مصادر التعلّم أنواعاً من الأثاث تعدّ أساسية لا غنى عنها. وتقتصر الباحثة القائمة التالية التي تمثّل الحد الأدنى من الأثاث المكون لقاعات المركز:

- 5 خزانات للمواد المطبوعة
- 5 خزانات للمواد غير المطبوعة (أشرطة فيديو، اسطوانات الحاسوب، الشرائح، الأفلام والشفافيات)
- 1 حامل خاص بالدوريات والمعاجم والأطالس والخرائط
- 25 طاولة وكروسي للمطالعة والقراءة
- 4 مقصورات (CARREL) للتعلّم الفردي
- 2 مكتب للمشرف وفني مصادر التعلّم
- 1 طاولة استقبال
- 2 صندوق لبطاقات الفهرسة (البليوجرافيا)
- 3 عربات ذات عجلات للأجهزة
- 2 لوحة اعلانية كبيرة الحجم
- 1 تكييف للهواء
- عدد كاف من مخارج وتوصيلات كهربائية في المركز

وفي وثيقة المعايير الموحدة للمكتبات ومراكز مصادر التعلّم تم تحديد التجهيزات ومتطلبات لمركز مصادر التعلّم ومن هذه التجهيزات والمواد ما يلي:

المقاعد:

- 1- توفير عدد من المقاعد في مركز مصادر التعلّم لأغراض المطالعة والبحث بحيث تستوعب (10%) من مجموع عدد التلاميذ في آن واحد، أي توفير (50) مقعداً للمدارس التي يبلغ عدد التلاميذ فيها (500) تلميذاً، مع مراعاة تخصيص مساحة (2م2.5) لكل تلميذ في المدرسة الثانوية.
- 2- اعتماد معيار (1:10) لعدد المقاعد المطلوب توفيرها في قاعة المطالعة، أي توفير مقعد واحد لكل عشرة تلاميذ في المدرسة.
- 3- تخصص مساحات مناسبة للمجموعات تتناسب مع حجمها ونوعيتها ومساحة لمكاتب الموظفين والمرافق الملحقة. بها كما في الجدول رقم (100) (يونس، وآخرون، 2013)

الجدول (101) المساحات المخصصة للمطالعة والمجموعات:

الرقم	المرفق	المساحة/م ²
		مكتبات المدارس الثانوية
1	المساحة الإجمالية	170 م ²
2	المطالعة	100 م ² لاستيعاب 50 مقعد
3	المجموعات العامة	(23 م ²) 5م ² /1000مجلد
4	المراجع	10 م ² /1000مجلد
5	الدوريات الجارية	6 م ² /1000 دورية
6	الدوريات المجلدة	9 م ² /1000 دورية
7	المستودع	20 م ²
8	أمين المكتبة	16 م ²
9	المساعدون	9 م ² /لكل مساعد

*الأجهزة والأدوات:

يختلف عدد الأجهزة وتوافرها في مركز مصادر التعلم وفقاً للمرحلة التعليمية التي يخدمها وأهداف مناهجها وكذلك وفقاً لعدد المستفيدين الذين يترددون على المركز، وترى الباحثة أن القائمة التالية تمثل الحد الأدنى للأجهزة والأدوات الممكن توافرها في المركز:

- 1 جهاز عرض فوق الرأس (OHP)
- 1 جهاز عرض البيانات (LCD)
- جهاز عرض الشرائح الشفافة 35 ملم
- 2 جهاز عرض الصور المعتمّة
- 1 كاميرا تصوير فوتوغرافية
- 1 كاميرا فيديو
- 2 جهاز فيديو
- 2 جهاز تلفزيون
- 4 جهاز تسجيل صوتي وراديو
- 1 شاشة عرض متنقلة
- 1 ماكينة تصوير مستندات (FOTOCOPIER)
- 1 ماسح ضوئي (SCANNER)
- 6 أجهزة كمبيوتر مع ملحقاتها (كماليات)
- 1 شبكة انترنت
- 1 صحن استقبال بث فضائي
- 1 طابعة ليزر
- 1 سبورة بيضاء ممغنطة
- 1 سبورة عادية

وفي وثيقة المعايير العربية المحددة للمكتبات ومراكز مصادر التعلم تم تحديد مجموعة من المواد والتجهيزات الواجب توافرها في مركز مصادر التعلم لتقوم بدورها بالشكل المناسب كما هو موضح في الجدول التالي:

(يونس، وآخرن، 2013)

جدول رقم (102): الأجهزة والأثاث في مراكز مصادر التعلم

العدد	الأجهزة	الرقم
10	شبكة حاسوب مع أجهزتها	1
1	جهاز عرض DATA Show	2
1	جهاز عرض الشرائح	3
1	جهاز عرض الشفافيات	4
1	فيديو DVD / ستالايت (تلفزيون ولاقط)	5
4	مسجل كاسيت	6
1	آلة تخريم وتجليد	7
1	ماسح ضوئي + آلة تصوير + فاكس	8
1	مجهر إلكتروني	9
12	سماعات أذن	10
1	شاشة عرض متحركة	11
1	كاميرا رقمية ووثائقية	12
1	لوحة ممغنط أبيض	13
1	طابعة ملونة + طابعة ليزر	14
	الأثاث	
2	عربة للأجهزة والكتب	1
1	سلم معدني (3 درجات)	2
30	واجهة كتب خشبية (5 أرفف)	3
60	كرسي مطالعة منجد	4
10	طاولة للتعليم الإلكتروني	5
15	طاولة مطالعة	6
3	حامل قواميس + أطالس + دوريات	7
3	مكاتب ومقاعد متحركة للعاملين	8
5	خزانة حفظ التجهيزات المخبرية واللوحات التعليمية	9

*العاملون في مركز مصادر التعلّم

يتفق التربويون على أن عدد الموظفين العاملين الذين يحتاجهم المركز وعدد الوحدات التي يتكون منها يتأثر بحجم المدرسة من حيث عدد الفصول والمتعلّمين، وأساليب التّعليم والتعلّم والخدمات التي يقدمها المركز للمدرسة بالعدد الآتي من العاملين:

1-مدير مركز مصادر التعلّم:

ترى الباحثة أن يحمل مدير المركز مؤهل البكالوريوس في تقنيات التّعليم، ويفضل أن يكون ممن يحمل المؤهل الأعلى كالديبلوم والماجستير في نفس الاختصاص

2-فني الصيانة والتصليح:

من الممكن أن يقوم فني والتصليح بمسؤولياته في مدارس عدة بأن واحد خاصة أن معظم المدارس في محافظة حمص قريبة من بعضها، أي أنه ليس من الضروري فرز شخص يتواجد بشكل دائم في المدرسة بل يقوم بعمل دوريات على المدارس ويقوم بالصيانة والإصلاح كلما دعت الحاجة، أو يتواجد عندما يتطلب الأمر ذلك.

وترى الباحثة أن يحمل فني الصيانة شهادة البكالوريوس في الهندسة، أو شهادة دبلوم تأهيل في التخصص الذي سيعمل فيه مدة الدراسة فيه سنتان بعد التأنوية كحد أدنى

*مخططات مقترحة لمركز مصادر التعلّم المدرسيّ

تقترح الباحثة بعض المخططات لمركز مصادر التعلّم (FLOOR PLANS) ويوضح كل مخطط أنواع التسهيلات في مركز مصادر التعلّم والعلاقة الوظيفية بين مساحاته المختلفة. ويمكن لوزارة التربيّة في سوريةّ تبني أحد أو بعض هذه المخططات أو تكييفها لمقابلة الحاجات الخاصة بمدارسها في المراحلّ التعليميّة المختلفة

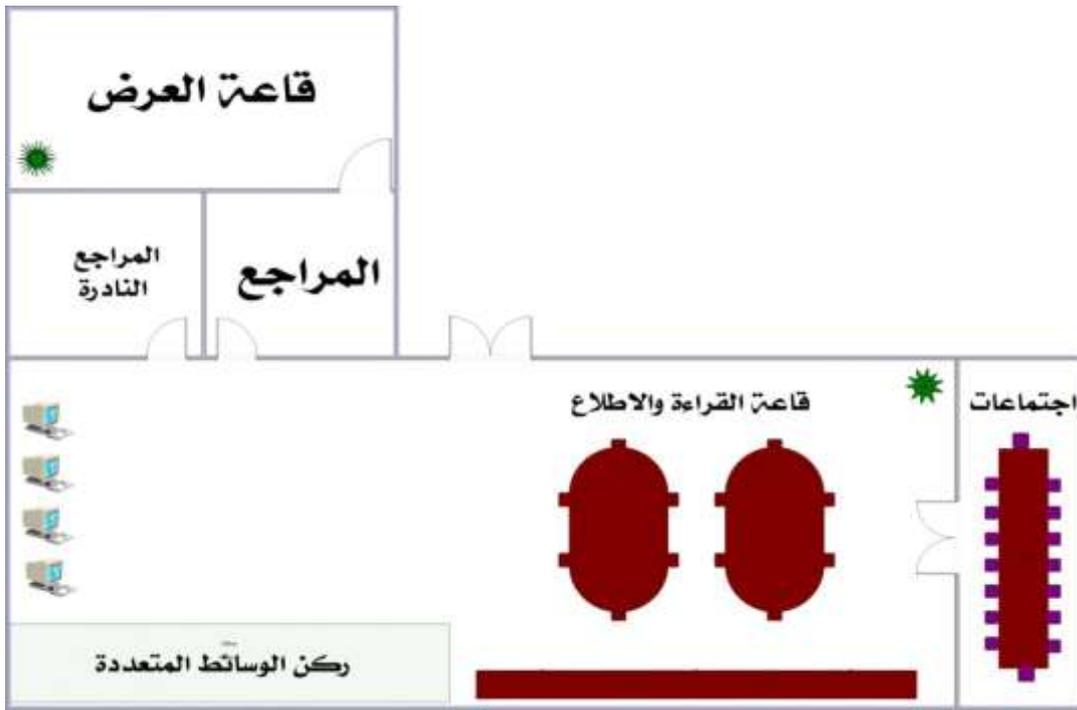
*النموذج الأول مخطط على شكل حرف (L):

يبين الشّكل رقم (53) مخططاً لمركز مصادر التعلّم على شكل حرف(L) اللاتيني ويوضح الشّكل المذكور مساحات المركز ومرافقه المختلفة.

(النوشان، الحميدي،2008)

موقع ويب:

www.ar.scribd.com/reading.feed



شكل (60) مركز مصادر تعلم بشكل حرف L

1. قاعة العروض والمشاهدة

2. قاعة للمراجع

3. قاعة للمراجع النادرة

4. قاعة للحواسيب

5. قاعة للوسائط المتعددة

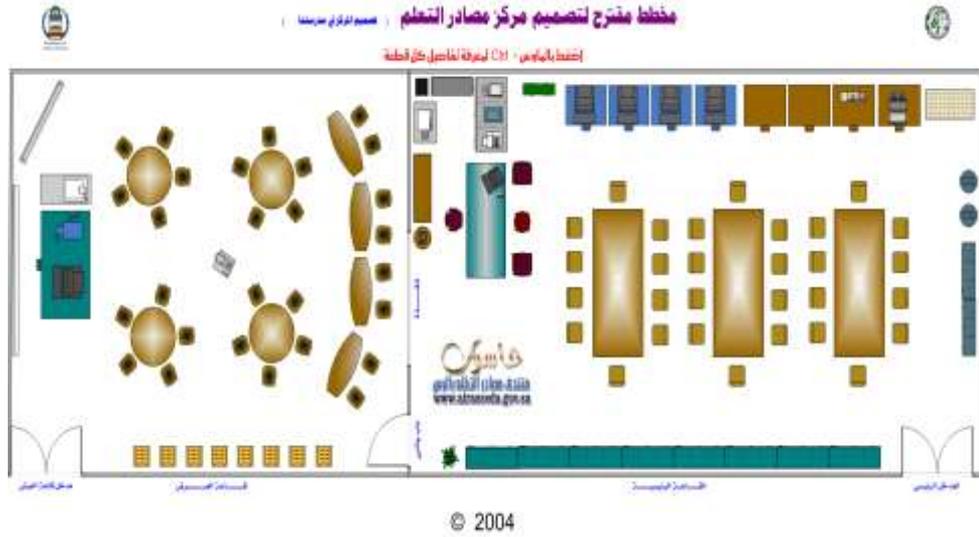
6. قاعة للقراءة والاطلاع

7. قاعة اجتماعات بالمجموعات الصغيرة والمعلمين

وترى الباحثة أن أهم ما يميز هذا المخطط وجود مساحات واسعة تساعد المتعلمين على سهولة الحركة وهو يناسب الدور الأرضي من مبنى المدرسة.

*المقترح الثاني: مخطط شكل مستطيل

يبين الشكل (63) مخططاً لمركز مصادر تعلم على شكل مستطيل، تتضح فيه تسهيلات المركز المختلفة ويلاحظ أن مكتب الإدارة في مكان يسهل فيه متابعة أنشطة المركز، كما توجد مساحة للحواسيب وأخرى للإنترنت وقاعة واسعة للتدريب تستوعب عدد مناسب من المتدربين كما توجد قاعة اجتماعات للمجموعات الكبيرة والصغيرة وأخرى للعروض والمشاهدة.



شكل (61) مركز مصادر تعلم مستطيل

(الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة)

http://www.jeddahedu.gov.sa/developer/lrc/jed_lrc_des.htm.

مكونات المركز: 1- وحدة الإدارة -2- الإستقبال والتداول -3- غرفة المراجع والكتب -4- غرفة الحواسيب -5- مقصورات التعلم الذاتي -6- وحدة الصيانة -7- وحدة التطوير المهني -8- وحدة الإنتاج -9- المراجع والدوريات الإلكترونية -10- وحدة العرض والمشاهدة -11- وحدة الإنترنت.

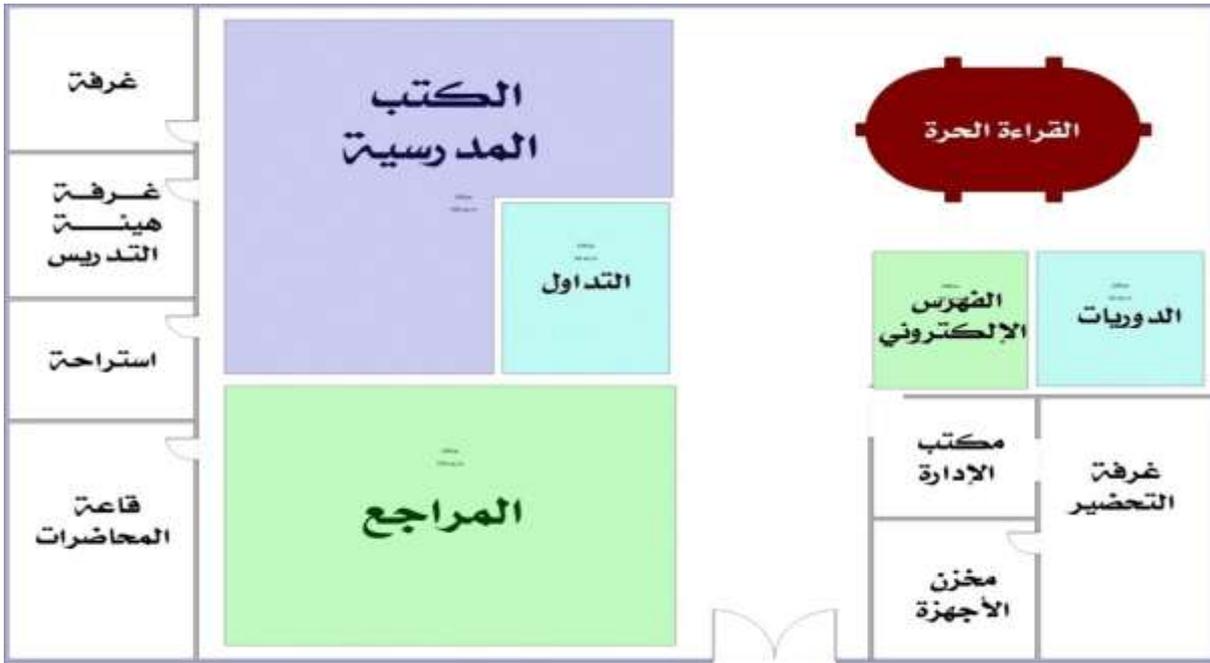
النموذجين المعروضين لهما نفس المكونات ولكن بترتيبات مختلفة

يتميز هذا التخطيط بوجود قاعات للتعلم الفردي والتعلم الجماعي ويتميز بالمساحات الواسعة وكثافة القاعات وكذلك وجود مكتب أمين المركز الذي يشرف على كافة أقسام المركز.

*النموذج الثاني: مخطط على شكل مربع لمركز مصادر التعلم:

صممت الباحثة مخططاً لمركز مصادر التعلم على شكل مربع تقريباً شكل رقم (64) يتضح فيه وجود قاعة للمحاضرات مع تخصيص مساحة للحواسيب والإنترنت وقاعة للفهرس الإلكتروني.

ويزود المركز بقاعة تخصص للقاءات الخاصة بالمعلمين ولقاءات المعلم بمجموعات الطلبة. ويلاحظ أن مكتب الإدارة في موقع يسمح بالإشراف على نشاطات المركز بسهولة.



شكل (62) مركز مصادر تعلم مربع

وترجح الباحثة استخدام هذا النوع من المخططات لمراكز مصادر التعلّم في مدارسنا لأنه يناسب طبيعة التصميم الهندسيّ لأغلب مدارسنا. كما أن مكوناته ووحداته تيسر التعلّم الفردي والجماعيّ للطلبة، وبذلك تساعد على تنفيذ مناهجنا الحديثة بصورة أسهل وتلبي أهدافها المتمثلة في مبدأ دمج التكنولوجيا بالتعلّم. المشكلات التي تواجه تحويل المكتبات التقليدية إلى مراكز مصادر التعلّم:

يذكر حسن محمد عبدالشافى المشكلات التّالية:

- عدم الاخذ بالأساليب الحديثة في عملية التعلّم والتعلّم التي تؤكّد على جهد المتعلّم نفسه بالحصول على المعلومات من مصادر متعددة.
- عدم توفير الامكانات الماديّة والبشريّة والتجهيزات الكافية لكل مدرسة.
- قصور تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة التعليميّة في تدعيم المناهج الدّراسيّة.
- قصور برامج تدريب أمناء المراكز وعدم الامام بأهداف وفلسفته وأنشطة المراكز.

(عبد الشافى، د.ت، ص250)

ولا تقتصر المشكلات على تلك التي ذكرت ففي دراسة ميدانية أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) عن مراكز مصادر التعلّم في التعلّم تمّ إجراؤها في عشرين من دول العالم حيث وجدت أربع مشكلات كبرى تعترض انتشار مراكز مصادر التعلّم وهي:

- القصور الواضح في القوى العاملة المؤهلة اللازمة للعمل في هذه المراكز.
- قصور الاعتمادات المالية عن المتطلبات للحصول على الأجهزة والأثاث المناسبة للمراكز.
- اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام مراكز مصادر التعلّم.

نقص الأجهزة والمصادر التعليمية ونقص أدوات التعريف بها. (الشافى، د.ت، ص251)

ولعل هذه المشكلات تنطبق على بعض المشكلات التي تعترض تفعيل المكتبات المدرسية التقليدية إلا أن تطوير المكتبات التقليدية وتحويلها إلى مركز مصادر تعلّم يمثل مطلباً ملحاً في الوقت الحاضر ، لذلك لا بدّ من الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الخدمات التعليمية بشكل عام وفي مجال المكتبات المدرسية بشكل خاص. والتي حققت تقدماً كبيراً في توظيف خدماتها لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية وذلك بما يتلاءم مع احتياجاتنا وامكانياتنا المحلية.

المراجع

المراجع العربية:

1. أبو خاطر، خالد محمد أحمد (1994) "نموذج مقترح لإنشاء مراكز وسائل تعليمية في المكتبات العامة لبلديات الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.
2. ابو دلو، عاطف عبدالقادر (1997): "تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن: جامعة اليرموك.
3. البيلاوي، حسن حسين (1988) "سوسيولوجيا الاصلاح التربوي في العالم الثالث، قضايا تربوية" / اشراف سعيد اسماعيل علي، عالم الكتب، القاهرة.
4. بيومي، محمد غازي (2009): "نموذج مقترح للتخطيط الاستراتيجي في ضوء مدخل الإصلاح المتمركز حول المدرسة في مصر"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 64، الجزء الثاني.
5. الجشعم، نهلة نايف (2004) "تقويم دور مركز مصادر الوسائل والتقنيات التعليمية في توفير التقنيات واستخدامها في مدارس التعليم العام للبنات في مدينة الرياض"، رسالة ماجستير - قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
6. الجمل، أحمد علي حسين (1998): "نموذج مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية"، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.
7. حاج ماف، أمينة (2010) " دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية-التعلمية في مدارس محافظة حمص للحلقة الثانية من التعليم الأساسي(تصور مقترح لمركز مصادر التعلم)" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
8. الحر، العزيز، والروبي، أحمد، عمر (د.ب) " إطار نظري مقترح لبناء نسق تعليمي يقوم على الشراكة بين الطالب والمعلم داخل الفصل الدراسي"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 97.
9. الحسينات، موسى علي محمد (1993) "مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
10. حمدان، محمد زياد (1986) "تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية"، الطبعة الثانية، عمان: دار التربية الحديثة
11. خليفة، شعبان - العائدي، محمد (1995) "الفهرسة الوصفية للمكتبات المدرسية" القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

12. الدهوبي، عبدّالهادي(2005)"المكتبة المدرسيّة الشّاملة وتكنولوجيا المعلومات"، عدد 6
<http://www.Cybrarians.info/journal/no3/weblio.htn>.
13. الزعتري، مصطفى احمد(1980) "التجديد التربويّ في الدول العربيّة: مسح للاتجاهات والممارسات القائمة".- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربيّة- أبحاث ودراسات:12، بيروت.
14. الساعور، كبرية، مراد، مارسيل(2002):"واقع المكتبة المدرسيّة في مرحلة التّعليم الثّانوي والتّعليم الأساسي الحلقّة الثّانية في محافظات (القنيطرة، حمص، اللاذقية، دير الزور) وآفاق تفعيلها"، دائرة الدّراسات، وزارة التّربيّة.
15. سرايا، عادل-سالم، احمد(2003)"منظومة تكنولوجيا التّعليم"، مكتبة الرشد، الرياض، ط1.
16. سرحان، محمد عمر(1999) " فعالية استراتيجيّة مقترحة قائمة على مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مركز مصادر التّعلّم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبيّة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.
17. سلامة، عبد الحافظ(1995)."إدارة مراكز مصادر التّعلّم ط1، عمان، دار الفكر
18. سليمان، جمال(2011) "الكفايات التدريسيّة المتوافرة لدى طلبة دبلوم التّأهيل التربويّ/تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنيّة لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم) دراسة وصفية تحليليّة في جامعتي تشرين ودمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرّابع.
19. سنقر، صالح(2000):"المناهج التربويّة"، جامعة دمشق، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعيّة، ط1.
20. الشّرهان، جمال بن عبدّالعزیز (2001): "واقع مراكز مصادر التّعلّم بالمرحلة الثّانويّة للبنات بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربويّة والنفسية، المجلد الثّاني، العدد الأوّل، الرياض.
21. الشّرهان، جمال عبدّالعزیز(2000)"الوسائل التعليميّة ومستجدّات تكنولوجيا التّعليم"، مطابع الحميضي، الرياض.
22. الصّالح، بدر بن عبدّالله وزملاؤه(2003)"الإطار المرجعي الشّامل لمراكز مصادر التّعلّم"، الرياض: مكتب التّربيّة العربي لدول الخليج العربي
23. الصّوفي، عبدّالطيف اسماعيل(2000)"التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسيّة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

24. طالب، أحمد(2009):"مكتبات المدارس كمراكز التعلّم والمعلومات"، في تقرير حول مؤتمر "مكتبات المدارس كمراكز للتعلّم والمعلومات" مكتب اليونسكو، بيروت (<http://www.Qoethe.de/Schoollibrary-Conference>) تاريخ الاستشارة (2012/11/13)
25. العايدي، محمد عوض(1986) "المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفلمية في المكتبات ومراكز المعلومات"، الرياض: دار المريخ
26. عبدالتواب، شرف الدين(1985)"الاتجاهات الحديثة في المكتبات التربويّة"، دار العربي للنشر والتوزيع القاهرة.
27. عبدالشافي، حسن محمد(1986)"مجموعات المكتبة المدرسيّة بناؤها وتنميتها وتقييمها"، دار المريخ، الرياض.
28. عبدالشافي، حسن محمد(د.ت)"المكتبة المدرسيّة الشاملة - مركز مصادر التعلّم" د.ت، مؤسسة الخليج العربي.
29. عبدالله، عزيزة(1997)"دراسة تقييمية لواقع مركز تطوير التعلّم الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة، السعودية.
30. العتيبي، عبدالله(1992)"واقع الدور التربوي للمكتبة المدرسيّة في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة مكة المكرمة للبنين"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
31. عثمان، ممدوح عبدالهادي(2003)"التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول"، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
32. العلي، أحمد عبدالله احمد(1987)"التعلّم الذاتي: بين النظرية والتطبيق"، ذات السلاسل، الكويت.
33. العلي، أحمد عبدالله(1995)"المكتبة المدرسيّة والمنهج المدرسي"، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة.
34. عليان، رحي مصطفى وسلامة، عبد الحافظ(2002)"إدارة مركز مصادر التعلّم"، ط1، عمان، دار اليازوردي العلميّة للنشر والتوزيع
35. عليان، رحي مصطفى(2002)"إدارة تنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلّم"، دار صفاء، عمان.
36. عليان، رحي مصطفى(د.ت)"تطوير نوعي للمكتبات المدرسيّة-دراسة وثائقية"، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان.

37. الغامدي، احمد بن محمد سعيد(2004) "مراكز مصادر التعلّم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية في مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
38. الغنام، محمد احمد(1987) "التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي_ماذا يريد التربويين من الإعلاميين؟"-الرياض-مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج1.
39. فارجو، لوسيل فوستر ،عزاوي، السيد محمد، عمر، أحمد أنور(1970)"المكتبة المدرسية"، دار المعرفة
40. فهيم ،مصطفى(2001)"المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلّم -دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين"، القاهرة دار الفكر العربي ط1.
41. القحطاني، أمل(2004) "تصور مقترح لمركز مصادر التعلّم لتلبية حاجات المرحلة الثانوية للبنات بعسير"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة، السعودية.
42. كاظم، مدحت-عبد الشافي، حسن محمد(1990) "الخدمة في المكتبة المدرسية" مقوماتها، تنظيمها، أنشطتها" ط3، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
43. كوفر، فيليب(1987) "أزمة العالم في التعليم من منظور الثمانينات" /ترجمة محمد خيرى حربي، شكري عباس حلمي، حسان محمد حسان، مراجعة عبد العزيز القوصي_ الرياض: دار المريخ.
44. كيمب، جيرولد(2000):"تخطيط وإنتاج المواد السمعية البصرية"(ط1)، ترجمة واعداد عبد التواب شرف الدين، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
45. مجمع اللغة العربية(مارس1987) "مصطلحات في علم النفس والتربية"، اقرها مجمع اللغة العربية باللغة العربية بالقاهرة في دورته الثالثة والخمسين، 1987، -دراسات تربوية-مج 2، ج6.
46. محمد سعيد، زاهر(1998)"الإنترنت والتعليم: مشروع الإنترنت في التعليم" مجلة المعلومات التربوية، البحرين، س3، ع11.
47. مديرية التربية في محافظة حمص، (2010) الدليل الإحصائي لمدارس محافظة حمص، دائرة التخطيط والإحصاء.
48. مصطفى، بدر بن عبد الله والمناعي، عبدالله بن سالم وحكيم أحمد بن عبد المحسن والبدرى، أحمد بن عبد الرحمن (2003)"مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.
49. المقطري، ياسين عبده سعيد (2008): "واقع مراكز مصادر التعلّم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقه لمتطلبات العملية التعليمية من وجهة الأمينات"، مجلة كلية التربية: جامعة أسبوط، المجلد 24، العدد الأول.

50. مهنا، عبد المجيد(2012)"مراكز مصادر التعلّم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية"مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الثاني.
51. الموسوي، ناصر حسين والحلّواجي، فيصل أحمد(1996)"دراسة تقييمية لواقع مراكز مصادر التعلّم بمدارس دولة البحرين" الاتجاهات الحديثة في المكتبة والمعلومات، (ع 5)، (ج 13)، يناير 1996.
52. ميلود، العربي بن حجار(2012)"أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلّم في عصر التكنولوجيا الحديثة"، cybrarian journal، ع25، 23 كانون الثاني، 2012، www.cybrarianjournal.com.
53. همشري، عمر احمد (1996)"المكتبات المدرسيّة في أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات"، دار رؤى، عمان، الأردن.
54. الهنائي، علي بن عبدالله بن صالح(د.ت)"خدمات المكتبة المدرسيّة داخل المكتبة وخارجها، سلطنة عمان
55. وزارة التربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة(2006)"وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعلّم العام ما قبل الجامعي."
56. وزارة التربيّة، (1994)، النّظام الداخلي للمدارس الإعدادية والثّانويّة الصادر بالقرار رقم /3921/ 443 تاريخ: 1994/4/13، منشورات وزارة التربيّة في سوريّة.
57. وزارة التربيّة، (2002)، الكتاب السنوي لوزارة التربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسيّة، دمشق.
58. وزارة التربيّة، (2011)، مديرية الإعداد والتدريب، دمشق، سوريّة
59. وزارة التربيّة، (2011)، معدل إحصائيات المدارس في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، مديرية التخطيط والإحصاء، دمشق، سوريّة.
60. ولكنسون ، جين(1986)"الوسائل في التعلّم : الأبحاث إبان ستين عاماً" ترجمة صالح مبارك الدباس و صلاح عبد المجيد العربي ، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر.
61. يوسف جلاله، ابو بكر(2011)"المكتبات المدرسيّة وتكنولوجيا المعلومات بين الواقع والطموح"
<http://www.kuwait25.com/ab7th/view.php? tale-ups id=78>.
62. يونس، ابراهيم عبدالفتاح (2001)" المكتبات الشّاملة في تكنولوجيا التعلّم" القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر

المراجع الأجنبية:

- 1- American Association of School Librarian, Op.Cit
- 2- (AASL&AECT) American Association of Educational Communications and Technology (1998). **Information Power: Building Partnerships for Learning. Chicago: American library Association.**
- 3- (IFLA) International Federation of Library Association s and Institutions (2000).**The School Library Manifesto. The School Library in teaching and Learning for all.**
- 4- American Association of School Library (2006).
[http:// www.ala.org/ala/aasl/aaslindex.cfm](http://www.ala.org/ala/aasl/aaslindex.cfm).
- 5- Davis.H.S,(1971),**Instructional Media Center Bold New Veture** "Indiana University Press Blooming Ton And London.
- 6- Herring, James E.(1988). **School Librarianship.** London: Clive Bingly.Houghton Mifflin Reference Books.
- 7- Ranganatha,S.R,And Tayaragan,P(1975)**New Education And School Library: Experience Of A Half A Century**,DLHI,Vikas.
- 8- Dobozy, Eva (2003). **Teaching Democracy and Human Rights: A Curriculum Perspective**, Journal of Australian Studies
- 9- Main Association of School Libraries (MASL): Facilities Committee (2000). **Main School Library Facilities Handbook.**

(<Http://Www.MasLibraries.Org/Abbot/FacilitiesHandbook.Html>)
- 10- Ali, Khador (1998): **Nouvelles Technologies De Diffusion Du Savoir Dans Les Cdi D, Etablissements Du L, Enseignement Secondaire**, These Pour Obtenir Le Grade De Docteur De L, Universities De Paris VIII.
- 11- Harvey, Carl A. (2005): What Should a Teacher Expect a School Library Media Specialist to Be? Library Media Connection, February.
- 13- Hayden, Janis Theresa Wool (2000). Perceptions, beliefs, and expectations of preservice and experienced middle school teachers regarding the roles of school library media specialists. PhD Thesis.Georia State University,USA
- 14- Holman, Margrate (1990): **The Role for the Learning Resources Center in Instruction**, Pima Community College, Tuscan, Arizona.
- 15- Rogers, Jakie (1997): **Advanced Telecmmications and Computer Technologies in Georgia Public Elementary School Library Media Center**, Dissertation/Theses, Specialist Practicum University of South Carolina.
- 16- Dzikowski, Judith (2003) **Facts at a Glance Student Achievement and the School Library Media Program**, Syracuse, NY. School Library System.
- 17- Sanders,A.And Archie:(1980)"**Concerns About The Adoption OF The Learning Resources Center Program In A Rural School District**" .Procedures For Adapting Educational Innovation, Resources In Education,15.ED9029
- 18- Melvin, M, **Understand the World through Social Studies the Role of Library Media Specialists in Muent Reproduction Service**, 1990, Pp. 40-48

- 19- Mohnder, Jain, Mona (1985):"**Survey Of Teacher Perception at Elementary. Middle, And. High, School Levels Of Selected Teacher Education Resources Center.** Dissertation Abstracts International, VOL 46, no (5).P1252.
- 20- Moriss, Lila M. (2005).**A Comparative and descriptive study of public school library media center in South Dakota.** University of South Dakota.
- 21- McCoy, Brenada S. (2001). A survey of practicing school library media specialists to determine the job competencies that they value most. PhD Thesis Georgia State University, USA.
- 22- Russell-s (2003)"**The trachers And Librarians: Collaborative Clearing House on Information an ERIC Relationships.** ERIC Digest (www.ericir.edu/ithom technology.
- 23- Kuhlthan, C. (1995)"**The Process Of Learning Form Information School Libraries Worldwide.** P.p.1-12, NO.1, VOL1.
- 24- **A Study of the Louisiana Learning Resources System Focusing On Projection.** Dissertation Abstracts
- 25- Underwood, L. J. (2003) **a Case Study of for School Library Media Specialists Leander ship in Louisiana.** Morgantown, W. VA: [West Virginia University Libraries

مواقع الإنترنت:

- 1- [www.Abu](http://www.AbuDabiEducationCouncil.com) Dabi Education Council.com
- 2-www.Angel Fire.com
- 3-www.Jamaa.com
- 4 - www.Ejtemaay.com
- http://www.edc.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=9-

تاريخ الدخول Sunday, March 16, 2008

ملحق البحث

الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

الملحق رقم (2) استبانة أمناء المراكز.

الملحق رقم (3) استبانة المعلمين

الملحق رقم (4) بطاقة الرصد

الملحق رقم (5) البلاغات الوزارية

الملحق رقم (6) مخططات لمركز مصادر التعلم

الملحق رقم(1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	الصفة العلمية	السادة المحكمين
دمشق	مدرس/طرائق تدريس وعلم نفس	د. ابتسام الفارس
دمشق	أستاذ مساعد/ تقنيات التعليم	د. أوصاف ديب
دمشق	أستاذ/طرائق دريس الرياضيات	د. هاشم إبراهيم
دمشق	مدرس/ طرائق تدريس العلوم	د.خلود الجزائري
دمشق	مدرس/علم نفس معرفي	د. مروان احمد
دمشق	مدرس/علم نفس معرفي	د. جمال جرمقاني
دمشق	قائم بالأعمال	د. محمد وفا الشماط
تشرين	ماجستير لغة عربية	نجد ديب

ملحق رقم(2)

استبانة موجهة لأمناء مراكز مصادر التعلّم عن أهمية مراكز مصادر التعلّم في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج الحديثة

صفة مالى الاستبانة

- المكان: place ريف مدينة
- المؤهل العلمي: able: إجازة دبلوم معهد
- الجنس: gender ذكر أنثى
- الاختصاص: function: مكاتب مواد أخرى
- تخصص المدرسة: school: علمي أدبي

درجة موافقتي					السؤال	الرقم
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطه	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المحور الأول: أهمية مركز مصادر التعلّم	
					1. يعتقد بأن مركز المصادر يسهل عليه إيصال معلومات المنهج بعدة وسائل	
					2. يعمل على تدريس المناهج الحالية باعتماد كبير على مركز مصادر التعلّم باعتبار ذلك أفضل من التدريس التقليدي	
					3. يعمل على حلّ مشكلة جمود المقررات الدراسيّة من خلال إغنائها بمعلومات إضافية من خلال المركز	
					4. يعمل على إزالة الحواجز بين المنهج الدراسي و عالم الطالب الحقيقي	
					5. يعتقد أن التعلّم بمساعدة مركز المصادر يؤكد على جهد المتعلّم وإشراكه في عملية التعلّم	
					6. يجد أن دوره دور مكمل للتقنية المستخدمة في مركز المصادر الحديثة	

					7. يعتقد بأن استخدام والاستعانة بمركز المصادر في المدرسة هو عنصر وهدف أساسي في المناهج الحديثة
					8. يعمل على أن يوفر المركز خدمات تعليمية ومعلوماتية تتميز بالجودة و الفعالية
					9. يعمل على توظيف المستحدثات التكنولوجية كونها عامل مهم في تدعيم الشراكة بين المعلم والمتعلمين
					10. يعتمد على التدريس باستخدام مصادر التعلم الحديثة لأنه يساعد على تسلسل الأفكار وترابط المواقف التعليمية
					11. يعتقد بأن التدريس باستخدام مصادر التعلم الحديثة للتعلم يبقي أثرا وثباتاً في ذهن المتعلم مما يعتبر طريقاً للتفوق العلمي و الثقافي
					12. يعتقد بأن نمو تكنولوجيا التعليم يضيف للعملية التعليمية مصادر تساعد على التعلم الذاتي والفردي
المحور الثاني: الدور التربوي لأمين المركز					
					38. يعمل على توفير جو من الثقة بينه وبين المعلمين والإدارة المدرسية
					39. يعمل على أن يوفر التعلم باستخدام مركز مصادر التعلم جواً من الثقة والمتعة للطالب
					40. يعمل على أن يكتسب الطالب من خلال التعلم باستخدام مركز المصادر مهارات تعلم إيجابية
					41. يعطي المتعلمين حرية البحث في مصادر المركز للحصول على المعلومات التي يحتاجونها
					42. يعتبر أن المركز مكان يجمع بين مواد الترويج عن النفس ومصادر المعلومات الداعمة للمنهج
					43. يعمل على حلّ مشكلات المتعلمين الخاصة بالاستعانة بمصادر المركز

					44. يعتبر أن دور المعلم هو دور مكمل للتقنية الحديثة المستخدمة في مركز المصادر
					45. يطلع على المناهج التي يتم تحديثها وتطويرها لمسايرة أهدافها المتجددة
					46. يطلع على المناهج التي يتم تحديثها وتطويرها لمسايرة الإعداد العلمي للمعلم
					47. يلم بطرق التدريس الحديثة والمتنوعة
					48. يلاحق التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات و المعلومات
					49. يستخدم الأدلة والمؤشرات لمتابعة مناسبة الاستراتيجيات المقترحة لتحقيق التقدم نحو الأهداف المنشودة
المحور الثالث: الدور الإداري لأمين المركز					
					50. يقوم بالعمل على إيضاح أهداف المركز لجميع من في المدرسة عن طريق نشرات حائطية أو ندوات
					51. يرشد المتعلمين إلى استخدام مصادر التعلم المقروءة والمسموعة والمرئية
					52. يصنع بعض الوسائل من خامات البيئة المحلية
					53. يتعاون مع المعلمين في إجراء عمليات التنظيم الفني مثل الفهرسة والتصنيف وغيرها لتسهيل الوصول إلى المواد
					54. ينظم مصادر المعلومات تبعاً للقواعد المتبعة في بقية المراكز
					55. يتواصل مع الجهات الداعمة للمركز (تربوية، وتقنية، علمية، إعلامية).
					56. ينظم جداول مرنة لاستخدام المركز لمقابلة احتياجات المتعلمين كأفراد ومجموعات لأغراض البحث والتصفح والقراءة
					57. يعد جرد سنوي لمحتويات المركز ويعد القوائم اللازمة لذلك
					58. يقوم بدورات تدريب مستمر خلال عمله في المكتبة لتجديد مهاراته المكتبية

المحور الرابع: دور أمين المركز في تحقيق معايير المناهج

					59. يصمم جدول زمني لتنفيذ الأهداف المنشودة للمناهج
					60. يعد خطط فصلية لتلبية احتياجات المناهج
					61. يساعد المتعلمين في الحصول على قدر عالٍ من المعارف والمهارات في مجالات مختلفة
					62. يساعد المتعلمين في اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم وتعزيزها
					63. يدرّب المعلمين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة ويعزز القدرة على التعلّم الذاتي لديهم
					64. يعمل على تمكين المتعلمين من التعامل مع التقنيات الحديثة والانتقال من استخدامها إلى ابتكارها
					65. ينمي قيم احترام مصادر المعلومات والجهود الفكرية

المحور الخامس: واقع وسلبيات عمل أمين المركز

					66. يحتوي المركز كتباً حديثة وملائمة للمناهج الدراسية الحديثة
					67. يتم الوصول إلى مركز مصادر التعلّم في المركز بسهولة
					68. يسهل مركز المصادر على الطالب الحصول على المعلومة التي يحتاجها فيما يتعلق بالمنهج المقرر
					69. يطلب المدرس مساعدتك في تحضير المستلزمات المساعدة في توضيح معلومات الدرس
					70. يلبي مدير مدرستك طلباتك في تأمين مستلزمات المركز
					71. يقوم المدرسون الاختصاصيون الذين يزورون المدرسة بالحث على استخدام مركز المصادر
					72. يتابع التجارب التي يقوم بها المعلمين للتأكد من تنفيذها

					73. يساعد مركز مصادر التعلّم على التعاون والمنافسة بين الطّلاب من خلال مقارنة أعمالهم مع بعضهم
					74. يتمّ العمل في مركز المصادر وفقاً لمعايير محددة لعمل هذا المركز
					75. يلتزم ويتقيد بالعمل والدوام الرسمي للمدرسة
					76. يتبع اللوائح والقوانين والتوجيهات التي تأتي من مديرية التّربية
					77. يحصل على حوافز ماديّة ومعنوية بعد عمل مميز قام به في المكتبة
					78. يزور الموجهون الاختصاصيون المركز لمعرفة احتياجات المركز
					79. يوفر مدير المدرسة الكتيبات والإرشادات لكيفية تطوير عمل المركز

ملحق رقم(3)

استبانة موجهة للمعلمين حول أهمية مراكز مصادر التعلّم في تحقيق المعايير الوطنية للمناهج الحديثة.
صفة مالى الاستبانة

- المكان place: ريف مدينة
- المؤهل العلميّ able: إجازة دبلوم
- الجنس gender: ذكر أنثى
- تخصص المدرسة school: علميّ أدبي

درجة موافقتي					السؤال	الرقم
درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	المحور الأول: أهمية مركز مصادر التعلّم في تحقيق معايير المناهج الحديثة	
					يعتقد بأن مركز المصادر يسهل عليه إيصال معلومات المنهج بعدة وسائل	1.
					يعمل على تدريس المناهج الحالية باعتماد كبير على مركز مصادر التعلّم باعتبار ذلك أفضل من التدريس التقليدي	2.
					يعمل على حلّ مشكلة جمود المقررات الدراسيّة من خلال إغنائها بمعلومات إضافية من خلال المركز	3.
					يعمل على إزالة الحواجز بين المنهج الدراسي و عالم الطالب الحقيقي	4.
					يعتقد بأن التعلّم بمساعدة مركز المصادر يؤكد على جهد المتعلّم وإشراكه في عملية التعلّم	5.
					يجد أن دوره دور مكمل للتقنية المستخدمة في مركز المصادر الحديثة	6.

					يعتقد بأن استخدام والاستعانة بمركز المصادر في المدرسة هو عنصر وهدف أساسي في المناهج الحديثة	7.
					يعمل على أن يوفر المركز خدمات تعليمية ومعلوماتية تتميز بالجودة و الفعالية	8.
					يعمل على توظيف المستحدثات التكنولوجية كونها عامل مهم في تدعيم الشراكة بين المعلم والمتعلمين	9.
					يعتمد على التدريس باستخدام مصادر التعلم الحديثة لأنه يساعد على تسلسل الأفكار وترابط المواقف التعليمية	10.
					يعتقد بأن التدريس باستخدام مصادر التعلم الحديثة للتعلم يبقي أثرا وثباتاً في ذهن المتعلم مما يعتبر طريقاً للتفوق العلمي و الثقافي	11.
					يعتقد بأن نمو تكنولوجيا التعليم يضيف للعملية التعليمية مصادر تساعد على التعلم الذاتي والفردى	12.
المحور الثاني: استخدام مركز مصادر التعلم						
					يقوم بالتعاون مع أمين المركز لجعل المركز يتميز بالحركة والانفتاح بما يخدم أهداف المنهج	13.
					يقوم بمساعدة الطلاب لحثهم على الدراسة والبحث والتعلم الذاتي عن طريق المركز	14.
					يعمل على تنويع أنشطة الطلبة داخل المركز على نحو يؤدي إلى تنمية خبراتهم	15.
					يستعين بمصادر المركز للتحضير الدروس وإعدادها متقيداً بدقة بالمنهج الدراسي والنشاط المقرر فيه	16.
					يقوم بإعداد مسابقات ثقافية بين الطلاب لدعم استثمار مصادر المدرسة	17.

					يعمل على إثراء معلوماته المهنيّة ومهاراته التقنيّة 18. عن طريق الحصول على مصادر المعلومات التي تتصل بالمناهج الحديثة
					يعمل على الاستفادة من التقنيّات الموجودة في 19. المركز لتطوير أساليب تدريس خاصة بالمناهج الحديثة
					يتعاون مع المعلّمين الآخرين في وضع خطة في 20. بداية العام الدراسي لكيفية استخدام مركز المصادر
					يوفر ضمن مركز المصادر في مدرسته إجراءات 21. منظمة للحصول على المعلومات من الخارج عن طريق المركز مثل الإنترنت
					يتعاون مع أمين المركز في إجراء عمليات 22. التنظيم الفني كالفهرسة والتصنيف وغيره لتسهيل الوصول إلى المواد
					يمتلككم من المعلومات التي تلقاها خلال الدّراسة 23. الجامعية تمكّنه من استخدام مركز المصادر
					يعطي المتعلّمين أثناء تعلّمهم الحرّية في البحث 24. في المصادر كما يوجههم لتفحصها أيها تعني تعلّمهم الذاتيّ بشكل أكبر
					يحدد حصص خلال أيام الأسبوع ليتردد 25. المتعلّمين فيها على المركز
					يقوم بتدريب المتعلّمين على استخدام المركز و 26. مصادره
					يراعي ظروف المدرسة وما يتوافر لها من 27. إمكانيات وموارد ماديّة وبشرية ضمن المركز في توقيت تحقيق الأهداف
					يتقيد بالترتيب المنطقي للاستراتيجيات المقترحة 28. في المناهج في تحقيق التوقيت المناسب لتنفيذها داخل المركز

المحور الثالث: رأي المعلم بمركز مصادر التعلّم بمدارسه

					29. يتمّتع أمين مركز المصادر في مدرستي بمهارات تنظيم وتصنيف مواد المركز
					30. توجد علاقة إيجابية بين برامج مراكز مصادر التعلّم والتحصيل الدراسي للمتعلّمين
					31. من المهام الرئيسة لمركز مصادر التعلّم تقديم برامج وخدمات مصممة حول التعلّم النشط
					32. يتمّتع مركز مصادر مدرستي بتجديد مستمرّ في مجال التقنيّات التربويّة لزيادة دوره في خدمة المنهج الحديث
					33. هناك صلة قوية بين طرق التدريس المتبعة في المدارس وبين استخدام مركز مصادر التعلّم
					34. تتضمن المناهج الحالية قوائم ببيوغرافية تتصل بكل وحدة دراسية يتمّ تعزيز دورها في المركز
					35. يحقق توزيع اليوم الدراسي تنظيم العمل بين قاعات الدروس ومركز مصادر التعلّم
					36. المركز مكان يجمع بين مواد الترويج عن النفس ومصادر المعلومات
					37. أن مركز المصادر مكمل لدور المعلم في إيصال المعلومة للطالب

ملاحظة: ببيوغرافية: علم الكتابات القديمة

ملحق رقم(4)

بطاقة رصد لموجودات مراكز مصادر التعلّم وخدماتها في المدارس الثانوية الرسمية في محافظة حمص
موقع المركز والشروط المتوفرة في المبنى:

يسهل الوصول	سهولة الوصول إليه:	-
كافية	المساحة كافية:	-
نعم	بعيد عن الضوضاء:	-
طبيعية	الإضاءة:	-
يوجد	التوصيلات الكهربائية:	-
يصعب الوصول		
غير كافية		
لا		
اصطناعية		
لا يوجد		

لا يوجد	يوجد	موجودات المركز
		يتكون المركز من:
-	-	- قاعة المطالعة (المواد المطبوعة)
-	-	- قاعة للعروض (المواد غير المطبوعة)
-	-	- قاعة للانترنت
-	-	- حجرة لتدريس العلوم
-	-	- حجرة لتدريس المواد الاجتماعية
-	-	- حجرة لتدريس الفيزياء والكيمياء
-	-	- حجرة لتدريس الرياضيات
-	-	- حجرة لتدريس اللغات (مخبر لغوي)
		الأثاث والتجهيزات:
-	-	- خزانة لل (كتب دوريات صحف موسوعات.)
-	-	- خزانة للأفلام وأشرطة تسجيل صوتي
-	-	- خزانة للصور الفوتوغرافية والخرائط و المصورات
-	-	- خزانة للنماذج و العينات
-	-	- خزانة CD وشفافيات
-	-	- مناظير ومقاعد للقراءة
-	-	- حوامل (أجهزة وصحف ومجلات)
-	-	- سيورات و لوحات بأنواعها
-	-	- أدراج فهارس و بطاقات
-	-	- آلة تصوير مستندات

		خامات و أدوات الإنتاج المحلي
-	-	- مواد لإنتاج الرسوم
-	-	- مواد لتحميم وطبع الأفلام
-	-	- إنتاج مواد معتمدة على الحاسوب
		الأجهزة والأدوات:
-	-	- جهاز عرض سينمائي
-	-	- جهاز عرض شرائح
-	-	- جهاز عرض أفلام ثابتة
-	-	- جهاز عرض أفلام متحركة
-	-	- جهاز عرض صور معتمدة
-	-	- جهاز تلفزيون
-	-	- جهاز عرض فيديو
-	-	- جهاز راديو وتسجيل صوتي
-	-	- جهاز عرض أفلام حلقيّة
-	-	- جهاز عرض شرائح مجهريه
-	-	- آلات تصوير ضوئي
-	-	- جهاز حاسوب
		كتالوجات توضيحية لاستخدام و تشغيل الأجهزة (المعلمين، الطلبة)
		القوى البشريّة
-	-	- معاون فني لتشغيل الأجهزة و صيانتها
		الميزانية
غير مخصص	مخصص له ميزانية.	
-	-	
		خدمات المركز
-	-	- إعداد بطاقات فهرس
-	-	- إعداد فهرس الكترونية
-	-	- وضع أرقام تصنيف على المواد
-	-	- إعداد لوائح للتعريف بالمواد
-	-	- إجراء عمليات الصيانة والجرد

-	-	- تنفيذ عمليات الإعارة
-	-	- تنفيذ العروض الضوئية والصوتية
-	-	- إتاحة الوصول إلى الإنترنت (للمكتبات الإلكترونية)
-	-	- إنتاج برمجيات متعددة لدعم التدريس

ملحق (5)

البلاغات الوزارية

الى مديرية التربية في محافظة

ايما منا بأهمية تآوير المكتبات المدرسية ، وبنية افساح مجال اوسع لها في النشام التربوى وزيادة قدرتها على مواكبة المفاهيم التربوية المعاصرة. المتجهمة نحو مبدأ التعليم الذاتى والتعليم المستمر ، فقد رأينا كخطوة اولى تعويل بعض المكتبات المدرسية في محافظة اناكم الى مكتبات شاملة تضم الى جانب محتوياتها من الكتب والمجلات والوسائل التعليمية السمعية والبصرية واجهزتها ، وذلك كما يلي :

- ثانوية كبرى واحدة (ذات صفوف وشعب كثيرة ومكتبة كبيرة)

- دور المعلمين والمعلمات

- معهد اعداد المدرسين

- مدرسة اعدادية واحدة (ذات صفوف وشعب كثيرة ومكتبة كبيرة)

- مدرسة ابتدائية واحدة (ذات صفوف وشعب كثيرة ومكتبة كبيرة)

تزود هذه المكتبات بالاجهزة التالية في حال وجودها في المدرسة او الدار او المسجد .

١ - جهاز تسجيل صوتي (مسجلة كاسيت)

٢ - جهاز قارى * المكرو فيلم .

٣ - جهاز عرض شرائح .

٤ - آلة تصوير جراف كهربائية حديثة (فوتوكوبى)

٥ - تلفزيون مع فيديو .

٦ - دياسكوب (فانوس سحرى)

على ان تكون هذه الاجهزة ذات مواصفات عالية من الجودة والحداثة مع تجنب شراء اجهزة عرض

الافلام السينمائية (المتحركة) نظرا لتكلفتها الباهظة .

يتم شراء الاجهزة من ميزانية الادارة المحلية من الاعتمادات المقررة وفقا لهلافنا برقم ٥٤٣ / ٢٥٢٢

(٢٣ / ٤) تاريخ ١٤٠٤ / ١٢ / ٢٢ الموافق لـ ١٧ / ١٢ / ١٩٨٤ م والمتعلق بلحاظ الاعتمادات للمكتبات

المدرسية لعام ١٩٨٥ م .

يسرى مفعول التعليمات الصادرة بالبلاغ رقم ١٢٣ / ٧ / ج تاريخ ١٤٧٢ / ٧ / ١٢ والمتعلقة بتنظيم

المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية والاعدادية ، على المكتبة المدرسية في المدرسة الابتدائية المختار

للتبني ، تنظيم المكتبة الشاملة ، ويفرغ لها معلم كمنه* مدرب على الاعمال المكتبية المختلفة ولا سيما قسنا

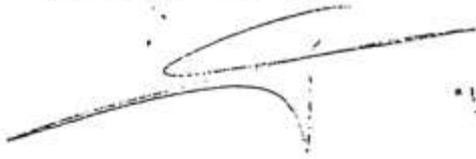
الوسائل السمعية البصرية منها مع استمرار تطبيق احكام البلاغ ٥٣٠ / ٧ / ج تاريخ ١٩٧١ / ٣ / ٢٤

يبقى في اعمال وادارة هذه المكاتب نداء ام المكتبة المدرسية الشاملة العراقية نعتبارا من اول السنة الدراسية القادمة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ م.

نائب اليك الامتثال وحسن الاختيار الامناء الذين سيشاركون في دورة المكتبة الشاملة التي ستم هذا الصيف في مكتبة الاسد بموجب بلاغنا رقم ٥٤٣/٥٦٦ (١٤/٤) تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤ ومذلل الجهود لانجاح هذه التجربة الرائدة وجعل المكتبة المدرسية الشاملة مكتبة نموذجية تشجع في المستم على تصميمها على بقية المدارس

د مشق في ٩/٢٠/٨٥ م.
موافق لـ ١٠/٢٠/٨٥ م.

وزير التربية
محمد نجيب السيد



صورة الصورة :
=====

- القيادة التتابرية - مكتب التربية / بباريق، رئاسة مدير الوزير
- ادارة المكتبات / مع الاصل /
- مكتب السيد الوزير
- مكتب السادة معاوني الوزير

مديرية : البحوث - المناهج - التقييم - الشؤون القانونية - الشؤون الادارية - التعليم الثانوي

التعليم الابتدائي الوسائل التعليمية - التدريسية - اعداد المعلمين - الهندسية - الرقابة :

الداخلية - التوثيق التربوي - مجلة المعلم العربي .
مكتبة الاسد النواتج / مطبوعات وزارة الثقافة والاعمال القومي

- قسم المكتبات في مديرية التربية في محافظة

- وزارة الادارة المحلية .

- الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش +

١٩٨٥/٦/٢٤


المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمكتبة المدرسية:

- تأسست المنظمة بهدف تمكين الوحدة الفكرية بين أجزء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الفكري في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية فيها.
- ويرأى اعتماد المنظمة بالمكتبة المدرسية دعوما للوصول إلى هذا الهدف، باعتبار الدور الأساسي الذي تؤديه المكتبة المدرسية في تنشئة أجيال المستقبل، القدرة على تحصيل العلم والمعرفة بالاعتماد على قدراتها الذاتية، وباعتبارها أول مكتبة يتعامل معها الطالب، وعليها يتوقف حسن استخدامه للمكتبات الأخرى مستقبلا.
- وتأمل المنظمة أن تعمل كل الأطراف المعنية بمؤسسات التربية والمعومات على إنشاء المكتبات وتطويرها في كل مدرسة لتكون سندا مؤثرا في العملية التربوية والتعليمية والتأهيلية.

رسالة المكتبة المدرسية :

- يتطلب الإقترام بمفهوم التعليم في النظم التربوية الحديثة لتأني بالمتعلمين عن صيغة التلقين والحفظ إلى المشاركة الفعالة في العملية التربوية عبر التعلم الذاتي.
- وتعمل المكتبة المدرسية اليوم على تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعرفة باستقلالية أكبر وعلى نقل ملكاتهم الإدراكية والإبداعية والبحثية.
- وتمثل المكتبة المدرسية أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية بوصفها مركزا للتعليم يشتمل على المصادر المتنوعة المساندة لكسب المعرفي.

نظم المكتبة المدرسية :

- إن استصدار القوائم أو القوائم والمعايير الموحدة أو مراجعتها يمثل ركيزة أساسية لإحداث المكتبات المدرسية وتنظيمها في جميع المؤسسات التعليمية ، كما يتضمن ذلك الحد الأدنى من خدمات المعلومات المتوفرة بها.
- يتوقف قيام المكتبة المدرسية بمهامها بكفاءة أو ربح على مدى تهيئة الموارد المالية الكافية لها من مصادر متعددة. ويأتي في مقدمة هذه المصادر ميزانية الدولة.
- إن عملية التسهيل والتدريب لإنشاء المكتبات المدرسية ضرورة حتمية، لكونها تؤدي إلى حسن إدارة المكتبات المدرسية وتنظيمها وترسيخ التعاون بين أعضاء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس ، خاصة في إطار العلاقة بين المنهج المدرسي وما تزخر به المكتبة من وسائل متعددة .

العنصر والتجهيزات:

- يكون موقع المكتبة في مكان مركزي بالمؤسسة التربوية لتأمين الاندماج بين الضماتين المدرسي والمعلوماتي.
- يراعى عند إنشاء مبنى جديد أو عند إعادة تهيئة مبنى قائم أمن الأشخاص والمجموعات وكذلك سهولة وصول المستفيدين اليه، ومن بينهم المعوقون ، بالإضافة إلى مراعاة تسهيل الحركة الداخلية.
- تتوقف جدية المكتبة المدرسية وإثراتها ايجابية رولاها على حسن اختيار الأثاث الذي يتناسب مع فئاتهم العمرية وعلى المساحات الفنية التي تتلاءم مع جو المكتبة.

المجموعات:

- تشمل مجموعات المكتبة المدرسية على وسائل مختلفة ومن بينها السواد السمعية البصرية والإلكترونية . وتكون من حيث محتواها ووظيفتها متناسقة مع المقررات الدراسية من جهة ومستجيبة لتطلعات المستفيدين في استزادة المعرفة وإرضاء رغباتهم القرائية والتثقيفية من جهة أخرى.
- وتعمل المكتبة على شراء مقتنياتها من المصادر المستعملة ، سواء الصادرة ملغاً باللغة العربية أو باللغات الأجنبية والتي تسمح بمواكبة تطور العلوم وتفتح الفرصة للأطلاع على الثقافات الأخرى.

الخدمات وتدريب المعلمي :

- تقدم المكتبة المدرسية خدمات المراجعة والإشارة الخارجية لجمهور المستفيدين من تلاميذ وطالب ومدرسين ومشرخين ترويين وإداريين بالإشارة إلى تلك الخرى كما أكن ذلك.
- تعمل المكتبة المدرسية على ترويج خدمات التشبيط مثل رواية القصة وألقاء المحاضرات وعرض الأعلام وإنتاج مواد التعلم ، وتجمع بالتالي بين الإفادة والتسلية والتثقيف.
- تقتضى الضرورة توفير الوقت اللازم لمعالجة احتياجات رواد المكتبة المدرسية وتمقيق الاستمرار الأمثل لخدماتها ومكافئاتها.
- إن اكتساب المهارات المكتوبة عبر تدريب لدى الطلاب والمعلمين من الأمور الأساسية القوية حتما إلى تجاعة استعمال مصادر المعلومات وأوقات عرض وسائل التعلم.

التعاون والشبكات :

- تتعاون المكتبة المدرسية وتتسق مع شبكتها ضمن شبكة واحدة ، يتم من خلالها إيضارة المصادر وتبادلها ، وذلك باستخدام الطرق التقليدية والحديثة.
- إن طبيعة العلاقة بين المدرسة والوسيط المجتمعي الذي تعيش فيه يحتم عليها ربط الصلة بين المجتمع المدرسي والمحلي وذلك من خلال المكتبات العامة المجاورة لها ، وكذلك مؤسسات المعلومات الأخرى.

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

الرقم: ٥٤٣ / (٤ / ١٤)

الموضوع: إقامة دورة أمناء المكتبات المدرسية المكتبة

/ شبه مركزية /

إلى مديرية التربية في محافظة:

ريف دمشق - حمص - حماة - حلب - إدلب - اللاذقية

طرطوس - دير الزور - الرقة - الحسكة .

استناداً إلى خطة التدريب لعام ٢٠٠٤ م، تقرر إقامة دورة أمناء المكتبات المدرسية + المكتبة الإلكترونية

/ مركزية / وذلك وفق ما يلي:

١ - هدف الدورة:

تفعيل دور المكتبة التربوي وتمكين المتدربين من أداء الأعمال الفنية بشكل علمي:

الفهرسة والتصنيف وتكثيف المحتوى والتسجيل وإطلاعهم على المكتبة الإلكترونية .

٢ - مكان الدورة:

- تنفذ الدورة في مركز التدريب التربوي على الحاسوب في كل من مديرية تربية: اللاذقية - دمشق - حلب

أ - مركز اللاذقية للتدريب التربوي على الحاسوب يلتحق به الدارسون من مديرية تربية:

اللاذقية - طرطوس .

ب - مركز دمشق للتدريب التربوي على الحاسوب يلتحق به الدارسون من مديرية تربية:

حمص - حماة - ريف دمشق .

ج - مركز حلب للتدريب التربوي على الحاسوب يلتحق به الدارسون من مديرية تربية:

حلب - إدلب - الرقة - الحسكة - دير الزور .

٣ - تاريخ التنفيذ:

- الدورة التي تنفذ في مركز اللاذقية تبدأ اعتباراً من ١٨ / ٧ / ٢٠٠٤ م ولغاية ٢٢ / ٧ / ٢٠٠٤ م .

- الدورة التي تنفذ في مركز دمشق تبدأ اعتباراً من ١ / ٨ / ٢٠٠٤ م ولغاية ٥ / ٨ / ٢٠٠٤ م .

- الدورة التي تنفذ في مركز حلب تبدأ اعتباراً من ١٥ / ٨ / ٢٠٠٤ م ولغاية ١٩ / ٨ / ٢٠٠٤ م .

٤ - الجهاز التدريبي:

يقوم بالتدريب في هذه الدورة السادة التالية أجازهم (من الإدارة المركزية):

موجهة أولى للمعلوماتية

م. سوزان جمال

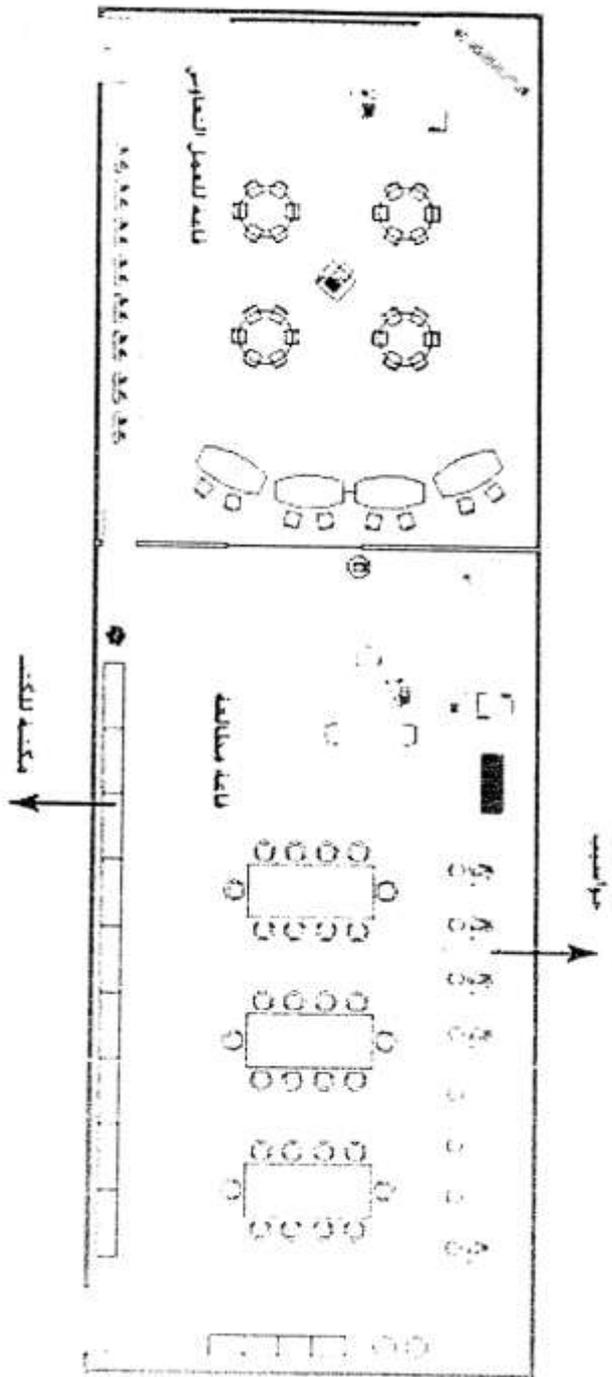
دائرة التوثيق

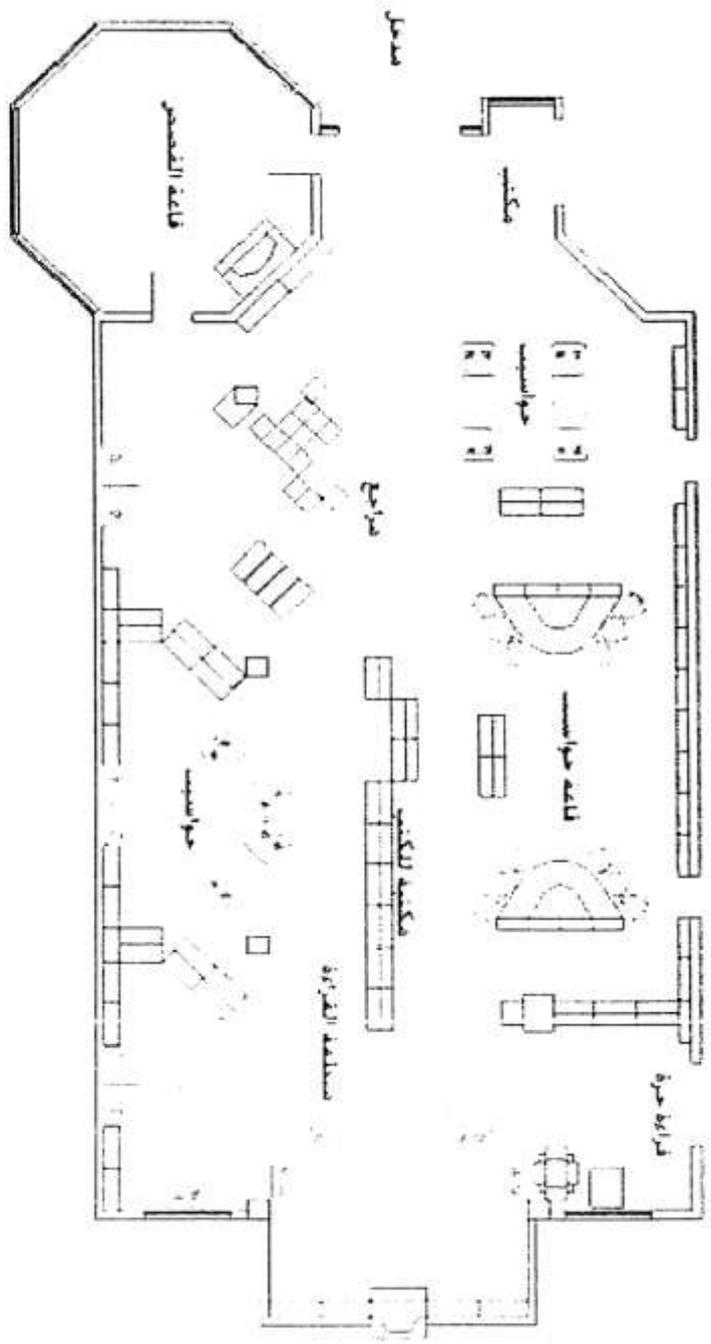
جمال حمدان

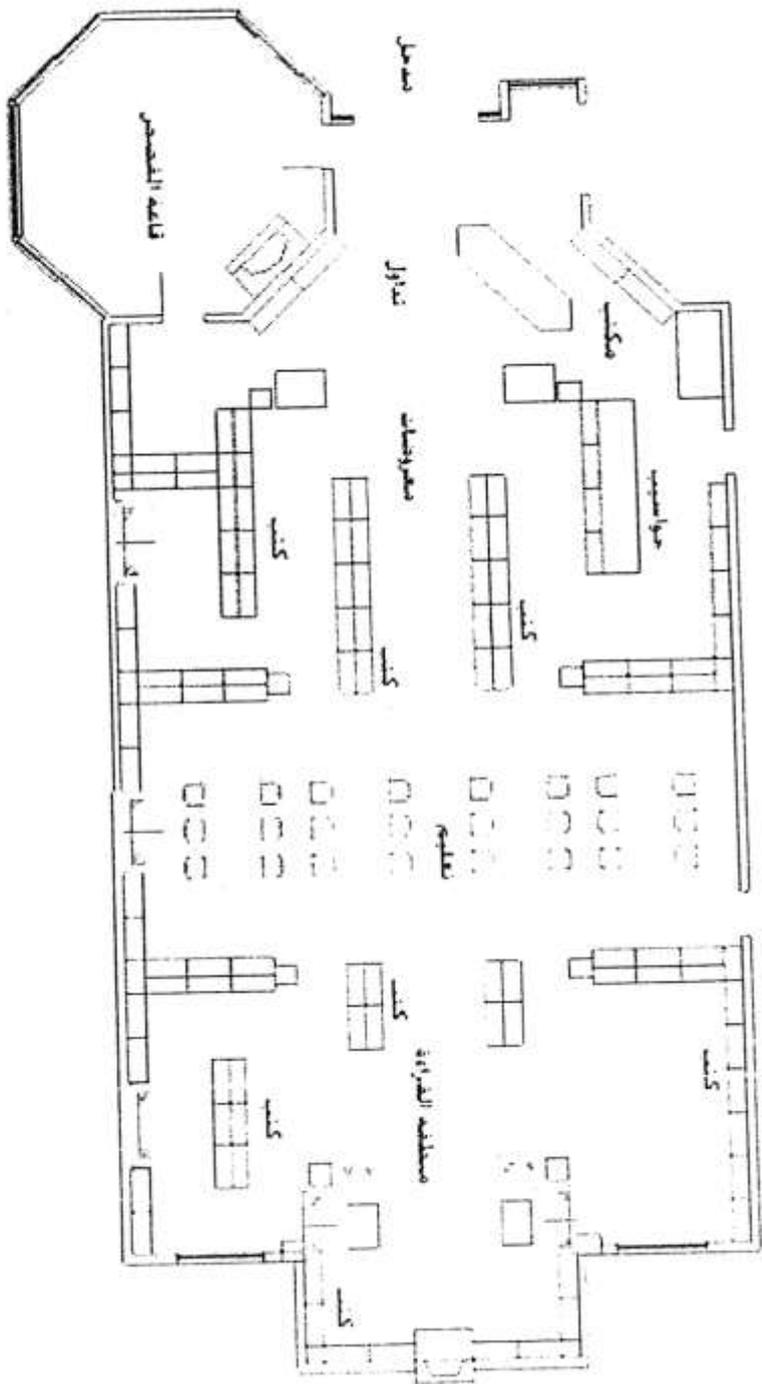
ملحق (6)

مخططات لمركز

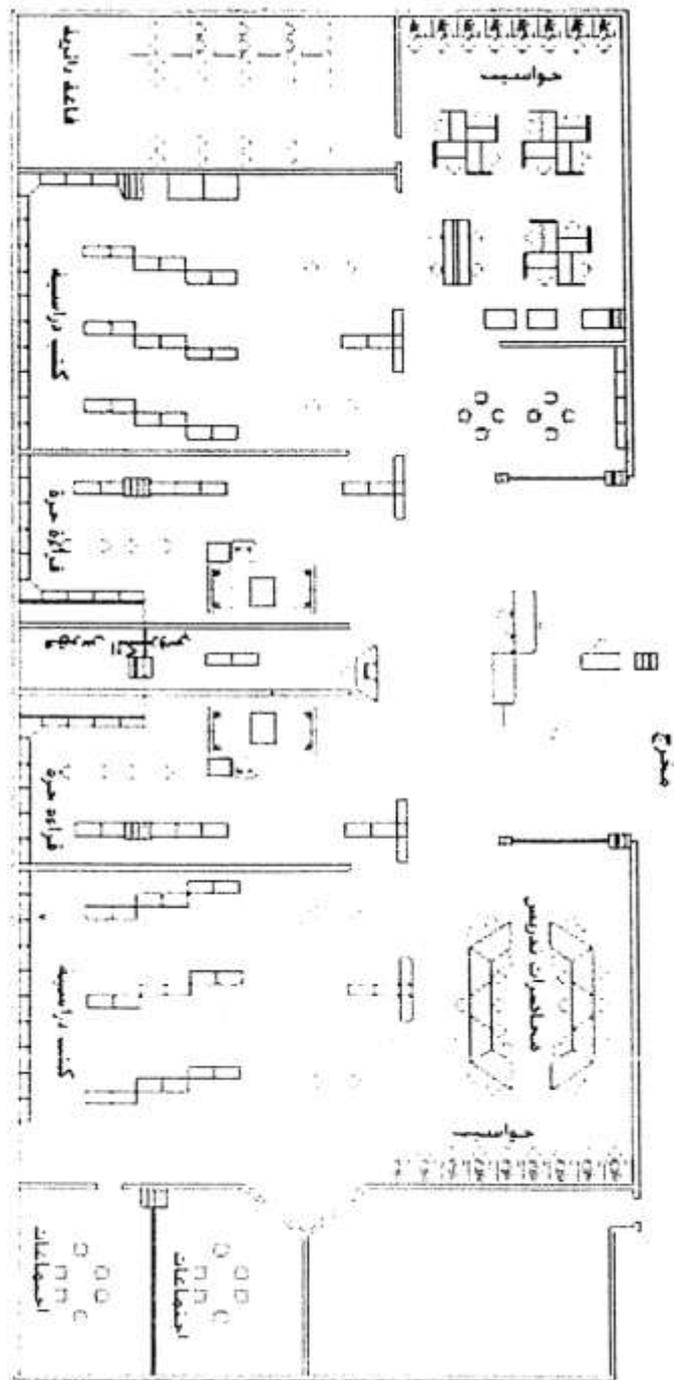
مصادر التعلم







This is a hand-drawn architectural floor plan of a building, likely a school or office. The plan is oriented vertically on the page. At the top (left side of the image), there is a large octagonal room labeled "قاعة الاجتماعات" (Meeting Room). Below this room is a "مكتبة" (Library) containing several bookshelves. The central part of the building features a "مطبخ" (Kitchen) and a "صالة" (Hall) with a grid of desks. To the right of the kitchen is a "صالة" (Hall) with a grid of desks. At the bottom (right side of the image), there is a "صالة" (Hall) with a grid of desks and a "صالة" (Hall) with a grid of desks. The plan also shows various desks, chairs, and other furniture throughout the building.



تصور مقترح لمراكز مصادر التعلّم في المرحلة الثانوية وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة

دراسة ميدانية في المدارس الثانوية بمحافظة حمص

إعداد الطالبة:

لما أحمد

إشراف الدكتورة:

ابتسام الفارس

قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربيّة-جامعة دمشق

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى واقع مركز مصادر التعلّم في العمليّة التعلّمية من حيث المصادر الموجودة فيه، والتعرّف إلى واقع المراكز من حيث الموقع والتجهيزات والقوى العاملة، والعمل على إبراز دور المراكز في تحقيق أهداف المناهج الحديثة وفقاً للمعايير الحديثة، والسعي لإعداد تصوّر مقترح لهذه المراكز وفقاً لأهداف المناهج الحديثة وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما التصوّر المقترح لمراكز مصادر التعلّم في المرحلة الثانويّة وفقاً لأهداف المناهج الحديثة؟
وتأتي أهمية البحث من خلال تعريف المعلمين وأمناء المكتبات بمراكز مصادر التعلّم ودورها في

تحسين العملية التعلّميّة وتقديم تصوّر مقترح لمركز مصادر تعلم للمدارس الثانوية وذلك استناداً للمعايير

الوطنية للمناهج الحديثة

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التوصل لتصور مقترح لتصميم مراكز مصادر التعلم وفقاً للمعايير الوطنية للمناهج الحديثة

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين والأمناء فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، والاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور استخدام مركز مصادر التعلم يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين فيما يتعلق بمحور رأي المعلم بمركز مصادر التعلم في مدرسته يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور التربوي يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور الدور الإداري يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسليبيات عمل المركز يمكن أن تعزى لمتغير (المكان، الجنس، الاختصاص، المدرسة، المؤهل العلمي)

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات والمعلومات من الواقع والدراسات السابقة ثم تحليلها واستخراج النتائج التي توصلت إليها الدراسة مستخدمة بذلك الاستبانة وبطاقة الرصد كما استخدمت الباحثة المنهج البنائي لبناء التصور المقترح لمركز مصادر التعلم في مدارس التعليم الثانوي وفقاً للمعايير الوطنية للتعليم ما قبل الجامعي.

المجتمع الأصلي وعينته

تكون المجتمع الأصلي من للبحث من جميع أمناء مراكز مصادر التعلم للمدارس الثانوية العامة في مدينة حمص. وقد بلغ عددهم (52) أميناً وأمينة.

ومن جميع مدرسي المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص والبالغ عددهم 1393، أما عينة البحث فقد بلغ عددهم (137) معلم ومعلمة

نتائج البحث:

بالإنتقال إلى النتائج المتعلقة بواقع مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم والمعلمين في المدارس الثانوية العامة (الموضحة في الاستبيان) وذلك من خلال محاور الإستبانة فقد أظهر **المحور الأول** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين وأمناء المراكز فيما يتعلق بمحور أهمية مركز مصادر التعلم تعزى لمتغير المكان، الجنس، الاختصاص، المؤهل العلمي وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء المعلمين والأمناء الذكور في المدينة ذوي اختصاص مكاتب في المدارس العلمية

أما بالنسبة **للمحور الثاني** فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول استخدام مراكز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المكان والجنس والمدرسة والمؤهل العلمي وهذه الفروق لصالح آراء المعلمين في المدينة والذكور والمدارس العلمية والمعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم

والمحور الثالث بعد استخدام اختبار ستودنت لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء المعلمين بمركز مصادر التعلم في مدرسته حسب متغيرات (الجنس، المكان، المدرسة، المؤهل العلمي)

فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه الفروق لصالح آراء المعلمين الذكور في المدارس العلمية الحاصلين على مؤهل الدبلوم

فيما تبين أنه لا توجد فروق فردية بين آراء المعلمين في مراكز مصادر التعلّم بمدارسهم أي قبول الفرضية فيما يتعلق بمتغير المكان حيث تبين من خلال إجابات المعلمين في مدارس الريف والمدينة برضاهم عن مركز المصادر في مدارسهم وبأنه يؤدي مهامه ووظائفه بالطريقة التي يجدها مناسبة

وبالنسبة للمحور الرابع فقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بالدور التربوي تعزى لمتغير (الجنس، الاختصاص، المدرسة)

وتمّ التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم، وهناك فروق بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم، كما توجد فروق بين الإجازة والمعهد لصالح الإجازة أي كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازداد العمل على محور الدور التربويّ برأي أفراد العينة من أمناء المراكز.

أما المحور الخامس: تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه الفروق لصالح آراء أمناء المراكز الاناث في المدارس الادبية

أما فيما يتعلق بمتغير (المكان والاختصاص) فقد تبين أن قيمة (ت) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أمناء مراكز مصادر التعلّم فيما يتعلق بمحور الدور الاداري لمركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير المكان والاختصاص وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم والمعهد لصالح الدبلوم وبين الدبلوم والإجازة لصالح الدبلوم أي أنه كلما ارتفع مستوى المؤهل العلميّ ازداد العمل على محور الدور الاداري برأي أفراد العينة من أمناء المراكز.

المحور السادس: فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور تحقيق معايير المناهج الحديثة وهذه الفروق لصالح الأمناء الذكور ذوي اختصاص مكاتبات في المدارس العلمية

وتمّ قبول الفرضية المتعلقة بمتغير المكان أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء فيما يتعلق بمحور تحقيق المناهج الحديثة يمكن أن تعزى لمتغير المكان

المحور السابع بعد استخدام اختبار t-test لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء مراكز مصادر التعلّم فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل مركز مصادر التعلّم يمكن أن تعزى لمتغير (الجنس، الاختصاص، المدرسة) فقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي لآراء أمناء المراكز الذكور ذوي اختصاص مكاتبات في المدارس العلمية.

أما فيما يتعلق بمتغير المكان فقد تمّ قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المراكز فيما يتعلق بمحور واقع وسلبيات عمل مركز المصادر يمكن أن تعزى لمتغير المكان

وتبيّن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء الأمناء يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل

أما بالنسبة لبطاقة الرصد لموجودات المراكز فقد تبين من خلال النتائج أن النسبة الأكبر من مراكز مصادر التعلم لم يتم اعداد المبنى ليكون مركز مصادر، وقاعة المطالعة هي عبارة غرفة صفية تم تحويلها إلى مكتبة، وحول توفر التجهيزات المناسبة للمركز أظهرت النتائج أن ما يحتويه المركز هو خزائن ولوحة إعلانات وخزائن المواد السمعية والبصرية وصناديق الفهارس والحواسيب.

أما بالنسبة للقوى العاملة فقد تبين أن أمين المركز هو عبارة عن مدرس متفرغ بالعمل الإداري وهو غير متخصص ولا يوجد في كل المدارس معاون فني

أما المقتنيات التي يحتويها المركز هي عبارة عن كتب ومصورات وخرائط وأجهزة التسجيل الصوتي والأفلام التعليمية وشرائح .. إلآ أن اغلب المراكز لا يوجد فيها فهرسة بطريقة صحيحة ومنظمة

وخلص البحث إلى العديد من التوصيات

توفير متخصصين لإدارة مراكز مصادر التعلم المدرسية ورفع كفاءة مسئولي المراكز وذلك بعقد دورات تدريبية، كذلك توفير الميزانيات والمخصصات المالية الكافية ضرورة التوعية الدائمة للعاملين والمعلمين بأهداف وفلسفات ومهام المركز، وتأهيلهم لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة

Abstract:

Imagine a proposal for learning resource centers at the secondary level, in accordance with national standards of modern approaches

a field study in the secondary Landry province of Homs

Preparation of the student:

Lama ahmad

The supervision of the doctor:

Ebtessam al_faris

Department of curriculum and teaching methods

College of Education-University of Damascus

The objective of this research is to identify the learning resources in the learning process in terms of existing sources and learn the reality of the centres in terms of location, equipment and Manpower, and to highlight the role of the Centre in achieving the objectives of the modern curriculum according to modern standards, and to prepare a proposal for the visualization of these positions in accordance with the objectives of the modern curriculum

This problem can be identified by the following question:

The concept of learning-resources centres in secondary schools in accordance with the objectives of the modern curriculum?

Importance of research came through the definition of teachers and librarians in learning-resources centres and their role in improving the educational process and visualize a proposed Centre for learning resources for secondary schools based on the goals of the curriculum of modern curriculum

Research objectives

The main objective of the research in the visualization of designed learning-resources centres in accordance with the objectives of the curriculum of modern curriculum

V. research hypotheses

The first hypothesis:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of teachers and Trustees with respect to the axis of the importance of learning resources Center can be traced to a variable (location, gender, and competence, school, qualification)

The second hypothesis:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of teachers with respect to the axis using the

learning resources Center can be traced to a variable (location, gender, school, qualification)

The third hypothesis:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of teachers with respect to the axis of the teacher learning resources Center at his school can be traced to a variable (location, gender, school, qualification)

The fourth hypothesis:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of the centers axis can be attributed to the time the educational variable (location, gender, specialty, school, qualification)

The fifth premise

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of the centers axis attributable to a variable (location, gender, specialty, school, qualification)

The sixth premise:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic means of the views of the Centre of centres for modern curriculum standards that could be attributed to a variable (location, gender, specialty, school, qualification)

Premise seven:

There are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$) between the arithmetic means of the views of the centers axis of reality and cons work can be attributed to a variable (location, gender, specialty, school, qualification)

Research methodology:

This descriptive analytical study based on data and information collection and previous studies and analysis and the findings of the study that used high-resolution monitoring card

As the researcher used a hierarchical approach to build the proposed conception of learning resources in secondary schools in accordance with the objectives of the curricula for pre-university education.

The original community and appointed by the

Be original research community from all of learning-resources centres for public secondary schools in the city of Homs, was numbered (52) as Secretary and Treasurer.

And all the high school teachers in the city of Homs and 1393, the sample has a total of 137 teachers

Search results:

The results of the learning-resources centres from the viewpoint of learning-resources centres and teachers in public secondary schools (listed in the questionnaire) through high-resolution hubs the first axis showed that there are significant differences in the level indication ($\alpha \leq 0.05$ between the arithmetic means of the views of teachers and centres on the importance of learning

resources center axis due to variable location, gender, specialty, qualification and those differences for the arithmetic of the views of teachers and male secretaries in the city with the competence of the scientific school libraries. As for the second axis showed that there were significant differences at the default indication level (0.05) indicate that there are significant differences between the views of teachers on the use of learning-resources centres depending on the variable location, gender, school and education and these differences for the benefit of the views of teachers and scientific schools and male teachers trained diploma.

And the third theme after using the student test to find out the differences between the arithmetic means of the views of the teachers at his school learning resources center as variables (sex, location, school, qualification)

It has been shown that there are significant differences in the level indication (0, 5) and these differences for the benefit of the views of male teachers in schools diploma-trained scientific

With shows that there are individual differences between the views of teachers in their school learning-resources centres which accept the hypothesis regarding the place where the variable through the answers of teachers in schools with their contentment from alrivwalmdinh sources in their schools and that the duties and functions the way you find suitable

For the fourth axis has proved that there are no significant differences

Damascus University
Faculty of Education
Department of Curriculum and Methodology
Master of Education Technology



**Imagine a proposal for learning resource
centers at the secondary level, in accordance
with national standards of modern approaches**

a field study in the secondary Landry province of Homs

Scientific research has been submitted for the degree of Master
in Department of Curriculum and Methodology

Prepare the student
Lama Ahmad

the supervision of Dr.:
Ibtisam Faris

School year: 2013- 2014